مكاتب
الضبي والبعوس والحضرمي

دراسة للقبائل والبلدان والأعلام

(المجلد السابع)

الأجزاء (٩، ١٠، ١١)

تأليف

نايف سعد عبادي بن حلبوب العمري

إشراف

محمد بن سالم بن علي جابر





الموسُوعَةُ اليافعيَّةُ (٩)

مَكْتَبُ الضَّبِّيّ

دراسة للقبائل والبلدان والأعلام

تأليف

نادر سعد عُبادي بن حَلْبوب العُمَري

المشرف

محمد سالم عبدالله بن علي جابر



الجمهورية اليمنية / عدن

هاتف: ٠٠٩٦٧٢٣٩٧٧٧٦

فاكس: ٠٠٩٦٧٢٣٩٧٧٧٥

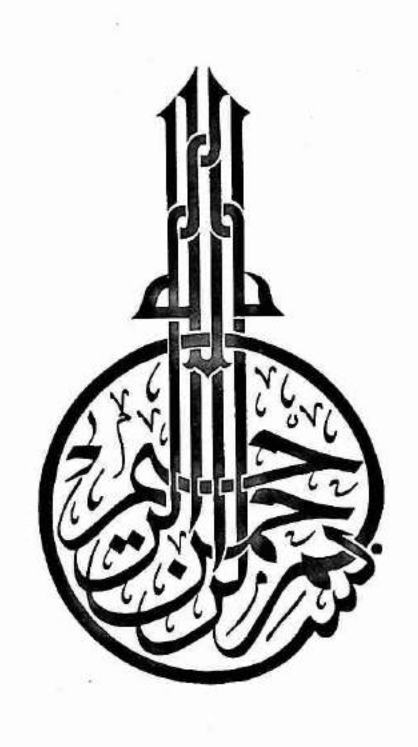
Email: drwfaq@gmail.com

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية - عدن

٢٠١٣/٩٩٧م


بسم الله الرحمن الرحيم



الفصل الأول

التقسيم القَبَلي

ويتضمن: دراسة تفصيلية للفروع القبلية في مكتب الضُّبَي:

- **الأسداس التي في يافع الهَضَبة:**
  - الصُّرئي - الطُّفي - الشَّرَفي - السَّعيدي - الصَّلاحي - السَّلَفي.
- **والأسداس التي في يافع الحَد:**
  - البَكْري - الفِرْدي - الدَّاودي - الصَّبِري - الجَوْهَري - الحَيْدي.

كلمة لا بد منها

قبل البدء في سرد أسماء الفخائذ والبيوت التي تسكن في هذا المكتب، يُنَبَّه إلى أننا في ترتيبها لم نراعِ أيَّ اعتبار اجتماعي طبقي، والجميع في درجة واحدة باعتبارهم من سكان بلاد يافع، ولا عبرة بالقلة أو الكثرة، ولا بالطبقات الاجتماعية الجاهلية التي جاء الإسلام بهدمها وإلغائها قبل قرون طويلة، ومقصودنا الأهم هو حصر البيوت الداخلة في كل قسم من أقسام المكتب، حسب المعلومات التي وصلنا إليها، بعد سنوات من العمل والجمع، وسنضيف في الطبعات القادمة لهذا الكتاب ما نقص من أسماء البيوت والأماكن والأعلام، وسنصحح ما أخطأنا فيه بإذن الله.

التقسيم القبلي لمكتبِ الضُّبَي

يتفرع مكتب الضُّبَي إلى اثني عشر بطنًا، ستة منها تقع في هضبة يافع بني مالك، وستة في هضبة الحد. وتسمى هذه البطون: الأسداس، ومفردها (سُدُس)، ويطلق عليه بالعامية: (سَدِيس) -بفتح السين-.

ومشيخة المكتب في بيت بن عاطف جابر بن علي سوَّاد في قرية (ذي صُرَا).

والأسداس التي في هضبة يافع هي:

- الصُّرئي.
- الطُّفي.
- الشَّرَفي.
- السَّعيدي.
- الصَّلاحي.
- السَّلَفي.

والأسداس التي في يافع الحَد هي:

- البَكْري.
- الفِرْدي.
- الدَّاودي.
- الصَّبري.
- الجَوْهَري.
- الحَيْدي.

السادة بنو هاشم

يسكن في مكتب الضُّبَي عدة بيوت من السادة أهل البيت النبوي، ومعظمهم يسكنون في بعض قرى هضبة (الحد). وهذه البيوت هي:

بيت من السادة يسكنون في بلدة (ذي صُرَا)، ولا تتوفر عندي معلومات عنهم.

وبيوت من السادة آل الشيخ أبي بكر بن سالم باعلوي مولى (عِيْنات) في قرية (قُطْنان الشَّيْوَحي)، ومنهم بيت انتقل إلى قرية (الحَيْد الأحمر) في بلد أهل علي صلاح بوادي (رَيْشان)، وانتقلت منهم جماعة إلى وادي (هَزَاز) بمكتب اليزيدي.

وبيوت من السادة آل الشيخ أبي بكر بن سالم في قرية (الفَيْض)، انتقلوا من قرية (خَيْلة) المجاورة، وستأتي الإشارة إلى نسبهم عند الكلام عن مكتب لَبْعوس.

وبيوت من السادة آل السَّقّاف باعلوي، يسكنون في قرية (ذي امْدار)، والجد الذي ينحدرون منه هو السيد أحمد بن علي السَّقّاف المقبور في (ذي امْدار) وله ضريح فيها. وأبناء عمومتهم هم أهل قرية (المُخَطَّرة) في البيضاء، وجدهم هناك هو السيد علوي بن علي السقاف أخو السيد أحمد بن علي.

سُدُس الصُّرئي(١)

نسبة إلى قرية (ذي صُرَا). وبيوتهم هي:

أولًا: في قرية (ذي صُرَا):

- السادة بنو هاشم.
- أهل بن عاطف جابر بن علي بن سوَّاد. ومنهم شيخ المكتب ويسكن بعضهم في (المُصَلَّة).
- أهل بن دِرْعة، ومنهم شيخ سدس الصُّرَئي.
- أهل البَرَاشي.
- أهل الفَيْضي.
- أهل بن بِلال.
- أهل بن جِرَيْو.

(١) كان سدس الصرئي ينقسم إلى قسمين: المُحُمَّدي، والصافي، وكانت أكثر من البيوت المذكورة تتوزع بين القسمين، وبسبب قلة المعلومات الموجودة معي أوردت البيوت دون إدراجها في أحد القسمين، وآمل أن أجد تفاصيل جديدة في المستقبل بإذن الله.

- أهل بن حِزام.
- أهل بن عُبادي.
- أهل بن غالب.
- أهل بن حُلَيْس.
- أهل البادع.
- أهل بوبك (أبي بكر).
- أهل بن معوضة.
- أهل الزُّرَاقي.
- أهل بن ضَحْوة.
- أهل الشاعري.
- أهل النامسي.
- أهل بن قُدَيْش.
- أهل خداش.
- أهل بن حَيْدر.
- أهل بن جُبْران.
- أهل جابر.

- أهل البَطَل.
- أهل حُرَيْز.
- أهل سُلَيْمان في ذي صُرَا والمُصَلَّة.
- أهل الدولة.

ثانيًا: في قرية المصلَّة:

- أهل الـمُـصَلِّي.
- أهل بَلْعيد.
- أهل الفقيه.

سدس الطُّفي

نسبة إلى قرية (الطُّف). وبيوتهم هي:

أولًا: في ساكن الهَجَر:

- أهل بن اسَكَنْدَر الخُدَاشي، ومنهم شيخ سُدُس الطُّفي.
- أهل بن حَمادة.
- أهل بن أبو زيد.
- أهل بن مُقَيْدِح، وهم ثلاثة بيوت: بيت بن إبراهيم، وبيت بن حَنَش، وبيت بن جابر.

ثانيًا: في ساكن المَسَن:

- أهل الخُشيبي، وتعود أصولهم إلى أهل الخُشيبي الحُسيني في قرية (رُساب) من فخيذة الصَّلاحي.
- أهل بن جُبَاري.
- أهل الخَبَل.
- أهل باقُبَيْس.

ثالثًا: في ساكن القَفْعة:

- أهل بن جابر من أهل بن مُقَيْدِح.
- أهل الفقيه.
- أهل القَشّاء، وبيوتهم بين القَفْعة والمَسَن.

رابعًا: في ساكن المُصَيْنِعة:

- أهل الصَّنْبَحي.
- أهل بن عُبُود، وهم من أهل سَوَّاد.
- أهل بن ضيف الله.

بيوت انتقلت أو اندثرت من الطَّف(١):

منهم كما يُروى:

- أهل القَفْعي، انتقلوا قديماً إلى وادي (رُصُـد) في مكتب السَّعدي ويعرفون هناك بأهل المَقْفَعي، وانتقل بعضهم إلى (إب).
- أهل الحَنِق الذين انتقلوا إلى عدة أماكن، وما زالت خرائب دارهم باقية.

---

(١) أخبرني بعض كبار السن من أهل القرية عن البيوت الثلاثة الأولى، وبقية البيوت أفاد بها الأستاذ جلال أحمد الكَمَيتي في بحث أعده حول هذا الموضوع، والأستاذ: محسن بن محسن ديان في مذكرة أرسلها إلينا. وأنا هنا أذكر هذه البيوت للفائدة، ولا أجزم بها لعدم اطلاعي على شيء من الوثائق التي يمكن الاستناد إليها إثباتًا أو نفيًا.

- أهل بن حُرَيْز الذين انتقلوا إلى قرية (ذي صُرَا).
- أهل بن إبراهيم العَفيْفي.
- أهل البار: انتقلوا قديماً إلى حضرموت.
- أهل بن مجلّي.
- أهل بن غازي.
- أهل بن حُمَيْران.
- أهل الفِنِّي.
- أهل بن سَوَّاد: بقي منهم أهل عُبُود في المصينعة.
- أهل بن سالم الخُداشي.
- أهل الرَّصّاص: كانوا يسكنون ساكن (الدقَّة) فوق (المصينعة).
- أهل المَسْوَري.
- أهل العَمودي.
- أهل بن عَلْوان.
- أهل بن كُرَام.
- أهل بن سعدون.

سُدُس الشَّرَفي

نسبة إلى قرى (الشَّرَف)، وهي: عَنْتَر والموحس وتي الشارق. وبيوتهم هي[١]:

أولًا: في قريتي المَوْحَس وتي الشارق:

- أهل القُلُد، وهم خمسة بيوت:

١. أهل العَرْبي، ومنهم شيخ سدس الشَّرَفي.

٢. أهل بن دَيَّان في الموحس وتي الشارق.

٣. أهل بن جَهيد.

٤. أهل بن علي لَطيف.

٥. الصياغون، ومنهم جماعة انتقلوا إلى الحد.

- أهل بن سَلّام، وهم أربعة بيوت:

١. أهل بن سَماعة.

٢. وأهل القُرْعة.

٣. وأهل الجَنَدي.

(١) المعلومات عن سدس الشَّرفي مستفادة من الإخوة: أ. محسن بن محسن ديان، والشيخ صالح بن ديان، وأ. حسين عاطف محمد غرامة، وأ. حسين عبادي بن حفيظ العنتري، وأ. عبدالرحمن عبده الحنق العنتري أبو العابد.

٤. وأهل صالح عَبْده.

- أهل بن غُرامة في الموحس وتي الشارق.
- أهل بوبَك (أبي بكر)، وقد كان هذان البيتان الأخيران بيتًا واحدًا.
- أهل أبو طَلْعة في (تي الشارق).
- أهل الراعي.
- أهل العَمودي.
- أهل بن سعيد جابر.

وقد اندثرت عدة بيوت من القرية[1] وهم كما يروى:

- أهل الفقيه: انتقل بعضهم إلى ناحية (ذي ناعِم) في البيضاء.
- أهل بن عَوَّاس.
- أهل أحمد عوض.
- أهل الحاسِي.
- أهل أحمد قاسم، ولهم ذرية في ذي ناخب[2].
- أهل بن علي حسين، وهم فرع من أهل سماعة من أهل سلَّام، وقد انقطع عقبهم مؤخرًا.

---

(١) نقلت أسماء البيوت المندثرة عن إفادة خطية كتبها الباحث جلال أحمد الكُميتي عن بعض أهل الموحِس، والعهدة عليه فيها، وقد راجعها جماعة من أهل الموحِس، ولم يعقِّبوا عليها.
(٢) لم أقف إلى الآن على موضع سكناهم في مكتب الناخبي، أو في وادي ذي ناخب.

ثانيًا: في قرية عَنْتَر:

تسكن في قرية عنتر البيوت الآتية:

- أهل بن عبدالولي.
- أهل العَدَني.
- أهل باراس.
- أهل الحَكَمي (المشألي).
- أهل عمر ناصر الحَنِق.
- أهل بن مُزَيَّد.
- أهل بن عثمان، ويعرفون أيضًا بأهل بن عبدالملك.
- أهل بن عَبْد سالم (الصُّهْباني).
- أهل الشّماحي.
- أهل الفقيه.
- أهل بن دَوْش.
- أهل العَبوس.
- أهل عبده بن حسين.
- أهل الحَيدري.

- أهل عاطف حسين البُعَالي.

ومن البيوت التي اندثرت أو هاجر أهلها -كما يروى-: بيت بن شَرَحي، وبيت بن حسن، وبيت بن حُتَيْش، وبيت بن عُميران، وبيت القُطامي، وبيت مَعربان، وبيت بن عُروق.

ثالثًا: في قرية المَحْجَبة.

كانت قرية (المَحْجَبة) تقع ضمن سَديس الشَّرفي، وبعد أن سكنها الشيخ علي بن أحمد هرهرة وأبناؤه وأحفاده، وأقاموا سلطنة يافع بني مالك، جعلوها عاصمة للسلطنة، وبقيت نسبة الأرض إلى سَديس الشَّرفي، وأكثر ساكنيها جاءوا بعد قيام السلطنة ولا تتبع مشيخة الضُّبَي، واندثرت منها أكثر الأُسر القديمة أو هاجرت.

وساكنو المحجبة هم(١):

- أهل الشيخ علي بن أحمد هرهرة: وهم سلاطين يافع بني مالك، ولا يدخلون في تقسيم المكاتب، وقد سبق الكلام مفصّلًا عنهم في الجزء الأول (المدخل).
- أهل الجابري: ومنهم صالح بن علي الجابري (١٠٩٠هـ).

---

(١) استفدت أسماء بيوت المحجبة من عدة إفادات، منها إفادة شفوية من الوالد الشيخ: صالح بن صالح محمد بن هرهرة في لقاء لي معه سنة ٢٠٠٦م، ومنها: إفادة خطية من الأخ: عبدالله محمد يحيى النقيب المفلحي مشفوعة بمجموعة من الوثائق، وإفادة من الأخ صالح محمد يحيى النقيب المفلحي مشفوعة بعدة وثائق، ومجموعة وثائق من الأخ مطهَّر بن صالح بن علي الباشة، وعدة ملاحظات من د. سالم عبدالرب السلفي.

- أهل الدُّبَيْشي: وهم من ذرية الدُّبَيْشي بن الحاج أحمد (١٠٣٣هـ)[١]، ومنهم حسب الوثائق التي اطلعت عليها: علي بن معوضة الدبيشي (١٠٧٩هـ)[٢]، ومحمد بن أحمد الدُّبَيْشي (١٢٠٥هـ)[٣].

- أهل بن داود: ومنهم: داود بن عبدالحبيب بن عمر بن عوض بن داود (١٢١٩هـ)[٤].

- أهل الفقيه الحَريري: وقد كانوا قضاة لسلطنتي يافع بني قاسد وبني مالك في القرن الرابع عشر الهجري.

- أهل النقيب المفلحي: وتعود أصولهم إلى مكتب المفلحي، ومنهم: أهل علي سعيد، وأهل بن علي ويس، (انظر مشجرتهم آخر هذا الفصل). وقد اطلعت على مجموعة من وثائقهم[٥]، وفيها من أسماء أجدادهم: علي صالح النقيب (١١٤٢هـ)، (١١٤٥هـ)، وأولاده: صالح وبوبك (أبو بكر) وعبدالحبيب وناصر (وثيقة في منتصف القرن الثاني عشر الهجري)، سعيد بن بوبك (أبي بكر) بن علي بن صالح النقيب (١٢١٩هـ)، (١٢٢٤هـ)، وأخواه: علي بن بوبك (١٢١٩هـ)، (١٢٢٤هـ)، وسوَّاد بن بوبك (١٢١٩هـ). وبوبك (أبو بكر) بن ناصر

---

(١) ورد اسمه شاهدًا في إحدى وثائق السلاطين أهل بن هرهرة التي في ملحق كتاب (رحلة الأمن والسلام والاتصال) للشيخ: صالح بن صالح هرهرة ص(٢٢٧)، مؤرخة بالتاريخ المذكور.

(٢) ورد اسمه شاهدًا في إحدى وثائق أهل النقيب المفلحي مؤرخة بالتاريخ المذكور.

(٣) ورد اسمه شاهدًا في إحدى وثائق أهل الباشة مؤرخة بالتاريخ المذكور.

(٤) ورد اسمه شاهدًا في إحدى وثائق أهل النقيب المفلحي مؤرخة بالتاريخ المذكور.

(٥) حصلت عليها من الإخوة: صالح محمد يحيى النقيب المفلحي، وأخيه عبدالله.

بن علي صالح النقيب (١٢١٩هـ)، وسالم وعبدالله أبناء سوَّاد بن بوبك (١٢٢٤هـ)، وويس بن ناصر علي صالح النقيب (١٢٢٤هـ)، وعلي سعيد بوبك بن علي صالح (١٢٧٨هـ)، (١٢٧٩هـ)، عبده بن ويس بن ناصر بن علي صالح (١٢٧٨هـ)، عبيد بن ويس (١٢٧٨هـ)، عبدالله بن علي ويس -غائب في الهند- (١٢٧٩هـ)، عوض وسالم ومهدي (١٢٧٩هـ) -ما زالوا في هذا التاريخ قُصَّرًا-، وصالح بن علي سعيد وأولاد أخيه: صالح بن عبدالرب، وقاسم بن عبدالرب بن علي سعيد (١٢٩٩هـ).

- أهل الزُّمَّري: - بضم الزاي وفتح الميم المشددة -. وهم يسكنون (الحِنَاك) -موضع يقع بين قريتي (المحجبة) و(سَلَفة)-.
- أهل بن عوض.
- أهل بن جابر اليزيدي.
- أهل بن عَتيق: وقد انتقلوا من قرية (سَلَفة) المجاورة، وهم بيتان: أهل محسن، وأهل عبدالغفور.
- أهل البِشِع: ومن أجدادهم الذين وجدت أسماءهم في الوثائق: علي البشع (١٠٧٩هـ)، أبو بكر بن أحمد البشع (١١٨٤هـ)، وعبدالحبيب بن جابر البشع (١١٩٨هـ)، (١٢١٤هـ).
- أهل باعُتَيْلة -بضم ففتح فسكون-.

- أهل مهدي بوبك (أبو بكر) بن معوضة.
- أهل عبدالقوي بن حسين.
- أهل علوي بن حسين: وقد انتقلوا مؤخرًا إلى محافظة عدن.
- أهل بن هَوِيْش: -بفتح فكسر فسكون-.
- أهل الباشة: وقد انتقل أكثرهم إلى قرية (مَسْوَرة) في (الحد)، ومن بقي منهم انتقلوا إلى مدينة (عدن) في هذا العصر. وقد اطلعت على مجموعة من وثائقهم[1]، وخرجت منها بهذه الأسماء المشفوعة بتواريخ الوثائق التي وردوا فيها: صالح بن أحمد باشة (١١٨٤هـ)، وصالح بن عمر ناصر باشة (١١٨٤هـ)، (١١٩٨هـ)، وباشة بن علي باشة (١١٨٤هـ)، وعلي بن جابر باشة (١١٨٤هـ)، (١٢١٢هـ)، وأولاد صالح بن ناصر بن علي بن سعيد باشة، وهم: عُمَر، وناصر، ومُطَهَّر (١١٩٤هـ)، (١١٩٨هـ)، (١٢١٤هـ)، والمذكورون مع أخ رابع لهم اسمه صالح (١٢١٢هـ)، وصالح بن علي باشة (١١٩٤هـ)، (١١٩٨هـ)، وعلي جابر باشة (١١٩٤هـ)، (١١٩٨هـ)، (١٢١٤هـ)، وعبد أحمد بن صالح باشة (١١٩٨هـ)، (١٢١٢هـ)، وعلي عمر بن ناصر باشة (١١٩٨هـ)، وقاسم علي جابر باشة (١١٩٨هـ)، وبوبك (أبو بكر) بن أحمد صالح باشة المكنَّى بـ(مَرْعي) (١١٩٨هـ)، (١٢٠٥هـ)، (١٢١٢هـ) وسالم بن مطهَّر صالح باشة (١٢٥٥هـ).

---

(١) حسب إفادة الأخ: عبدالله محمد يحيى النقيب المفلحي بناء على وثائقه، وقد اطلعت على أسماء بعض أجداد هذه البيوت في الوثائق التي أفادنا بها.

ومن البيوت والأسر التي سكنت المَحْجَبة ثم انتقلت في العصور السابقة أو اندثرت -كما يُروى في بعضها[1]-: أهل النشاع، وأهل بَلْعيد، ومنهم: علي بلعيد (١٠٧٩هـ)، وأهل الزُّبر، وأهل العلوي، وأهل العبد، وأهل باليَمَني، وأهل مفتاح، وأهل الفقيه راجح، ومنهم: الفقيه راجح بن أحمد راجح (١١٤٢هـ)، (١١٤٥هـ)، وأهل البِيْشي، وأهل دُرَيْب، وأهل المريسي، وأهل البُقيه، وأهل قُشَيْع، ومنهم: علي بن قشيع (١٠٧٩هـ)، وأحمد علي بن قشيع (١١٤٢هـ)، ومعوضة بن أحمد قشيع (١١٤٢هـ)، وأهل الأصْوَر، وأهل المَرْدَع، وأهل بَصير، وأهل هديل، وأهل الدَّحَوك، وأهل سَعْدان، وأهل مصطفى، ومنهم: معوضة مصطفى (١٠٧٩هـ)، وأهل معوضة الرصَّاص، وأهل النبيهي، وأولاد سعيد بن عطَّاف، وهم: صالح وأحمد وعلي (١٠٧٩هـ)، وأهل الفقيه صلاح بن أحمد العفيف، وأهل ناصر هادي العولقي، وأهل فرج، وأهل بن ظَفَر، وأهل بن طُهَيْف، وأهل الوجيه، ومنهم: الشيخ عبدالرحمن الوجيه (١٠٣٣هـ)[2]، وأهل حسين العَمْري، وأهل بالخير، وأهل عُسَيْل. وبعض هذه الأسر جاءت من قرىً أخرى وسكنت مدة من الزمان في القرية قبل أن تنتقل أو تندثر.

---

(١) أفادني بأسماء هذه الأسر الأخ عبدالله محمد يحيى النقيب المفلحي، وأرسل لي عدة وثائق تثبت بعض أسماء هذه الأسر، وقد أشرت إلى تواريخ هذه الوثائق وأسماء من ورد فيها في ثنايا الكلام.

(٢) ورد اسمه شاهدًا في إحدى وثائق السلاطين أهل بن هرهرة التي في ملحق كتاب (رحلة الأمن والسلام والاتصال) للشيخ: صالح بن صالح هرهرة ص(٢٢٧)، مؤرخة بالتاريخ المذكور.

سُدُس السَّعِيْدي

وقراهم هي: قِدْرة، ولَقَمَر أهل سعيد، وقد انفصلت لَقْمَر أهل سعيد عن مكتب الضُّبَي، وانضمت لمكتب المَوْسَطة في القرن الرابع عشر الهجري، وبقيت قرية (قِدْرة) ضمن مكتب الضُّبَي من سُدُس السَّعيدي.

يسكن قرية (قِدْرة) من فخيذة السَّعيدي:

- أهل الجَحْوَشي: وهم أكثر سكان القرية[١]، ويدخل فيهم معظم بيوت القرية[٢]. وقد اطلعت على مجموعة وثائق مرسلة من أهل الجَحْوَشي، واستخلصت منها أسماء بعض أجداد أهل الجحوشي، ورتبتها حسب تواريخ تلك الوثائق كالآتي: طاهر بن عبدالله جَرَادي وإخوانه: صالح وأحمد وجابر (١١٣٥هـ)، جابر بن صلاح الجَحْوَشي (يلقب الحاج في وثيقة أخرى بالتاريخ نفسه)، (١١٣٥هـ)، عبدالله بن جابر الجَحْوَشي (١١٣٥هـ)، صالح بن طاهر جَرَادي وعمه جابر (١١٦٤هـ)، سعيد صالح عبدالله جَرَادي (١١٦٤هـ)، (١١٨٤هـ)، عوض جابر بن علي سعيد الجَحْوَشي (١١٨٠هـ)، علي جابر الحاج (١١٨٠هـ)، أحمد طاهر

---

(١) ورد اسمه شاهدًا في إحدى وثائق أهل الباشة مؤرخة بالتاريخ المذكور.

(٢) حسب إفادة من أهل القرية وصلت مؤخرًا إلى مكتبنا في سوق ١٤ أكتوبر بمديرية لبعوس في أواخر عام ٢٠١١م مع مجموعة وثائق تتكون من (٣٦) وثيقة سلمها لنا الأخ: صالح مثنى جرادي الجَحْوَشي، ووثيقتين من الأخ: عبدالقادر عبدالحافظ شائف الجَحْوَشي.

جَرَادي (١١٨٤هـ)، عبدالرحيم بن جابر صلاح (١١٨٤هـ)، بلعيد الجَحْوَشي (١١٨٤هـ)، جابر جَرَادي (١١٨٦هـ)، صالح عبدالله الحنتفي (١١٨٦هـ)، (١١٨٨هـ)، (١٢٠٣هـ)، صالح بن طاهر جرادي (١١٨٨هـ)، (١١٩٦هـ)، وعمه جابر بن عبدالله جرادي السعيدي (١١٨٨هـ)، أحمد طاهر جرادي (١١٨٨هـ)، (١١٩٦هـ)، صالح بن طاهر جَرَادي (١١٩٦هـ)، سعيد صالح جَرَادي السعيدي (١١٩٦هـ)، عبدالرحيم بن جابر صلاح (١١٩٦هـ)، جابر بن عوض جابر الجَحْوَشي (١٢٠١هـ)، صالح طاهر الجَحْوَشي (١٢٠٣هـ)، عبدالرحيم وأولاد أخيه: عبد أسعد وإبراهيم أبناء علي جابر صلاح الجَحْوَشي (١٢٠٣هـ)، علي أحمد جَرَادي (١٢٠٧هـ)، عبدالصفي بن صالح طاهر وإخوانه علوان بن صالح، وسلمان بن صالح، ويحيى بن صالح (١٢١١هـ)، (١٢٢٠هـ)، عَبْد اسْعَد بن عبدالرحيم وأخوه مثنى بن عبدالرحيم بن جابر صلاح (١٢١١هـ)، صالح بن عبدالله جَرَادي (١٢٢٠هـ)، عبده بن صالح عوض الجَحْوَشي (١٢٥٠هـ)، عبده صالح الحنتفي (١٢٥٢هـ)، يحيى صالح طاهر السعيدي وابن أخيه صالح علوان بن صالح طاهر السعيدي (١٢٥٥هـ)، يحيى صالح جَرَادي (١٢٦١هـ)، صالح عبده جَرَادي (١٢٦١هـ)، صالح علوان بن صالح طاهر بن جَرَادي (١٢٦١هـ)، (١٢٧١هـ)، (١٢٨٣هـ)، (١٢٨٩هـ)، صالح علوان بن صالح طاهر الجَحْوَشي (١٢٨٩هـ)، صالح عبدالحنتفي الجَحْوَشي (١٢٨٩هـ)، مثنى صالح علوان طاهر بن جَرَادي (١٣١٦هـ)، عبده طالب صالح جابر الجَحْوَشي (١٣١٦هـ).

ومنهم أهل بن مكّي، وقد أفادني من التقيت بهم في قرية (قِدْرة)[١] بأنهم كانوا هم وأهل بن جَرَادي الجَحْوَشي بيتًا واحدًا. وقد وجدت من أسماء أجدادهم في الوثائق: أحمد بن ناصر بن عمر مكّي شاهدًا في إحدى وثائق أهل البَخْبَح مؤرخة سنة (١١٩١هـ)، ومحمد عبد موسى بن أحمد بن ناصر المكي في وثيقة أخرى مؤرخة سنة (١٢٩٥هـ)، وورد اسم ناصر مكي في إحدى وثائق صالح مثنى الجَحْوَشي مؤرخة سنة (١١٨٤هـ).

- أهل البَخْبَح[٢]: وقد اطلعت على مجموعة من وثائق[٣] أهل البحبح في (قِدْرة)، وخرجت منها بهذه الأسماء المشفوعة بتواريخ الوثائق التي وردوا فيها: عبد أسعد بن علي بن جابر البحبح، وعبدالحبيب بن جابر البحبح، وعتيق بن جابر البحبح، وعاطف بن جابر البحبح، وقد ورد هؤلاء في وثيقة مؤرخة سنة (١١٩١هـ)، وأولاد سعيد بن محمد بن علي البحبح وهم: علي وحسين وسعيد وصالح وسالم، وقد ورد هؤلاء في وثيقة مؤرخة سنة (١١٩١هـ).

- أهل السَّمّان: ومن أسماء أجدادهم التي وردت في الوثائق التي اطلعت عليها: أحمد صالح السَّمّان (١١٩٩هـ)، علي صالح السمّان (١٢٠٧هـ)، عبدالحبيب بن السمّان (١٢٥٢هـ).

---

(١) وهم الوالد: عوض ناجي شائف بن عوض جابر الجحوشي، والوالد: محمد حسين عبدالرب الجَحْوَشي، والوالد: صالح عبدالرب محمد عبدالرب الجَحْوَشي. التقيت بهم في عام ٢٠٠٦م.

(٢) سبق بيان معنى كلمة (البَخْبَح) عند الكلام على (بَخْبَح كَلَد) في الجزء الثاني من الموسوعة. وهو لَقَب تحوَّل إلى نَسَب، لذا تعددت البيوت التي تحمل هذا اللقب في عدة مواضع من يافع، ولم أجد ما يربط بينها في النسب.

(٣) أرسلها لنا الأخ: سمير بن محمد علي سالم البحبح من أهل قرية (قِدْرة).

سُدُس الصَّلاحي

وبيوتهم في القرى الآتية[1]:

السُّحُلَّة:

وفيها:

- أهل عوض بن صالح الجُحْدُلي.
- أهل البَعْداني الجُحْدُلي.
- أهل بن مُسْعِد الجُحْدُلي.
- أهل عبدالنبي بن عَبْد أُوَيس الجُحْدُلي.
- أهل مُنَصَّر بن علي بن عُسَيْل.
- أهل عَبْدان.

(١) معظم المعلومات عن الأنساب مستفادة من الأخ: محمد فاضل الصلاحي، وقد أكدها ببعض الوثائق التاريخية التي أَطْلَعَنا عليها، ومن جملة إفادته أن معظم بيوت أهل بن صلاح ينتهي نسبها إلى (الفَرَازي)، وهي نسبة مندثرة غير معروفة اليوم. وقد استفدنا بعض المعلومات عن أهل بن صلاح من الوالد: محسن علي بن مسعد الصلاحي، والوالد: قاسم فضل الصلاحي، والأخ: علي منصور بن عمر الصلاحي، والأخ: فضل محمد محسن الصلاحي.

المَبْعَل:

وفيها:

- أهل حسين، وهم من ذرية حسين بن صلاح بن مُجَوَّر بَسُّعود.
- أهل بن سَعد، وهم من ذرية مُحَمَّد بن علي بن صلاح بن مُجَوَّر بَسُّعود.
- أهل داود، وهم من ذرية داود بن صلاح بن مُجَوَّر بَسُّعود، وقد انقطع عقب أكثرهم ولم تبقَ منهم إلا أسرة واحدة.
- أهل عبدالحبيب بن صلاح بن الخضر بن صلاح بن مُجَوَّر بَسُّعود.
- الفقهاء أهل الطَّيَّار، وهم من ذرية الشيخ أسعد بن علي الطَّيَّار.
- أهل الزَّبيدي، وهم ثلاثة بيوت: أهل أحمد بن سعيد الزبيدي، وأهل محمد بن عُطَيْف الزبيدي اللذين كانا حيَّين سنة (١٠٤٠هـ)، وأهل صلاح الزبيدي الذي كان حيًّا سنة (١٠٠٨هـ).
- أهل بن عُمَيْران، وهم من ذرية علي بن عمر بن واصل الجُحْدُلي.
- أهل الحُجَيْلي، وهم من ذرية علي بن جابر بن سعيد بن جابر و(الحُجَيْلي) لقب على سعيد بن جابر، وقد كان علي بن جابر حيًّا سنة (١١٤٠هـ).

البُعْلُسية:

وفيها:

- أهل بن حاتم، وهم من ذرية أحمد بن حاتم بن أحمد الوَقَشي بن حسين بن صلاح بن مُجَوَّر بَسُّعود.

- أهل عاطف بن صلاح بن الخضر بن صلاح بن مُجَوَّر بَسُّعود.

الصَّفا:

يسكنها: أهل بن عُمَيْران الجُحْدُلي.

المَعْزوب:

يسكنها:

- أهل علي موسى، وقد كان جدهم هذا حيًّا سنة (١٢٨٠هـ)، وهو علي بن موسى بن أحمد بن علي بن محمد بن جابر بن جَرادي بن سُعود.
- أهل علي فايد، وقد كان جدهم هذا حيًّا سنة (١٢٨٠هـ) أيضًا، وهو علي بن فايد بن أحمد بن عامر بن جابر بن جَرادي بن سُعود.
- أهل علي جابر، وقد كان جدهم هذا حيًّا سنة (١٢٨٠هـ) أيضًا، وهو علي بن جابر بن عمر بَلْخَير بن عامر بن جَرادي بن سُعود.
- أهل علي صلاح، وهو علي بن صلاح بن أحمد بن عمر بن جابر بن جَرادي بن سُعود، وقد انتقلوا جميعًا إلى وادي (رَيْشان) في الحَدِّ، وانتقل منهم بيت عَبْد سالم بن علي صلاح إلى بلاد رَداع.
- أهل عُمَيْران، وهم أبناء عمومة أصحاب قريتي المبعل والصَّفَا.
- أهل بِلال، وهم من ذرية أحمد بن محمد بن بلال الصُّرَئي، يعود أصلهم إلى قرية (ذي صُرَا).

الخَلْوة:

ويسكنها:

- أهل سالم بن عُمَر الجَهْوَري، وبيوتهم ثلاثة هي: أهل حسين بن سالم بن عمر (ومنهم أهل منصور بن حسين بن سالم)، وأهل عُبادي بن سالم، وأهل الحارثي بن سالم.
- وأهل التام الجَهْوَري.
- وأهل بن مُطَهَّر العُوْدي الجَهْوَري.
- وأهل بن ضَيْف الجَهْوَري.

رُسَاب:

يسكنها: أهل الحُسَيني، وهم من ذرية: إسماعيل بن علي بن يحيى اليَمَن الحُسيني، وقد انتشرت ذريته اليوم في عدة بيوت هي:

- أهل عاطف بن علي بن أحمد الحُسيني.
- أهل عُبادي بن داعر الحسيني.
- أهل الخُشَيبي الحسيني، ومنهم الشيخ غرامة بن علي الخُشَيبي الذي كان حيًّا سنة (١١٤٥هـ)، وقد انتقل بعض أهل الخُشَيبي إلى قرية الطِّف، ويسكنون هناك في (المَسَن) كما ذكرت سابقًا.

القُنْدُول:

جميع ساكنيها من أهل الجَهْوَري، ومنهم أهل الطُّمَاري، وينسبون في الأسجال القديمة إلى الطُّماري الضُّبَاعي الجَهْوَري، ويروى أن أهل الضُّبَاعي في وادي (ضِيْك) بمكتب المَوْسَطة تعود أصولهم إلى هؤلاء.

سُدُس السَّلَفي

يرجعون في نسبهم إلى الشيخ علي السَّلَفي، وقريتهم هي (سَلَفة) الواقعة بجوار قرية (المحجبة) من الجهة الغربية، وقد انشقت هذه الفخيذة عن مكتب الضُّبَي وانضمت إلى مكتب اليزيدي بتاريخ ١٠ جمادى الثانية سنة ١٣٣٤هـ الموافق ١٠ أبريل سنة ١٩١٦م[١]؛ بسبب نزاع قبلي، لذا فقد عددتهم في مكتب اليزيدي، وذكرت ما عندي عنهم من تفاصيل في الجزء الخاص بذلك المكتب.

(١) وقَّعها من طرف (سلفة) العاقل صالح عبدالقوي الشهابي، ومن طرف (مكتب اليزيدي) الشيخ عبدالله بن عبدالله البطاطي. (حسب إفادة من الدكتور سالم عبدالرب السلفي).

أسداس مكتب الضُّبَي في هضبة الحَد

تتبع مكتب الضُّبَي ستة أسداس كبيرة في هضبة الحَد، وكل سدس منها تتبعه عدة قرى وأودية في تلك الهضبة الخصبة. لذا يعد هذا المكتب هو الأوفر نصيبًا بين مكاتب يافع في الأرض التابعة له من (الحَدِّ) التي تعد طارفة (حد) يافع مع قبائل بني أرض (البيضاء)، ورَدَاع.

وهذه الأسداس الستة هي:

- البَكْري.
- الفِرْدي.
- الداودي.
- الصَّبِري.
- الجَوْهَري.
- الحَيْدي.

إلى جانب عدة فخائذ أخـرى كأهل الشَّيْوَحي، والرَّدَامى، ووادي (حَمْرة).

البكري (بنو بَكْر)

فخائذ بني بكر:

فخائذ بني بكر سبع هي[1]:

- أهل عزِّ الدين[2]: وهم قضاة يافعين، أي: قضاة بني مالك وبني قاسد.
- أهل دَيْنيش[3]: وهم عقّال (مشايخ) بني بكر.
- أهل إبراهيم.
- أهل العُمَري (العَمَّيْرة).
- أهل الحَسَني.
- أهل اليزيدي.
- أهل السِّنَاني.

---

(١) ترتيب الفخائذ مأخوذ من وثيقة مؤرخة سنة (١٣٤٣هـ) كتبها القاضي: محمد بن أحمد بن علي حيدر بن عز الدين البكري، أفادني بنسخة منها القاضي عز الدين بن عبدالله الأشطل بن عز الدين البكري. وكل فخيذة منها تندرج تحتها بيوت كثيرة.

(٢) وهم من ذرية القاضي (عز الدين بن عبدالسلام الحيدري الأنصاري، اليافعي نسبًا، والشافعي مذهبًا)، حسب وثيقة مكتوبة بخط يده مؤرخة سنة (٦٩٢هـ) اطلعت على أصلها بنفسي، وهي أقدم وثيقة اطلعتُ عليها في يافع، إذا استثنيت النقوش الحميرية المكتوبة بخط المسند؛ وأصل الوثيقة بحوزة القاضي عز الدين بن عبدالله الأشطل.

(٣) اسم العاقل منهم في الوثيقة المشار إليها هو: محمد أحمد عبدالنبي.

الفِرْدي

فخائذ الفردة خمس:

أهل علوي: وبيوتهم هي:

١. أهل علي علوي، وفيهم مشيخة الفردة.

٢. أهل عبدالصفي بن علوي.

٣. أهل علي أحمد.

٤. أهل حسين علي.

أهل عُمَر: وبيوتهم هي:

١. أهل حَجْلان بن عمر.

٢. أهل عُبيد بن عمر.

٣. أهل عبد أحمد بن عمر.

٤. أهل عبدالحبيب.

٥. أهل الطَّيْري.

أهل حُرْفوف: وبيوتهم هي:

١. أهل بن زين.
٢. أهل عَدَانة.
٣. أهل الأَجْوَر (تنطق: لَجْوَر).
٤. أهل البارق: وبيوتهم هي:
٥. أهل مَرْوَح.
٦. أهل غَوْل الجَرَادي.
٧. أهل عَدَانة.
٨. أهل القُمَّلي.
٩. أهل الدُّكَيْني.

أهل القَشَّاي: وبيوتهم هي:

١. أهل صلاح.
٢. أهل عوض.

الداودي (أهل داود)

تفرع أهل (داود) إلى ثلاثة من الفروع:

- أهل أحمد بن داود: وذريته في قرية (الجَنَاب) وتوابعها. وهذا الفرع هو الذي يطلق عليه اليوم (أهل داود)، ومنهم أهل عبدالقادر بن أحمد بن داود.
- وأهل علي بن داود: وذريته في قرية (صَبِر) وتوابعها، وهم اليوم فخيذة مستقلة من فخائذ هضبة الحد، ويتبعون مكتب الضُّبي كما سيأتي.
- وأهل بُهَيْش بن داود: وذريته في قلعة (الفِردة) وتوابعها، وهم اليوم فخيذة مستقلة هي فخيذة (الفِرْدي) ويتبعون مكتب الضُّبي كما سبق.

ويروى أن القرية الأم لجميع أهل داود هي (الخَلَقة)، ومنها تفرعوا إلى غيرها من القرى.

وقد كان أهل أحمد بن داود خَمَّاسي المَعْشَر، بمعنى: أن لهم وضعًا قبليًّا مستقلًّا لا يجعلهم تابعين لمكتب من المكاتب تبعية كاملة، وكان نظام العَشير الذين يدفعونه للسلطنة يميزهم بهذا الوضع الخاص، ولكنهم عند المخارج العامة يُعَدون في جملة مكتب الضُّبَي.

وبيوت أهل أحمد بن داود كثيرة، ولا يوجد عندي تقسيم دقيق لهم، لذا ذكرتهم على حسب قراهم مع تكرار بعض البيوت حسب تواجدهم في تلك القرى، ويحتمل أن هناك بيوتًا لم تذكر بسبب عدم توفر المعلومة، علمًا أنني زرت جميع قراهم في خريف عام ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م، ونزلت فيها وكتبت المعلومات الواردة من أفواه كبار السن الذين التقيت بهم. وهذه البيوت هي:

في الحَمْراء:

- أهل يحيى: وفيهم مشيخة أهل داود.

في الجَناب:

يرجع نسب أهل قرية (الجناب) إلى مقبل بن علي بن عبدالقادر بن أحمد بن داود. وذريته فرعان:

- أهل محمد مقبل وهم ستة بيوت: بيت سقاف بن محمد، وبيت يحيى بن محمد، وبيت عمر محمد، وبيت عبدالله محمد، وبيت ناصر بن محمد، وبيت علي محمد.
- أولاد عمر مقبل: وهم: بيت عبدالنبي بن عمر، وأهل عبدالرب بن عبدالله، وأهل الغُراب في دار الغُراب، وأهل محمد محسن في الخلَقة، وأهل عَمْرين في غول عَمْرين.

في أهل ماجُوح:

- أهل يوسف.
- أهل عوض.
- أهل القُرْعة.
- أهل مَقْلَى.
- أهل مَشّاية.
- أهل الداعي.
- أهل علي جابر.
- أهل الحَريزي.
- أهل ضَيْف.
- أهل عبدالحبيب.

في النَّقْعة: - تنطق (امْنقعة) -

- أهل عسكر بن أحمد بن داود، ويتفرعون إلى: أهل علوي يحيى في النَّقْعة، وأهل صالح يحيى في (امغريقة) و(امهوبج)، وأهل عبدالرب يحيى في (المسحر). ويتفرع أهل علوي يحيى إلى ستة بيوت هي: بيت عبدالرب علوي، وبيت محمد علوي، وبيت محسن علوي، وبيت أحمد علوي، وبيت صالح علوي، وبيت علي علوي، وكلها في (النَّقْعة).

- بيت من أهل جَوْهَر.
- أهل مَنْجَد، وأصولهم من أهل مُدَيد في مكتب لَبْعوس، ويسكنون بين قريتي (النَّقْعة) و(الـمَسْحَر).

في الفَرْع:

- أهل أحمد عبدالرب العوَكْبي من أهل عسكر.
- أهل القاضي.

في المَسْحَر:

- أهل عبدالرب من أهل عسكر.
- أهل صالح من أهل عسكر.
- أهل علوي من أهل عسكر. (من أهل أحمد علوي، ومن أهل صالح علوي).
- أهل يوسف ومنهم بيت الهيثمي.
- أهل القاضي.

في امْهَوْبَج: (الهَوْبَج)

- أهل صالح يحيى من أهل عسكر الداودي وهم (أهل عبدالله عبدالقوي، وأهل محسن صالح).

- أهل يوسف من أهل داود، وهم أهل علي بن علي الخَضِر.
- أهل القاضي.

في الخَلَقة:

- أهل محمد محسن من أهل عمر مقبل الداودي.
- أهل شَميْم.
- أهل عاطف.
- وأهل موسى.
- وأهل عبدالحبيب.
- وأهل الدُّلّ.
- وأهل قُفَّية.

في واقِدة:

- أهل محمد محسن من أهل داود.

في امْهَضَبة (الهَضَبة):

- أهل محمد محسن.

في ذي امْطَلْحة: (ذي الطَّلْحة)

- أهل يوسف.
- الحدادون.

في قُطْنَان أهل عوض:

- أهل عوض من أهل يوسف.

في ذي امَّثَبة/ذي امَّثيبة: (أي: ذي الأَثَبة/الأُثَيبة)

- أهل الجَيَّد من أهل داود.

في الحضارم السفلى:

- أهل علي سالم من أهل يوسف.
- أهل هيثم من أهل يوسف.
- أهل أحمد صالح من أهل عسكر.
- أهل الـمَسايِقة، وأصلهم من مكتب لَبْعوس.

في الحضارم العليا:

- أهل الدَّحَني من أهل يوسف.
- أهل صالح موسى من أهل يوسف.

- أهل أحمد سالم من أهل يوسف.
- أهل علي حسين من أهل يوسف.
- أهل علي داود.

في حَيْد صَبِر:

- أهل محمد محسن من أهل داود، ويرجعون في نسبهم إلى أهل الخَلَقة.

في شَمْسان:

- أهل محسن علي.

في المَنْقَع:

- أهل ناصر من أهل عسكر.

في غَول عَمْرين:

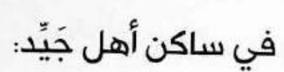
- أهل عَمْرين من أهل عمر مُقبل.

في دار الغُراب:

- أهل الغُراب، من أهل عمر مُقبل.

في ساكن أهل جَبْر:

- أهل بن جَبْر.



في ساكن أهل جَيِّد:

- أهل جَيِّد.

في غَيْل الفَلاحي:

- أهل فَلَاح.
- أهل الشَّعْبي.

في القَرانِبة:

- أهل جعفر.

في المِقْصاص:

- أهل فَلَاح.
- أهل الشَّعْبي.
- بيت من أهل العَبّادي جاء أجدادهم من قرية (رباط العَبَّادي) في مكتب لَبْعوس.

في غُوْرة:

- أهل الهيثمي من أهل يوسف.

في المجاذير:

- بيت العُقَّال.
- أهل عُمَر.
- أهل صالح.
- أهل امْعيال (العِيال).

في مَسْوَح:

- أهل سعد من أهل داود.

في امهَضْبة:

- بيت العُقَّال.

في حَصاحِص:

- أهل الشيخ علي بن هَرْهَرة (السلاطين)، ولهم أملاك في القرية، وليسوا من أهل داود.
- أهل الصامتي.
- أهل غُنَيم، وأصلهم من البيضاء.
- أهل الدَّعَر.

- الحدادون.
- أهل الجَدادي.
- أهل التابعي.
- أهل الخرَّاز.
- وفي القرية بيتان من أهل حُمَيْقان هم: أهل النَّقيب، وأهل عُطْبوش.

في المجاذير:

- بيت العُقَّال.
- أهل عُمَر.
- أهل صالح.
- أهل امْعيال (العِيال).

في مَسْوَح:

- أهل سعد من أهل داود.

في امهَضْبة:

- بيت العُقَّال.

في حَصاحِص:

- أهل الشيخ علي بن هَرْهَرة (السلاطين)، ولهم أملاك في القرية، وليسوا من أهل داود.
- أهل الصامتي.
- أهل غُنَيم، وأصلهم من البيضاء.
- أهل الدَّعَر.

- الحدادون.
- أهل الجَدادي.
- أهل التابعي.
- أهل الخرَّاز.
- وفي القرية بيتان من أهل حُمَيْقان هم: أهل النَّقيب، وأهل عُطْبوش.

الصَّبِري

هم من ذرية (علي بن داود)، وهم سدس من أسداس مكتب الضُّبي في الحد، ويسكنون بلدة (صَبِر) في أطراف هضبة الحد. وبيوتهم:

- أهل أحمد أبو بكر الصَّبِري في الجَبّانة.
- أهل راجح الصَّبِري في مَطْرَح أهل راجح.
- أهل أحمد الصَّبِري في الخَرْبة وحَيْد بَرْكان.

أهل الجَوْهري

وسكان وادي (ريشان) والقرى التابعة له

في الدَّرْب:

- أهل موسى علي من أهل جوهر في (الدَّرْب)، وهم ثلاثة بيوت:

١. أهل علي بوبك (أبو بكر).

٢. أهل موسى.

٣. أهل حسن.

في خِرْبة أهل جَوْهَر:

- أهل جَوْهَر، وهم أكثر سكان الخربة، وبيوتهم ثلاثة:

١. بيت علي ناصر.

٢. وبيت أهل معوضة.

٣. وبيت أهل دَوْسَري.

- أهل العيّاشي.

- أهل الغَيثي.
- أهل الحَريزي.

في حَنَكة سَعيد:

- أهل موسى علي بن جوهر وهم من أهل قرية (الدَّرْب).

في رَيْشان:

- جميع ساكني القرية من (أهل جَوْهَر). وهم بيتان:

١. أهل موسى.
٢. وأهل عوض.

في خُرَاة:

هذه القرية والتي تليها وبلد أهل علي صلاح ليست من بلد فخيذة الجوهري، ولكنها تتبع مكتب الضبي، وبعضها يتبع أهل الشيخ علي هرهرة، لذا ذكرناها هنا بسبب المجاورة وضرورة الاستقصاء.

وساكنوها:

- أهل حسين صالح من أهل الشيخ علي بن هَرْهَرة.
- أهل محمد من أهل الشيخ علي بن هَرْهَرة.
- بيت الصومعي: من قريظة.
- بيت الطَّيْري: من أهل داود.

- بيت العَيَّاشي: من المَوْسَطة.
- بيت بن عبدالله ناصر: وأصلهم من قرية (المَغْرَى) في مكتب لَبْعُوس.

في حَصِي:

وساكنوها:

- أهل بن شُعَيلة: وأصلهم من المَوْسَطة.
- وأهل الحَرِيْزي.

في بلد أهل علي صلاح:

وأصولهم تعود إلى أهل بن صلاح في مكتب الضُّبَي، وبيوتهم أربعة هي:

- أهل محمد.
- وأهل عبدالله.
- وأهل علي.
- وأهل عَبْد سالم.

في القُفْل:

وساكنوها:

- أهل علي صلاح: وهم أكثر سكان القرية.
- وبيت الدُّباني.

في الحَيْد الأحمر:

ويسكنها:

- أهل علي صلاح: وهم أكثر سكان القرية.
- وبيت من السادة انتقلوا من (قُطْنان الشَّيْوَحي).
- وبيت بن حَنْبَج.
- وبيت بن حاتم.
- وبيت المَعْوَري.
- بيت بن فَرْحان.

في حَيْد الثُّلُث:

يسكنه: أهل علي صلاح.

أهل امْحَيْد

البيوت التي تسكن بلد أهل امحيد هي:

- أهل جابر: وهم بيت المشيخة.
- أهل الغالبي، وأهل جعفر: وهم عَصَبة واحدة.
- أهل الخُلاقي.
- أهل الشَّوْحَطي وأهل حُنَيش في (هضبة المروي).
- أهل بن يحيى بوبك (أبو بكر) من أهل الشيخ علي هَرْهَرة.
- أهل الشَّنْدَقي (الشَّنادِق).
- أهل الخُضَيري.
- وأهل الخادم.

في الحَيْد الأحمر:

ويسكنها:

- أهل علي صلاح: وهم أكثر سكان القرية.
- وبيت من السادة انتقلوا من (قُطْنان الشَّيْوَحي).
- وبيت بن حَنْبَج.
- وبيت بن حاتم.
- وبيت المَعْوَري.
- بيت بن فَرْحان.

في حَيْد الثُّلُث:

يسكنه: أهل علي صلاح.

أهل امْحَيْد

البيوت التي تسكن بلد أهل امحيد هي:

- أهل جابر: وهم بيت المشيخة.
- أهل الغالبي، وأهل جعفر: وهم عَصَبة واحدة.
- أهل الخُلاقي.
- أهل الشَّوْحَطي وأهل حُنَيش في (هضبة المروي).
- أهل بن يحيى بوبك (أبو بكر) من أهل الشيخ علي هَرْهَرة.
- أهل الشَّنْدَقي (الشَّنادِق).
- أهل الخُضَيري.
- وأهل الخادم.

أهل الرَّدَامى

فخيذة (الرَّدْماني) أو (الرَّدامى) تسكن البلد المنسوبة إليهم في الحد، والجد الجامع لهم هو (أحمد الرَّدْماني)[1]، وقد تفرعوا إلى ثلاثة فروع هي:

- أهل عُبَيد بن أحمد، وبيوتهم هي: أهل عبدالله بن أحمد، وأهل قاسم علي، وأهل علي عبيد.
- وأهل بوبك (أبي بكر) بن أحمد، وبيوتهم: أهل شيخ، وأهل موسى، وأهل خضر، وأهل أحمد.
- وأهل صالح بن أحمد، وبيوتهم: أهل أحمد عبدالله، وأهل بوبكر (أبي بكر) بن علي، وأهل ناصر.

(١) المعلومات من الوالد: أحمد بن محسن بن عبدالله بن أحمد بن عبيد بن أحمد الردماني.

أهل الشَّيْوَحي[١]

يعود نسب أهل الشَّيْوَحي إلى (علي بن عامر بن مُجْحِم الكَسَادي) الذي انتقل من وادي (شَيْوَحة) في مكتب الناخبي إلى الحد قبل عدة قرون، وتفرع عنه ثلاثة فروع هم:

- أهل أحمد بن علي عامر: وهم بيتان:

١. بيت العُقّال: ومنهم فرع انتقل إلى البيضاء، وهم أهل شيخ محمد.

٢. وأهل محمد علي.

- أهل عفيف بن علي عامر: وبيوتهم ستة هي:

١. أهل عمر سعيد: ويسكنون في وادي (ذي امْكِلي).

٢. أهل يحيى: ويسكنون في (دَوْر رَفَد).

٣. أهل علي سعيد عبدالله: ويسكنون في (القرية)، ومنهم بيت

---

(١) المعلومات الواردة كتبت بعضها في نزولي إلى وادي (قُطْنان) في صيف عام ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م، ثم صححتها وأضفت إليها من مقال كتبه عدة إخوة من أهل الشَّيْوَحي في منتديات قبيلة يافع على شبكة المعلومات (الانترنت). ثم قام الأخ: عبدالوهاب الشيوحي من أهل قطنان بتصحيح ما ورد أعلاه وتدقيقه بناء على بحث قام به عن أنساب قبيلته.

انتقل إلى وادي (طِسة)[١] بمكتب الناخبي.

٤. أهل عبد علي: ويسكنون في (القرية).

٥. أهل عبدالرحمن: ويسكنون في (دار عُسَيْل).

٦. أهل أحمد زيد: ويسكنون في (القرية).

- وأهل عوض بن علي عامر، وهم ثلاثة بيوت هي:

١. أهل عبدالشيخ: ويسكنون (المَنْصورة)، ويتفرعون إلى أربعة فروع هي: أهل صالح، وأهل عبدالله، وأهل محمد، وأهل أحمد، ومنهم أهل (عبدالشيخ) الموجودون في وادي (يَهر)، انتقلوا إلى هناك قديماً قبل عدة قرون

٢. أهل عبدالحبيب: ويسكنون (الرِّبَاط).

٣. أهل علي، ويسكنون (القرية).

وقراهم هي: (قُطْنان الشَّيْوَحي)، و(ذي امكِلي/ ذي الكِلي) و(ذي امَّثبة/ ذي الأَثَبة)، و(امْسُر/ السُّر).

ويسكن في قُطْنان الشَّيْوَحي من البيوت الأخرى:

- السادة آل الشيخ أبي بكر بن سالم.

---

(١) المنتقلون إلى وادي طسة هم أهل عبدالله بن عبد أحمد بن علي بن علي سعيد الشيوحي، انتقلوا إلى هناك بعد حرب قبلية طاحنة وطويلة مع أهل (الحبيشي) في قرية قريظة.

- وأهل الشيخ علي بن هَرْهَرة: انتقلوا من (المَحْجَبة) وكسبوا أراضي زراعية في (قُطْنان) و(امْسُر)، واستقروا هناك.
- وبيوت من أهل داود.
- وأهل بُوْبَك (أبي بكر).
- وأهل ظَفَر.
- وأهل الجُنَيْدي.
- والحدَّادون.
- وأهل الحَريزي.

أهل العِرْيَبي

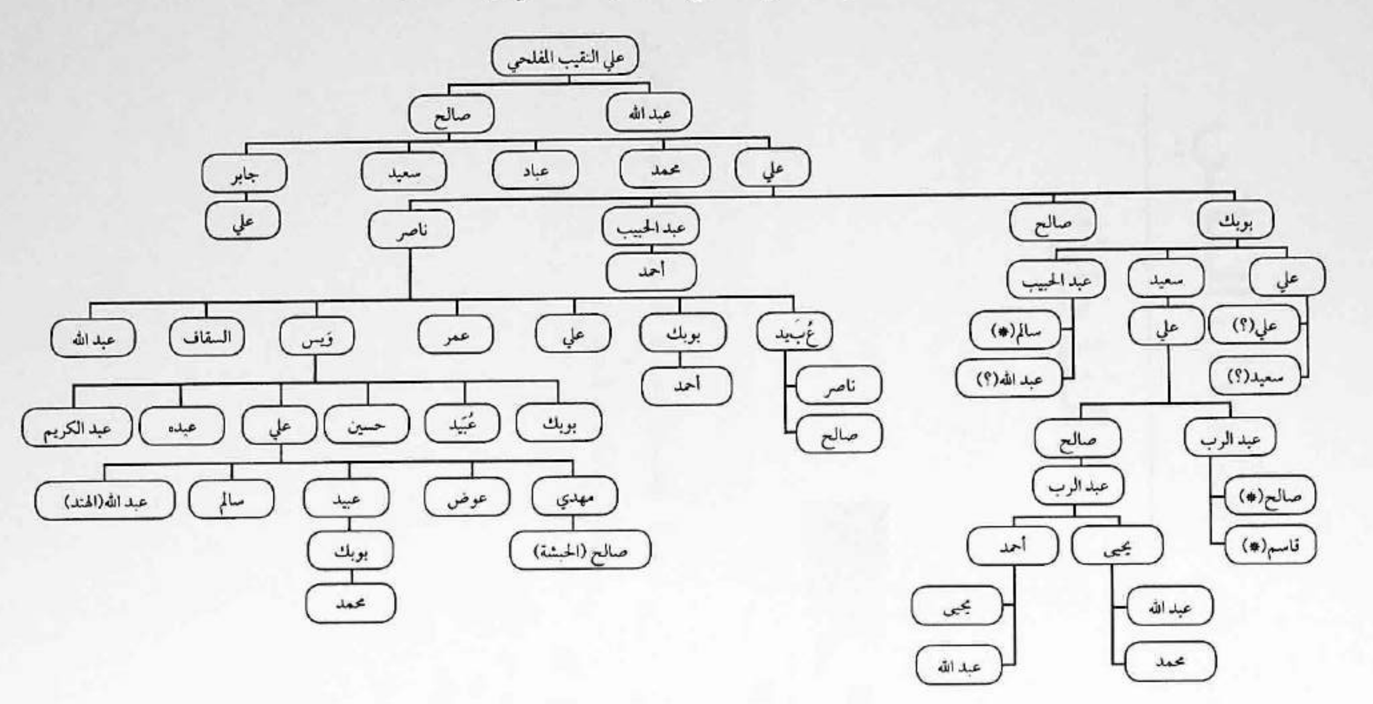
ويسكنون في قرية (عِرْيَب)، وهم بيت لوحدهم، لا يتبعون أيًّا من فخائذ الحد الأخرى، وتتوسط قريتهم جغرافيًّا بين قرى أهل صَبْر، والردامى. وبيوتهم ثلاثة هي:

- أهل عبد أحمد بن علوي.
- وأهل صالح بن محمد.
- وأهل محمد بن عبدالله.

وقد أوردناهم هنا لأنهم كانوا في المخارج العامة لا يفارقون أهل داود وأهل صَبِر والردامى.

ملحق بالمشجرات المتوفرة لبعض البيوت

مشجرة أهل بن علي صالح النقيب المفلحي في المحجبة[1]



(١) أعد هذه المشجرة الأخ: عبد الله محمد يحيي النقيب المفلحي، وأرفق معها مجموعة من الوثائق.

الفصل الثاني

البُلدان

ويتضمن:

- دراسة تفصيلية لجميع الجبال والأودية والقرى ومعالمها في مكتب الضُّبَي.

قرى سُدُس الصُّرَئي

وهي: (ذي صُرَا)، و(الـمُصَلَّة)، و(الراحة). وتفصيلها:

ذي صُرَا[1]: - بضم الصاد وتخفيف الراء -

قرية كبيرة عامرة، من القرى العريقة في يافع، يجاورها من الشرق وادي (قُمُر)، وسوق (الفَرْزة)، ومن الغرب قرية (جَرْوة)، ومن الشمال: وادي (ذي صُرَا) الذي يصب إلى وادي (سَناة)، وقريتا (الراحة) و(المُصَلَّة)، ومن الجنوب: قريتا (أهل عَيَّاش) و(الظَّهْرة).

وتتركز الحصون والبيوت القديمة فوق تل صخري مرتفع ممتد امتدادًا أفقيًا.. وهذه الحصون والبيوت القديمة متجاورة ومتراصة ومتجانسة بهيئة تبهر الناظر إليها، وتعطي لوحة بديعة للمعمار اليافعي في القرون الماضية. وما زال أكثرها قائمًا إلى الآن، وإن كانت مهجورة إلا أن الأهالي حريصون على بقائها حفاظًا على تراث الآباء والأجداد. والجزء الشمالي من التل منحدر انحدارًا شديدًا لمسافة تصل إلى

---

(١) ذكر الأستاذ زين محمد القعيطي في كتابه: (يافع: صفحات من التاريخ اليمني، ص٢٤٧) أن كلمة (ذي صُرَا) أصلها من الكلمة الحميرية: (ذي يَصَر) ومعناها (المقبرة).. وقد اكتشف الأهالي في القرية وحولها قبورًا حميرية كثيرة موجهة إلى جهة المشرق، مما يدل على أن موضعها كان مقبرة في العصور القديمة قبل الإسلام.

سبعين مترًا تقريبًا إلى وادي (ذي صُرَا) الذي يحيط بالقرية من جهتها الشمالية. وتنتشر بين صخور تلك الانحدارات أشجار التين الشوكي (الصُّبَّار)، وقد لاحظت مسجدًا أثريًا غرب القرية، يعود طراز بنائه إلى العهد العثماني. وقد أخبرني بعض أهل الخبرة من أهل القرية أن اسمها القديم هو قرية (هَيْفاء)، وأنه كان لها سور حجري يحيط بها من جوانبها، ولذلك السور سبعة أبواب تغلق وتفتح هي: باب البَراشي من الجهة الشمالية، وباب الشروح، وباب العَبسي، وباب السُّعَيْدي، وتقع هذه الأبواب الثلاثة في الجهة الشمالية الغربية، وباب حَفيظ وباب الحَنْشَلي ويسمى: باب (الزُّغام/ الزئام)، وكلاهما في الجنوب الشرقي، وباب الصنعاني في الجهة الجنوبية.

وقد توسعت القرية حاليًا وبنيت المساكن حولها.. وخرج كثير من أبنائها إلى التل المقابل من الجهة الشمالية فتكونت لهم قرية جديدة تسمى (الراحة)، وانتقل بعضهم إلى الضاحية الجنوبية للقرية، وكوَّنوا مع بعض أهل القرى المجاورة قرية جديدة هي (الظَّهْرة). وقد قيل لي: إن بعض شباب القرية عثروا قبل سنوات قليلة على قبور تعود إلى ما قبل الإسلام داخلها تماثيل منحوتة من الصخر تشبه التماثيل التي عُثر عليها في عدة مواضع أثرية في اليمن، تجسِّد معبودات وثنية شاعت عبادتها في سائر مملكة حمير في عصور الوثنية. ولم تخضع القرية وما حولها لأي أعمال تنقيب أثرية من علماء متخصصين.

وقرية (ذي صُرَا) هي قاعدة مكتب الضُّبَي، وقد كانت مقرًا لشيخ المكتب من أهل عاطف جابر بن علي سَوَّاد.

يسكنها بيوت من فخيذة (الصُّرَئي)، وقد ذكرتهم في الفصل الأول.

الراحة:

قرية حديثة، بنيت فوق تل يتوسط بين قريتي (ذي صُرَا) جنوبًا، و(الـمُصَلَّة) شمالًا ويفصلها عن الأولى وادي (ذي صُرَا).. وسكان الراحة جميعهم انتقلوا إليها من قرية (ذي صُرَا). وهذه البيوت من فخيذة (الصُّرَئي)، وقد ذكرتهم في الفصل الأول.

المُصَلَّة:

قرية كبيرة، تقع فوق تل ممتد امتدادًا أفقيًا شمال قرية الراحة الواقعة على التل المقابل لها من الجهة الجنوبية، وتفصل بينهما محارث وادي (الـمُصَلَّة)، وتنحدر شمال التل محارث وادي (الـمَحْجَر)، وكلاهما واديان زراعيان منحدران إلى أعلى وادي الجاه جنوب غرب جبل (ثَمَر)، ويجاور القرية من الجهة الغربية تل يسمى (حَيْد شُوْكة) - بضم الشين وسكون الواو -، وإلى جانبه ثنية يسمونها (رَهْوة القُصَير) تقع شمال هذا التل، وقد كان هذا التل والثنيَّة حدًا مع قرية (صانب) من مكتب المَوْسَطة. وفي (حَيْد شُوْكة) و(رَهْوة القُصَير) بنيت مساكن حديثة انتقل السكان إليها من قرية (ذي صُرَا).

وتحيط بقريتي (الـمُصَلَّة) و(الراحة) من الجهة الشرقية عدة تلال متجاورة في أحدها بيوت مهجورة سكنها أهل (المصلَّة) عندما تعرضت القرية لقصف الطيران البريطاني سنة (١٩٥٧م)، بسبب موقف أبنائها المناوئ للسياسة البريطانية في يافع[١]،

(١) للوقوف على الأحداث بتفاصيلها، يراجع كتاب: (الضائع من تاريخ يافع) للأستاذ المناضل محمد صالح المصلي، مع تحفظي الشخصي على النعوت والأوصاف التي يطلقها على مخالفيه، وقد أصبح الجميع اليوم في ذمة التاريخ، وصارت المرحلة السابقة بحسناتها وسيئاتها جديرة بالدراسة المحايدة.

سبعين مترًا تقريبًا إلى وادي (ذي صُرَا) الذي يحيط بالقرية من جهتها الشمالية. وتنتشر بين صخور تلك الانحدارات أشجار التين الشوكي (الصُّبَّار)، وقد لاحظت مسجدًا أثريًا غرب القرية، يعود طراز بنائه إلى العهد العثماني. وقد أخبرني بعض أهل الخبرة من أهل القرية أن اسمها القديم هو قرية (هَيْفاء)، وأنه كان لها سور حجري يحيط بها من جوانبها، ولذلك السور سبعة أبواب تغلق وتفتح هي: باب البَراشي من الجهة الشمالية، وباب الشروح، وباب العَبسي، وباب السُّعَيْدي، وتقع هذه الأبواب الثلاثة في الجهة الشمالية الغربية، وباب حَفيظ وباب الحَنْشَلي ويسمى: باب (الزُّغام/ الزئام)، وكلاهما في الجنوب الشرقي، وباب الصنعاني في الجهة الجنوبية.

وقد توسعت القرية حاليًا وبنيت المساكن حولها.. وخرج كثير من أبنائها إلى التل المقابل من الجهة الشمالية فتكونت لهم قرية جديدة تسمى (الراحة)، وانتقل بعضهم إلى الضاحية الجنوبية للقرية، وكوَّنوا مع بعض أهل القرى المجاورة قرية جديدة هي (الظَّهْرة). وقد قيل لي: إن بعض شباب القرية عثروا قبل سنوات قليلة على قبور تعود إلى ما قبل الإسلام داخلها تماثيل منحوتة من الصخر تشبه التماثيل التي عُثر عليها في عدة مواضع أثرية في اليمن، تجسِّد معبودات وثنية شاعت عبادتها في سائر مملكة حمير في عصور الوثنية. ولم تخضع القرية وما حولها لأي أعمال تنقيب أثرية من علماء متخصصين.

وقرية (ذي صُرَا) هي قاعدة مكتب الضُّبَي، وقد كانت مقرًا لشيخ المكتب من أهل عاطف جابر بن علي سَوَّاد.

يسكنها بيوت من فخيذة (الصُّرَئي)، وقد ذكرتهم في الفصل الأول.

الراحة:

قرية حديثة، بنيت فوق تل يتوسط بين قريتي (ذي صُرَا) جنوبًا، و(الـمُصَلَّة) شمالًا ويفصلها عن الأولى وادي (ذي صُرَا).. وسكان الراحة جميعهم انتقلوا إليها من قرية (ذي صُرَا). وهذه البيوت من فخيذة (الصُّرَئي)، وقد ذكرتهم في الفصل الأول.

المُصَلَّة:

قرية كبيرة، تقع فوق تل ممتد امتدادًا أفقيًا شمال قرية الراحة الواقعة على التل المقابل لها من الجهة الجنوبية، وتفصل بينهما محارث وادي (الـمُصَلَّة)، وتنحدر شمال التل محارث وادي (الـمَحْجَر)، وكلاهما واديان زراعيان منحدران إلى أعلى وادي الجاه جنوب غرب جبل (ثَمَر)، ويجاور القرية من الجهة الغربية تل يسمى (حَيْد شُوْكة) - بضم الشين وسكون الواو -، وإلى جانبه ثنية يسمونها (رَهْوة القُصَير) تقع شمال هذا التل، وقد كان هذا التل والثنيَّة حدًا مع قرية (صانب) من مكتب المَوْسَطة. وفي (حَيْد شُوْكة) و(رَهْوة القُصَير) بنيت مساكن حديثة انتقل السكان إليها من قرية (ذي صُرَا).

وتحيط بقريتي (الـمُصَلَّة) و(الراحة) من الجهة الشرقية عدة تلال متجاورة في أحدها بيوت مهجورة سكنها أهل (المصلَّة) عندما تعرضت القرية لقصف الطيران البريطاني سنة (١٩٥٧م)، بسبب موقف أبنائها المناوئ للسياسة البريطانية في يافع[١]،

---

(١) للوقوف على الأحداث بتفاصيلها، يراجع كتاب: (الضائع من تاريخ يافع) للأستاذ المناضل محمد صالح المصلِّي، مع تحفظي الشخصي على النعوت والأوصاف التي يطلقها على مخالفيه، وقد أصبح الجميع اليوم في ذمة التاريخ، وصارت المرحلة السابقة بحسناتها وسيئاتها جديرة بالدراسة المحايدة.

وهذه التلال كانت حدًّا مع فخيذة الصلاحي من مكتب الضُّبَي، وتقع خلف هذه التلال قرية (البُعْلُسية).

يسكنها بيوت من سديس (الصُّرَئي) سبق ذكرهم في الفصل الأول. وقد سكن حديثًا في تل (شُوْكة): أهل البَطَل وأهل بن قُدَيْش، وسكن في تل (القُصَيْر): أُسر من أهل البطل. وهم من بيوت قرية (ذي صُرَا).

قرى سُدُس الطُّفّي

الطُّفّ: - بضم الطاء[1] وتشديد الفاء-

قرية كبيرة واسعة متعددة السواكن، تتوزع مساكنها فوق قمم جبل مرتفع أعلى قممه هي: (الـمَسَنُّ)، وتحيط بها بقية السواكن.

تنحدر الشعاب الجنوبية للجبل إلى أعلى وادي (يَهَر)، وأهمها شِعْبان:

أحدهما: شعاب (الخَلاء) المنحدرة إلى أعلى وادي (سَلَفة) وإلى (نقيل الخلاء) في أعلى وادي (يَهَر).

والآخر: شِعْب (المْحَل) المنحدر إلى أعلى وادي (يَهَر) أيضًا.

وقد كانت في شعاب (الخلاء) مما يلي أعلى وادي (سَلَفة) طريق صالحة لمرور الجِمال، يسمونها: (نَقِيل الطُّف)، كانت مدخلًا مهمًا لقرية (الطُّف)، يبدأ من أعلى (نقيل الخلاء) صعودًا عبر (رَهْوة السِّقاية)، ووصولًا إلى القرية. وتأتي أهمية هذه الطريق من كونها تمر في أراضٍ تابعة لمكتب (الضُّبَي)، فوادي (سَلَفة) وقريته كان يمثل سدسًا من أسداس المكتب قبل انشقاقهم عنه، والتحاقهم بمكتب اليزيدي في

---

(١) وسمعت من يفتح الطاء أيضًا (الطَّف)، والأكثر ضمها، وهو الذي رجحته أخيرًا بعد أن ضبطت اسم القرية بالفتح في بعض الأجزاء السابقة قبل إرسالها للطبع.

القرن الرابع عشر الهجري. بينما تمر بقية طرق القرية في أراض تتبع مكتب المَوْسَطة[1].

وتجاور (الطُّف) من الجهة الشمالية الشرقية: قرية (مسجد النُّوْر)، والحد الفاصل بين القريتين يسمى: (حَيْد المَراحِيْض) وفيه عدة نُوَب (صوامع حراسة). ومن الجهة الشمالية: (حَيْد ضِلْع) وقرية (الشَّعْراء). ومن الجهة الشمالية الغربية: وادي (مَرْحَب). ومن الجهة الغربية: (حَبيل الطَّلْح) ووادي (عَلَّة) وجبل (العَراوى).

ويقال: إن الاسم القديم للقرية هو قرية (الضَّبَاب).

سواكن قرية الطُّف:

المَسَنّ: -بفتح الميم والسين وتشديد النون-

ساكن كبير، يقع فوق أعلى قمة من قمم جبل (الطُّف)، وتحيط به بقية سواكن القرية من جوانبه، ومنه يبدأ نقيل (الطُّف) الذي أشرت إليه آنفًا.

الهَجَر: -بفتح الهاء والجيم-

يقع بجوار (المسن).

القَفْعة: -بفتح القاف وسكون الفاء-

ساكن يقع شمال (المَسَن)، وقد كان يسمى قديمًا: (القَفْلة). وقد بني فيه

---

(١) مما ينبغي أن يعلم أن قرية (الطُّف) محاطة بقرى (أهل رُشَيْد) من مكتب المَوْسَطة، فكانت طارقةً لمكتب الضُّبَي، ولا يخلو كل مكتب من مكاتب يافع من قرية أو واد أو جبل يتداخل مع المكتب المجاور له، وهذا التداخل القبلي كانت له حكمة مهمة هي كف الأذى والاعتداء بين المكاتب المتجاورة، لأن الاعتداء كان يسبب الأذى لأبناء المكتب الواقعين في حدود المكتب الآخر، فتحقن الدماء لذلك.

حديثًا بُرْجان حجريان عاليان يعدان أكبر معالم القرية، بل هما من أكبر المباني في يافع، ويملكهما بعض أهل الفقيه.

المُصَيْنِعة: - بضم الميم وفتح الصاد وسكون الياء بعدها نون مكسورة -

ساكن صغير، يقع في الجانب الشمالي الغربي لجبل (الطُّف)، فوق قرية (عَلَّة) من جهتها الجنوبية الشرقية، وفيها بقايا بيوت قديمة ومدافن (مخازن أرضية للحبوب).

وجميع سكان (الطُّف) من سدس الطفِّي الذين سبق ذكرهم في الفصل الأول.

قرى سُدُس الشَّرَفي

وهي: عَنْتَر، والـمَوْحِس، وتي الشارق، والـمَحْجَبة، وأهل عَيَّاش، وقد انفصلت قرية أهل عَيَّاش في القرن الرابع عشر وانضمت لمكتب المَوْسَطة.

عَنْتَر(١): -بفتحتين بينهما سكون-

قرية كبيرة عامرة، من القرى التاريخية في يافع، تقع فوق تل كبير تحيط به الأودية الخصبة من جوانبه، ويشرف من جهاته الشمالية والغربية على هضبة يافع بني مالك، ومن جهاته الجنوبية على وادي (المحجبة). وتجاوره من الشرق: قريتا (المَوْحِس) و(تي الشارق)(٢) -الآتي ذكرهما-، ولم يكن بينهما فاصل في الماضي سوى أرض زراعية

(١) لا نعلم على جهة اليقين سبب تسمية القرية، وهناك رأي وجيه ذهب إليه الأستاذ فضل عبدالله الجثَّام في كتابه: (الحضور اليماني في تاريخ الشرق الأدنى ص٣٢١-٣٢٢)؛ حيث اعتبر تسميتها من الآثار التي تخلفت عن عبادة الحميريين الأوائل للوثن (عَثْتَر / عَثْتار / عَشْتَروت)، وأن النون استبدلت بالثاء، وأن الأمر نفسه ينطبق على تسمية قوس الأطياف السبعة عند اليافعيين بـ(قوس عَنْتَر)، وأصل التسمية - حسب رأيه - هي (قوس عثتر). وهو يرى أيضًا أن بعض أوصاف (عَثْتَر) تخلفت في تسميات بعض القرى، فقد كان يلقَّب (عَثْتر ذو الشرق / ذو شرقن)، و(عَثْتر ذو كَبَد)، و(عَثْتر ذو خلص)، وقد تخلفت الأوصاف في تسمية قرى: ذي الشارق في مكتب السعدي، وتي الشارق المجاورة لعنتر في مكتب الضبي، وكَبَد في مَرْفَد من مكتب الحضرمي، ووادي (دُخْلُس/ دُخْلُص) في مكتب اليزيدي.

(٢) نبّه الكاتب عبدالرحمن عبده الحَنق العنتري (أبو العابد) في مقالة نشرها في عدة مواقع ومنتديات على شبكة المعلومات (انترنت) بعنوان: (نبذة مختصرة عن قرية عنتر) إلى انتشار الأسماء المبدوءة=

يسمونها (وادي مَجْهَد) و(محارث بن اسْعَد) وفي أعلاهما فجّ صغير يسمونه: (رَهْوة السِّقاية)، نسبة إلى سِقاية - حوض ماء صغير مبني من الحجارة والنُّورة يستخدم للسقي - كانت فيها، وبعد شق طريق السيارات الذي سُفلت مؤخرًا صارت الطريق فاصلًا بينهما، واختفت الرهوة. وكان النزول إلى قرية (تي الشارق) عبر عَقَبة صغيرة يسمونها: (عَقَبة عَنْتَر).

ومن الغرب: تجاورها قرية (أهل عَيّاش)(١). أما من الجهة الشمالية: فينحدر وادٍ صغير خصب يسمونه وادي (عَديس) - بفتح العين -، ويصب هذا الوادي في وادٍ صغير آخر يسمونه (قُمُر) - بضمتين -، وينحدر وادي (قُمُر) إلى وادي (سَناة) - بفتح السين - أحد أودية أهل بن صَلاح في مكتب الضُّبَي. وينحدر من الجانب الشمالي الغربي للقرية: واد صغير يسمونه وادي (غَوْل) - بفتح الغين وسكون الواو - ينحدر شمال قرية (أهل عَيَّاش)، ويصب في وادي (عَديس) ويفصل بين قريتي (عَنتر) و(الظَّهْرة) المطلة عليه من الجهة الشمالية. ومن الجنوب: شِعاب (نِشِظة) - بكسر النون والشين - و(الشِّعَيْبان) - بكسر الشين وفتح العين وسكون الياء - المنحدرة إلى وادي (المحجبة)، ومن الجنوب الشرقي: شِعب (ظَبَّة) - بفتح الظاء والباء المشددة - المنحدر إلى أسفل وادي (هَرَم) أحد أودية سِيَل لَبْعُوس.

=بـ(ذي) و(تي) حول القرية، مثل: تي الشارق - قرية تقع شرق عنتر -، وذي صُرا - قرية تقع شمال غرب عَنْتَر -.. ومن الأراضي الزراعية المحيطة بالقرية: تِي العَكَوات، تي الفِراص، تي المواصع، تي الجحال، تي العَقَر، تي العَرَشات، تي العَجارش، وذي القرنيين (بين القرنين). قلتُ: يدل هذا على قدم هذه التسميات الحميرية، وقد وجدت مثل هذه التسميات في معظم أودية يافع وجبالها، مما يدل على انحدار حضارتها من أعماق التاريخ القديم.

(١) كانت من قرى سدس (الشَّرَفي) من مكتب الضُّبَي، ثم انشقت وانضمت إلى مكتب المَوْسَطة في القرن الهجري الماضي.

وتتميز قرية (عَنْتَر) بمعمارها اليافعي المتجانس، فكأن حصونها ومبانيها نبتت في التل منذ القدم، وبآثارها التاريخية، فقد كانت رباطًا دينيًا، ومركزًا لدعوة الشيخ أبي بكر بن سالم وأبنائه وأحفاده من السادة وتلاميذهم ومريديهم، الذين اعتبروها في يافع بمنزلة بلدة (عِيْنات) في وادي حضرموت.. حتى إنه نقل عن السيد الحسين بن أبي بكر الذي زارها في مطلع القرن الحادي عشر الهجري أنه قال: "عنتر عين يافع، وعِيْنات عين حضرموت". ويروى أن الشيخ علي بن أحمد هَرْهَرة نزل في عَنْتَر عند قدومه إلى يافع عندما عيَّنه السيد الحسين بن أبي بكر منصبًا دينيًا على يافع في أواخر القرن العاشر الهجري، ثم نزل منها بعد ذلك إلى قرية المحجبة. ومن المعالم التاريخية في القرية: مسجد عبدالجبار، ومسجد الشيخ أبي بكر بن سالم؛ وفي القرية ضريحان: أحدهما لأبي عَلامة عُمَر بن علي، والآخر لأحمد بن سَقّاف، ويروى أنهما من السادة الوافدين من حضرموت.

وللقرية تسميات أخرى، منها: (الشَّرَف) لارتفاعها على ما حولها، وإليها ينسب سُدُس الشَّرَفي من مكتب الضُّبَي، ومنها: (حَوْطة أهل السَّلَف) لأن السيد حسين بن أبي بكر بن سالم أحاطها بالحُرْمة فلا يعتدي فيها أحد، وجعلها مقرًا لدعوته ودعوة أبنائه إلى الطريقة الشاذلية العلوية الحضرمية في التصوف، والمذهب الشافعي في الفقه (وقد كانوا يلقبون أنفسهم أهل السَّلَف).

وقد سبق ذكر سكان القرية في الفصل الأول.

المَوْحِس: - بفتح الميم وسكون الواو وكسر الحاء -

قرية كبيرة عامرة، تقع فوق تل كبير ممتد أفقيًا، تجاوره من الشمال قرى أهل بن صلاح، ومن الجنوب قرية (تي الشارق)، ومن الشرق قرية (رباط العبَّادي)، ومن

الغرب: قرية (عَنْتَر)، ويقع وادي (عَديس) في سفحه الشمالي الغربي، بينما تنحدر منه الشعاب الجنوبية الشرقية[1] إلى وادي (هَرْم) أحد سِيَل لَبْعُوس. وينحدر من القرية وادٍ صغير إلى الجهة الشمالية الشرقية يسمونه: (مَحارث سَيْلان) فيلتقي مع وادٍ صغير آخر يسمونه: (صَيْران) ينحدر من قرية (السُّحُلَّة) - إحدى قرى أهل بن صلاح - ثم يصب هذا الأخير إلى وادي (سَناة).

وقد تطور العمران في هذه القرية وانتشرت فيها القصور والأبراج العالية، مثل غيرها من القرى المجاورة، مما جعل هذه القرية تبدو مع جاراتها: عَنْتر، وتي الشارق، ورباط العَبَّادي، وقرى أهل بن صلاح، كالعِقْد من القصور الحجرية المدهشة!.

وقد سبق ذكر سكان القرية في الفصل الأول.

سوق الفَرزة:

سوق حديثة، أقيمت أسفل قرية (الموحس) من الجهة الشمالية، بدأت كفَرْزة (محطة) لسيارات نقل الركاب إلى المحافظات والمديريات المجاورة، وذلك بعد افتتاح طريق وادي يَهَر في سبعينيات القرن العشرين الميلادي.. وتطورت هذه الفَرْزة حتى صارت اليوم سوقًا عامرًا بالأنشطة التجارية الصغيرة، وبعض الخدمات الأخرى. وصارت هذه الفرزة محلَّة مستقلة لا يكاد أحد يعدها من قرية (الموحس)، مع أنها في أرض تابعة للقرية.

وقد امتدت السوق مؤخرًا إلى أطراف قرية (السُّحُلَّة) من قرى أهل بن صلاح. ويسكن فيها بيوت من القرى المجاورة.

---

(١) هذه الشعاب مدرجات زراعية يتدرج انحدارها إلى وادي (هَرْم)، ومن هذه الشعاب: مَجْهَد، وتي العَقَر، والغَيْل.

تـي الشارق[1]:

قرية عامرة، تقع فوق تل صغير، تجاوره من الجهة الشمالية: قرية الموحس، وتفصل بينهما أرض زراعية تسمى: (تي العَقَر)، ومن الغرب: قرية عنتر، ومن الشمال الغربي: محارث نِشِظة، ومن الجنوب: نقيل الشُّعيبان المنحدر إلى وادي (المحجبة)، وتطل من الشرق على وادي (هَرْم)، ومن الجنوب الشرقي على شِعب (ظَبَّة)، وشِعب (وَقَيْط).

المَسَن: - بفتح الميم والسين -

موضع يقع تحت قرية (عَنْتَر) من الجهة الجنوبية الشرقية، أعلى شِعب (نِشِظة)، بنيت فيه مساكن حديثة لبعض أهل قريتي (عَنْتَر) و(تي الشارق).

المَحْجَبة:

سبق الكلام عنها تفصيلًا في الجزء الأول (المدخل) بما يغني عن إعادته هنا، فليراجع.

---

(١) تسمية القرية مأخوذة من مشرق الشمس، وفي يافع موضعان بهذا الاسم هذا أحدهما، والآخر قرية (ذي الشارق) في مكتب السعدي.. والتسمية فيما يظهر حميرية قديمة، ومعلوم أن من نواحي اليمن المشهورة ناحية (ذي أَشْرَق) جنوب جبل (التَّعْكَر) في (ذي سُفال) - من أعمال محافظة إب حاليًا - ويدل هذا على تشابه التسميات الحميرية القديمة، ولعل ارتباط بعض الأسماء بالشمس مثل هذه التسمية، ومثل: (شمسان) - وهو اسم شائع في يافع وغيرها - ناتج عن عبادة الحميريين القدامى في بعض العصور للشمس، وارتباط مواسمهم بها.

قرى سُدُس السَّعِيدي

وهي: قِدْرة، ولَقْمَر أهل سَعيد، وقد انفصلت لَقْمر أهل سعيد عن مكتب الضُّبَي، وانضمت للموسطة في القرن الرابع عشر الهجري، وبقيت قرية (قِدْرة) ضمن الضُّبَي من سدس السَّعيدي.

قِدْرة: - بكسر القاف وسكون الدال -

قرية كبيرة عامرة، من القرى القديمة، تقع فوق تل صغير ممتد امتدادًا أفقيًا من الشرق إلى الغرب، تعلوه هضبة تتناثر فيها قمم صخرية صغيرة، وينحدر من أسفله وادٍ صغير يسمى: (مُحْلِيت) - بضم الميم وسكون الحاء - يصب إلى وادي (ذي صُرَا) ومنه إلى وادي (سَنَاة).

تجاور القرية من الشرق والشمال الشرقي: قريتا (ذي صُرَا) و(الراحة)، ويفصل بينهما (حبيل الساحرة) و(لَكَمة السَّوْداء). ومن الشمال: قرية (الـمُصَلَّة)، ويفصل بينهما تل (حَيْد شُوْكة). ومن الغرب: قرية (لَقْمَر أهل سَعيد)، ويفصل بينهما الطريق، وقد تداخلت مساكن القريتين اليوم فصارتا كالقرية الواحدة. ومن الشمال الغربي: قرية (صانب) ويفصل بينهما موضعان هما: (بين النُّوَب) و(الجَحالِل). وتطل من الجنوب على قرية (مَدْوَر)، وطرف القرية من هذه الجهة يسمى: (الحَيْد الأبيض)،

وفيه حاليًّا طريق السيارات للداخل باتجاه سوق (١٤ أكتوبر)، ومحطة للبنزين. وتطل قرية (أهل عَيّاش)[١] على القرية من الجنوب الشرقي.

وفي القرية عدة مساجد وحصون وصوامع أثرية.

وقد سبق ذكر ساكني القرية في الفصل الأول.

(١) نلاحظ أن قرى مكتب المَوْسَطة تحيط بالقرية من الجهات الشمالية والجنوبية والغربية، ويدلل هذه على ما أشرت إليه سابقًا من سياسة التداخل القبلي بين المكاتب حفظًا لتوازن القوة وعدم الاعتداء.

قرى سُدُس الصَّلاحي

موقع هذه الفخيذة في السفوح الجنوبية والشرقية لجبل (ثَمَر)، وأراضيهم من أخصب أراضي هضبة يافع بني مالك وأجملها، وتمتاز قراهم بالحصون الحَجَرية البديعة البناء، ويُعَد أهل بن صلاح أمهر أهل يافع في فن العمارة اليافعية الحِمْيَرية، وعلى أيديهم بنيت وأُبدِعت أكثر حصون يافع وبيوتها الحَجَرية في الماضي والحاضر. وقراهم هي:

السُّحُلَّة: - بضم السين والحاء وفتح اللام المشددة -

قرية عامرة، تقع بجوار (سوق الفَرْزة) من الجهة الشمالية، وتفصل بينهما طريق السيارات -حاليًا-، وتجاورها من الغرب قرية (المَبْعَل)، ومن الشرق قرية (رباط العَبَّادي) إحدى قرى مكتب لَبْعوس، ومن الشمال الغربي قرية (القُنْدول). وفيها مبنى كلية التربية - فرع يافع، وهي من كليات جامعة عدن، وفيها أيضًا مبنى المدرسة الثانوية، وإدارة التربية والتعليم بمديرية يافع لَبْعوس.

المَبْعَل: -بفتحتين بينهما سكون-

قرية عامرة، تقع فوق تل صخري، تحيط به الأراضي الزراعية من الشمال والغرب، ففي الجهة الشمالية ينحدر وادي (سَنَاة)، وتجاورها من الشرق قرية (السُّحُلَّة)، ومن الشمال قرية (البُعْلُسية)، وتمر جنوبها طريق السيارات حاليًا.

البُعْلُسية: -بضم الباء واللام وسكون العين بينهما-

قرية عامرة، تقع فوق تل صخري ممتد امتدادًا رأسيًا شمال قرية (المَبْعَل) وشمال غربها، ويجاورها من الشرق وادٍ خصب صغير يسمونه: (جُلَل) - بضم الجيم وفتح اللام - ينحدر من الشعاب الجنوبية لجبل (ثَمَر)، وهذا الوادي هو الذي يفصل بين قريتي (البُعْلُسية) و(المعْزوب).

الصَّفا: - بفتح الصاد -

قرية عامرة، تقع فوق تل صخري صغير يتوسط وادي (جُلَل)، بين قريتي (البُعْلُسية) و(المعْزوب).

المَعْزوب: - بفتح الميم وسكون العين -

قرية عامرة، تقع أسفل لسان جبلية، في السفح الجنوبي لجبل (ثَمَر)، وهي آخر قرى أهل بن صلاح في الجهة الغربية لبقية قراهم، وتبدأ من طرفها الغربي منحدرات وادي (الجاه).

القُنْدول: - بضم القاف وسكون النون -

قرية عامرة، تقع بجوار قرية (السُّحُلَّة) من الجهة الشمالية الشرقية، وهي آخر قرى أهل بن صلاح من الجهة الشرقية، وتجاورها من الجهة الجنوبية الشرقية قرية (رِباط العَبَّادي) من مكتب لَبْعوس، ويفصل بينهما حاليًّا طريق السيارات.

الخَلْوة: - بفتح الخاء وسكون اللام -

قرية عامرة، تتوزع مبانيها على عدة تلال صخرية في السفح الجنوبي الشرقي لجبل (ثَمَر)، شمال قريتي (القُنْدول) و(السُّحُلَّة)، ومعظم مبانيها حديثة، وقد أخبرني بعض الأهالي أن القرية القديمة كانت في أحد هذه التلال، ثم توسعت القرية في هذا العصر إلى التلال والأودية الزراعية المجاورة.

رُساب: - بضم الراء -

قرية عامرة، تقع على امتداد وادي (رُسَاب) الخصب في السفح الشرقي لجبل (ثَمَر)، ويطل عليها من الجهة الشمالية جبل (كُنابة) الشامخ الذي يفصل بين قريتي (رُساب) جنوبًا، و(حُباط) شمالًا. وتجاورها من الجهة الشمالية الغربية قرية (اللَّم) من بلاد القُعَيْطي، وتفصل بين القريتين ثنية صغيرة تقع بين جبلي (كُنابة) و(ثَمَر) تسمى: (رَهْوة رُسَاب). و(رُساب) هي آخر قرى أهل بن صلاح من هذه الجهة، وتجاورها من الشمال الشرقي قرية (شَرَف النجّارين) من قرى مكتب الحَضرمي.

وقد سبق ذكر ساكني هذه القرى في الفصل الأول.

قرى مكتب الضُّبي في الحَد

تتبع مكتب الضُّبَي ستة أسداس كبيرة في هضبة (الحَد)، وقد سبقت الإشارة إليها، ويبقى أن أشير هنا إلى أن (الحَد) عبارة عن هضبة فسيحة واسعة مترامية الأطراف، تتسع في جانبها الشمالي الشرقي، وتضيق تدريجيًا في بقية جوانبها، يحيط بها من الشمال وادي (حَمْرة)، ومن الجنوب وادي (حَطيب)، ومن الشرق المنحدرات المؤدية إلى وادي (طِسة) في مكتب الناخبي، وقرى أهل حُمَيْقان، ومن الشمال الشرقي هضبة (البيضاء) المعروفة تاريخيًا بـ(سَرْو مَذْحج)، و(بيضاء حَصي).

تتخلل هضبة (الحد) عشرات القرى، والأودية الزراعية الخصبة، وهي من أوفر أودية يافع زراعة وثمارًا، وآبارها غزيرة بالمياه العذبة، ومحاصيلها الزراعية جودتها عالية، من الحبوب بأنواعها: (القمح، والذرة، والدُّخْن،...إلخ)، ومن بعض الخضروات كالبقوليات. وتزرع فيها أشجار البُن على قِلَّة؛ لأن زراعة البن تزدهر في بطون الأودية العميقة التي تحميها من الصقيع والتيارات الهوائية.

وقد كانت (الحد) في القرون الميلادية الأولى تقع ضمن مَقْوَلة (خولان ورَدْمان)، وهو اسم لتجمع قبلي حِمْيَري قديم كان يشمل أراضي البيضاء والحد ورَدَاع، وقد عُثِر في (الحد) على نقوش حميرية عديدة تعود إلى عهد أقيال تلك المَقْوَلة[1]، ولا تزال كثير

(١) قام فريق من المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف بزيارة بعض المواقع الأثرية في (الحد)، برئاسة أحمد بن أحمد باطايع في سبتمبر ١٩٨٧م، وقام بتصوير النقوش التي عُثِر عليها آنذاك،=

من الآثار والنقوش في باطن الخرائب والوديان تنتظر من ينقب عنها، وقد رأيتُ ما جُمع منها في مخزن آثار بني بكر، فوجدته مهملًا مبعثرًا يعلوه الغبار وتسكنه بعض الحشرات الضارة. والمصيبة الأعظم أن امتدت أيدي تجار الآثار إلى نقوش أخرى عُثِر عليها في بعض خرائب (الحد)، فذهبت أدراج الضياع بعد أن حفظتها الأرض لآلاف السنين.

وقد أشرنا في بعض الأجزاء السابقة إلى أن قرى هضبة (الحد) موزَّعة بين أربعة من مكاتب يافع بني مالك هي: المَوْسَطة، والضُّبَي، ولَبْعوس، والحَضْرَمي، ومكتب الضُّبَي أكثرها نصيبًا في هذه الهضبة. وسبب هذا التقسيم وقوع هضبة (الحد) على حدود يافع الشمالية التي كانت مشتعلة دائمًا بالحروب على مدى القرون الأخيرة مع دولة الأئمة الزيديين، ومع الغزاة الأجانب كالأتراك، وكان واجب الدفاع عن (حد يافع الشمالي) منوطًا بهذه المكاتب ابتداء لقربهم منها، فتوزّعت قراه بينهم، ولم يكن لمكتب المفلحي فيها نصيب لأنه واقع على الحدود الغربية لبلاد يافع بني مالك، وحراسة تلك الجهة مهمته ابتداء.

وقرى مكتب الضُّبَي في هضبة الحد هي:

=ثم نُشرت دراستان عن تلك النقوش أعدهما الأستاذان محمد عبدالقادر بافقيه، وأحمد باطايع في حولَية (رَيْدان) التي كانت تعنى بالآثار والنقوش اليمنية القديمة، أحدهما في العدد الخامس، ١٩٨٨م، ص٦١-٨٠؛ والآخر في العدد السابع، ٢٠٠١م، ص٦٦-٧٦. وينظر: دراسة الدكتور أحمد باطايع التي تحمل عنوان: (أهمية موقع هديم قطنان (هدو) في الحد من خلال المعطيات الأثرية والنقشية)، وهي منشورة في مجلة جامعة عدن للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد الخامس، العدد التاسع عشر، يناير - يونيو ٢٠٠٢م.

بلدة بني بَكْر[١]

وتنطق في اللهجة العامية (بني بَك)، وتلقّب بـ(مدينة قُرَيْش)[٢]، وهي بلدة تاريخية كبيرة عامرة، تُعدُّ أكبر تجمع سكّاني في يافع الجبل.

تقع البلدة في سهل فسيح غرب هضبة الحد، حيث تحيط بها الأراضي الزراعية الخصبة من جميع جهاتها، وتتناثر التلال الصغيرة في أرجائها، وتتوزع سواكن (أحياء) البلدة فوق هذه التلال وعلى سفوحها وفي بطون الأودية الخصبة التي تحيط بها.

(١) المعلومات المتوفرة لدينا عن هذه البلدة قليلة مقارنة مع حجمها وتاريخها، وأكثر ما أوردته هنا كتبته من إفادات القاضي عز الدين بن عبدالله الأشطل بن عز الدين البكري أثناء زيارتي إلى بني بكر سنة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م. ونتمنى أن يمدنا المهتمون بتاريخ هذه البلدة في الطبعات القادمة بما يفيد القارئ ويخدم البحث بإذن الله.

(٢) سميت بذلك بناء على مرويات شفهية تتناقلها الأجيال تفيد بأن أجداد (بني بكر) جاءوا من (الحجاز)، وأنهم من قبيلة (بني بكر) العدنانية حلفاء قُرَيْش الذين حاربوا (خُزَاعة) حلفاء النبي -عليه الصلاة والسلام-، وكان نقضهم لصلح (الحديبية) الذي أبرمه النبي -عليه الصلاة والسلام- مع (قريش) سببًا لفتح (مكّة) سنة (٨هـ). وتقول هذه المرويات: إن نسب (خُلاقة) المجاورة لبني بكر يعود إلى قبيلة (خُزاعة) القحطانية، ويبررون الفتن التي نشبت بين البلدتين في الماضي بالعداء التاريخي الذي ورثه القبيلتان منذ عهد الجاهلية، ونسوا أن الإسلام قد أطفأ تلك الأحقاد قرونًا طويلة حتى اشتعلت في الأعصار المتأخرة عندما جهل المسلمون تعاليم دينهم الحنيف!. ومثل هذه المرويات لا نستطيع من الناحية العلمية أن نثبتها ولا أن ننفيها؛ لعدم توفر المصادر التاريخية المدونة، والشواهد والوثائق التي تكشف حقائق التاريخ الضائعة، وإنما أرويها هنا للتوثيق فحسب، تاركًا للقارئ الحكم عليها.

تجاور بلدة بني بكر من الشرق: بلدة (الشَّرَف) من مكتب الحضرمي، ومن الغرب: بلدة (خُلاقة) من مكتب المَوْسَطة، ومن الشمال: قرى (الفِرْدة) الآتي ذكرها، ومن الجنوب: الشِّعاب المنحدرة إلى وادي (حَطيب)، ومن الشمال الشرقي: قرية (الفَيْض) ووادي (دان).

وحصون بني بكر القديمة متوسطة الارتفاع تتراوح بين طابقين إلى أربعة طوابق(١) في الغالب، وقد توسعت القرية اليوم توسعًا كبيرًا، وصارت سوقها إحدى الأسواق الشعبية الكبيرة في يافع، بعد أن صارت حاضرة لمديرية (الحد)، وفيها الإدارات والمنشـآت الخدمية.

وفي البلدة مواضع أثرية كثيرة، ستأتي الإشارة إلى بعضها في مواضعها حسب المعلومات المتوفرة، ومن هذه الآثار: مقبرة أثرية تسمى (حَنكة النصارى) فيها قبور موجهة إلى المشرق تعود إلى عصور ما قبل الإسلام.

سواكن بلدة بني بكر:

سواكن بني بكر هي:

القَرْية: هي أقدم سواكن البلدة، وفيها الجامع القديم، وفي بوابته نقش حميري مكتوب بخط المُسْنَد(٢)، ويسمى موضع الجامع (صَفَا الحَرْف)، وقد كانت في هذا

---

(١) يقول الأستاذ صلاح البكري -رحمه الله- في كتابه (في شرق اليمن يافع، ص٢١) واصفًا هذه البلدة كما رآها في زيارته إليها سنة (١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م): "وبلدة بني بكر أكبر مدينة في يافع، وتتكون منازلها المبنية من الحجر الجيري الأسود من طابقين إلى أربعة، وتقع على سفح جبل، وعلى حافّة وادي حَطيب ذي المنظر الرائع".

(٢) أورد الباحثان: د. محمد عبدالقادر بافقيـه و د. أحمد بن أحمد باطايـع هذا النقش في بحث (نقوش من الحد) المنشور في مجلة (ريدان)، العدد (٥) لعام (١٩٨٨م) ص (٧٠ - ٧١) وذكرا أن النقش=

الجامع تسع حلقات علمية، وكان آخر عهدها في زمن القاضي محمد بن أحمد بن عز الدين البكري -رحمه الله- أحد أعيان البلدة في القرن الرابع عشر الهجري.

ويجاور المسجد الجامع من الجهة الجنوبية الغربية دار يسمونها: (بيت حَيّان) كان يتم منه إنشاد الضالَّة أو الإعلان عن وجود ضائعة.

ويوجد شرق المسجد موضع يسمى (صفا الـمَدَقَّة) كانت تضرب منه الطاسة[1] (نوع من الطبول) للحرب أو نشوب مشكلة، فإذا سمعها الناس فزعوا إلى أسلحتهم، وكانت توجد غرب المسجد دار قديمة تسمى (دار الدعوة) تتبع أهل يزيد، كانت تجتمع عندها فخائذ بني بكر يوم العيد ليهنئ بعضهم بعضًا، وينشدوا الأشعار والزوامل، ويؤدوا رقصة (البَرْعة) الحميرية ذات الطابع الحربي. وقد هُدِمت تلك الدار، وبني في محلها منازل جديدة.

وتتركز في (القرية) الحصون القديمة، وتقع بجوار المسجد، وهي حصون حجرية منيعة مترابطة، تلتصق جدرانها بعضها ببعض، كانت تتيح لساكنيها القدرة على الحركة والتنقل بينها دون أن يشعر بهم المترصدون لهم في الحروب القبلية.

=يتكون من أربعة سطور، وأن سطوره ناقصة، وبعض كلماته غير واضحة، إلا أنهما استنتجا محتوى النقش لبعض أقيال بني ذي سفر، زبروه (كتبوه) بمناسبة قيامهم بأعمال عمرانية في أجزاء معبد شمسهم بجبل من جبال المنطقة ويحتمل أنه العُر، وبقوة شعبهم وأتباعهم سفر. وقد أوردا صورة للنقش آخر البحث ص(٨٠).

(١) كان يسكن بجوار الجامع من الجهة الجنوبية رجل اسمه: محمد بن صالح بن سَهْبان، كان يعمل على قرع الطاسة (الطَّبْل)، وفي إحدى السنوات امتنع هذا الرجل عن قرعها، بعد أن حضر مجالس الفقه التي كان يعقدها القاضي محسن بن سعيد بن عز الدين البكري، وسمع منه رأي فقهاء الشافعية الذي يحرِّم ضرب الطبول والمعازف، فهجم بنو بكر على بيته وعقروا بقرته وطردوه من القرية، فكان يقول لهم مستنكرًا عليهم إلزامه بما يرى أنه حرام شرعًا: "قولي لي: هل ورد في القرآن أن سَهْبان يجب عليه أن يقرع الطاسة؟!".

وفي القرية موضع يسمى (الضَّيْعة) ويطلق عليه -أيضًا- اسم (ضَوْحة الكِلاب)، كان فيه قصر كبير يُنسب إلى بيت يُعرَفون بـ(أهل الحاشدي)، كانوا أصحاب عز ومنعة وجاه في القبيلة، وقد هدمت بنو بكر هذا القصر بسبب نزاع قبلي مع أهل الحاشدي، ويقال: إن هذا القصر هو أقدم مباني القرية، وقد انقطع عقب أهل الحاشدي بعد ذلك، وآخرهم موتًا امرأة عجوز توفيت سنة (١٤٣٢هـ).

الجَبَّانة: تقع شرق القرية في موضع يسمى (صَفا أمِّ رَيْدان)، كانت تقام فيه صلاة العيد وذبح الأضاحي. ولها اسم آخر هو (المَشْريف).

الشِّعْب وسُكَّب - بضم السين وفتح الكاف المشددة-: موضعان يقعان شمال القرية.

الصُّلَابة: ساكن يقع في الجهة الجنوبية للقرية القديمة، وفيه ساحة فسيحة كانت اجتماعات بني بكر وأسواقهم القديمة تعقد فيها، وفيها بيت المعقلة (المشيخة).

المَذْرَأ: ساكن يقع في الجهة الجنوبية الغربية للقرية القديمة.

المَحَلَّة: ساكن يقع جنوب القرية القديمة، فيه أطلال قرية قديمة ومسجد أثري في موضع منها يسمى (الصُّرْم) أعلى نقيل بني بكر المنحدر إلى وادي (حَطيب)، وفيها بيوت كثيرة من بني بكر. وفيها (حبيل كُرَيف) الذي فيه مجمع احتفالات البلدة.

المَحْريض: قرية جديدة تقع جنوب شرق القرية القديمة.

حَنكة الشَّرَف: ساكن جديد يقع بجوار (الـمَحْريض) من الجهة الجنوبية.

شِعْب الدَّوْلة: فيه بعض الإدارات الحكومية والمدرسة، وهي من المدارس الأولى التي بنيت في يافع بعد الاستقلال مباشرة.

التُّرْبة: وهو موضع السوق -حاليًا -، ويقع جنوب شرق القرية القديمة، و(التربة) بمعنى المقبرة، وقد أقامت السلطة الحاكمة بعد الاستقلال هذه السوق فوق مقبرة البلدة.

حَبيل كُرَيْف: موضع يقع في أسفل القرية القديمة قرب السوق، فيه قبتان مجصصتان بجوار مئذنة، القبة الشرقية منهما: ضريح للسيد محمد الهدَّار من آل الشيخ أبي بكر بن سالم، والغربية: ضريح للسيد عبدالله غُلام الجَيْلاني.

خُرَاه: تقع شمال غرب التربة.

المَشارع: ساكن قديم يقع غرب القرية القديمة.

البَحَاحَة: ساكن يقع شمال غرب القرية القديمة.

حَيْد جُرْعُول: ساكن يقع جنوب شرق البلدة، في أعلى قمة شِعْب (حَيْد جُرْعول) أحد شعاب بني بكر المنحدرة إلى وادي (حَطيب)، ويقع هذا الشِّعْب شرق نقيل بني بكر.

جبل البُصْرة: قمة تقع في رأس نقيل بني بكر، وفيها خرائب (قَصْر البُصرة) الأثري.

نقيل بني بكر: طريق جبلية مرصوفة بالحجارة، تنحدر من بلدة بني بكر إلى وادي (حَطيب)، بناها رجل اسمه (عامر بن عُمَير الحَرْشة) حسب وثيقة تقسيم تركة بين أولاد هذا الرجل مؤرخة سنة (٦٣هـ)، وتوجد هذه الوثيقة لدى القضاة أهل عز الدين، وقد أفادني الوالد القاضي عبدالله الأشطل بن عز الدين البكري بأنه قرأ الوثيقة بنفسه، وأن في آخرها: "وصلى الله وسلم على المبعوث في وقتنا هذا"!. ولعل هذه الطريق قد جُدِّد رصفها فيما بعد. وقد كانت من الطرق الجبلية المهمة

التي تسلكها قوافل الإبل وتختصر بها مسافة الطريق، حيث ينزل بها المسافر إلى وادي (حطيب)، فإما أن يتجه غربًا إلى وادي (بنا) وما يليه، وإما أن يصعد جنوبًا في (نقيل ذَبُوْب) إلى بقية جبال يافع وقراها، وهذه الطريق من أقرب الطرق إلى (رداع) والبلاد الشمالية من اليمن.

شعاب بني بكر المنحدرة إلى وادي (حَطيب) هي:

- شعب جُرْعول.
- الصُّرْم.
- حَنَكة العُقْلة.
- شِعْب الرَّكَب: وقد قال فيه بعضهم تندرًا:

لـيـت المـجـنَّـة عَـدَانـة
والـبـحـر شِـعْـب الـرَّكَـب.

- الـمُحْبي.

قرى فخيذة الفِرْدي

تتبع فخائذ (الفِرْدة) أرض واسعة من بلاد الحَدِّ، ولهم حدود مع بني بكر عند (الجِرار) و(ذي أَحْوَر)، ومع (خُلاقة) في شعاب (حَمَر) ووادي (شَمِظ) وأودية صغيرة متفرعة هناك، ومع أهل وادي (حَمْرة) في شِعاب (هِبْران).

وقد دخلنا إلى قرى (الفِرْدة) من بني بكر عبر وادي (الحَبْلة)، ثم نزلنا في وادي (الجَرّار) وأول قرية هي:

المِقْصاص: -بكسر الميم وسكون القاف-

قرية صغيرة، تقع فوق تل صغير يفصل بين وادي (الجِرار) في الجنوب الشرقي، وقرية (عَدانة) الواقعة شمالاً. والطريق إلى عَدانة والفِرْدة تمر شرق هذا التل.

يسكنها: أهل الحَذَامي.

عَدَانة: - بفتح العين -

قرية صغيرة، تقع شمال تل (المقصاص) على يمين الذاهب إلى (الفِرْدة). بنيت مساكنها القديمة فوق تل صغير في أسفل وادي (ذي أَحْوَر) المنحدر من (خُلاقة) في الجهة الجنوبية الغربية، وتلتقي في أسفل القرية سيول وادي (ذي أَحْور) بسيول وادي (الجِرار) ووادي (ضَبوعة) ثم تنحدر سيول هذه الأودية الثلاثة مجتمعة عبر وادي (الثِّجَة) إلى وادي (ماهة) ثم إلى وادي (حَمَر خُلَاقة) ثم إلى مسيلة (سِه) فوادي (بنا).

وتقع بعض بيوتها في الوادي حول التل. وتوجد في شرق القرية خرابة أثرية في تل مرتفع يسمى (خربة عَدَانة)، وقد رأيت هناك قطعة من نقش مزخرف مصنوع من الرخام الأبيض يعود إلى أزمنة بعيدة قبل الإسلام عثر عليه بعض الأهالي في هذه الخرابة.

يسكنها: أهل حُرْفوف، وأهل البارِق، وأهل الحَذامي.

وفي (عَدَانة) تفترق الطريق إلى قسمين:

- طريق تتجه إلى الجهة الغربية من (عدانة) عن طريق جبل (المركاض) وتُسمى (الجُمَري)، وتؤدي إلى (قَلْعة الفِرْدة).
- وطريق تتجه إلى الجهة الشمالية من (عَدَانة) عبر شِعْب (الثَّناجِيْر)، وتؤدي إلى (رَقَبان) و(غَوْل الجَرَادي).

فإذا سلكنا الطريق الأولى نصل إلى القرى الآتية:

المِرْكاض: -بكسر فسكون-

جبل صخري صغير، يقع في الجانب الشمالي لوادي (ذي أَحْور) المنحدر من (خُلاقة). ويفصل هذا الجبل عن جبل (الفِرْدة) مجرى وادي (شَمِظ) المنحدر من الجهة الجنوبية الغربية بدءًا من (خُلاقة)، وينزل ماؤه إلى شِعاب (ماهة) ثم وادي (حَمَر خلاقة) ثم إلى مسيلة وادي (سِه) فوادي (بنا). وتقع في السفح الجنوبي الشرقي لهذا الجبل قرية (المركاض) إحدى قرى أهل الفردي.

يسكن المركاض: أهل علي أحمد بن علوي، وأهل البارق، والحدادون.

الفِرْدة: - بكسر الفاء وسكون الراء -

قرية جبلية منيعة، تقع فوق قمة صخرية، شمال بلدة (بني بكر)، ويمكن رؤيتها من هناك بوضوح. وقد سميت القرية باسم الجبل الذي تقع فيه،، وله قمتان: الشرقية منهما تقع فيها القرية، ويوجد في القمة الغربية موضع أثري يسمى (القَلْعة)، فيه بقايا قلعة حصينة كان لها سور وباب واحد، تحيط بها صخور منحدرة ملساء تعطي القلعة مناعة طبيعية، وليس لها إلا ممر واحد للدخول والخروج. ولا يعلم الناس اليوم إلى أي عهد تعود، وقد هُدمت بعض أجزائها في هذا العصر، ولم يبقَ من المباني الأثرية إلا القليل. وتسمى القلعة أيضًا: (عَلَاو القرية).

والصعود إلى قرية (الفِرْدة) من وادي (شَمِظ) عبر نقيل (الشَّقيقة).

وتقع بلدة (خُلاقة) جنوب غرب (الفِرْدة)، حيث ينحدر من قمة (حِلْبِد) في (خُلاقة) وادٍ خصب يسمى: (الحَبَلة)، وتخرج سيوله إلى وادي (ذي أحور) في (الفِرْدة)، وقد شاهدنا في جوانبه زروعًا يانعة.

ويحيط بجبل (الفِرْدة) من الجهة الشمالية وادٍ يسمونه: (الخَلَقة)[١].

يسكن الفردة: أهل علي علوي (عُقّال الفِرْدة)، وأهل عبدالصفي، وأهل عُمَر، وأهل القَشَّاي، وبيت القضاة، وبيت القُمَّلي، وبيت الدُّكَيْني، وبيت من أهل بن عَزَّان الأَصْبحي، وأصلهم من قرية (الشِّبْر) في مكتب الحضرمي، وبيت الحدَّادين، وبيت الصَّانع، وبيت الأَحْواس.

وإذا سلكنا الطريق الثانية: نصعد عبر شِعْب (الثَّناجِير)، ثم شعب (الرِّحَاب) في الأعلى، وتطل قمته على شِعْب (هِبْران) العميق[٢] المنحدر شمالًا إلى وادي (حَمْرة).

(١) وهو غير قرية (الخَلَقة) المعروفة في بلد أهل داود.

(٢) سيأتي ذكره لاحقًا.

رَقَبان: - بفتح الراء والقاف -

قرية جبلية، تقع شمال هضبة مرتفعة تمتد في قمة شعب (الرِّحاب) شرقًا إلى قمة شعب (الميافي) غربًا. وتقابلها في الجهة الغربية قرية (الفِرْدة)، وتفصل بينهما مسيلة وادي (الثِّجة). ويسمى الشِّعب المقابل لشعب (الميافي) من الجهة الغربية: شِعب (القَدَم) المتصل بقرية (الفِرْدة).

والقرية ساكنان شرقي وغربي، ويفصل بينهما شِعْب صغير يسمونه: (تي العِشاو) ينحدر إلى مسيلة (الثِّجة).

ويوجد في وسط شعب (الميافي) غار أثري يسمى (طابون الكافر)(١)، وموضعه وعر لا يستطيع أحد أن يتسلق إليه بالوسائل البدائية، ويرى الناظر فيه من بعيد ما يشبه ثلاثة تماثيل لرجل وامرأة يتوسطهما أسد على بوابة الغار، ولا أثر فيه لبناء. وقد أفسد الناس هذا الأثر بكثرة الأعيرة النارية التي أطلقوها عليه.

وقد وجدنا نقشًا ومخربشات بخط المسند محفورة في صخرة تحطمت بعض أجزائها، تقع في قمة الشِّعْب الذي فيه الغار، وهذا النقش عبارة عن دائرة في داخلها كتابة بخط المسند، وفي أسفل الدائرة سهم يشير إلى الأسفل باتجاه الغار!، وقد أخبرني أحد كبار السن من أهل (رَقَبان) بعد انصرافنا من القرية أن في الصخرة المجاورة لها نقشًا لم ننتبه له، فيه رسم غزال أو حصان واقف معطوف القدمين يركبه فارس!.

---

(١) الطابون: التنور، قال الفيروزآبادي في القاموس المحيط، مادة (طبن): "والنار يطبِنُها طبنًا: دفنها لئلا تطفأ، وذلك الموضع طابون"، وقال ابن منظور في لسان العرب، مادة (طبن)، ج١٣ ص٢٦٤: "وطَبَن النارَ يطبِنُها طبنًا: دَفَنَها كي لا تُطْفأ، والطَّابون: مدفنها". قلت: لعل الشِّعْب نُسِب إلى الغار، فاسم الجبل (حَيْد الميافي).. وهذا الموضع هو الذي أسمته مجلة (المسار) بـــ(خربة أم رَيْدان)، وهذا الاسم غير معروف عند الأهالي، والمعروف بهذا الاسم هو خربة أثرية في بلدة بني بكر، كانت في موضع الشرطة هناك.

يسكن رَقبان: أهل علوي من فخيذة الفِرْدي.

غَوْل الجَرَادي:

قرية تقع شرق (رَقَبان)، في طرف الهضبة الواقعة في قمة شِعْب (الرِّحاب). وفي الطرف الشمالي الغربي لهذه القرية تبدأ منحدرات (الشُّعْبة) النازلة إلى مسيلة (هِبْران) المنحدرة إلى وادي (حَمْرة) فوادي (بَنا).

وساكنوها: أهل البارق.

الأَجْوَر: - تنطق: لَجْوَر -

قرية صغيرة تقع جنوب (غول الجرادي) ويفصل بينهما هضبة تتناثر فيها التلال الصغيرة، وبين هذه التلال يجري وادي (الغَيْل) المنحدر إلى مسيلة وادي (الأَجْوَر) الواقعة شمال شرق (غول الجرادي) التي تنزل إلى مسيلة (هِبْران)، وقد سميت القرية باسم الوادي لوقوعها في بدايته.

والساكن القديم يقع شمال القرية حاليًا. ويسكنها: أهل حَرْفوف، وبيت المِشْأَلي.

صَنَاع العليا: - بفتح الصاد وتخفيف النون -

قرية من قرى أهل الفردي، تقع شمال شرق قرية (الأَجْوَر). وتقع جنوبها قرية (الفَيْض) الآتي ذكرها، وغربها قريـة (الفِرْدة)، ويحيط بها واديان:

الأول: وادي (الفَيْض)، ويقع إلى الجنوب من (صَناع العليا)، وينحدر إلى قرية (الفيض) ثم إلى وادي (مَرْوَح).

الثاني: وادي (غول قُرَيْفة)، وينحدر من هضبة (ذي سُنُوْم) وتمر مسيلته تحت (صناع العليا) من جهتها الشمالية، وتصب إلى وادي (الخُضارة)، ثم إلى وادي (غَيْل أهل بن زين) المجاور لـ(صَناع السفلى)، فوادي (القَطّار)، فمسيلة (هِبْران) فوادي (حَمْرة).

وتقع قرية (صناع العليا) فوق تل يتوسط بين الواديين، وتحيط به الهضاب والتلال من جوانبه.

يسكن القرية: أهل عُمَر.

صناع السُّفلى:

وتسمى (صَنَاع أهل بن زين)، وهي قرية قديمة عامرة، من قرى أهل الفِرْدي، تقع في قمة جبل شامخ، شمال شرق قرى (الفِرْدة) و(رَقَبان)، وشمال غرب قرية (الفَيْض) الآتي ذكرها. وتنحدر المساكن إلى الجنوب من قمة الجبل الصخري إلى حافة وادي (الغيل). وينحدر غرب القرية شِعْب (هِبْران) العميق باتجاه مسيلة وادي (حَمْرة).

يسكن صناع السفلى: أهل بن زين، وأهل حَرْفوف.

آثار صَناع ونقوشها:

قرية (صَناع السفلى) من أغنى الأماكن بالآثار ونقوش المسند القديمة في يافع، ولم تخضع إلى الآن للبحث العلمي الدقيق والتنقيب الشامل الذي يتقصّى آثارها ويبحث فيما تخفيه تربتها من نقوش وآثار تدل على تاريخ منسي ضائع طوته القرون المتعاقبة في مسيرة الدهر!.

فقد رأيت شمال شرق القرية عند مضيق وادي (الغَيْل) بقايا سدٍّ أثري، بقيت أجزاء قليلة منه، تظهر عليها بقايا النُّورة (الجَص) بوضوح، ويعود بناؤه إلى عصور ما قبل الإسلام، وفي أعلى هذا السد يوجد نقشان مكتوبان بخط المسند في الصخرة المجاورة للسد من الجهة الشرقية، أحدهما: نقش كبير يتكون من عدة سطور، وقد ذهبت كلمات في وسطه بسبب إطلاق الأعيرة النارية عليه من بعض العابثين في هذا العصر، والنقش الآخر: عبارة عن عدة حروف مكتوبة في أسفل الصخرة نفسها.

ومما رأيت هناك في شمال القرية: خرائب كثيرة على امتداد انحدار القمة الشمالية للجبل، تدل على كثرة المساكن تسمى (السوق) و(المِحْدادة). وفيها آثار بِرَك (أحواض ماء) مطلية بالنورة، وأطلال (مَعْبَد) لا تزال أساساته والأحجار التي رصفت بها أرضيته قائمة!، وفي طرف هذه الخرابة نقوش ومخربشات بخط المسند أكبرها نقشان في صخرة طويلة تشرف على شعب (الجَرَّة) المنحدر إلى شِعْب (هِبْران)، أحدهما في طرف الصخرة مكتوب بحروف كبيرة، والآخر في وسطها وحروفه دقيقة، وقد تآكل السطر الثاني منها وآخر السطر الأول.

وشِعْب (الجَرَّة) هذا شديد الانحدار، لا يستقر شيء يسقط فيه إلا في أعماق وادي (هِبْران)، ومن يصعد فوق الصخرة التي أشرت إليها يهيأ له أنه معلق في السماء لارتفاع الشِّعْب وشدة انحداره!.

وفي أسفل القرية يوجد صَلَب (أرض زراعية) وجد الناس فيه -وهم يحفرون بئرًا- بقايا مبنى يشبه المعبد فيه بقايا النُّوْرة (الجَص)، وبقايا هِجَر (حُفَر كبيرة للماء)، وحجرًا حمراء فيها نقش واضح بخط المسند، وفي طرفه رُسِم سهم كبير يشير إلى

موضع معين[١]، وفي الصَّلَب نفسه وجد أحد الأهالي بينما كان يحرث التراب قبرًا لجسد بلا جمجمة!، ولعدم معرفة الناس بقيمة هذا الاكتشاف قاموا بدفنه، ولعلهم أتلفوه أثناء الحفر.

وقد ذكر المؤرخ (محمد يحيى الحداد) في كتابه (التاريخ العام لليمن)[٢] أن الملك (علي بن الفضل الجَدَني الحِمْيَري) اتخذ من جبل (صَنَاع) قلعة حصينة له ولأتباعه في أواخر القرن الثالث الهجري، وذلك أنه حين طلبت منه قبائل سرو يافع أن ينزل إليهم من الجبال ويقيم بينهم، "فاشترط لتلبية طلبهم مبايعته على الجهاد في سبيل إقامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأخذ عليهم العهود والمواثيق في الوفاء بذلك، ثم أمرهم بعمارة قلعة (صَنَاع) في أحد جبال يافع، فعمروها وصاروا يجمعون إليه الأموال من الزكاة، والعتاد، والرجال، ثم أمرهم بعمارة غيرها من الحصون في المنطقة، مما أبرزه في المنطقة الجنوبية الشرقية من اليمن ذا قوة وشأن".

---

(١) طلبت من الأهالي أن يدلوني على موضع النقش، فأخبرني أحدهم أنه استخرجه من تراب الصَّلَب، ورماه في الساقية وطمره بالتراب، فطلبت من الأهالي أن يساعدوني في الحفر بحثًا عنه، فحفرنا قليلًا واستخرجناه وقد انكسر من وسطه دون أن يؤثر الكسر في النقش.. وقمت بتصويره (وسأورد الصورة في الملاحق)، وقام أحد الأهالي بأخذه إلى منزله ليحفظه بعد أن وعدني أن لا يعبث به كي يستفيد منه الباحثون يومًا ما.

(٢) ج٢ ص١٨٢. ولم يذكر المصدر الذي نقل عنه المعلومة، وإلا فقد ذكر محمد بن مالك الحمادي اليماني في كتابه (كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة، ص٥١) أن علي بن الفضل بن أحمد ألزم أتباعه عند ابتداء دعوته ببناء حصن في ناحية سَرْو يافع، دون أن يحدِّد اسم الجبل الذي بُني فيه ذلك الحصن، وعنه نقل من جاء بعده من المؤرخين. ينظر: الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن، ص٣٤؛ ابن حوشب والحركة الفاطمية في اليمن، ص٥٩.

الجبال والأودية المحيطة بصناع السفلى:

- شِعاب هَبْرة: تقع شمال القرية، وفي قمتها قرية (خَيْعان).
- جبل النوبي: يقع غرب القرية.
- وادي هِبْران: مسيلة عميقة شديدة الانحدار، تجتمع إليها السيول من عدة أودية وشِعاب أكبرها: (الشُّعْبة) و(الأَجْوَر) و(الجَرَّة)، وتنحدر مسيلة هذا الوادي إلى مسيلة وادي (حَمْرة).
- بُوْنة والجَمِيْل: جبلان يقعان شمال غرب القرية، ويطلان على وادي (حَمْرة) وأسفل شِعاب (هِبْران).
- غَوْل الجَرَادي: وقد السبق الكلام عنه، وتقع قمته جنوب غرب القرية.

مَرْوَح: - بفتحتين بينهما سكون -

قرية من قرى أهل الفِردي، تقع جنوب (صناع العليا)، قرب قرية (الفَيْض).

يسكنها: أهل البارق.

الفَيْض: - بفتح فسكون -

قرية قديمة، تقع شرق (الفِرْدة)[1]. يطل عليها من الجهة الشمالية الشرقية جبل (الجَعابِر) الذي يفصل بين (الفِرْدة) وبقية قرى (الحَد). ومن الجهة الشمالية جبل (صَناع العليا)، ويحيط بالقرية من جهتي الجنوب والغرب وادي (الفَيْض) الخصب

---

(١) طريق الفيض من الفردة: (عَدانة) فوادي (ضَبوعة)، ثم يخرج منه إلى وادي (غَوْل عُصَيْمة) فالفيض.

الذي تصب إليه أودية: (دان) و(خَيْلة) و(دَرْعة) التي تنحدر من الجهة الشرقية، ووادي (حَبْر) المنحدر من الجهة الغربية. ويقع غرب القرية شِعْب (فَيْدة)، وفيه الطريق المؤدية إلى (بني بكر) و(خُلاقة) و(الفِرْدة).

وفي (الفيض) مسجد أثري في أحد جدرانه بقايا نقوش غير واضحة بخط المسند، وفيها مقبرة قديمة، يروي الأهالي أن المقبورين فيها قتلى معركة في الزمن الغابر.

سميت (الفيض) بهذا الاسم؛ لأن قبائل (الحد) تفيض إليها وتجتمع فيها عند نشوب النزاعات بينها، وكان فيها مبنىً يسمونه (دار الحد) تجتمع القبائل فيه للمشاورة. وقد نشبت بسببه نزاعات بين قبائل الحد الأعلى وأهل بُهَيش (من أهل داود). وقد هُدِمت هذه الدار بعد الاستقلال، وبُني في موضعها مسكن لأحد الأهالي. وقد كانت القرية وسطًا بين قبائل الحد[1]، ولا تتبع أيًّا منها لأنها كانت ملمًّا لهم، ومَجْمَعًا للمناسبات القبلية.

وقد نشأت في القرية بعد الاستقلال سوق صغيرة، ومن المؤسف أنها بنيت فوق تراب المقبرة التاريخية التي لم ينقطع الدفن فيها إلى زمن قريب.

ومن السواكن المحيطة بالقرية:

- ساكن الحَدّادين في وادي (حَبْر).
- وساكن لبعض السادة آل باعلوي، نزلوا من قرية (خَيْلة)، ويقع في وادي (دَرْعة) جنوب شرق القرية.
- ساكن أهل رُشَيد جنوب (الفيض).

---

(١) أوردت هذه القرية هنا بسبب مجاورتها للفردة، وضرورة الاستقصاء، وإلا فهي لا تتبع أي مكتب من مكاتب يافع، وهي وسط بين قبائل أهل الحد.

يسكنها: السادة آل الشيخ أبي بكر بن سالم، وأهل بن قُدَيش، وأهل صُوْفي، وأهل رُشَيد وهو بيت يتبع الفردي لوحده، وأهل الراعي، وبيت النَّعْوي، وبيت النَّجْدي، والحدادون، وأهل الحَوْس.

ذي سُنُوْم:

هضبة صغيرة، تقع شمال قرية (الفَيْض)، فيها ساكن قديم مهجور ما زالت مبانيه قائمة، كان يسكنه أهل قُدَيْش قبل أن ينتقلوا منه إلى (الفَيْض). ومن (ذي سُنوم) يمكن رؤية قرية (صَناع العليا) الواقعة إلى جهة الشمال الشرقي.

الخَزَجة: -بفتحتين-

ساكن حديث، يقع على الحافَّة الجنوبية لوادي (الخُضَارة)، بين (صناع) العليا والسفلى، فالعليا تجاوره من الجهة الجنوبية الشرقية، والسفلى تقابله من الجهة الغربية، والطريق إلى صَناع السفلى تمر عبر وادي (البِرْكة) إلى وادي (الغَيل) المجاور لها.

وساكنوه: أهل حرفوف، وأولاد أحمد ناصر من أهل بن زين.

خَيْعان: -بفتح فسكون-

ساكن يقع فوق قمة عالية شمال غرب (الفَيْض)، تحيط به من الشرق والغرب بِطاح خالية من السكان تسمى شعاب (خَيْعان). فالشِّعاب الشرقية ينزل ماؤها إلى وادي (حَمْرة)، والشعاب الغربية ينزل ماؤها إلى وادي (هِبْران).

وساكنوه: أهل المِشْأَلي، وأهل الأَعْمى.

ذِيْ امْدَار: - ذي الدار -

قرية قديمة عامرة، تقع شمال ساكن (خَيْعان)، في هضبة صغيرة، تقع فوق قمة جبلية تطل مباشرة على مسيلة وادي (حَمْرة) في الجهة الشمالية، وعلى (غَيْل أهل فلاح) من بلد أهل داود في الجهة الشرقية، والطريق المؤدية إليها من (الغيل) تمر عبر شِعاب وبِطاح غير مأهولة، ثم تنحدر نزولًا عبر عَقَبة صغيرة تطل على القرية من الجهة الجنوبية. وتحيط بالقرية أراضٍ زراعية تعطي لها منظرًا جميلًا.

وقد وجدنا مخربشات حميرية مكتوبة بخط المسند في قمة شِعْب هناك يسمى (جَيْف العِرام) ينحدر إلى وادي (حَمْرة)، شمال شرق قرية (ذي امدار)، وتتناثر تلك المخربشات في عدة صخور متجاورة.

وجميع ساكني (ذي امدار) من السادة أهل السَّقّاف باعلوي المنتقلين من حضرموت، والجد الذي ينحدرون منه هو السيد أحمد بن علي السَّقَّاف المقبور في (ذي امدار) وله ضريح فيها. وأبناء عمومتهم أهل قرية (المخطَّرة) في البيضاء، وجدهم هو السيد علوي بن علي السقاف.

القُوْعة: -بضم فسكون-

قرية صغيرة، تقع جنوب قرية (غَيْل الفَلَاحي)، وغرب قرية (المِقْصَاص) - من قرى أهل داود -، ومساكن القرية بنيت فوق تل يطل من جهته الشرقية على أسفل وادي (ذي القَماميص).

ويسكنها: أهل سعد.

قرى الجزء اليافعي من وادي حَمْرَة[1]

(حَمْرَة) - بفتحتين بينهما سكون- وادٍ كبير ومسيلة عظيمة، ينحدر شمال غرب مدينة (البيضاء)، ويتجه مجراه إلى الجهة الجنوبية الغربية في مسار متعرج تحيط به الجبال الشاهقة من جانبيه، حتى يصب في وادي (بنا).

وقد ذكره الهمداني في (صفة جزرة العرب)[2]، ونسبه إلى بني جَعْدة من بطون ذي رُعَيْن. وفي القرون المتأخرة كان الوادي يافعيًا خالصًا، ثم استولت على أعاليه قبائل السلطان الرَّصّاص - سلطان بني أرض (محافظة البيضاء حاليًا) - ثم قوات الإمام يحيى حميد الدين، واستمر النزاع عليه إلى أواخر عهد السلطنة، فكان يثور حينًا ويهدأ في أحايين[3].

---

(١) ذكرتها في هذا الموضع لأن أقرب فخائذ الحد إليها جغرافيًا هي (الفِرْدة)، وإن لم تكن تابعة لها، وذلك من باب ضرورة التتبع والاستقصاء.

(٢) ص١٨٤. حيث قال: "حَمْرة وما والاها من البلاد إلى حدود يافع والجربتين لبني جعدة".

(٣) سيطر الإمام يحيى بن حميد الدين على معظم وادي (حَمْرة) سنة ١٣٤٠هـ، وخاضت يافع عدة حروب لاستردادها، آخرها الحرب التي قادها السيد الدباغ سنة ١٣٥٩هـ وانتهت بهزيمته وفراره من يافع. وبقي معظم وادي (حمرة) قبل الوحدة اليمنية تابعًا للجمهورية العربية اليمنية، وكان حدًا بين شطري اليمن. وقد ورد في صحيفة (فتاة الجزيرة) العدد (٢١١) بتاريخ ٩ ربيع أول ١٣٦٣هـ/ ٥ مارس ١٩٤٤م هذا الخبر: "كتب لنا حسين بن عبدالله هرهرة من يافع: أن السلطان محمد صالح عمر سلطان يافع العليا بعث شقيقه عمر بن صالح في ٢٤ محرم إلى المشرق [يقصد: البيضاء]، واجتمع بمندوب جلالة الإمام [يقصد: يحيى حميد الدين]: القاضي محمد الشامي، وكان ذلك بدعوة من المعتمد البريطاني لمحمية عدن، وقدم بالنيابة عنه المستر ديفي، وكان الاجتماع بشأن الحدود في حَمْرة بين=

وساكنو وادي (حَمْرة) اليوم من فخيذة أهل هَيّاش (الهيّاشي).

وتنحدر إلى الوادي في أسفل قرية (القَهَابة) من الجهة الجنوبية شِعاب (يَضْلع) من قمة (خَيْعان)، وشِعاب (جَيْف العَرام) المنحدرة إلى شِعاب (يَضْلع)، وشِعاب (عَقَبة أحمد) المنحدرة إلى وادي (حَمْرة) من قمة (ذي امْدار) جنوب الوادي. وتقابلها من الجهة الشمالية: شِعاب (العُوْد) التي تطل على قرية (الخِرْبة). وإلى الجهة الغربية من أسفل (حَمْرة) جبلا (رَبات) و(البَوْنَن) الشاهقان.

وفي أسفل الوادي قرية (جَعيْل) وبعده ساكن (هَجَان) الواقع عند مصب الوادي.

ومن قرى وادي (حَمْرة) التي شاهدتها من قمة جبل (ذي امدار):

القَهَابة: -بفتح القاف وتخفيف الهاء-

قرية كبيرة، تقع في سفوح شعاب (الرُّبَّاحة)، في الجانب الشمالي الغربي للوادي، (الأيمن للنازل في الوادي).

وتوجد مساكن قليلة في الجهة المقابلة من الوادي، وتحيط مزارع البن الوارفة بالقرية من سائر جوانبها، فتكسبها لونًا أخضر بهيجًا، وتحف بأطراف الأرض الزراعية أشجار العلب (السِّدْر)، وتتخلل الأشجار مزروعات الحبوب.

=يافع واليمن. وقال المراسل: فتم تفاوضهم مفاوضة لم تسفر على الخلاص، ودار الحديث، ولم تحل المشكلة، بل طرحوها تبقى، حيث كانت حمرة من بلد الزواعر، والسيلة مكانها تحت سلطة يافع العليا، والمساحرة التي هي تحت سلطة يافع العليا بقيت لا تدخلها عسكر من طرف الإمام ولا غيرها، تبقى مكانها حتى يصل إليها ناظر من حكومة عدن وناظر من حكومة الإمام لحل المشكلة ". (حصلت على قُصَاصة الخبر من د. سالم عبدالرب السلفي).

الخِرْبة: - بكسر الخاء وسكون الراء -

قرية تقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

جَعَيْل: - بفتح الجيم -

قرية تقع تحت (الخِرْبة) في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

هَجَان: - بفتح الهاء وتخفيف الجيم -

ساكن صغير، يقع في أسفل وادي (حَمْرة).

ولم أتمكن من زيارة الوادي والكتابة عنه، ولعل الله - تعالى - أن يسهّل لنا ذلك في طبعة قادمة بإذنه تعالى.

قرى أهل داود وأهل الشَّيْوَحي ومن في جهتهم

(أهل داود) من القبائل الكبيرة في هضبة الحد، تتوزع مساكنها في عدة قرىً متناثرة في وسط هضبة الحد، وتمتد قراهم: من مشارف قرية (صَبِر) شرقًا، إلى مشارف قرى (الفِرْدة) غربًا، مع ملاحظة النسب المشترك للفردة وأهل داود وأهل صبر، كما سبق بيانه في الفصل الأول.

وقرى أهل داود هي:

قرية أهل ماجُوح:

قرية كبيرة، تقع شرق جبل (مَجْرَد)، وقد بُنيت مساكنها فوق عدة تلال في الموضع المسمى بـــ(قُوْعة الفَلَحي) على جانبي وادي (ماجوح) المنحدر إلى (العُشَّة) و(جَعابير) ووادي (الدَّبادب).

وفيها ثلاثة سواكن: شرقي وغربي وجنوبي.

امْنَقْعة: - النَّقْعة -

قرية تقع شرق (أهل ماجوح)، فيها ساكنان متجاوران، يفصل بينهما وادي (وَقْبان).

وتوجد فيها قبة (عبدالرب بن علوي يحيى) جد أحد بيوت القرية.

الفَرْع: - بفتح الفاء وسكون الراء -

قرية تقع شرق (الـمَنْقَع)، فوق جبل صغير يسمى (الفَرْع).

المَسْحَر: - بفتحتين بينهما سكون-

قرية تقع في وادٍ منبسط، يجاورها جبل (الفرع) من الجهة الشمالية الغربية، وقرية (النَّقْعة) من الجهة الغربية، وقرية (الخَلَقة) من الجهة الشمالية.

امْهَوْبَج: (الهَوْبَج) - بفتح الهاء والباء وسكون الواو بينهما -

قرية تقع شمال قرية (النَّقْعة)، في أسفل وادٍ ينحدر من (النَّقْعة)، ويطل على القرية من الجهة الغربية جبل (شَرْجَب) على امتداد الوادي. وقرية (امْهَوْبَج) قسمان: القرية السفلى والقرية العليا، ويفصل بينهما مجرى الوادي.

الخَلَقة: - بفتح الخاء والقاف -

قرية قديمة عامرة، تقع بجوار قرية (المَسْحَر) من الجهة الشمالية، فوق تل صغير يطل على وادٍ زراعي. وتُعْرَف بـ(خَلَقة الداودي) تمييزًا لها عن قرية (خَلَقة السليماني) في مكتب المفلحي[1]. ويروى أنها القرية الأم لأهل داود، وأهل (الفِرْدة)، وأهل (صِبر)، ومنها تفرعوا إلى سائر قراهم المعروفة. وفيها مواضع أثرية مهمة، منها:

- قلعة (الخَلَقة) التاريخية: وتقع فوق تل صخري منيع، يطل على القرية من الجهة الجنوبية الشرقية. وهي من القلاع التاريخية القديمة في اليمن،

---

(١) يقال في تحديد حدود يافع على وجه التقريب: "من خَلَقة الداودي إلى خَلَقة السُّليماني". و(خَلَقة الداودي: في الحد شرقًا، وخَلَقة السُّليماني: في أطراف المفلحي غربًا).

وقد كانت قائمة في زمن الطاهريين في القرن التاسع الهجري، وذكر ابن الدَّيْبع الشيباني في (قرة العيون)(١) أن السلطان الظافر عامر بن عبدالوهّاب الطاهري حينما علم بتوجه الجيش المصري بقيادة برسباي الغوري إلى مدينة (المقرانة) في (رَدَاع) سنة (٩٢٣هـ) بادر إلى أخذ نسائه وما خف حمله من ذخائره وتوجه وأمواله لجهة (الخَلَقة)(٢)، فأقام هنالك، ثم توجه لقتالهم إلى (صنعاء)، وقُتِل هناك. ويروى أن الجد الأعلى لأهل داود سكن فيها، ومنها تفرقت بيوتهم في القرى المجاورة. وقد كان لهذه القرية شأن أثناء الحملة التركية على يافع في الفترة بين عامي (٩٩٦- ١٠٠٦هـ)، فقد اتخذها القائد التركي (سنان باشا) قاعدة لحكم يافع، ومركزًا عسكريًا لقيادة معاركه مع القبائل.. والأمر نفسه حصل من القاسميين بقيادة (الصفي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم) في حملته على يافع سنة (١٠٦٥هـ)، وقد كان سقوط هذه القلعة بيد قبائل يافع إيذانًا بانتهاء سيطرة القاسميين على يافع سنة (١٠٩٢هـ). وقد هُدِمت القلعة بعد طرد الحامية القاسمية منها، ولم يبقَ منها اليوم إلا أحجار كثيرة متناثرة في قمة التل وجوانبه.

- مسجد مبني من الحجر على الطراز الشائع في زمن القاسميين، تزينه العقود (الأقواس) في أعالي جدرانه.. بقيت بعض جدرانه. وبجواره

---

(١) ص٤٦٨.

(٢) قال محقق الكتاب العلّامة محمد بن علي الأكوع -رحمه الله- في الهامش: "الخَلَقة: بالفتح، بلدة بيافع سرو حمير، تُعرف اليوم بـ(خُلاقة)، وهو حصن وقرية". قلتُ: ما ذكره -رحمه الله- غير دقيق، سببه تشابه الاسمين في الحروف، وتقاربهما المكاني، ومعلوم أن (الخَلَقة) غير (خُلاقة)، وفي الأولى قلعة عسكرية معروفة، بينما خُلاقة بلدة مأهولة.

ماجل (خزان ماء أرضي) ضخم، وجِرْبة (أرض زراعية)، ويروى أن المعركة الفاصلة بين يافع والقاسميين حصلت في هذه الجِرْبة، عندما أغارت قبائل يافع على جنود القلعة وهم في صلاة الجمعة، فاقتتل الفريقان في المسجد والجِرْبة المجاورة له حتى امتلأت بجثث القتلى. لذا فهذه الجربة مهملة لا يزرعها الناس إلى اليوم.

- وبجوار قلعة (الخَلَقة) من الجهة الجنوبية توجد أطلال قرية مندثرة لم تبقَ منها إلا أساسات البيوت، وأكوام من الأحجار المتناثرة في أرجاء موضع منبسط.
- وفي أسفل القرية من الجهة الغربية ضريح للسيد علي باعلوي.

واقِدة:

ساكن يقع بجوار قرية (الخَلَقة).

امْهَضَبة: (الهَضَبة) - بفتح الهاء والضاد -

تسمى (هضبة دَعْبان)؛ وتقع فوق تل مرتفع شمال قرية (الخَلَقة)، ويفصل بينهما وادي (ذي امْظِرْفة) - أي: ذي الظِّرْفة -.

ذو امْطَلْحة: (ذو الطَّلْحة)

قرية صغيرة، تقع شرق (الخَلَقة)، وجنوب (الهَضَبة)، ويفصل بينهما وادي (ذي امظِرْفة) وتل (امهَضَبة).

وادي قُطْنان

(قُطْنان) - بضم القاف وسكون الطاء- وادٍ خصب ينحدر شمال قرية (الخلقة)، ويتجه مجراه شرقًا، ويصب في وادي (المَخْنَق) في الأطراف الشرقية لهضبة (الحَد). وقراه هي:

قُطْنَان أهل عوض:

قرية تقع شمال (الخَلَقة)، في شِعْب يطل على أعلى وادي (قُطْنان)، وينحدر غرب القرية وادٍ زراعي يسمى (غَوْل بن هاشم) إلى قرية (الجَنَاب).

قُطْنان الشَّيْوَحي:

قرية كبيرة عامرة، تقع في أسفل وادي (قُطْنان)، فيها سوق صغيرة، وتجاورها من الشرق: قرية (المَخْنَق)، ومن الغرب: قرية (قُطْنان أهل عوض) وقرى (الرَّدَامى)، ومن الشمال: قريتا (حَصاحِص) و(السُّر)، ومن الجنوب: قرية (قُرَيْظة). وتحيط بالقرية وتتخللها أراضٍ زراعية خصبة وأودية صغيرة هي: وادي يَعْموم ، ووادي رَفَد، ووادى قُطْنان، ووادي جَهيْلة، ووادي امثابت (الثابت)، ووادي شَناظير، ووادي ذي سَهْب، ووادي المختبي، ووادي ذي المَثَبة، وغول هُلَيْب، ووادي مَقْدَح، ووادي بطير، وحَنكة هَديم، وشِعاب امسُوق (السوق)،

والعِرام، ووادي مُثْلة، وباشهاب، ووادي امبيضاء (البيضاء)، وحَنكة عُوَيْدين، ووادي ذي امْكِلي[١].

وتنسب القرية إلى أهل الشَّيْوَحي الذين تعود أصولهم إلى أهل الكَسَادي في وادي (شَيْوَحة) بمكتب الناخبي.

سواكن قرية (قُطْنان الشَّيْوَحي):

- **المنصورة**: ويقع بداية القرية في أعلى وادي (قُطْنان).
- **القَرْية القديمة**: وهي تجاور (المنصورة) من الجهة الشمالية الشرقية.
- **حَيْد الغُرّ**: ويقع جنوب شرق (المنصورة) بين (القرية القديمة) و(حَيد الغُر).
- **حَنكة الصانع**: تقع في شِعْب صغير في الجهة الجنوبية لـ(حَيْد الغُر).
- **دار عُسَيْل**: يقع مجاورًا للقرية من جهتها الشرقية.
- **الرِّباط**: يقع جنوب شرق (دار عُسَيل) وشرق (المنصورة).
- **دار الزهيري**: تقع خلف (الرباط) من الجهة الجنوبية.
- **الشُّحْرور**: يقع في قمة جبل صغير يسمى (شُحْرور) شرق الوادي[٢].

---

(١) أسماء هذه الأودية والأراضي الزراعية أفاد بها الأخ عبدالوهاب الشيوحي في مذكرة مكتوبة.

(٢) توجد في (شحرور) قمة صغيرة تسمى (حيد العين) بجوار وادٍ زراعي صغير يسمى (وادي الخبجة) فيها نقش حميري بخط المسند يعود إلى عهد مقولة خولان وردمان، يتضمن حدث بناء قَيْل خولان وردمان سدودًا في المنطقة لوقايتها من السيول. ينظر: حولية ريدان، العدد الخامس، ص٦٣.

وساكنو القرية يتبعون مكتب الضُّبَي، وليسوا من أهل داود، وإنما هم يجاورنهم في الأرض؛ لذا ذكرناهم ضمن الكلام عن أهل داود.

خَرْبة هَديم: - بفتح الهاء -

خرابة أثرية كبيرة، هي أكبر موقع أثري في يافع يعود إلى التاريخ القديم، تقع فوق تل واسع في أعلى وادي (هَدِيْم) تحت قرية (قُطْنان الشَّيْوَحي)، وقد كان في الخربة أطلال قرية أثرية مبانيها ذات طابقين، تعرضت للعبث والتهديم عبر القرون، ولهذا أطلق اسم (هَديم) على الخربة والوادي المجاور لها نسبة إلى الهدم. ويدل أحد النقوش التي عُثر عليها في هذا الموضع على أن اسم (قُطنان) هو الاسم القديم للوادي[١]، ويدل نقش آخر عثر عليه هناك على أن الوادي يسمى أيضًا (هَجَر هدو)[٢]، ويحتمل أن هذا الاسم الأخير كان يطلق على هضبة الحد بأكملها، وأنها الأصل الذي جاءت منه كلمة (الحد).

وقد عثر الناس في الخربة على آثار كثيرة؛ منها: عدة صخور منقوشة بخط المسند الحميري، وتماثيل من الرخام، وقد أفادت النقوش التي عثر عليها أن موضع الخربة كان معبدًا يعود إلى عهد مَقْوَلة خَوْلان ورَدْمان[٣]، ولا تزال الخربة تحتفظ بآثار مطمورة تحت التراب وأكوام الصخور، ولم تخضع لتنقيب أثري يقوم على أسس علمية سليمة[٤].

---

(١) حولية ريدان، العدد السابع، ٢٠٠١م، ص٧١.
(٢) المصدر نفسه، ص٦٩-٧٠.
(٣) المصدر السابق، ص٦١ وما بعدها.
(٤) وجدت بعض الباحثين المعاصرين يسميها (خربة هديم وديم)!، وهذه التسمية غير معروفة عند الأهالي، والمعروف عندهم (خربة هديم) فقط.

ذو امَّثَبة / ذو امَّثيبة: (ذو الأَثَبة / ذو الأُثَيبة)

ساكن يقع شمال شرق قرية (قُطْنان الشَّيْوحي)، في أسفل خربة (هَديم)، غرب قرية (المخْنَق). وإلى الشمال منها شعاب غير مأهولة. وتقع خربة هديم في الجهة الجنوبية الغربية منها على مقربة منها.

وهذه القرية تابعة لـ(قُطْنان الشَّيْوَحي).

امْسُر: (السُّر) -بضم السين-

قرية تقع فوق تل صغير، شمال غرب قرية (المَخْنَق)، وشرق قرية (مَسْوَرة)، تحيط بها وديان زراعية خصبة من جهاتها الشمالية والجنوبية والغربية. ويسمى الوادي الجنوبي منها: وادي (الهَمَل) - بفتحتين -.

يسكنها[1]: أهل الشيخ علي هَرْهَرة، وأهل الشَّيوحي، وأهل الحُصني، وهم من فخيذة (العَوْكبي) إحدى فخائذ هضبة الحد التابعة لمكتب لَبْعوس. وبجوار تل (امسُر) تقع قرية (عُوَيْدين)، وستأتي الإشارة إليها لاحقًا عند الكلام عن أهل جوهر باعتبارهم سكانها، وانتقلوا إليها من قرية (ريشان).

ذو امكِلي: (أي: ذو الكِلي) - بكسر الكاف وتخفيف اللام -

ساكن صغير، يقع في أعلى الوادي، شمال غرب قرية (امْسُر)، وهذا الوادي فيه أرض مزروعة في أعلاه، وتكثر في أسفله أشجار الأثل.

---

(١) ذكرت السكان هنا لوجود من لم أذكرهم في الفصل الأول، وهم أهل الشيخ علي وأهل الحصني.

مَسْوَرة[1]: - بفتحتين بينهما سكون -

قرية تقع في الطرف الشرقي لبلاد (الحد)، فوق تل صخري شمال وادي (المَجْريش)، وتحيط بها من جهتيها الشمالية والغربية شِعاب واسعة أكبرها (حَيْد العَبَس) الواقع شمال القرية، والمحاذي لأراضي أهل حُمَيقان من بلاد البيضاء.

ومَسْوَرة الحد[2] قسمان:

- قسم يتبع يافع.
- وقسم يتبع أهل حُمَيقان.

فالقسم اليافعي يسكنه:

- أهل الشيخ علي هَرهَرة.
- وأهل الباشا، وأصلهم من بلدة (المَحْجَبة).

والقسم الـحُمَيقاني يسكنه: أهل النقيب من أهل حميقان[3].

---

(١) ذكرت هذه القرية والقرية التالية لها هنا بسبب المجاورة، لأن ساكنيها لا يخرجون عن أهل داود أو مكتب الضُّبَي من حيث الجملة، وليست من أراضي أهل داود حسب علمي.

(٢) يطلق عليها اسم (مَسْوَرة الحد) تمييزًا لها عن بلدة (مَسْوَرة) في (البيضاء) التي تقع قرب هذه القرية.

(٣) يعود أصل أهل النقيب في مسورة وما حولها إلى أهل بُرْمان. ويقال: إن أصل أهل حُمَيْقان سعدي؛ وأصل السعدي من النخع إحدى بطون مَذْحَج؛ وإن أهل سعد من النخع تفرع منهم: مَشْيَب بن أحمد بن سعد بن نخع، وحُمَيقان بن أحمد بن سعد بن نخع.

شَمْلان: - بفتح الشين وسكون الميم -

قرية صغيرة من قرى الحد؛ تجاور قرية (مَسْوَرة) من الجهة الشمالية، وهي آخر الأطراف الشرقية لبلاد الحد. تقع فوق هضبة صغيرة على حافة وادي (المجريش)، وتتبعها أراضٍ زراعية هي آخر حد ليافع مع أهل حُمَيْقان من هذه الجهة.

ويسكنها: أهل الشيخ علي هَرهَرة، وبيت من أهل الحِصْن، وبيت من أهل داود، وبيت أهل الوادي[١].

وتقع جنوب شرق (مَسْوَرة) و(شَمْلان) أرض تتبع أهل حُمَيْقان على الجانب المقابل من وادي (المَجْريش).

الحضارم السفلى:

قرية تقع شرق قرية (المَسْحَر)، وتتوزع مساكنها بين ثلاثة سواكن في أسفل وادي الحضارم هي: (القُرَيْقة)، و(قُرَّان)، و(الحَيْد الأَحْمَر).

الحضارم العليا:

قرية تقع جنوب (الحضارم السفلى)، وتقع قريتا الحضارم العليا والسفلى في وادٍ[٢] تحيط به التلال من جانبيه، فالحضارم العليا في أعلاه، والحضارم السفلى في أسفله، وتطل قرية (الحضارم العليا) على أسفل وادي (الدَّبادب)[٣] من الجهة الشرقية، وتجاورها من الغرب قرية (شَمْسان) الآتي ذكرها.

---

(١) اسم (الوادي) لقب على جد هذا البيت.

(٢) ووادي الحضارم ينحدر إليه وادي (الضُّرْو) شرق قرية (الحصن) و(الحَديدة) من قرى مكتب لبعوس في الحد.

(٣) تقع قرية أهل ماجُوح السابق ذكرها في أعلى وادي (الدَّبادب).

حَيْد صَبِر:

ساكن يقع فوق تل في الجانب الجنوبي الشرقي لوادي الحضارم، شرق قرية (الحَضارم العُليا). وفيه خرابة أثرية تسمى (خِرْبة أهل الرَّصّاص). وينحدر جنوب (حَيْد صَبِر) وادي (الجِرْبَتَين) - مثنى جِرْبة - ويمر شرق قريتي (الصَّوْمعة) و(المِشْياف) من قرى الحَد.

شَمْسان: - بفتح الشين وسكون الميم -

ساكن صغير، يقع فوق تل يطل على أسفل وادي (الدَّبادب)، غرب قرية (الحَضارم العليا) وشمال قرية (الحَديدة)[1]، ويفصل بينهما مجرى الوادي.

المَنْقَع: - بفتحتين بينهما سكون -

قرية تقع شمال غرب (الخَلَقة)، في أعلى وادي (وَقَبان) المنحدر إلى أسفل قرية (الخَلَقة)، وإلى الجنوب الغربي منها يقع وادي (امْهَوْبَج).

الحَمْراء:

ساكن يقع فوق تل صغير، شمال قرية (المَنْقَع) على الجانب الأيمن للطريق المؤدية إلى (جَنَاب). ويحيط بها من الغرب وادي (السِّيْرة)[2]، ومن الشرق وادي (غَوْل بن هاشم) المنحدر من (قطنان أهل بن عوض).

يسكنها: أهل يحيى من أهل داود، وفيهم مَعْقَلة (مشيخة) أهل داود.

---

(١) تتبع قرية (الحصن) وهما من قرى مكتب لَبْعوس في الحد.

(٢) انحداره إلى الجهة الشمالية، حيث يبدأ شمال الهوبج، ويصب إلى وادي الجناب.

الجَنَاب: - بفتح الجيم -

قرية كبيرة، تقع على جوانب وادي (الجَنَاب) الخصب الذي يصب إليه واديا (السِّيْرة) و(غَوْل الثِّري) - بكسر الثاء وتخفيف الراء -.

وسواكن قرية (جناب) أربعة، هي:

- **الظاهرة**: ويقع فوق تل شرق القرية.
- **دار الشيخ**: ساكن صغير، يقع وسط الوادي، فوق تل صغير شمال غرب (الظاهرة).
- **المنصورة**: وبيوت هذا الساكن كثيرة تتركز فوق تل كبير غربي الوادي.
- **شِعْب البَتول**: ويقع شمال (الظاهرة) في الجانب الشرقي للوادي.

غَوْل عَمْرَيْن:

قرية تقع شمال قرية (جَعابير)، وشمال شرق (صَناع العليا)، وتتبع قرية (الجَناب) قبليًا.

دار الغُرَاب:

قرية صغيرة، تقع شمال قرية (الجَناب)، فوق تل صغير يطل على وادي (الغيل) من الجهة الجنوبية.

ساكن أهل جَبْر:

ساكن صغير، يقع في أعلى وادي (ذي القَمَاميْص)، جنوب وادي (غيل الفلاحي) الآتي ذكره.

ساكن أهل جَيِّد:

ساكن صغير، يقع في أعلى وادي (ذي القَماميص)[1]، شمال ساكن أهل جَبْر.

وإذا نزلنا في الوادي:

غَيْل الفَلَاحي: - بفتح الفاء وتخفيف اللام -

قرية كبيرة عامرة، بنيت مساكنها فوق تل منيع مرتفع في أسفل وادي (ذي القَماميص). وفي قمة التل قلعة أثرية حصينة مبنية من الصخر، بُنيت قديماً قبل نشوء القرية. وهي من القلاع التاريخية التي لم يُكشف تاريخها، ولم يُنقَّب فيها عن آثار. وإضافتها إلى (الفلاحي) من باب إضافة القرى إلى ساكنيها.

القَرانِبة: - بفتح القاف وكسر النون -

قرية تقع داخل شِعْب يسمى: (شِعْب الحُسْن) جنوب قرية (الغَيل)، وتفصلها عن وادي (ذي القَماميص) هضبة صخرية صغيرة.

وإذا اتجهنا من الغيل شرقًا نمرُّ بقرى: (المقصاص)، و(غُوْرة)، و(المجاذير)، و(الهضبة)، و(امْطُلَيْحة).

---

(١) تقع في أسفله قرية (القُوْعة) إحدى قرى الفردة، وتقع جنوب غيل الفلاحي مقابلة لقرية المقصاص من الجهة الغربية.

المِقْصاص:

قرية تقع شرق قرية (الغَيْل)، فوق هضبة صغيرة ترتفع قليلًا عن وادي (ذي القَماميص) من جهته الشرقية، وهي تحاذي قرية (الغَيْل)، ويفصل بينهما وادٍ زراعي صغير يسمى (غَيْل المَعْيَنة).

غُوْرة: - بضم فسكون -

ساكن يقع شمال شرق (المقصاص)، في جانب من جبل (حَيْد غُوْرة) المنحدر إلى وادي (حَمْرة) شمالًا.

المَجَاذير:

قرية تقع بين عدة جبال وشِعاب، شرق قريتي (الغَيْل) و(المقصاص)، في أطراف بلد أهل داود. ينحدر جنوبها شِعْب (ذي الحِباب) - بكسر الحاء -، وشمالها شِعْب (قُطَانة) - بضم القاف وتخفيف الطاء - إلى وادي (حَمْرة) شمالًا.

وإذا اتجهنا إلى الجهة الشمالية الغربية نصل إلى قرى: (القَرانبة) و(القُوْعة) و(مَسْوَح) و(خَيْعان) و(ذي امْدار).

مَسْوَح: - بفتحتين بينهما سكون -

قرية تقع شمال غرب (غَيْل الفلاحي)، تتوزع مساكنها في ثلاثة شِعاب تحيط بوادي (مَسْوَح) الأخضر الخصب، وأول سواكنها: حِصن أثري يسمى (دار الحنش) بني فوق تل صخري مرتفع بأسفل الوادي. ويصب الوادي إلى أسفل وادي (غَيْل الفلاحي).

امهَضْبة: (الهَضْبة) -بسكون الضاد-

ساكن يقع شرق قرية (المجاذير)، في شِعْب يسمى (نُقُم) - بضمتين - ينحدر إلى شِعْب (قِطانة) - بكسر القاف وتخفيف الطاء - ثم إلى وادي (حَمْرة).

حَصاحِص:

قرية واسعة، متعددة السواكن، تقع شمال غرب قرية (امسُر) في الطريق المؤدية إلى قرية (صَبِر)، ومعظم مساكنها تقع في الجانب الأيمن للذاهب إلى (صَبِر)، وتتوزع مساكنها في عدة شِعاب متجاورة، وفي الساكن الأوسط منها عدة حصون قديمة عالية ومتجاورة تشكِّل منظرًا بديعًا فوق جامع القرية.

ينحدر جنوب القرية وادي (طَلْحات)، وغربها وادي (بُقْع زَيْد)، والقرية تتوسط بين هذين الواديين.

قرى صَبِر وعِزْيَب والرَّدامى

هم من ذرية (علي بن أحمد بن داود)، وقد صاروا قبيلة مستقلة من قبائل مكتب الضُّبي في الحد، وللوصول إلى قرية (صَبِر) التي تسكنها هذه القبيلة نتجه من قرية (حَصاحص) غربًا، ونصعد في وادي (بُقْع زيد) لنصل إلى شِعاب (ثابت)، وهناك تتفرع بنا الطريق إلى فرعين:

- شمالي يؤدي إلى قرية (صَبِر).
- وغربي يؤدي إلى قرى (الردامى).

فإذا سلكنا الطريق الأولى نصل إلى قريتي (صَبِر) و(عِزْيَب):

صَبِر: - بفتح الصاد، وقد تمال الفتحة إلى الكسر، وكسر الباء -

قرية كبيرة واسعة، تقع شمال قرية (حَصاحِص)، وتجاورها من الشرق بلاد أهل (حُمَيْقان)، وتتوزع مساكنها على جوانب الشعاب المحيطة بوادي (ذي نَعْمُوم) المنحدر من قرى (الرَّدامى) في الجهة الغربية، ويستمر انحداره إلى الشرق حتى يصب في وادي (مَثْلَة) الذي أقيم فيه حاليًا حاجز مائي كبير عند حدود يافع مع أهل حُمَيْقان عند جبل (امْبَخْراء) - أي: البَخْراء - شمال شرق (صَبِر). وتنحدر الشعاب الشمالية من القرية إلى وادي (حَمْرة).

سواكن قرية (صَبِر):

- الجَبَّانة[1]: هو أول السواكن وفيه حصون قديمة مرتفعة، يقع جنوب القرية.
- مَطْرَح أهل راجح: ساكن كبير، في قمة تل يقع شرق (الجبَّانة)، ويطل على مجرى وادي (ذي نَعْموم)، ويصب في أسفله وادي (المَخانِق) المنحدر من (امْسُر) جنوب قرية (صَبِر).
- الخَرْبة وحَيْد بَرْكان: ساكن واسع، تتوزع مساكنه على الجانب الشمالي لوادي (ذي نَعْموم) في الجانب المقابل للجبَّانة ومَطْرَح أهل راجح. وتقع شمال الخربة وشرقها شعاب جبل (امْبَخْراء) ووادي (الفَجْرة) ووادي (الباردة)، وهي غير مأهولة وتعتبر حدودًا بين القبائل. وفي شعاب (الفَجْرة) خرائب أثرية، وقد أخبرني بعض الأهالي أن بعض الباحثين زارها وعثر فيها على نقوش حميرية بخط المسند.

وجميع أراضي وادي (صَبِر) زراعية خصبة، تزرع فيها الحبوب لا سيما الذُّرة، وتقل زراعة شجرة (القات) لعدم صلاحيتها في هذه الأرض.

عِرْيَب: - بكسر العين وسكون الراء وفتح الياء -

قرية تقع في قمة شِعْب (بافَرَاش) الذي يطل على أعلى وادي (ذي نَعْموم) وقرى (الردامى).

---

(١) يمكن من (الجبَّانة) رؤية قرى (الرَّدامى) في أقصى الغرب، وقرية (امْسُر) في الجنوب، وأطراف وادي (حَمْرة) وجبال أهل (هَيَّاش) وجبال (السَّوادية) - من بلاد البيضاء - في أقصى الأفق الشمالي.

يسكنها: أهل العِرْيَبي.

وإذا سلكنا الطريق الثانية:

الرَّدامى:

قرية كبيرة واسعة، متعددة السواكن، تقع في جوانب عدة جبال متجاورة، في أعلى وادي (ذي نَعْموم) الخصب. ويسكنها: أهل الرَّدْماني، وهم فخيذة مستقلة لا يتبعون أيًّا من فخائذ الحد الأخرى. وقد ذكرتهم في هذا الموضع من الكتاب لأنهم معدودون من مكتب الضُّبي، وقراهم تجاورها قرى أهل داود، وقرى أهل الصَّبِري من معظم جوانبها، فهم جيران في الأرض والمراعي.

وسواكنها هي:

امْلالة: (اللالة)

ساكن يقع في الجهة الشمالية لأعلى وادي (ذي نَعْموم).

يسكنه: أهل عبيد بن أحمد.

القرية القديمة:

وتُعرف بـ(قرية الرَّدَامى)، وتقع في أقصى وادي (ذي نَعْموم) في الجانب الغربي لأعلى الوادي.

ويسكنها من بيوت الردامى: أهل أبي بكر بن أحمد، وأهل صالح بن أحمد.

ذي امْطُلَيْحة: (ذو الطُّلَيْحة)

ساكن يقع بجوار قرية الردامى، وتجاوره من الغرب قرية (المَجاذير) من قرى أهل داود، ويفصل بينهما جبل (القَرْن)، وهو حد فاصل بين آل داود والردامى.

يسكنها: أهل أحمد عبدالله من أهل صالح بن أحمد الردماني.

قَهّاس: - بفتح القاف وتشديد الهاء -

ساكن صغير، يقع بجوار (ذي امْطُلَيْحة) شرق قرية (المجاذير).

يسكنه بيتان من أهل صالح بن أحمد الردماني، هما: أهل ناصر وأهل أبي بكر.

قرى أهل الجَوْهَري ومن في جهتهم من الفخائذ الأخرى

تقع قراهم شمال جبل (حِلْيَن) وشمال شرقه، ومدخلها من قرية (المحاجي)، ثم نتجه شمالًا في الطريق المؤدية إلى (بني بكر) وقبل الوصول إلى قرية (الدَّرْب) نتجه شرقًا، ونصعد هضبة تفصل بين (الدَّرْب) غربًا و(الخربة) شرقًا، ونطل منها على قرية (الدرب) أولى قرى فخيذة الجَوْهَري.

الدَّرْب: - بفتح الدال وسكون الراء -

قرية تقع شمال (المحاجي) وجبل (حِلْيَن)، تقع فوق هضبة صخرية صغيرة تطل على الجانب الغربي لوادي (جَوْبَل) الذي يبتدئ انحداره من قرية (المحاجي)، ويتجه مجراه شمالًا إلى قرية (مَسورة) في أقصى شمال بلاد الحد. وقد بُنيت بعض المساكن الحديثة في الهضاب الجنوبية للقرية.

خِرْبة أهل جَوْهَر:

قرية تقع فوق تل واسع شرق قرية (الدَّرْب)، ويفصل بينهما وادي (جَوْبَل)، وفي جنوب (الخربة) وديان زراعية صغيرة تنحدر إلى وادي (جَوْبَل) مثل: وادي (شَرْوان) و(حَنكة الطَّلْح).

حَنَكة سَعيد:

ساكن يقع فوق تلٍّ شمال غرب قريتي (الخِرْبة) و(الدَّرْب)، عند بداية وادي (دان). وتجاورها من الجهة الغربية قرية (الـمُحْصِن) من قرى فخيذة (العواكب).

وادي رَيْشان

رَيْشان[1] - بفتح الراء وسكون الياء - وادٍ زراعي خصب فسيح من أودية هضبة (الحد)، يُعد من الأودية الزراعية الكبيرة نسبيًّا، حيث ينحدر من قمة هضبة (الكُعَيْب) شمال جبل (حِلْيَن)، ويمتد الوادي إلى الجهة الشمالية الشرقية حتى ينتهي مجراه إلى قرية (العَقَّيلة) قرب قرية (المَخْنَق) بجوار بلاد (أهل حميقان). وقرى الوادي تتناثر في جوانب شِعابه وهضابه، وهي:

الكُعَيْب:

هضبة صغيرة، تقع في أعلى وادي (الظاهر) شرق وادي (يَرَاح) وشمال جبل (حِلْيَن). فيها ساكن صغير، يسكنه: أهل الشيخ علي هَرْهَرة.

ووادي (الظاهر): وادٍ صغير ينحدر إلى أعلى وادي (رَيْشان) شرق قرية (الجَبَّانة).

الجَبّانة:

قرية كبيرة، تقع مساكنها في هضبة تطل من الجنوب على وادي (الظاهر)، ومن الشمال على أعلى وادي (رَيْشان). ومعظم مساكنها بُنيت متجاورة في موضع واحد. وتسميتها تدل على أن مكانها كان مصلىً للعيد.

(١) دخلنا إلى وادي (رَيْشان) من وادي (يَراح) الخصب شرق بلد (أهل امحَيْد)، ثم مررنا بساكن (الكُعَيْب)، وأطللنا بعده على (الجَبَّانة) و(رَيْشان).

يسكنها: أهل فريد، من أهل الشيخ علي هَرْهَرة.

قرية أهل جَوْهَر:

قرية كبيرة، تتكون من عدة سواكن، تقع على جوانب أعلى وادي (رَيْشان)، شمال قرية (الجَبّانة). وسواكنها هي:

- **قرية رَيْشان**: وهي القرية القديمة، وموقعها أسفل شِعْب (الجَبّانة). وفيها حصون قديمة، وإلى جوارها المساكن الحديثة.
- **المَحْفَد**: ساكن يقع على هضبة صغيرة، شمال قرية (رَيْشان) القديمة، في الجانب الشمالي للوادي.
- **ظَهْر المُوْط**: ساكن يقع شمال غرب قرية (رَيْشان) القديمة، في الجانب الشمالي للوادي.

وهناك ساكن حديث بدأ الناس البناء فيه، يقع في شِعْب (أَسْعَد) شرق القرية القديمة.

وجميع ساكني القرية من أهل جَوْهَر.

الطَّوِيّ: - بفتح الطاء وتشديد الياء -

ساكن صغير، يقع في الطرف الشرقي للهضبة الصغيرة التي فيها ساكن (المحفد).

ساكنوه: أهل فَريد من أهل الشيخ علي هَرْهَرة.

خُرَاة: -بضم ففتح-

قرية تقع في سفح هضبة صغيرة في الجانب الشمالي لوادي (رَيْشان)، ويحاذيها ساكن (الطَّوي) من الجهة الجنوبية.

حَصِي: - بفتح الحاء -

قرية تقع بجوار قرية (خراة) من الجهة الشمالية الشرقية، يفصل بينهما شِعْب صغير ينحدر إلى الوادي. وتتناثر مساكنها في الهضاب والتلال المجاورة لقرية (خُراة). وتقع في أسفلها المدرسة الابتدائية التي يدرس فيها أبناء الوادي.

بلد أهل علي صلاح:

وهم فرع من أهل بن صلاح في مكتب الضُّبَي؛ وقد انتقلوا قديماً إلى وادي (رَيْشان)، وقراهم هي: (القُفْل)، و(الحَيْد الأحمر) و(حَيْد الثُّلُث)، ويطلق على هذه القرى الثلاث اسم (بلد أهل علي صلاح) نسبة إلى سكانها.

القُفْل: - بضم القاف وسكون الفاء -

قرية تقع في الجانب الجنوبي لوادي (رَيْشان)، شرق قرية (خُراة).

الحَيْد الأحمر:

قرية تقع بجوار (القُفْل) من الجهة الشرقية، في الجانب الجنوبي للوادي.

حَيْد الثُّلُث:

ساكن يقع شمال قريتي (القُفْل) و(الحَيْد الأحمر)؛ في الجانب الشمالي للوادي.

والقرى الباقية من وادي (رَيْشان) هي: (العِرام)، و(ذي الكِرْش)، و(المَخْنق)، وتتبع قرية (قُرَيْظة) من مكتب المَوْسَطة، وقد ذكرتها هناك.

قرى بلد أهل امْحَيْد

تمتد بلد أهل امْحَيْد (أهل الحَيْد) من وادي (غَيْب) الأخضر شمال جبل (حِلْيَن)، إلى مشارف وادي (أُرَّها) شرق (هَضَبة المُرْوي) التي تبدأ عندها حدود (أهل بُرْمان) من قبيلة (أهل حُمَيْقان) المحادة لبلاد يافع.

وسبب تسميتهم بهذا الاسم هو سكناهم في سفح جبل (حِلْيَن)، ويطلق على الجبل اسم (الحَيْد) في لهجة كثير من القبائل اليمنية.

قرى بلد أهل امحَيْد:

القرية القديمة:

تقع في السفح الجنوبي لجبل (حِلْيَن) على تل مرتفع قليلًا عن الأرض متصل بسفح الجبل.

الشَّعْراء: - بفتح الشين وسكون العين -

تقع في الوادي فوق عدة تلال صغيرة، جنوب جبل (حِلْيَن). وفيها حاجز مائي بني حديثًا.

شُقَيْر: - بضم الشين وفتح القاف وسكون الياء -

ساكن حديث، يقع في وادي (الحمراء)، بأسفل القرية القديمة، وتنحدر جنوبه شِعاب (الحمراء) إلى أعالي وادي (العِرْقة) بمكتب الناخبي.

وتوجد في شِعاب (الحَمْراء) جنوب قرية (شُقَيْر) خرابة أثرية تسمى (عُدَيْنة اليافعية) يُقدَّر أنها ترجع إلى أزمنة قديمة. وتوجد خرابة أثرية أخرى غرب القرية القديمة، في شِعاب (لُبَابة) المنحدرة من جبل (العُر) إلى شِعاب (الشَّعْراء) فأعلى وادي (العِرْقة).

الهَضَبة:

قرية تقع في الطرف الشرقي لبلد أهل امحيد، شرق شِعاب (الحَمْراء)، فوق هضبة صغيرة، وتبدأ شرقه مباشرة قرية (المُرْوي) الواقعة في وادي (أُرَّها) شرق (الهضبة)، وهي من قرى أهل (بُرْمان) من (أهل حُمَيْقان). ويصب وادي (غَيْب) إلى وادي (أُرَّها) شرق قرية (الهضبة).

الفصل الثالث

الشخصيات التاريخية

ويتضمن:

- تراجم تاريخية لأعلام بارزين من أبناء مكتب الضُّبَي، ممن توفاهم الله -تعالى-، مرتَّبين حسب تسلسل الحروف الهجائية.

الشخصيات التاريخية

أحمد صالح عَبْسوق الجَوْهَري:

شاعر شعبي كبير. ولد في قرية (الـدرْب) بالحدّ. وكان من الشخصيات الاجتماعية في منطقته، متميزًا بالشجاعة والإقدام. توفي بعد أن عُمِّر فوق المائة العام سنة (٢٠٠٣م)(١).

أحمد عبدالله بن عز الدين:

البَكْري. شاعر شعبي كبير. وهو أقدم شعراء أهل عز الدين البكري الذين وصل إلينا شعرهم. واسمه الكامل: أحمد بن عبدالله بن علي حيدر بن عز الدين البكري، ولد في بلدة بني بكر، وعاش عمرًا مديدًا في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين. وله أشعار كثيرة يغلب عليها الحكمة والفخر القبلي. وكان شاعر يافع الأشهر صيتًا ولسان مقالها في صراعها مع الدولة القاسمية، شهد بنفسه جولات الصراع بين السلطان عمر بن صالح هرهرة والإمام المهدي صاحب المواهب. وشعره وسط بين العامية والفصحى. ومن شعره قصيدته الذائعة الصيت التي يرد بها على الشيخ يحيى الحاشدي أحد شعراء القاسميين، ومطلعها:

---

(١) أعلام الشعر الشعبي، ص٢٤.

بِـدْع الـقـوافـي يـا مهيمن سالك
يـا مـرتجـى يـا فـالـق الإصـبـاحِ
يـا بـاقـيًـا وارواح خـلـقـك فـانـي
ومـحـيـي الأجـسـاد فـي الأرواحِ

ومنها قوله:

تـعـز خـذنـاهـا وخـذنـا قعطبة
وإب والـراحـة ونجـد الجـاحِ
ويـريم خـذنـاهـا وخـذنـا مـا بها
وانـتـم بـهـا، وامـسـى الـسَّـمَـر ميَّاحِ
خـذنـا جـهـتـكـم وأخـذنـا الـعـامـل
والـعـسـكـر آووكـم هـريـب اصـيـاحِ
نـصـرة عـمـر قـحـطـان لا جـاء خطه
جـابـوه مـثـل الـمـارب الـرحـراحِ
بـن هـرهـرة ذي لـه قـرون جليلة
راس الـشـوافـع للبروج اصـحـاحِ[١].

أحمد علي بن عز الدين:

البَكْري. أبو ناصر. شاعر شعبي، قاضٍ، فقيه. وهو ثاني أشهر شعراء أهل عز

---

(١) أعلام الشعر الشعبي، ص٢٨-٣٠.

الدين البكري. ولد أحمد علي بن علي حيدر عز الدين البكري في مدينة بني بكر بالحد، وتوفي في ثلاثينيات القرن العشرين الميلادي، وخلَّف من الأولاد محمدًا وناصرًا ومِحمدًا. وتتميز أشعاره العامية بقوة مبناها ومعناها، واهتمامه بالحكمة والنصح. ومن شعره قوله في قصيدة مشهورة يتذكر فيها أمجاد الشيخ مقبل بن علي الضباعي شيخ مكتب لبعوس بعد وفاته بمدة طويلة:

من بعد قُمْ يا طيرْ ذي جعدك على الخد افتتنْ
يا باز يا هزّاز يا بهّاز باطراف المِزَنْ
سر من مدينة بندر المجلوب من كل العِيَنْ
قرية بني بكر ابن وائل ذي لشاردها أمَنْ
واظهر على لبعوس ذي للجُود والجَوده طننْ
سلِّم على مقبل عميد القوم ذي قام الوثنْ
حارب على العروة وثوَّر ماطره والرعد حَنْ
من مَسْوَرة ساها مشاع الأرض لا ساحل عدنْ
ما حد نجي من غيثه الهاطل ولا انسان استكنْ
والراية البيضا لمقبل وانت يا الهركول غنْ
مقبل عقيد القوم فكّاك المغاري والغُوَنْ
لبعوس مثل السيل لَدْهَم في حواجزها احتجنْ
واليوم يا يافع لمه هذا التماني والزَّنَنْ

فاتت طوارفكم ولا واحد على واحد رَكَنْ
كانت لكم عَلْمات يا يافع في أطراف اليمنْ
واجدادكم من قبلكم ذي قد مضوا باول زمنْ
قد أخرجوا الأزيود والأتراك حمران الوجنْ
قحطان ذي خذها من المِعْسال لا ساحل عدنْ
واليوم خايف بالفَسَالة ترجع المشرق يمن !
أَجْلوا جنابيْهم ولا واحد بجنبيتهْ طَعَنْ
لا رأيكم واحد ولَّميتوا على الحَيْد انْطَحَنْ
حُقَيْب زينات المعانق صِنْعة الباشا حَسَنْ[1].

أحمد محمد حاجب:

مناضل وسياسي. ولد في ١٠ إبريل سنة (١٩٣٩م) في قرية (ذي صُرَا)، ويعود نسبه إلى بيت أهل البطل من بيوت سدس الصرئي. انتقل في شبابه إلى عدن والتحق بجيش اللَّيْوي عاملًا مدنيًا سنة (١٩٥٧م)، فتنقل في عمله ما بين بيحان والضالع وأبين ومكيراس إلى سنة (١٩٦٠م). ثم ترك الجيش، وعاد إلى عدن، وعمل في شركة زمبكاشي بعدن الصغرى عامل لحام، ثم مشرفًا على عمال قسم اللحام إلى أن ترك العمل في تلك الشركة سنة (١٩٦١م). وتزوج في يافع، في شهر

(١) أعلام الشعر الشعبي، ص٣٥؛ المختار، ج١ ص١٥.

أبريل من ذلك العام. انخرط في العمل الخيري والسياسي مبكرًا، فكان أحد مؤسسي جمعية أبناء يافع في عدن الصغرى (١٩٦١م)، ومن مؤسسيها هناك أيضًا: سالم عمر علي، والحاج علي الكبدي، وصالح محمد المقدَّم، ومحسن عزالدين، وآخرون. وكان أحد مؤسسي منظمة جنوب اليمن الثورية سنة (١٩٦٢م)، ثم غادر إلى تعز عند شعوره بملاحقة الاستخبارات البريطانية له، وفي نهاية سنة (١٩٦٣م) عين ضمن لجنة للاتصال بالمصريين لمد الثوار في الجنوب بالسلاح، وفي سنة (١٩٦٤م) تفرغ للعمل في مكتب الأمن التابع للجبهة القومية بتعز، وفي (١٩٦٥م) حضر المؤتمر الأول للجبهة القومية بتعز بصفة مراقب، وفي سنة (١٩٦٦م) عاد إلى يافع مع مجموعة من رفاقه لبناء تنظيم الجبهة القومية تحت قيادة موحدة لعموم مناطق يافع. كُلِّف بعد الاستقلال مباشرة للعمل في أمن الرئاسة لفترة وجيزة. ثم انتخب سكرتيرًا للقيادة المحلية للمديرية الغربية (يافع) بالمحافظة الثالثة (أبين). وعمل مساعد مأمور في المديرية الشمالية (بيحان) في المحافظة الرابعة (شبوة). وشارك في أعمال المؤتمر العام الخامس والسادس لتنظيم الجبهة القومية، وفي أعمال المؤتمر التوحيدي للتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية. وأوكل إليه الأمين العام للتنظيم السياسي الجبهة القومية عبدالفتاح إسماعيل مسؤولية شؤون المحافظات الريفية في المقر العام لتنظيم الجبهة القومية. وفي سنة (١٩٧٠م) حوِّل إلى وزارة الداخلية برتبة ملازم أول للإسهام في تأسيس جهاز أمن الثورة. وفي المدة بين (١٩٧٠-١٩٧٧م) كان عضوًا مرشحًا ثم أساسيًا في لجنة محافظة عدن للتنظيم السياسي الجبهة القومية، ومنذ ديسمبر (١٩٧٥م) وحتى يونيو (١٩٧٦م) عيِّن مسؤولًا سياسيًّا لمؤسسة النقل البري، وفي أبريل سنة (١٩٧٧م) انتقل إلى سكرتارية لجنة محافظة عدن للتنظيم رئيسًا للجنة الرقابة التنظيمية، وفي المؤتمر الأول للحزب الاشتراكي اليمني انتخب عضوًا

في لجنة الرقابة الحزبية العليا. حصل على البكالوريوس من معهد العلوم الاجتماعية بموسكو سنة (١٩٨١م)، وكانت أطروحته بعنوان (جوهر ثورة ١٤ أكتوبر في اليمن الديمقراطية وصفاتها). وعمل بعد تخرجه سكرتيرًا تنفيذيًّا وعضوًا في هيئة رئاسة المجلس اليمني للسلم والتضامن. منح وسام الإخلاص من الدرجة الأولى، ووسام ٣٠ نوفمبر، وميدالية تأسيس أمن الدولة، وميدالية مناضلي حرب التحرير، وميدالية الذكرى ١٥ لتأسيس أمن الدولة. قضى نحبه في أحداث (١٣ يناير ١٩٨٦م) المأساوية، ودفن في مقبرة الشهداء. له من الأبناء ثلاثة أولاد: طارق وناصر وأمي. وقد أعد الدكتور علي صالح الخلاقي كتابًا عنه بعنوان (أحمد محمد حاجب مناضل من صفوف الشعب) صدرت الطبعة الأولى منه في (٢٠٠٨م)[١].

حسن علوي البَطَل:

كادر أمني. من أهل البَطَل الساكنين بذي صُرَا. آخر منصب شغله هو مدير الأمن السياسي في مطار عدن. قضى نحبه في حرب صيف ١٩٩٤م، في الرابع من مايو، هو ونائبه المقدم عبدالحافظ حسين محمد الضباعي[٢].

حسين عبدالقوي حسين:

العميد الركن حسين بن عبدالقوي بن حسين بن يحيى. قائد عسكري، وموسيقي، كاتب نوتة النشيد الوطني للجمهورية اليمنية. ولد سنة (١٩٣٤م) في قرية المَحْجَبَة. تلقى

---

(١) سجل الخالدين، ص٢٩٣؛ أحمد محمد حاجب: مناضل من صفوف الشعب، ص١١-٤٥؛ معجم أعلام يافع، ص٤٦-٤٧.

(٢) معجم أعلام يافع، ص٨٠.

دروسه الأولى في معلامة (كُتّاب) الفقيه الحَرِيري. وفي سنة (١٩٤٧م) غادر يافع إلى عدن، والتحق بجيش محميَّة عدن في معسكر Lake line (معسكر عبدالقوي) بالشيخ عثمان، ثم التحق بفرقة الموسيقى النحاسية العسكرية برتبة جندي، وكان قد سبقه إليها رائد الموسيقى العسكرية الأستاذ الراحل عبدالله علي سعيد اللَّحْجي. ثم ابتُعِثَ إلى بريطانيا سنة (١٩٦٣م) في دورة تأهيلية في مجال الموسيقى العسكرية لمدة عام واحد في الأكاديمية الملكية للموسيقى العسكرية، وعاد إلى الوطن ليمنح رتبة ملازم ثانٍ. ثم ابتعث مرة أخرى بعد أشهر معدودة إلى بريطانيا، والتحق بالأكاديمية الموسيقية نفسها في دورة قيادية عليا مدَّتُها خمس سنوات، وأظهر صاحب الترجمة تفوقًا مُنح به ميدالية (جراهام والاس) التي تمنح لأفضل طالب وافد. وبعد عودته سنة (١٩٧٠م) عيِّن قائدًا لفرقة الموسيقى العسكرية النحاسية. وقد برزت بصمات المايسترو حسين عبدالقوي عندما وضع لحن النشيد الوطني لاتحاد الجنوب العربي الذي كتب كلماته الشاعر الكبير لطفي جعفر أمان، وقام بعد ذلك بكتابة النوتة الموسيقية للنشيد وملخص (السلام الوطني)، كما قام المايسترو حسين بكتابة النوتة الموسيقية للنشيد الوطني لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في ثمانينيات القرن الماضي في عهد الرئيس علي ناصر محمد، وهو النشيد المعروف (رَدِّدي أَيَّتها الدنيا نشيدي)، الذي اعتمد فيما بعد نشيدًا وطنيًّا لدولة الوحدة، وقام المايسترو حسين بإعادة كتابة نوتته وبخط يده وبالمقامات الموسيقية نفسها. هذا وقد ظهر صاحب الترجمة في فعاليات بارزة، منها مشاركته في عزف الموسيقى الملكية عند زيارة الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا لعدن في (١٩٥٤م)، وتجلت قدرته القيادية في سائر الاحتفالات الرسمية في المحافظات الجنوبية وعند زيارة رؤساء الدول. حصل صاحب الترجمة على وسام الإخلاص (١٩٨٣م)، ووسام الآداب والفنون

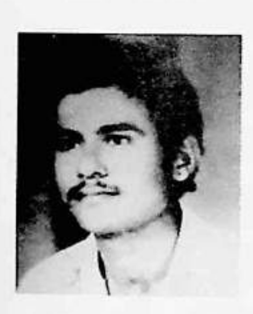
(١٩٨٩م)، وميدالية التفوق العلمي (١٩٨٢م). وبعد قيام الوحدة في (١٩٩٠م) عين صاحب الترجمة مديرًا لدائرة الموسيقى والمسرح العسكري، ثم أحيل إلى التقاعد قسرًا بعد حرب (١٩٩٤م) وبمعاش زهيد، وظل كذلك حتى وافته المنية في يوم الثلاثاء ٩ رمضان ١٤٣٢هـ - ٩ أغسطس ٢٠١١م. له ابن واحد هو (عبدالسلام)، وأربع بنات(١).

حسين عبدالله الطّفِّي:



قائد عسكري بارز، برتبة عقيد. شغل مناصب عديدة في مجال الاستخبارات العسكرية. عمل ملحقًا عسكريًا في إثيوبيا. كان آخر منصب شغله قبل مقتله في حرب سنة (١٩٩٤م) مدير دائرة الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع(٢).

حسين عبدالله النقيب المفلحي:



كادر أمني، من ضحايا حرب يناير ١٩٨٦م. واسمه الكامل: حسين عبدالله يحيى عبدالرب النقيب المفلحي. ولد في قرية (المحجبة) سنة ١٩٦٢م، وأكمل المرحلة الثانوية في معهد المعلمين سنة (١٩٨١م)، وفي العام نفسه التحق بالشرطة الشعبية بتاريخ ١/٨/١٩٨١م، ثم التحق مباشرة بدورة تدريبية مدتها ستة أشهر في جناح التدريب بمعسكر (ردفان). وبعدها عمل محقِّقًا في شرطة (خَوْرمَكْسَر) بعَدَن مدة عامين، وكان موضع احترام

(١) صحيفة الأيّام، ٢٣/٤/٢٠٠٦م؛ معجم أعلام يافع، ص٩٣-٩٤.
(٢) معجم أعلام يافع، ص٩٦.

من حوله وتقديرهم. ثم التحق للدراسة بكلية الشرطة بتاريخ ١/ ١١/ ١٩٨٣م مدة سنتين، وتخرج بشهادة الدبلوم برتبة ملازم ثانٍ في ١٦/ ١١/ ١٩٨٥م، وعُيِّن ضابطًا في البحث الجنائي بمديرية لَوْدَر في محافظة أبين. وكان موصوفًا بالشجاعة والإقدام في مواقفه، وبابتسامته التي لا تفارق شفتيه؛ ولذا كان من أبرز المستهدفين في أحداث ١٣ يناير ١٩٨٦م المأساوية حيث اعتُقِل وسُجِن مع مجموعة من أبناء يافع في سجن خاص في أبين، ثم صُفُّوا جسديًا بصورة وحشية. كرِّم بوسام الشجاعة من قبل هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في ١٠/ ٢/ ١٩٨٨م تقديرًا واعتزازًا بدوره النضالي وتضحياته[1].

خضر صادق الطّفّي:

شاعر شعبي، وشخصية اجتماعية. ولد في قرية (الطُّف). توفي في أثناء سنة (٢٠٠٥م) عن عمر ناهز الثمانين عامًا[2].

زين عمر ديّان:

قائد عسكري. ولد سنة ١٩٤٥م. وعمل في القوات الشعبية منذ بداية سنة (١٩٧٠م) بالمديرية الغربية يافع، ثم انتُدب منها إلى عدن عند تأسيس المليشيا الشعبية وكان أحد مؤسسيها، ثم التحق بدورة قادة الكتائب بمدرسة الشهيد عمر علي. وشغل منصب رئيس أركان لواء مدرم في لودر سنة ١٩٧٤م، وبعد تنقله في الأرياف

(١) صحيفة ١٤ أكتوبر، عدد ٣٠ رجب ١٤٠٦هـ/ ٩ أبريل ١٩٨٦م؛ إفادة من الأخ: عبدالله محمد يحيى النقيب المفلحي.

(٢) شاعر يواجه مائة شاعر، ص٢٢؛ معجم أعلام يافع، ص١١٧.

عاد ليشغل منصب أركان ثانٍ لغرفة عمليات المليشيا الشعبية. كان مثالًا للمثابرة والاجتهاد، فقد حصل على الإعدادية والثانوية بالانتساب، وبجهود ذاتية استطاع أن يتكلم الإسبانية والإنكليزية وكان دائم الاطلاع على العلوم العسكرية رابطًا إياها بالخبرة العملية. انضم إلى التنظيم السياسي للجبهة القومية (الحزب الاشتراكي اليمني لاحقًا) في مطلع السبعينيات. وشارك في عدد من المعارك في صفوف القوات الشعبية ثم المليشيا الشعبية، وأدى دورًا بارزًا في أحداث سنة ١٩٧٨م، حيث كان قائدًا لسرايا الطوارئ، وقد أصيب في كتفه الأيمن بثلاث رصاصات، ولقاء أعماله القتالية مُنح وسام الإخلاص ووسام جرحى الحرب. تلقى دورات علمية وعسكرية. قضى نحبه في معسكر ٢٠ يونيو بعدن في تاريخ (١٦/ ١/ ١٩٨٦م) أثناء الأحداث المأساوية حينها بعد أن أبدى شجاعة وصمودًا نادرين، ودفن في مقبرة الشهداء[1].

سالم صالح دَرْعة:

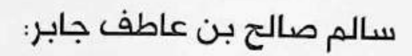


مناضل وقائد عسكري وإداري بارز، برتبة عميد. ولد في (ذي صُرَى) بيافع. شارك في حرب التحرير. شغل مناصب قيادية في الجهاز الأمني. عين في (سبتمبر ١٩٨٦م) مأمورًا لمديرية يافع بمحافظة لحج، وفي (ديسمبر ١٩٨٧م) عين مأمورًا لمديرية طور الباحة بمحافظة لحج. كان آخر منصب له قبل استشهاده في حرب (١٩٩٤م) مدير دائرة في القوات المسلحة[2].

---

(١) سجل الخالدين، ١٣٩؛ معجم أعلام يافع، ص١٢٩.
(٢) معجم أعلام يافع، ص١٣٤.





سالم صالح بن عاطف جابر:

شيخ مكتب الضُّبَي. حضر في سنتي (١٣٤٨-١٣٤٩هـ) مؤتمرين عُقِدا في لحج أيام السلطان عبدالكريم فضل بن علي محسن العبدلي، حضره سلاطين وأمراء ومشايخ لحج والحواشب وردفان ويافع وأبين وأحور والعوالق العليا والضالع والظاهر، ووقعوا فيهما على ميثاق التضامن على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتشكيل مجلس تحكيم لحل مشاكلهم بصورة ودية. وفي أثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م) سافر صاحب الترجمة إلى الحبشة وزار ملكها (هيلاسيلاسي) وطلب منه مساعدة لرفع معاناة أهل يافع الذين أصابتهم مجاعة هم وكثير من مناطق اليمن، فأعطاه كمية من حبوب الذرة، وعندما عاد إلى بلده اغتيل غدرًا وهو يصلي الضُّحى في المسجد القريب من بيته بذي صُرَا، والسبب في ذلك كما يقول الأستاذ (محمد صالح المصلِّي) الرغبة في الاستيلاء على المشيخة من قبل شخص من أهل عاطف جابر، وليس بسبب تقسيم الحبوب التي جاء بها من الحبشة كما يظن كثير من الناس. وقد تحدثت صحيفة (النهضة) الصادرة في ١١ ربيع ١٣٧٣هـ - ١٧ ديسمبر ١٩٥٣م عن حدوث خلاف بين فرعين من أسرة أهل عاطف جابر بيت المشيخة في مكتب الضبي، وذكر أن الخلاف استمر ثماني سنوات وهو ما يشير إلى أن الشيخ سالم قُتل في حوالي سنة (١٩٤٥م)، ولم يُحلَّ الخلاف إلا في سنة (١٩٥٣م) على يد الشيخ الفاضل محمد بن صالح الحريبي الذي جمع الجانبين المختلفين، ويمثل الجانب الأول الشيخان صالح وعبدالرب ابنا الشيخ القتيل سالم بن صالح بن عاطف جابر، ويمثل الجانب الآخر الشيخان حسين بن محمد وصالح بن عمر من أهل عاطف جابر؛ وأصلح بينهم[١].

---

(١) ملوك العرب، ج١ ص٤٢٧؛ هدية الزمن، ص٢٨٨، الضائع من تاريخ يافع، ص٣٤؛ معجم أعلام يافع، ص١٣٦.

سالم محمد الزُّمَّري:

الجمعدار. شخصية اعتبارية. ولد سالم بن محمد بن عبدالله بن علي بن صالح الزمَّري في قرية الحِنَاك ما بين سَلَفة والمَحْجبة في أثناء سنة (١٨٩٣م). نزل إلى عدن والتحق بسلك البوليس في سنة (١٩١٣م)، وتدرج فيه حتى وصل إلى رتبة (جمعدار). وفي الأربعينيات عمل مساعدًا لمدير مركز بوليس الشيخ عثمان: محمد خان. وقد كان محمود السيرة، ذكرت صحيفة فتاة الجزيرة في سنة ١٣٦١ (١٩٤٢م) أن محمد خان ومساعده الجمعدار سالم محمد اليافعي معروف عنهما أنهما يسهران على راحة البلاد ويعود الفضل إليهما في استتباب الأمن فيها. وقد خرج من البوليس في الأربعينيات، وعمل منذ بداية الأربعينيات على امتلاك أراض زراعية وعقارات في مدينة جعار من يافع الساحل، وسكن فيها قرابة الثلاثة العقود، وكان كثير التردد على قريته في يافع التي توفي فيها في سنة (١٩٧٠م)، وله ثلاثة أولاد[١].

سعيد بن عاطف جابر:

بن علي سوّاد. أحد مشايخ الضُّبِي في القرن الثالث عشر الهجري. كان أحد الذين سلطنوا حسين بن صالح بن أحمد هرهرة في ذي الحجة ١٢٥٧هـ[٢].

---

(١) معجم أعلام يافع، ص١٤٠.
(٢) الحياة الاجتماعية، ص٤٢١؛ معجم أعلام يافع، ص١٤٧.



صالح أبو بكر السيد:

البكري. شهيد مهرجان التصالح والتسامح الذي أُقيم في محطة الهاشمي بالشيخ عثمان يوم الأحد ٥ محرم ١٤٢٩هـ - ١٣ يناير ٢٠٠٨م. كان شخصية اجتماعية، وأحد النشطاء الأوائل في النضال السلمي الجنوبي. وكان يسكن في مدينة المنصورة بعدن.

صالح سالم بن عاطف جابر:

آخر شيخ لمكتب الضُّبِي قبل الاستقلال. تولى المشيخة بعد مقتل أبيه في حوالي سنة (١٩٤٥م)، وقد نتج عن القتل خلاف داخل أسرة (بن عاطف جابر)، فورث مشاكل استمرت ثماني سنوات، حُلَّت بعدها المشكلة على يد الشيخ محمد بن صالح الحريبي. وقد وصفه البكري في رحلته إلى يافع في أثناء سنة (١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م) قائلا: «هو من أبرز الشخصيات في يافع، ذكي نافذ الذكاء، ولكنه هادئ في الوقت نفسه، حليم شديد الحلم، لا يعرف الطيش ولا التعجل ولا الاندفاع، وكثيرًا ما تعتبر آراؤه حلًّا للمشاكل المعقدة». اعتقلته السلطة الحاكمة في الجنوب بعد الاستقلال مباشرة، وسيق إلى سجون عَدَن، حتى لقي حتفه على أيدي عناصر تابعة لهم في ٢٤ أبريل ١٩٧٢م في مجزرة (سُلُب حُمَّة) مع كوكبة من أعيان رجال يافع كان أبرزهم السلطان محمد بن عيدروس العفيفي[1].

---

(١) في شرق اليمن، ص٢٧؛ السلطان محمد بن عيدروس، ص١٨٨؛ معجم أعلام يافع، ص١٧٦.

صالح سعيد بن عاطف جابر:

شيخ مكتب الضبي من يافع بني مالك. اسمه: صالح بن سعيد بن عاطف جابر بن علي سوّاد. كان ضمن الذين نصّبوا السلطان عمر بن حسين هرهرة وأولاده على يافع بني مالك، وذلك في يوم الخميس ١٨ شعبان ١٢٩٦هـ - ٧ أغسطس ١٨٧٩م[١].

صالح عبدالقوي حسين:



شخصية اعتباريَّة. ولد في سنة (١٩٢٣م) في (المحجبة) حاضرة يافع بني مالك، ونشأ فيها، ثم غادرها إلى عدن ليلتحق بجيش اللَّيْوي، إلا أنه ترك العمل فيه بسبب مواقفه الوطنية المبكرة. وفي الخمسينيات عيّنه الأمير محمد بن عيدروس في أثناء نيابته على يافع الساحل مديرًا لبلدية (جعار)؛ حيث استطاع تنفيذ الأنظمة البلدية بصرامة شديدة، أصبحت معها (جعار) منطقة سكانية نموذجية من حيث: التخطيط والتنظيم، والنظافة والرقابة الصحية، وتنظيم الأسواق، وتنظيم حركة المواصلات وسلامة ركّاب السيارات، وتحصيل الرسوم والغرامات. وقد كان من أخلص رفقاء الأمير محمد بن عيدروس، وكان معه في زيارته للحوطة في لحج منتصف الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي، وعيّنه رئيسًا للوفد المبعوث من الأمير إلى مدينة البيضاء لمقابلة النائب محمد بن صالح الرويشان نائب عامل البيضاء في سنة (١٩٥٨م). وكان صاحب الترجمة

(١) السلسلة الذهبية، ص٣٣؛ الحياة الاجتماعية، ص٤٢٣؛ معجم أعلام يافع، ص١٧٧.

قد عاد إلى قريته (المحجبة) في يافع الجبل بعد خروج الأمير محمد بن عيدروس من يافع الساحل إلى يافع الجبل بسبب مواقفه المعادية للاحتلال البريطاني، وهو ما ترتَّب عليه قصف منزل صاحب الترجمة في (المحجبة) وتدميره بالكامل في أثناء أيام عيد الأضحى المبارك ١٣٧٨هـ - يونيو ١٩٥٩م، واضطر بعدها إلى مغادرة قريته إلى (البيضاء) مع عائلته، وبقي هناك بوصفه لاجئًا سياسيًّا، ومكث فيها حوالي تسع سنوات بنى فيها فندقًا متواضعًا كان مأوىً لكثير من مناضلي الثورة الذين أصبحوا قادة في اليمن الجنوبي. وفي أثناء ذلك رافق الأميرَ محمد بن عيدروس في خروجه إلى (البيضاء) و(تعز) سنة (١٩٦١م)، وشارك في الدفاع عن ثورة (٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م) في مناطق (بني حِشَيْش) و(صَرْواح) و(الحَيْمتين) وغيرها، ومنحه الرئيس عبدالله السلاَّل - جزاء ذلك - رتبة (ملازم أول)، وعُيِّن ضابطًا في (البيضاء). وبعد الاستقلال نزل إلى عدن، وعيِّن في عهد الرئيس قحطان الشعبي مأمورًا لمديرية (طور الباحة). بعد ذلك ترك العمل الحكومي، وتفرغ للعمل في المحاماة لنصرة المظلومين إلى جانب زميله المرحوم المحامي (علي زين عيدروس)، وكانت له في هذا الحقل مواقف مشهودة. بعد ذلك ضمت خدماته وأُحِيْل إلى التقاعد برتبة (عقيد). توفي في يوم الخميس ١٦ شوال ١٤٣٢هـ - ١٥ سبتمبر ٢٠١١م؛ مخلِّفًا ثلاثة أولاد (محمد وحسين ونبيل) وأربع بنات. وهو الأخ الأكبر لحسين عبدالقوي الماضية ترجمته[١].

---

(١) معجم أعلام يافع، ص١٨٣؛ وينظر: السلطان محمد بن عيدروس، ص٥٢، ٧٠، ١٣٣؛ وقد كتب عنه الأستاذ (محمد صداعي علي) مقالة بعنوان (صالح عبدالقوي المحامي الثائر وداعًا) نشرت في صحيفة الطريق عدد (٦/ ١١/ ٢٠١٢م).

صالح عبداللاه البادع:

مناضل بارز. ولد في (ذي صُرَا) حاضرة مكتب الضُّبِي. كان عضوًا في حزب الرابطة، ومتحدثًا قوي الكلمة. شكّل جمعية المزارعين في بلدة الحصن من يافع الساحل بإيعاز من الأمير محمد بن عيدروس في محاولة منه لكف يد الإنجليز عن لجنة أبين الزراعية، وبالكاد تمت الموافقة في مجلس السلطنة على هذه اللجنة، تحت إصرار الأمير محمد رئيس المجلس، وذلك في جلسة المجلس المنعقدة في (٨ يوليو ١٩٥٣م). وفي سنة (١٩٥٧م) تولى رئاسة فرع الاتحاد اليافعي في جعار بيافع الساحل. كان أحد القادة البارزين في انتفاضة (١٩٥٨م) بيافع مع الأمير محمد عيدروس ضد الإنجليز، ولهذا تعرض منزله في (ذي صُرَا) في عيد الأضحى سنة ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م لقصف الطائرات البريطانية[١]. وهو أحد مشكّلي جبهة الإصلاح اليافعية. توفي في (ذي صُرَى) في محرم ١٤١٩هـ - مايو ١٩٩٨م. وله مقالات وأخبار كان يرسلها من يافع الساحل لصحيفة النهضة الصادرة في النصف الأول من خمسينيات القرن العشرين الميلادي[٢].

صالح عبدالله البكري:

قائد عسكري بارز، برتبة عميد ركن. تخرَّج من الأكاديمية العسكرية في الاتحاد السوفييتي قيادة وأركان. كان آخر منصب له قبل مصرعه في حرب (١٩٩٤م) أركان المحور الجنوبي (العَنَد)[٣].

---

(١) السلطان محمد بن عيدروس، ص٦٣.
(٢) معجم أعلام يافع، ص١٨٥.
(٣) معجم أعلام يافع، ص١٨٥.

صالح بن علي النقيب المفلحي:

شخصية قبلية. هو أكبر أولاد علي صالح النقيب المفلحي الآتية ترجمته. عاش في قرية (المحجبة) حاضرة سلطنة يافع بني مالك، وشارك في حروب يافع ضد الأئمة الزيدية، وقُتل في إحدى تلك المعارك سنة ١١٥٨هـ[١].

صالح علي عبدالرب الداوودي:

شاعر شعبي. ولد سنة (١٨٩١م) في قرية (المَسْحَر) المجاورة لـ(الخَلَقة) بالحد. ورعى الأغنام في صباه، وتشرَّب الشعر وأُغرم به منذ طفولته. خلف ابنين وبنتًا. له شعر وزوامل ومساجلات كثيرة غير مدونة. توفي سنة (١٩٩٠م)[٢].

صالح محسن سعيد البكري:



مناضل، من ضحايا حرب يناير ١٩٨٦م. ولد في (١٩٤٥م) في بلدة بني بكر. وعمل سنة (١٩٦٢م) في شرطة سجن عدن، ثم التحق بالقطاع الفدائي العسكري التابع لجبهة عدن سنة (١٩٦٤م)، وشارك في عدة معارك فدائية ضد قوات الاحتلال، وأصيب في ٢٠ يونيو ١٩٦٧م أثناء الانتفاضة المسلحة في معسكر ٢٠ بكريتر. تفرغ بعد ذلك للعلم في الريف، وكان يمارس نشاطه السياسي هناك، وكان عضوًا في اللجنة العسكرية بمديرية الحد. حصل على ميدالية حرب التحرير، ودورات منها دورة في مدرسة العلوم الاشتراكية لعامين ونصف،

---

(١) إفادة من الأخ: عبدالله محمد يحيى النقيب المفلحي.

(٢) أعلام الشعر الشعبي، ص١٦٥.

ودورة في قانون العقوبات، ودورة ضابط. لقي مصرعه وهو برتبة ملازم في شرطة البُرَيْقة مع مجموعة من رفاقه في أحداث (يناير ١٩٨٦م). له ثلاثة أبناء (محمد، حيدر، عز الدين) وبنت[1].

صالح محمد حاجب:



مناضل، وقائد عسكري. كان من مناضلي الجبهة القومية في مرحلة الكفاح المسلح. التحق بصفوف القوات المسلحة، وتدرج في الرتب العسكرية حتى رتبة (نقيب)، وتولى منصب مدير الإمداد والتموين في القوات المسلحة، ثم عيّن مستشارًا لوزير الدفاع لشؤون المشتريات، وظل في هذا المنصب حتى توفي في سنة (١٩٧٣م). وهو أخو كل من: أحمد، وعبدالرحمن وعلي الواردة تراجمهم في هذا الكتاب[2].

عادل حسين الصلاحي:



أحد الشهداء الثلاثة في معركة تحرير (العر) من قوات الحرس الجمهوري. ولد عادل حسين صالح بن مسعد الصلاحي في (أهل بن صلاح) بمديرية يافع لبعوس بمحافظة لحج في بداية ثمانينيات القرن العشرين الميلادي. ودرس الابتدائية في قريته، ولكن ظروف العيش وكونه أكبر إخوته وعائلهم الرئيس جعله يتجه إلى تعلم مهنة البناء على الطراز اليافعي الذي اشتهر به أبناء منطقته، وظل يمارس مهنته مع الحرص على الدراسة حتى حصل على شهادة الثانوية العامة. بعد

---

(١) معجم أعلام يافع، ص١٩٣.

(٢) أحمد محمد حاجب، ص١٣؛ معجم أعلام يافع، ص١٩٤.

ذلك فتح محلًّا في قريته، وساعد إخوانه على الاغتراب في السعودية. وبعد مرور ثلاثة أشهر على زواج اثنين من إخوانه، سقط شهيدًا في اليوم الثاني عشر من معركة العر، في صباح الاثنين ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٤٣٢هـ - ٢ مايو ٢٠١١م، عندما أصابته قذيفة مدفعية وهو في مقدمة الصفوف ضمن فصيل من المقاومة الشعبية هاجم معسكر العر لاقتحامه. وفي صباح الثلاثاء ٣ مايو ٢٠١١م شيّع الآلاف من أبناء يافع جثمانه بعد الصلاة عليه في ساحة كلية التربية بلَبْعوس، وانطلق الموكب الجنائزي من سوق (١٤ أكتوبر) إلى منطقة أهل بن صلاح حيث دُفن، وقد حمل الجثمان ملفوفًا بعلم الجنوب، على إحدى الدبابات التي غنمتها المقاومة الشعبية من معسكر العر[١].

عبدالحبيب بن علي صالح النقيب المفلحي:

شخصية قبلية. عاش في قرية (المحجبة) حاضرة سلطنة يافع بني مالك، وشارك في حروب يافع ضد الأئمة الزيدية، وأصيب أثناءها بثلاث إصابات، وتوفي في أواخر القرن الثاني عشر الهجري[٢].

عبدالرب المرجان:

من مشاهير الشعر الشعبي القصير الخفيف الذي يتسم بالظرف والفكاهة ويقال في المناسبات وفي أثناء صفوف الراقصات حيث يدخل الشاعر بين صفين طويلين من الراقصات يلقي أبياتًا خفيفة قصيرة، وتردد الراقصات بعده الشطرة الأخيرة. عاش عبدالرب المرجان قبل أكثر من قرن، ويدل شعره على أنه من أهل الحَدّ. ومن مشهور ما ينسب إليه وهو دائر بين الناس في يافع:

---

(١) موقع (شبكة الناخبي) على الإنترنت؛ معجم أعلام يافع، ص٢٠٨.
(٢) إفادة من الأخ: عبدالله محمد يحيى النقيب المفلحي.

يِقُول عبدالرب المرجان: يا تُـخَ تُخ
أَبُـوي ذِي يِذْبَحِ الكُبَّشْ وبِيْقول شُخْ
يِقُول عبدالرب المرجان: يا تُـخَ تُخ
مَحْلى بنات الحضارم لابسات الفُتُخ[1].

عبدالرحمن بن أحمد الحَرِيري:

مستشار السلطان عيدروس بن محسن العفيفي سلطان يافع بني قاسد، وأحد أبرز قضاة يافع في القرن الرابع عشر الهجري، كان على جانب عظيم من الذكاء والنسك والعبادة، متصوفًا، متفقهًا في الدين، داهية في السياسة. استمر داعيًا إلى الله، باذلًا نفسه للإصلاح بين القبائل حتى توفاه الله في قريته (المَحْجَبَة) سنة ١٣٩٤هـ. وهو عم الشيخ محمد بن محمد الحريري الآتي[2].

عبدالرحمن صالح عيسى:



من كوادر دائرة العلاقات الخارجية في سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني. ولد سنة (١٩٥٢م) في قرية (المَوْحِس). درس الابتدائية في تعز. انضم إلى عضوية الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن. عاد إلى جنوب اليمن سنة

(١) الحياة الاجتماعية، ص٣٩٢؛ معجم أعلام يافع، ص٢٢٥. يا تُخ تُخ: عبارة دالة على الثراء. شُخ: صوت الذبيحة عند ذبحها. الحضارم: أحد مكاتب يافع بني مالك الخمسة. مَحْلى: ما أحلى. الفُتُخ: جمع فتخة، وهي الخاتم.

(٢) هداية الأخيار، ص٤٣٧؛ معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص١٤٢٠؛ السلطان محمد بن عيدروس، ص٢٦؛ معجم أعلام يافع، ص٢٢٨.

(١٩٦٨م) وانضم إلى التنظيم السياسي للجبهة القومية. وأنهى دراسته الإعدادية والثانوية في زنجبار سنة (١٩٧٤م). وحصل على ماجستير الاقتصاد من يوغسلافيا سنة (١٩٧٩م). وفي مطلع سنة (١٩٨٠م) عمل في سكرتارية اللجنة المركزية للحزب كادرًا في قسم منظمات الحزب في الخارج بدائرة العلاقات الخارجية. وفي سنة (١٩٨٣م) عيّن كادرًا في القسم العربي بدائرة العلاقات الخارجية في سكرتارية اللجنة المركزية حتى قضى نحبه في ١٦ يناير ١٩٨٦م في ساحة اللجنة المركزية في أحداث يناير المأساوية، ودُفن في مقبرة الشهداء. له من الأبناء: ابن (وليد) وبنت[١].

عبدالرحمن محمد حاجب:



عميد، نائب قائد لواء الشحن والتخليص في القوات المسلحة. كان مناضلًا وطنيًا. ولد في يافع ثم انتقل إلى عدن وعمل في أحد مصانعها، ثم التحق بالجيش في خمسينيات القرن العشرين الميلادي. توفي في ٣١ يوليو ٢٠٠٦م. وهو أخو أحمد وصالح وعلي الواردة تراجمهم في هذا الكتاب[٢].

عبدالله بوبك سالم الفِرْدي:

شاعر شعبي كبير، من أهل علوي بيت المَعْقَلة في الفِرْدة بالحد. اشتهر بارتجال نظم الزوامل والمراجز الشعرية. توفي في أربعينيات القرن العشرين الميلادي[٣]. وبوبك: نطق عامي لكلمة (أبي بكر).

---

(١) سجل الخالدين، ص١٠٦؛ معجم أعلام يافع، ص٢٢٩.
(٢) أحمد محمد حاجب، ص١٣؛ معجم أعلام يافع، ص٢٣١.
(٣) أعلام الشعر الشعبي، ص٢١٧.

عبداللاه عمر بن عاطف جابر:

من مشايخ يافع، ومن وجهائها في عدن. هاجر إلى إندونيسيا، وعاد منها نهاية الأربعينيات. واستقر في عدن، وانخرط في النشاط الخيري، فعُيِّن مراقبًا لنادي الاتحادي اليافعي سنة (١٩٥٤م)، ثم رئيسًا له بعد وفاة الرئيس أحمد محمد بن سبعة في (١٩٥٥م)، حتى الستينيات[1].

عبدالله محسن البكري:



عميد. قائد أمني، وناشط رياضي. ولد عبدالله محسن علي بيبك البكري سنة (١٩٥٠م) في بلدة (بني بكر). وانتقل إلى (القَلُّوعة) في خمسينيات القرن العشرين الميلادي. درس الابتدائية والإعدادية والثانوية في كلية بلقيس، وكان فيها متفوقًا دراسًّيا ولاعبًا ضمن فريق المدرسة لكرة القدم. التحق بالقطاع الطلابي للجبهة القومية في منتصف الستينيات ثم القطاع الإعلامي للجبهة. التحق بالشرطة المسلحة ضمن القطاع العسكري للجبهة القومية، وفي النصف الأول من سنة (١٩٦٧م) سافر مع مجموعة من رفاقه وبتكليف من قيادته إلى مسقط رأسه بني بكر لإسقاطها بيد الجبهة. وبعد الاستقلال اختير ليكون في الحرس الجمهوري، وفي أغسطس سنة (١٩٦٩م) التحق بالأمن العام وبجهاز أمن الدولة بعد تأسيسه مباشرة، وحصل على دورات تأهيلية منها دورة في ألمانيا ودورة في كوبا. حصل على رتبة ملازم ثانٍ سنة (١٩٧٣م)، وتدرج في الرُّتب حتى رتبة (عقيد) قبيل الوحدة، ثم حصل على رتبة عميد قبل وفاته بعامين تقريبًا. شغل مناصب عسكرية عديدة، كان آخرها قبل الوحدة منصب مدير

(١) معجم أعلام يافع، ص٢٤٦.

أمن مداخل ومنافذ جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وبعد الوحدة منصب نائب مدير أمن مداخل ومنافذ الجمهورية اليمنية. كان لصاحب الترجمة نشاط جماهيري ورياضي، فكان لاعبًا بفريق الروضة الرياضي، ثم نادي الجزيرة لاعبًا في فريقه الأول، ثم قياديًّا في إدارة النادي. كان يحب الاطلاع وله اهتمامات شعرية، فغنى له الراحلان سالم سعيد البارعي، وهاشم أحمد هرهرة. له إسهامات في إطار العمل الخيري، فكان عضوًا في الاتحاد اليافعي، وقياديًّا في جمعية بني بكر قبل الاستقلال، وبعد الوحدة أسهم في إعادة تشكيل جمعية بني بكر وكان نائبا لرئيس الجمعية، وكان عضوًا في المجلس الاستشاري لجمعية أبناء يافع الخيرية بعدن. كان ذا أخلاق عالية، ربطته بعلاقات واسعة مع كثير من شرائح المجتمع. حصل على وسام الشجاعة، ووسام الإخلاص، وميدالية تأسيس أمن الدولة، وميدالية الخدمة، وميدالية الاستحقاق، وميدالية حرب التحرير، وميدالية اللجنة الأولمبية اليمنية. توفي يوم الأربعاء ٥ يناير ٢٠٠٥م عن خمسة أبناء (عادل، نبيل، سامي، سامح، محمد) وبنت[١].

عبدالله محمد سالم الفِرْدي:

قائد حرس القيادي الجنوبي علي شائع هادي. ولد سنة (١٩٤٩م) في قرية الفِرْدة بالحد. التحق بالقوات الشعبية سنة (١٩٧٢م)، ثم انضم إلى القوات المسلحة، وانتقل إلى معسكر خَرَز بمحافظة لحج، وبقي فيها مدة طويلة، وكان له شرف التحرك إلى لبنان مع مجموعة من رفاقه. عُيِّن سنة (١٩٧٨م) قائدا لحرس (علي شائع هادي) أحد كبار القادة السياسيين في جنوب اليمن، وظل في هذا المنصب حتى مصرعه في بوابة اجتماع أعضاء المكتب السياسي في مبنى اللجنة المركزية في ١٣ يناير ١٩٨٦م. وهو أب لابنين: نصّار ونصر[٢].

---

(١) معجم أعلام يافع، ص٢٦٧-٢٦٨.

(٢) معجم أعلام يافع، ص٢٧١.



عبدالهادي عمر ديّان:

قائد عسكري بارز. ولد سنة (١٩٤٩م) في قرية (تي الشارق). والتحق بجيش الاتحاد النظامي في ١٥ مايو ١٩٦٦م. وانضم إلى الجبهة القومية، وشارك في النضال من أجل دحر المستعمر البريطاني، حتى نيل الاستقلال سنة (١٩٦٧م)، وشارك في معظم معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية. وفي سنة (١٩٦٩م) التحق بأول دورة للمدفعية. وفي سنة (١٩٧٠م) عيّن نائبًا لقائد بطارية مدفعية، وفيها التحق بدورة قادة كتائب في معسكر صلاح الدين، وحصل على رتبة (ملازم). وفي سنة (١٩٧٢م) عيّن قائدًا لبطارية هاوتزر، ثم في سنة (١٩٧٣م) عُيِّن قائدًا لبطارية كاتيوشا. وفي سنة (١٩٧٤م) أسَّس وقاد كتيبة هاوتزر (د/ ٣٠)، ثم في العام نفسه التحق -وهو برتبة ملازم أول- بالدفعة الثالثة في الكلية العسكرية، وتخرج بتفوق سنة (١٩٧٦م)، وعيِّن نائبًا لقائد المحور الشرقي. وفي سنة (١٩٧٧م) عيِّن مسؤولًا سياسيًّا ونائبًا لقائد اللواء (٢٥ ميكا). وفي سنة (١٩٧٨م) عيِّن نائبًا لقائد سلاح المدفعية والصواريخ ومسؤولًا سياسيًّا وحزبيًا. وفي سنة (١٩٧٩م) عيِّن قائدًا للمليشيا في المحافظة الرابعة (شبوة). وفي سنة (١٩٨٠م) أسس وأدار الدفاع المدني. وفي المدة بين (١٩٨٢-١٩٨٦م) تولى منصب مدير الشُّعبة المركزية للأرشيف والتاريخ العسكري. وفي أثناء ذلك التحق سنة (١٩٨٣م) بدورة قادة وأركان، وتخرج منها سنة (١٩٨٤م) بتفوق. وفي سنة (١٩٨٦م) عُيِّن قائدًا للكلية العسكرية ومدرسة القادة والأركان. وفي سنة (١٩٨٨م) عيِّن ملحقًا عسكريًّا في سفارة اليمن الديمقراطية بالاتحاد السوفييتي.

وفي سنة (١٩٩٣م) التحق بالأكاديمية العسكرية العليا للأركان العامة بروسيا الاتحادية، ونظرًا للظروف السياسية لم يكمل دراسته. وفي سنة (١٩٩٤م) عيِّن مستشارًا لوزير الدفاع الجنوبي هيثم قاسم طاهر. وبعد حرب صيف ١٩٩٤م غادر إلى الإمارات العربية المتحدة، ثم عيِّن مستشارًا للقائد الأعلى للقوات المسلحة، وظل في هذا المنصب حتى وفاته في حادث سيارة بيافع يوم الأحد ٧ رجب ١٤٣١هـ - ٢٠ يونيو ٢٠١٠م. حصل على وسام الاستقلال الوطني، ووسام الإخلاص من الدرجة الأولى مرتين، ووسام الدفاع المدني من جمهورية بلغاريا، وميدالية حرب التحرير. عُرف بالشجاعة وصلابة الموقف. وهو الأخ الأكبر لزين ديان الماضية ترجمته[١].

عبده سالم السَّعيدي:

أبو ناجي. شاعر شعبي، من قرية (قِدْرة). كان معاصرًا للشاعر الشعبي الكبير صالح سند اليزيدي[٢].

علوي صالح العبد الحَمْري:

شاعر شعبي. ولد سنة (١٩٠٥م) في قرية (الخربة) بوادي (حَمْرة). وعرف بطيبته ودماثة خلقه وكرمه وشجاعته، وإصلاحه بين الناس والقبائل[٣].

---

(١) معجم أعلام يافع، ص٢٧٦.
(٢) أعلام الشعر الشعبي، ص٢٧٥.
(٣) أعلام الشعر الشعبي، ٢٨٣.



علي حسين الفَلاَحي:

قائد عسكري بارز. واسمه الكامل: علي حسين محمد صالح محمد أحمد بن سعد بن سعيد بن حسين بن علوي الفلاحي، ولد سنة (١٩٤٥م) في قرية (غَيْل الفلاحي) بالحد. توفي والده وهو في سنته الرابعة، فكفله جده وأخوه الأكبر محسن. درس في المعلامة. التحق سنة (١٩٦٤م) بالكتيبة الرابعة في جيش اتحاد الجنوب العربي، وكان من أوائل المناضلين المنتسبين للتنظيم السياسي للجبهة القومية، فكان عضو الخلية القيادية السرية في الكتيبة. وفي سنة (١٩٦٦م) التحق بمدرسة الإشارة، وتخرج منها متخصصًا في مجال الاتصالات العسكرية. وفي سنة (١٩٧٢م) حصل على رتبة ملازم مرشح، وعين قائد سرية الإشارة بلواء عبود، والتحق بالكلية العسكرية ضمن دفعة عبدالهادي ديّان وبدر السنيدي وعوض السنيدي، وتخرج منها برتبة ملازم ثانٍ، وعُيِّن أركانًا للكتيبة الثانية بلواء عبُّود. وفي سنة (١٩٧٣م) رُشِّح لدورة قادة كتيبة بالكلية العسكرية، وتخرج منها سنة (١٩٧٤م) ليعيَّن قائدًا لكتيبة ١٩ بلواء عبُود. وفي سنة (١٩٧٥م) التحق بدورة في معهد العلوم الاجتماعية لمدة عام. وفي سنة (١٩٧٧م) التحق بدورة القيادة والأركان، وتخرج منها برتبة ملازم أول، وعين أركان حرب سلاح الإشارة، وكان من مؤسسي وحدات الإشارة في القوات المسلحة. وفي سنة (١٩٧٩م) عيِّن مرافقًا عسكريا لرئيس الجمهورية الراحل عبدالفتاح إسماعيل. وفي سنة (١٩٨١م) أُرسل في دورة للدراسة الأكاديمية في موسكو في مجال العلوم السياسية، وتخرج منها أواخر (١٩٨٤م). وفي سنة (١٩٨٦م) عيِّن نائبًا لقائد القيادة الوطنية للشؤون السياسية

لعموم وحدات المليشيا الشعبية في الجمهورية برتبة رائد. وفي سنة (١٩٩٠م) عمل في دائرة التجنيد والدفاع الوطني في صنعاء برتبة عقيد ركن حتى سنة (١٩٩٤م). وفي سنة (٢٠٠٧م) عيِّن مساعدًا لمدير دائرة شؤون الأفراد والاحتياط العام بوزارة الدفاع برتبة عميد ركن. وفي سنة (٢٠٠٨م) عيِّن مستشارًا لوزير الدفاع حتى وفاته يوم الجمعة ٢٧ رجب ١٤٣١هـ - ٩ يوليو ٢٠١٠م. أسهم صاحب الترجمة في حل كثير من القضايا، وفي إصلاح ذات البين، ومتابعة اعتماد المشاريع الخدمية والحيوية في مديرية الحد خاصة ويافع عامة. حصل على وسام الإخلاص، ووسام الصداقة اليمنية الكوبية، وميدالية مناضلي حرب التحرير، وميدالية التفوق القتالي. له ثلاثة أبناء: (عادل، عارف، عزيز) وثلاث بنات. وقد أخذنا هذه الترجمة من كتاب تأبيني بعنوان (القائد الفالح العميد الركن علي حسين الفلاحي) طبع في مركز عبادي للدراسات والنشر بصنعاء.

علي صالح الحَدِّي:



من شهداء الحراك الجنوبي في مدينة زنجبار بمحافظة أبين. كان من قادة الحراك البارزين في أبين، وهو صاحب فكرة عمل المجسم القطني للرئيس - آنذاك - علي عبدالله صالح، الذي شُنِق وأُحرِق في إحدى فعاليات الحراك السلمية في زنجبار وصُوِّرَت على الملأ، وبدا فيها الحدِّي يباشر تنفيذ فكرته. وقد أثار هذا حفيظة النظام وأزلامه، فقاموا بمداهمة منزله بحجة أنه مطلوب أمنيًا في فجر يوم الاثنين ١ مارس ٢٠١٠م، لكنه قاومهم هو وبعض أقاربه، فقتَل اثنين من

عناصر القوة المداهمة لمنزله، وبعد مقاومة شديدة لقي مصرعه مع آخرين من أقاربه، وتم سحل جثته والتمثيل بها(١).

علي صالح النقيب المفلحي:

شخصية قبلية. ولد في مكتب المفلحي في النصف الثاني من القرن الحادي عشر الهجري، وشارك في حروب يافع ضد الأئمة الزيدية في مطلع القرن الثاني عشر الهجري، وشارك في الحملة العسكرية اليافعية التي توجهت إلى حضرموت بقيادة السلطان عمر بن صالح هرهرة سنة ١١١٧هـ لتحرير حضرموت من الوجود الزيدي القاسمي، وبعد عودته من هناك استقر في (المحجبة) عاصمة السلاطين آل هرهرة. وهو الجد الجامع لأهل النقيب المفلحي الساكنين إلى الآن في (المحجبة). وله أربعة أبناء هم: صالح ، وبوبك (أبوبكر)، وعبدالحبيب، وناصر. وكان على علاقة وثيقة مع أحفاد الشيخ أبي بكر بن سالم موالي (عِيْنات) بوادي حضرموت كأسلافه، وله معهم مراسلات. توفي في (المحجبة) سنة ١١٤٧هـ(٢).

علي عبدالله بن عاطف جابر:



السفير. عمل في هيئة الرئاسة بجمهورية اليمن الديمقراطية، ثم انتقل إلى العمل في وزارة الخارجية، ثم عيِّن مسؤولًا قنصليًا بسفارة اليمن الديمقراطية بالكويت، ثم سفيرًا في كلٍّ من: كوريا الشمالية، الصين، كينيا، إندونيسيا، تنزانيا. عاد إلى اليمن سنة (٢٠٠٥م) ليرقى إلى درجة وزير مفوض بوزارة

---

(١) معجم أعلام يافع، ص٣٠٠.

(٢) إفادة من الأخ: عبدالله محمد يحيى النقيب المفلحي.

الخارجية حتى تقاعده سنة (٢٠٠٧م). عمل بعدئذٍ مديرًا لمكتب عبدالقادر باجمّال عندما كان رئيسًا للوزراء وأمينًا عامًّا لحزب المؤتمر الشعبي العام ومستشارا لرئيس الجمهورية. عضو في اللجنة الدائمة في حزب المؤتمر الشعبي العام. قُتِل قرب منزله في صنعاء يوم الخميس ليلة الجمعة ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ - ٣ يوليو ٢٠٠٨م، وأُصيب معه في الحادث سالم سلمان الوالي وكيل وزارة الصناعة والتجارة لقطاع التعاون الدولي. وقد صُلِّي عليه صلاة الحاضر في مديرية لَبْعُوس بيافع (٩ يوليو ٢٠٠٨م)، ثم في مسجد أبان بمدينة عَدَن في الساعة العاشرة صباح يوم الخميس (١٠ يوليو ٢٠٠٨م)، وشيِّعت الجنازة في موكب مهيب حتى مقبرة القَطِيع في مدينة عَدَن (كريتر) حيث ووري الثرى هناك. وهو ينتمي إلى أسرة (بن عاطف جابر) مشايخ الضُّبِي، وهو من أبناء يافع الذين عاشوا في عدن، وقد أوصى بدفنه فيها. له ولد اسمه رامي[1].

علي بن علي الحريري:

قائد عسكري، طيار. ولد في (المحْجَبَة). وتخرَّج من كلية الطيران بالاتحاد السوفييتي تخصص ميج ٢١. توفي في أثناء التدريب في نهاية السبعينيات[2].

علي بن علي صالح الجابري:

الحَيْدي. شاعر شعبي، من أهل المحَيْد بالحد. قال قصيدة سنة (١٩٧٣م) عبّر فيها عما حصل من تغيرات وتحولات في جنوب اليمن بعد الاستقلال، وتحسّر فيها على المرحلة القبلية وأحكامها وأعرافها، ولم يستسغ الحكّام الجدد حينها لرأيه، فاختطفوه

---

(١) معجم أعلام يافع، ص٣٠٧.

(٢) معجم أعلام يافع، ص٣١٠.

وأعدموه بعد ذلك بشهرين[١]. ومن أبيات تلك القصيدة قوله:

قــال ابــن لحـيــود مــن راســه زَمَــل
وانـتــهْ معـي حِــن وا زيــنْ الـقُـبـالْ
واذي بـتـدحَق على اطـراف الـذَّبـل
نـسّـم عـلـى خـاطـري فـيـه اشـتـعـالْ
بِـذْكُـرْ زمـانـي وبَـخْـتـي ذي رَحَــل[٢]
كـم هـي مـراحـلْ وكـم مـرَّت رِحـالْ
كـان الـسَّـلا كـان يـا الـسـالـي تَسَل
غُبني على تلك الايَّـام الـدُّوالْ[٣]
أيـــام كـــان الـقَـبـيـلـي لـــه ثَـقَـل
وكـلـمـتـهْ كـلّ كِـلـمـه فـي رِيــالْ
والـيـوم جـا وقـت مـا عـاد افـتَـصَـلْ
ضـيَّـق على القلب واسـهـرنـي ليالْ
جــاب المِـهـمّـة وبـيـجِـيـب الأجَــلْ
ومـــن تـآشـيـره ادعـــو بـالجَـلال

(١) أعلام الشعر الشعبي، ص٣٠٥.
(٢) بختي: حظي.
(٣) الدوال: القديمة الماضية.

تكسَّر الكاس لوَّل والكِيَل[١]
وبيدُّوا البُر ذي ما قطّ كال
ونبّتوا قرْن للشاة الرِّخِل[٢]
وكسَّروا ذي تقارينُهْ جِلال[٣]
ان قلتْ باشكي كلامي راح بَل[٤]
ماحدَ رِضي يستمعْ منّي سؤالْ
وان قلت باصيحْ واجادل جدَلْ
بي خوف لا تطحِس الرِّجْل النِّعال[٥]
قد خَيْر باصبُر على مالي حَصَلْ
لَّما تِبان الثريا والهِلال
الرأس شايب وانا قد بي كَسَلْ
ما عاد فاقه معي الاقف عِيالْ[٦]
عِيال دولة وبا تِعقب دُولْ
لاحد يقول إنْ قَدْ هِيْه له حَلال

---

(١) لوَّل: الأول.
(٢) الشاه الرِّخِل: الشاة الصغيرة.
(٣) ذي تقارينه جلال: الذي قرونه كبيرة.
(٤) راح بل: ذهب سدى.
(٥) لا تطحس: لا تزل.
(٦) ألاقف عيال: أجادل أطفال، يشير إلى عناصر السلطة حينها.

رَعْ عـاده آييجي جَـمَـل يأكل جَمَلْ
لان المَـثـل قـال شُـف مـن جـار زال[١]
لانّـــي بَـــرى[٢] مـن تـولّـى مـا عَـدَل
وكـلـمـة الحـــقَ ردُّوهـــا عَـطَــال
تُحْــرَم عـليّـا قـهـوة الـبنُ الـهَـفَـل[٣]
مـا بِـشْـرَب إلا كَـــرَع[٤] صـافـي زُلالْ

علي محمد حاجب:



كـادر طبي. ولد في (ذي صُرَا). وتخرج من جامعة الإسكندرية سنة (١٩٧٤م). وعيّن مديرًا لمستشفى الشَّعيب بالمديرية الشمالية (الضالع) من المحافظة الثانية (لَحْج). وتوفي يوم السبت ٢٤ أبريل ١٩٧٦م في حادث غرق سيارة تابعة لوزارة الصحة جرفتها السيول في وادي (حُبْوَل شَمْس) بمنطقة رَدْفان، وتوفي في الحادث ستة آخرون، هم: زوجته ابنة صالح البادع، والمساعد الصحي عبدالرحمن غالب قاسم ووالدته، وأحمد يحيى قاسم، ومحمد عبده طاهر، وموسى عبيد حسين السائق بوزارة الصحة، وقد كان الدكتور حاجب وزوجته والمساعد الصحي عبدالرحمن غالب ووالدته

---

(١) من جار زال: من ظلم انتهت دولته.
(٢) بري: أرى.
(٣) الهفل: الرديء.
(٤) كرع: ماء المطر.

عائدين إلى عدن من الشَّعِيب حيث عملهم. كتب عنه زميله الدكتور عبده سالم قائلا: "لقد كان رحمه الله مناضلًا ووطنيًا شريفًا، عرفته الكثير من المحافل الطلابية عندما كان طالبًا يدرس العلم وينهل من ينابيعه في وطن عربي شقيق، وضرب مثلًا في تفوقه في دراسته الأكاديمية ...". وهو الأخ الأصغر لكل من عبدالرحمن وأحمد وصالح المترجم لهم في هذا الكتاب[1].

علي بن ناصر البَكْري:

من وجهاء بني بكر في خمسينيات القرن العشرين الميلادي. وصفه البكري بأنه متحدث واسع التفكير[2].

عوض صالح السُنَيْدي البَكْري:



عميد ركن. مناضل وقائد عسكري بارز، من بني بكر. التحق بالكلية العسكرية سنة (١٩٧٢م) ضمن الدفعة الثانية. من المناصب التي تقلدها: مدير دائرة التدريب القتالي بوزارة الدفاع، وقائد المحور الأوسط (شبوة). وقد التزم الحياد في حرب سنة (١٩٩٤م). وكان آخر منصب له هو مدير دائرة التسليح بوزارة الدفاع. توفي يوم السبت ٣ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ - ١٤ أغسطس ١٩٩٩م، في حادث تحطم مروحية في صحراء العَبْر بحضرموت مع مجموعة من القادة العسكريين من بينهم العميد الركن أحمد بن أحمد فرج نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون

(١) معجم أعلام يافع، ص٣١٧؛ أحمد محمد حاجب، ص١٣.
(٢) في شرق اليمن، ص٢١.

التخطيط والتسليح، والعميد الركن محمد أحمد إسماعيل قائد المنطقة العسكرية الشرقية وخال الرئيس – حينئذ – علي عبدالله صالح. وقد شُيّع جثمانه في صنعاء يوم ١٦ أغسطس[١].

عوض عَبْد أحمد قاسم الصلاحي:

مناضل، وشخصية اجتماعية. ولد في أهل بن صلاح سنة (١٩٣٥م). وشارك في صفوف الجبهة القومية، وكان من الرعيل الأول في الثورة. وعمل بعد الاستقلال مشرفًا على عدد من مشاريع الطرقات في يافع، وتحمل مسؤولية الإشراف الهندسي في بلديات يافع، وكان المهندس الرسمي لمخططات الأسواق في يافع. عمل رئيسًا للمركز الثقافي للعمال والفلاحين في (أهل بن صلاح). وكان من الشخصيات الاجتماعية ومصلحًا لذات البين. حصل على ميداليات وشهادات تقديرية، منها ميدالية حرب التحرير. توفي عن عمر يناهز خمسة وسبعين عامًا إثر مرض عضال في صفر ١٤٣١هـ – يناير ٢٠١٠م[٢].

قاسم صالح سعيد الصلاحي:

شاعر شعبي راحل. ذكر الأستاذ محسن ديان بعض شعره في كتابه (يافع بين الأصالة والمعاصرة اليمنية)[٣].

---

(١) معجم أعلام يافع، ص٣٣٤.
(٢) صحيفة الطريق، ٢٨/ ١/ ٢٠١٠م؛ معجم أعلام يافع، ص٣٣٦.
(٣) يافع بين الأصالة والمعاصرة، ص٣٠٤؛ معجم أعلام يافع، ص٣٥٨.

مثنى صالح الفِرْدي:

شاعر شعبي، من أهل علوي بيت المعقلة في الفِرْدة بالحد. له قصائد وزوامل كثيرة غير مدونة. توفي سنة (١٩٩٣م)[١].

محسن بن علي البَكْري:

أبو عبدالله. داعية سلفي. نشأ في عَدَن، ثم سافر إلى صعدة في سنة ١٤١٢هـ تقريبًا، ودرس على الشيخ مقبل الوادعي - رحمه الله - (الصحيحين) و(تفسير ابن كثير) وغيرها، ودرس على الشيخ عبدالرحمن مرعي العدني كتاب (الدراري المضيئة) للشوكاني. وحفظ القرآن، واستفاد من علوم شتى، وسمع من بعض المشايخ في اليمن. كان رجلًا شجاعًا، حسن الأخلاق، على محياه السكينة والوقار. استقر في بلده (بني بكر) بالحد منذ سنة ١٤١٧هـ، ودرَّس (شرح لمعة الاعتقاد) لابن عثيمين، و(عمدة الأحكام) لعبدالغني المقدسي، وغيرهما. وكان يخرج في الدعوة إلى الله في كثير من قرى الحد. تزوج، وخلّف بنتًا واحدة. سقط من على قمة يقال لها (رأس السوداء) فكانت وفاته يوم الثلاثاء ٢٢ من ذي القعدة سنة ١٤١٩هـ، ولما يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره[٢].

محسن علي جَبْر الداوودي:

الحاج. أحد الشعراء الشعبيين اليافعيين. كانت وفاته قبل الاستقلال[٣].

---

(١) أعلام الشعر الشعبي، ص٣٣٩.
(٢) معجم أعلام يافع، ص٣٧٣.
(٣) أعلام الشعر الشعبي، ص٣٤٣.



محسن علي بن مُسْعِد الصلاحي:

مناضل، شاعر، مغنّ. ولد في قرية (السُّحُلَّة) من قرى (أهل بن صلاح). وشارك في النضال لتحرير الجنوب من المستعمر البريطاني، وكان من مؤسسي (جبهة الإصلاح اليافعية). توفي في يوم الخميس أول جمادى الأولى ١٤٣١هـ - ١٥ أبريل ٢٠١٠م. له سبعة أولاد (فضل، نايف، كمال، إياد، أدهم، عمار، طه) وست بنات[1]. وقد التقيته في سوق الفَرْزة في شهر أغسطس سنة ٢٠٠٦م، وسجلت منه معلومات عن التقاسيم القبلية لأهل بن صلاح.

محسن محمد عبدالله الأشطل:

البكري. شاعر شعبي كبير، من أهل عز الدين البكري قضاة يافع. ولد في بلدة بني بكر سنة (١٩٣٩م). برز في الساحة الشعرية منذ أوائل الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي. له أشعار ومساجلات أبرزها مع الشاعر شائف محمد الخالدي. عاش في دولة قطر وعمل فيها ضابطًا في الجيش القطري. توفي مطلع سنة ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م. والأشطل تنطق: لَشْطَل بوصل همزة القطع[2].

---

(١) صحيفة الطريق، ١٥/ ٤/ ٢٠١٠م؛ معجم أعلام يافع، ص٣٧٤.

(٢) المختار، ج١ ص٢٣٧؛ شاعر يواجه مائة شاعر، ص٥١؛ أعلام الشعر الشعبي:، ص٢٥٨؛ معجم أعلام يافع، ص٣٨٠.

محمد بن أحمد الحريري:

قاضٍ. من ساكني قرية (المَحْجَبَة) عاصمة السلطنة الهرهرية سلطنة يافع بني مالك. توفي في مدينة (جَعَار)، ودفن فيها. وهو والد الداعية المتصوف محمد بن محمد الحريري الآتية ترجمته[١].

محمد أحمد دينيش البَكْري:

عاقل بني بكر بالحد. توفي في أثناء سنة (١٩٤٨م). خلفه على المعقلة ولده الشاعر عبداللاه محمد دينيش[٢].

محمد أحمد بن عز الدين البَكْري:

شاعر شعبي كبير، وأحد قضاة الشريعة. اسمه الكامل: محمد أحمد علي بن علي حيدر عز الدين البكري. توفي في مطلع الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي. له من الأبناء عبدالرحمن وحيدر وعبدالله وأحمد وعزالدين[٣].

محمد سالم عبدالكريم:

أحد ضباط يافع في جيش محمية عدن. ولد في قرية (المحجبة) حاضرة السلطنة الهرهرية. كان قائد فصيلة في بيحان ضمن السرية التي كان فيها القائد العسكري

---

(١) معجم أعلام يافع، ص٣٨٢.

(٢) أعلام الشعر الشعبي، ص٢٠٧.

(٣) أعلام الشعر الشعبي، ص٣٦٨.

اليافعي محمد حسين الكهالي. وزامَلَه قادة الفصائل محمد سعيد شنظور، ومحمد عبدالحبيب السَّلَفي[١].

محمد عبدالرب الصوفي:

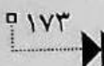
شاعر شعبي ضرير، من قرية الفَيْض بالحد. فقد بصره في طفولته لإصابته بمرض الجدري، لكنه امتلك موهبة نظم الشعر وارتجاله، وشعره غير مدوَّن. كان ظريفًا مع دماثة في الخلق. توفي سنة (١٩٩٧م)[٢].

محمد عبدالله عمر البكري:

قائد عسكري، برتبة رائد. ولد سنة (١٩٤٦م) في بني بكر بالحد. كان في المدرسة الداخلية للجيش منذ (١٩٦١م)، وانضم إلى صفوف التنظيم السياسي الجبهة القومية سنة (١٩٦٥م). أرسلته الجبهة القومية إلى تعز للتدريب. تدرج في مناصب مختلفة في القوات المسلحة، منها مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع. ترقى إلى رتبة رائد بعد دورة تخرج منها بامتياز سنة (١٩٨٣م). استشهد في أبين في أحداث يناير ١٩٨٦م. له من الأبناء: ولدان (عبدالله وتوفيق) وثلاث بنات[٣].

---

(١) معجم أعلام يافع، ص٣٩٢.
(٢) أعلام الشعر الشعبي، ص٤٠١.
(٣) معجم أعلام يافع، ص٤٠٩.



محمد علوي أحمد الفِرْدي:

شاعر شعبي، من أهل علوي بيت المعقلة في قرية الفِرْدة بالحد. توفي في أربعينيات القرن العشرين الميلادي. وهو أبو الشاعر الشعبي المعاصر يحيى محمد علوي الفردي[1].

محمد بن علي الصَّلاحي:

من فضلاء يافع بالمملكة العربية السعودية. ذكره الناخبي بالخير، ووصفه بالثقة والصدق والأمانة وحب الخير، قال: "وكان رحمه الله يغضب إذا أثني عليه"[2].

محمد بن محمد الحَريري:



داعية، متصوف. واسمه الكامل: محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله الحريري. ولد في قرية (المَحْجَبَة) سنة ١٣٦١هـ، ونشأ في بيئة دين وعلم؛ حيث أخذ مبادئ العلوم الشرعية عن أبيه الشيخ محمد بن أحمد الحريري (ت ١٣٧٧هـ)، ولازم عمَّه الشيخ عبدالرحمن بن أحمد الحريري (ت ١٣٩٤هـ) وتخرج عليه في مختلف العلوم. أخذ العلم عن جملة من العلماء، أبرزهم: الشيخ محمد بن عبدالله الهدّار مفتي البيضاء، ويعد صاحب الترجمة من كبار تلاميذه، والسيد زين بن إبراهيم بن سميط مفتي السادة الشافعية بالمدينة المنورة، والشيخ إبراهيم بن عمر بن عقيل مفتي تعز. وفي سنة ١٣٩٠ سافر إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج، وهناك أخذ

---

(١) أعلام الشعر الشعبي، ص٤٠٩.

(٢) الكوكب اللامع، ص٢٨؛ معجم أعلام يافع، ص٤١٣.

عن جملة من العلماء. أسهم في حياته في نشر تعاليم الدين الإسلامي السمحة؛ لا سيما في منطقة يافع. وقد لقي في سبيل الدعوة الكثير من العنت أيام الحكم الشمولي؛ إذا سُجن مدة، وصودرت مكتبته الغنية بالكتب المخطوطة والمطبوعة فأصبحت رهن الفقد والضياع. توفي في عدن صباح السبت ٢٠ ربيع الثاني ١٤٢٦هـ - ٢٨ مايو ٢٠٠٥م عن عمر ناهز الخامسة والستين إثر مرض عضال وتوعكات في القلب، وصُلِّي عليه عصر يوم السبت في مسجد العَسْقَلاَني بعدن، وشُيِّعت جنازته في موكب مهيب، ودُفِن في مقبرة جامع العيدروس بعدن بحضور حشد من تلاميذه وطلابه وشيوخ الصوفية. لم يكن الحريري من أرباب التأليف، لكنه ترك خطبًا منبرية مخطوطة. وممن ترجم له الشيخ حسين بن محمد الهدَّار في هداية الأخيار[١].

ناجي علوي قاسم الصلاحي:



مناضل، من شهداء يناير. ولد سنة (١٩٤٥م) في قرية الخلوة من قرى أهل بن صلاح في مكتب الضُبِي. انتقل إلى عدن وبقي يعمل فيها عشر سنوات. انضم إلى الجبهة القومية سنة (١٩٦٣م)، وشارك في عمليات فدائية ضد الإنجليز. في (١٩٦٦م) التحق بالجيش، وعمل فيه فَنِّيَّ كهرباء. عمل قبل استشهاده في أحداث (١٣ يناير ١٩٨٦م) في غرفة عمليات وزارة الدفاع، وتحمل مهام الكهرباء للأجهزة المتعلقة بغرفة العمليات. له ولدان: وضاح وخالد[٢].

(١) هداية الأخيار، ص٤٣٧؛ منشور تأبيني من (٨) صفحات بعنوان: شيخ يافع ومفتيها العلامة محمد بن محمد الحريري، إعداد: مركز الإبداع الثقافي للدراسات وخدمة التراث؛ معجم أعلام يافع، ص٤٢٤.
(٢) معجم أعلام يافع، ص٤٤٦.

ناصر عبدالله بن دينيش:

من مشايخ بني بكر. توفي في مدينة بني بكر بالحد، في مرض اشتد في يافع العليا ولا سيما في الأطراف في حدود لَبْكور (الأبكور) في مدينة بني بكر، مات فيها ما بين ثمانين إلى مائة نفس من رجال ونساء وأطفال، كما اشتد المرض في حدود الفِرْدي ولا سيما في غيل الفلاَح[1].

ناصر عمر بن عاطف جابر:

من كبار شعراء يافع الشعبيين، من منطقة (ذي صُرا)، من أسرة (أهل بن عاطف جابر) شيوخ مكتب الضُّبِي. جُمع بعض شعره في مخطوطة بعنوان "جوهرة المسامر وروح البصائر من كلام الشيخ ناصر عمر بن عاطف جابر"، والغالب عليها التصوف. توفي في شهر ربيع الأول من سنة ١٣٨٨ (يونيو ١٩٦٨م) عن عمر ناهز ستين عامًا[2].

ناصر يحيى أحمد عبدالصفي:

الفِرْدي. شاعر شعبي ورجل دين من قرية رقبان الفِرْدة، وينتمي إلى أهل علوي عُقّال الفِرْدة. كان من مشايخ الصوفية في يافع. مكث سنوات في (خُلاقة) يعلِّم الأطفال القرآن. له أشعار وزوامل غير مدونة. توفي مطلع ثلاثينيات القرن العشرين الميلادي[3].

---

(١) معجم أعلام يافع، ص٤٥٣.
(٢) أعلام الشعر الشعبي، ص٤٣٩.
(٣) أعلام الشعر الشعبي، ص٤٥١.

نصر ناصر علي اليافعي:

سياسي وإداري. ولد في أثناء سنة (١٩٤٣م) بعدن، ونشأ ودرس فيها، وشارك وهو طالب في المظاهرات الطلابية، كما شارك في تأسيس الاتحاد الطلابي في سنة (١٩٦٣م) وهو العام الذي عمل فيه مدرسًا في عدن. حصل في سنة (١٩٦٨م) على بكالوريوس التجارة من مصر، والتحق في أثناء دراسته في القاهرة بحزب البعث العربي الاشتراكي. وعند عودته عين محاسبًا في البريد والتلفون، وأصبح عضوًا في المكتب السياسي لحزب الطليعة الشعبية. وفي سنة (١٩٧١م) عين مديرًا عامًّا في المؤسسة العامة للملح، ثم عين نائبًا لوكيل وزارة الاقتصاد والصناعة، وعضوًا في مجلس الشعب الأعلى، وعضوًا في اللجنة الاقتصادية في هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى، ثم مديرًا لمراجعة الحسابات سنة (١٩٧٢م). وفي سنة (١٩٧٥م) أصبح عضوًا مرشحًا في المكتب السياسي للتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية. وفي سنة (١٩٧٦م) عين وزيرًا للدولة لشؤون مجلس الوزراء، ثم في سنة (١٩٧٨م) وزيرًا للعمل والخدمة المدنية حتى سنة (١٩٨٦م)، شارك خلالها في تأسيس الحزب الاشتراكي اليمني. في سنة (١٩٨٦م) اعتقل صاحب الترجمة لمدة عام ونصف. وبعد الوحدة سنة (١٩٩٠م) عين مستشارًا لرئيس مجلس الرئاسة. شارك في كثير من لجان التنسيق للوحدة بين شطري اليمن آنذاك، وبعد تحقيق الوحدة اليمنية (١٩٩٠م) انضم إلى حزب المؤتمر الشعبي العام، وأصبح عضوًا في لجنته الدائمة. كان محبًا للشعر والفنون، مداومًا على القراءة، وكوَّن لنفسه مكتبة منزلية. توفي في (١٧ يوليو ١٩٩١م) في لحج في حادث سير في أثناء عودته من صنعاء إلى عدن، ودفن في مقبرة (الشُّهداء) في مدينة (المنصورة) بعدن. له ولد (سهيل) وبنت[1].

---

(١) معجم أعلام يافع، ص٤٦٢.

الملاحق

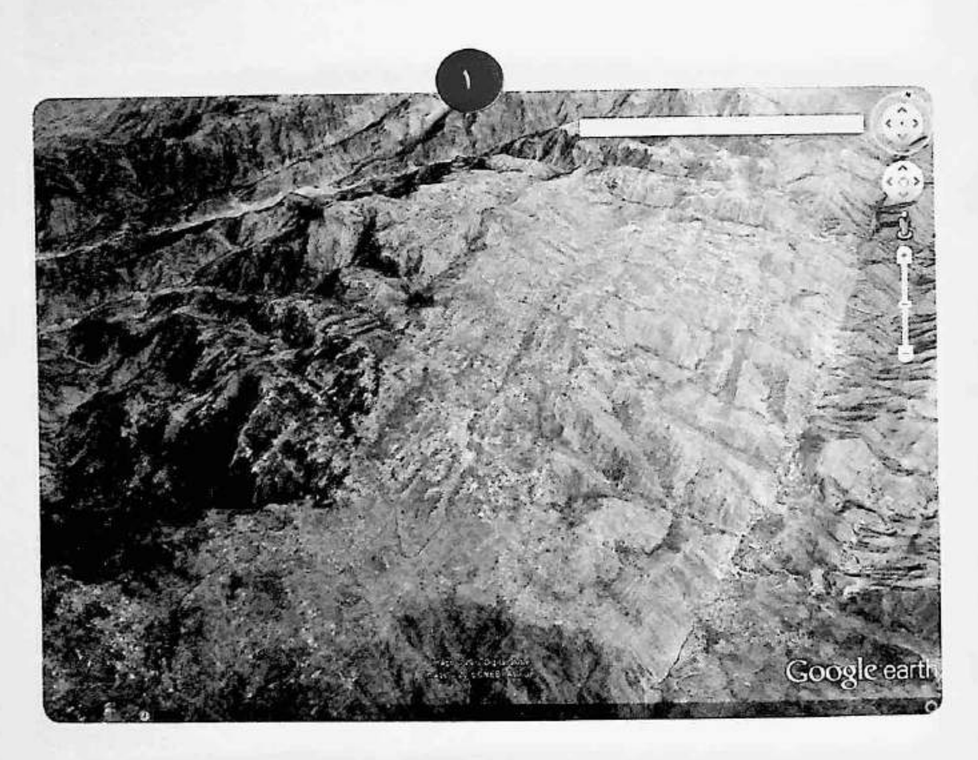
ويتضمن:

- ١ – ملحق خرائط مكتب الضَّبَي.
- ٢ – ملحق وثائق مكتب الضَّبَي.
- ٣ – ملحق بأسماء جميع من أفادنا بمعلومات أو وثائق مما أوردناه في هذا الجزء.

ملحق خرائط مكتب الضُّبَي

ويتضمن:

خرائط تعريفية لجبال مكتب الضُّبَي وأوديته وقُراه، مأخوذة من برنامج (جوجل الأرض).



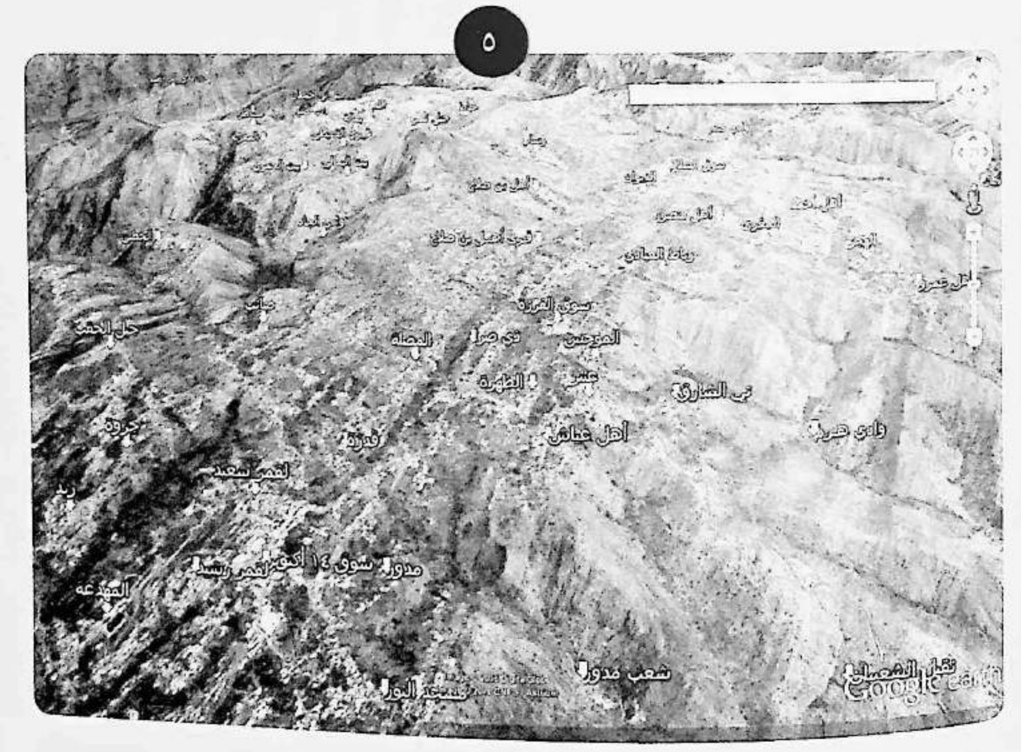
٢

٣

٤

جبل العراوي
شمسان
جبل سنام
شعاب الخلاء
نقيل الخلاء
الطفن
علة
الصيرة
سلقة
Google earth

٥


أهل عباس
بني الشارق
الطهرة
المصلة
زيد
المهدعه
مدور
سوق ١٤ أكتوبر
شعب مدور
Google earth

٦

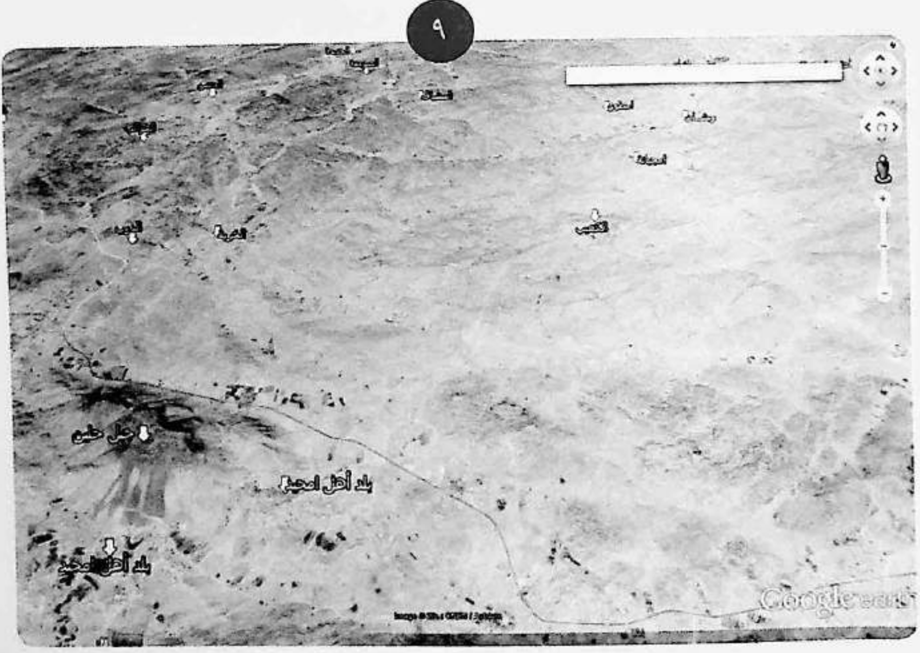

سوق الفرزه
ذي صرا
الموحش
المصلة
الظهرة
عشر
وادي هرم
أهل عباس
Google earth

٧


سوق الفرزه
ذي صرا
الموحش
المصله
الظهرة
عشر
Google earth

٨

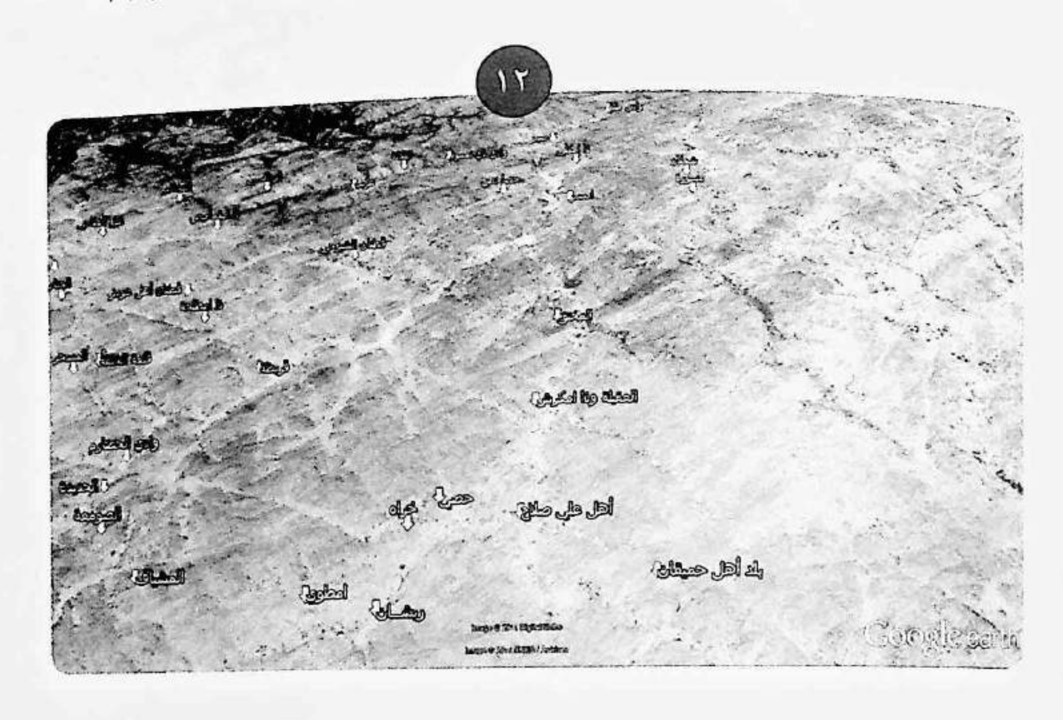
٩



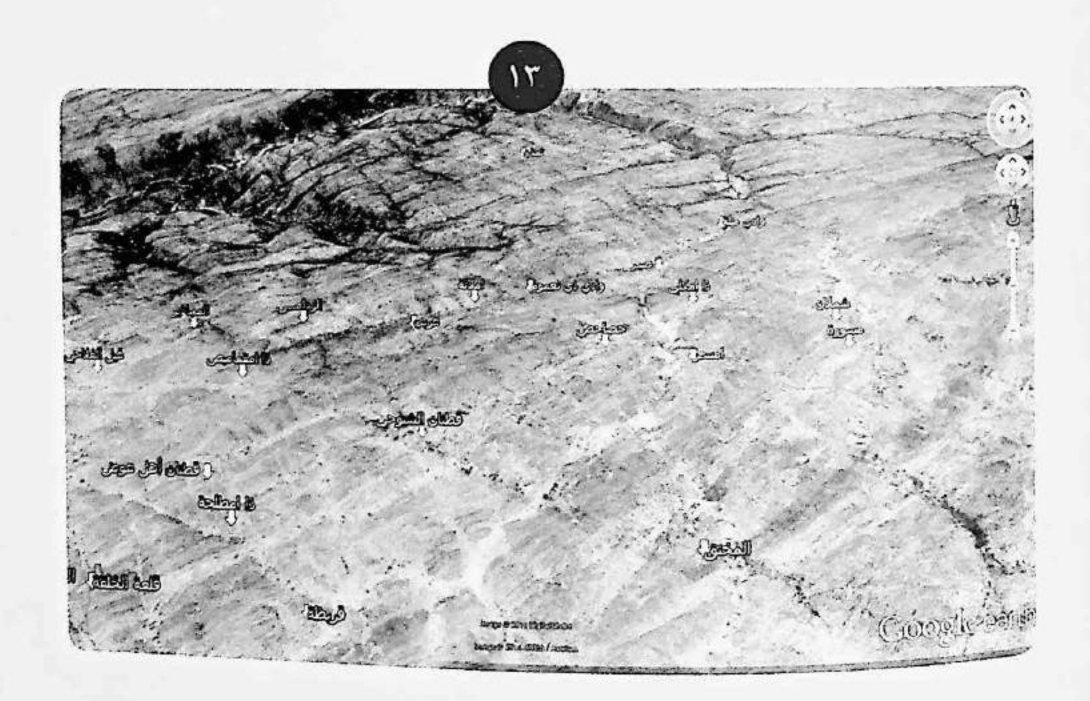
١٠

١١

١٢


أهل علي صانع
بلد أهل حميقان
حصر
رشان
Google earth

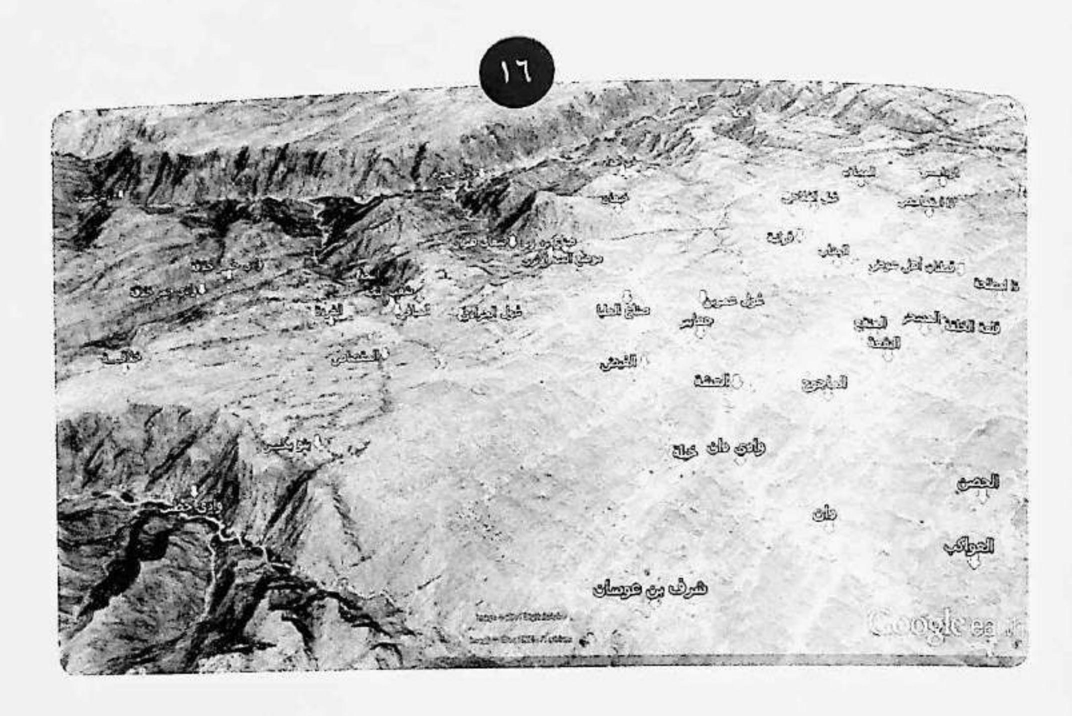
١٣


قلعة
Google earth

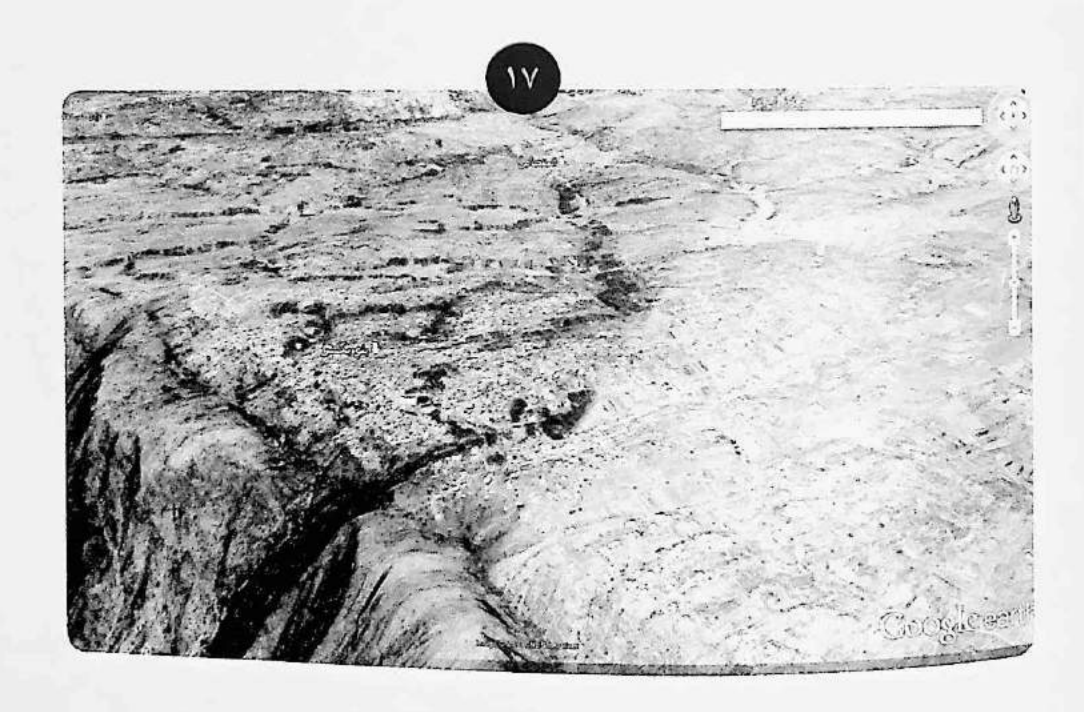
١٤

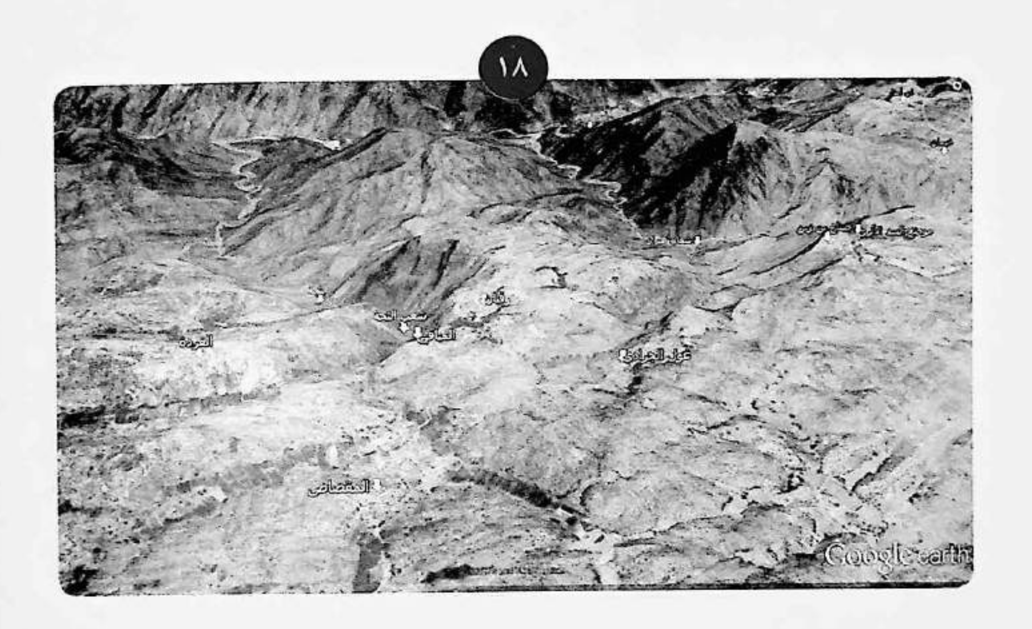
١٥

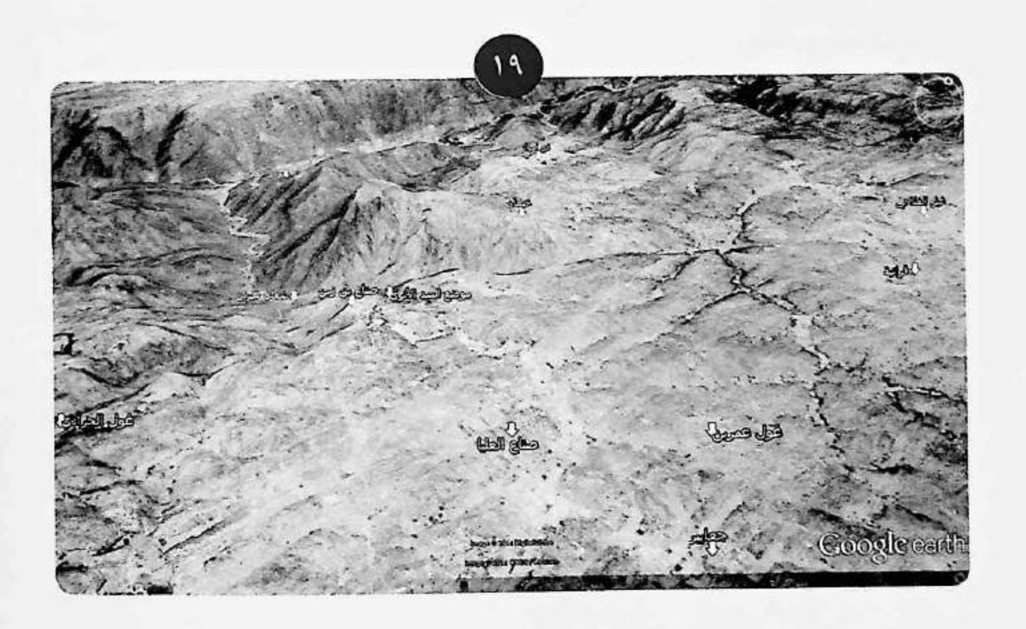
١٦



١٧




١٨
Google earth


١٩
Google earth

٢٠



ملحق الوثائق والمواقع الأثرية لمكتب الضُّبَي

ويتضمن:

نماذج مختارة من الوثائق التي أشرنا إليها في هذا الجزء.

وثيقة ١: نقش محفوظ في مخزن بني بكر.



وثيقة ٢: نقش محفوظ في مخزن بني بكر.



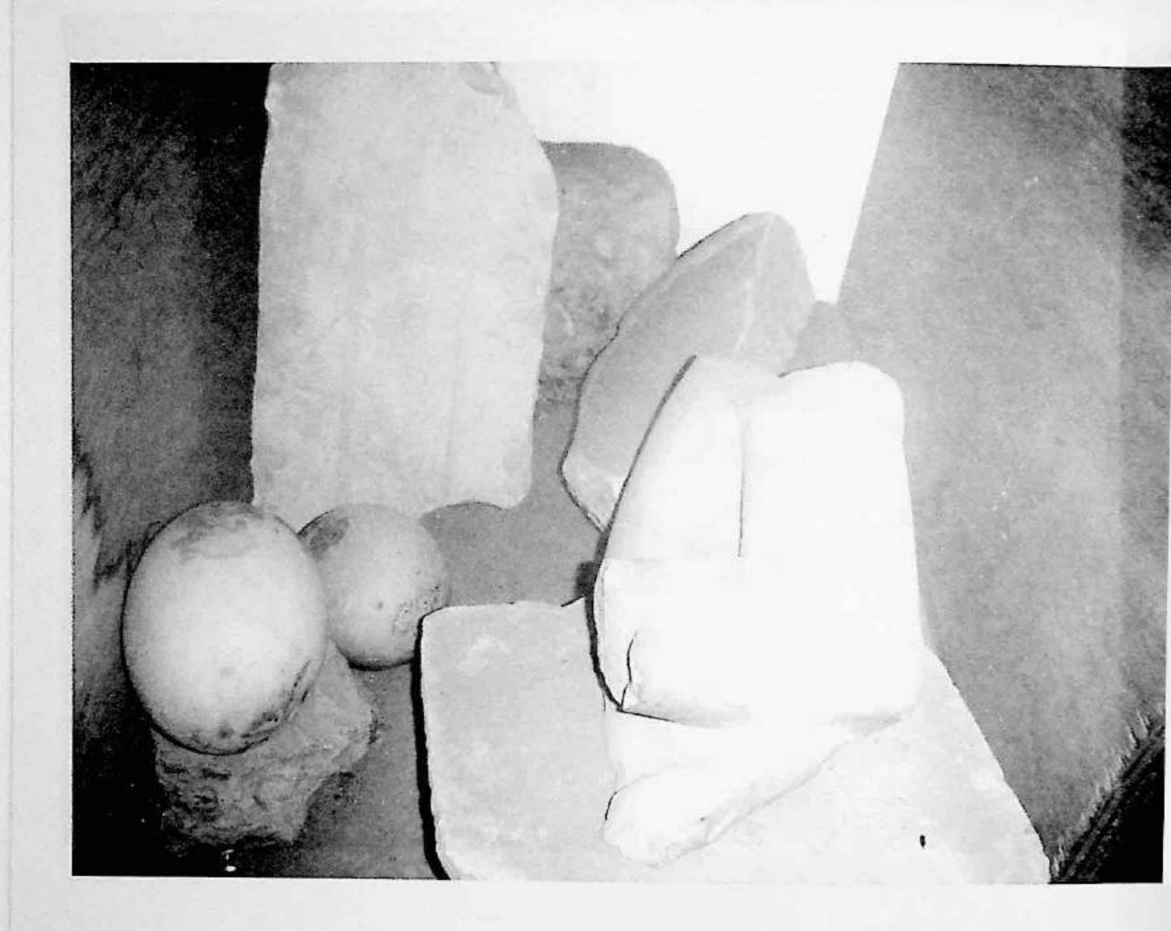
وثيقة ٣: نقش محفوظ في مخزن بني بكر.



وثيقة ٤: نقش محفوظ في مخزن بني بكر.



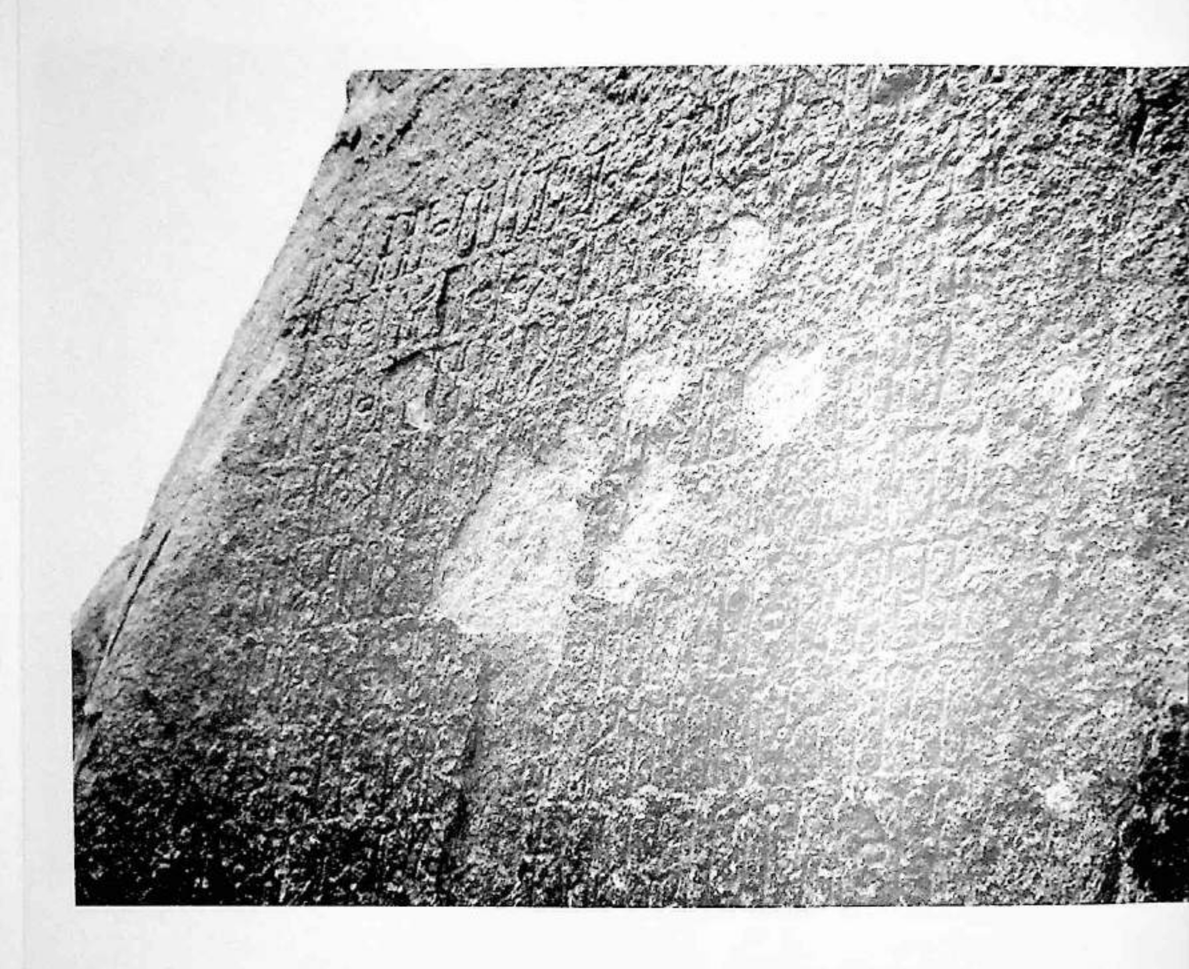
وثيقة ٥: قطع أثرية محفوظة في مخزن بني بكر.



وثيقة ٦: نقش كبير بجوار سد صناع الأثري تعرضت بعض أجزائه للتلف المتعمد.



وثيقة ٧: صورة أخرى لنقش بجوار سد صناع الأثري.



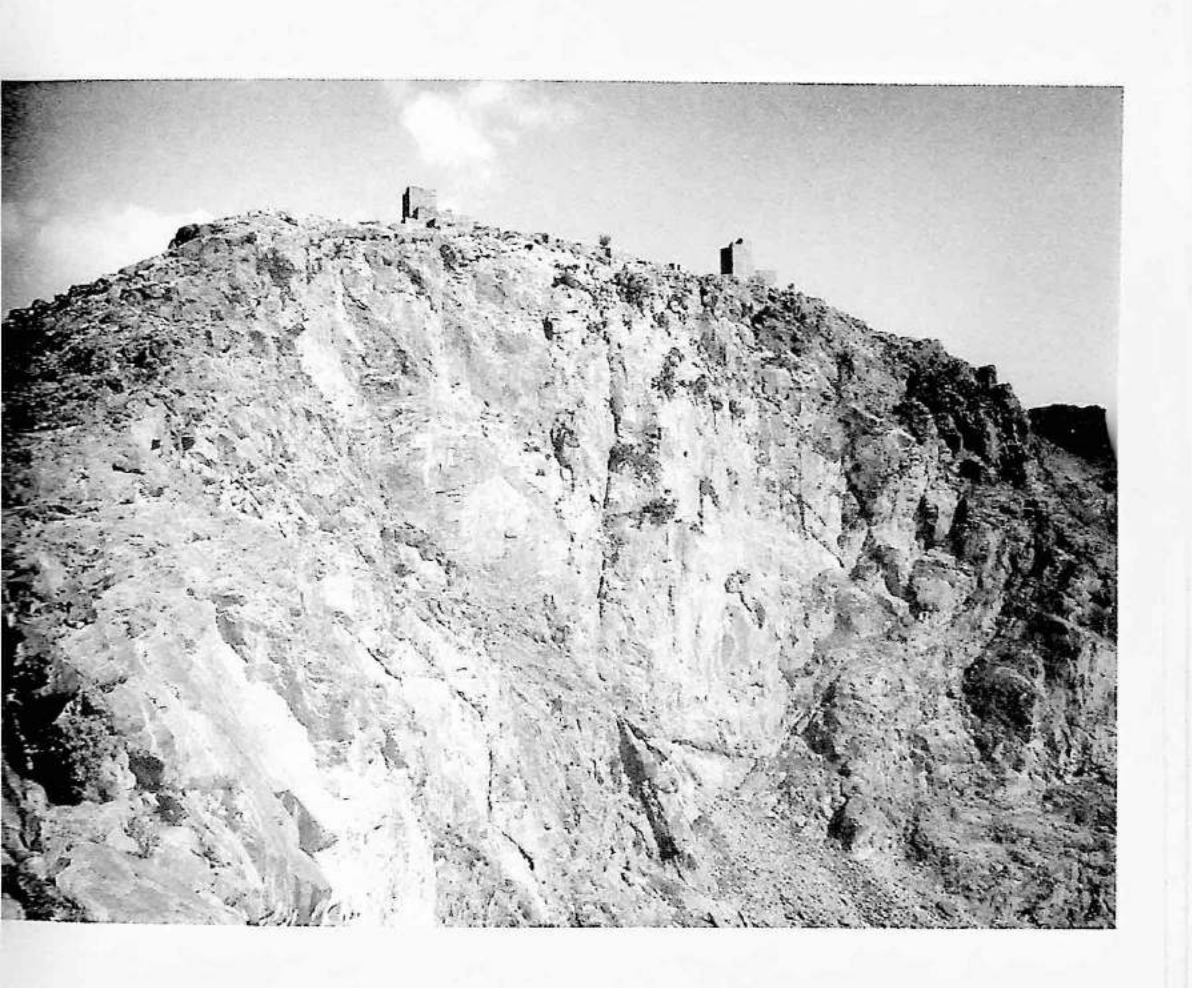
وثيقة ٨: نقش (الموسوعة ١) عثرنا عليه مدفونًا في ساقية ماء بجوار سد صناع الأثري.



وثيقة ٩: سد صناع الأثري.



وثيقة ١٠: حصون أثرية في قمة صناع بن زين.



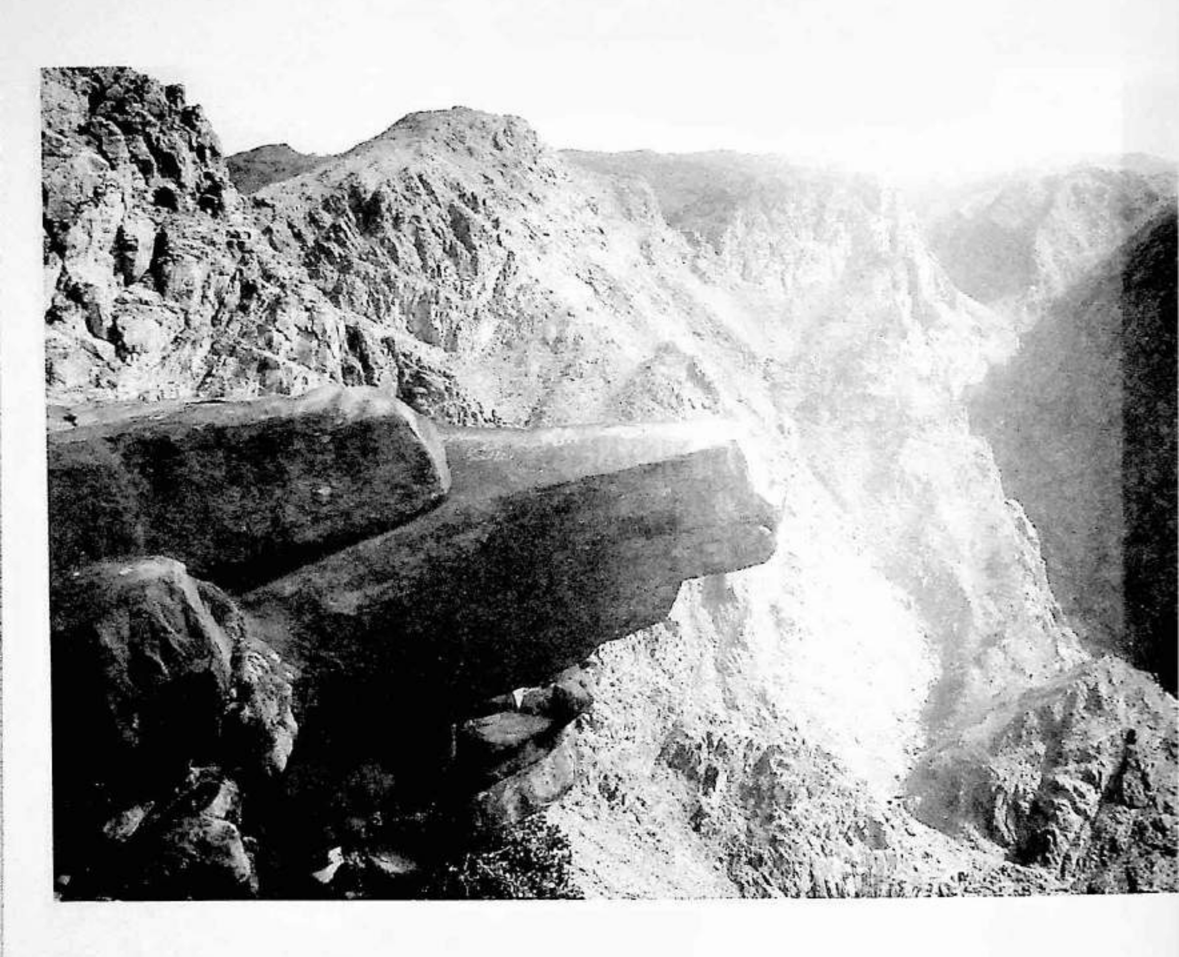
وثيقة ١١: خرابة أثرية تقع شمال قمة صناع بن زين بالقرب من السد الأثري.



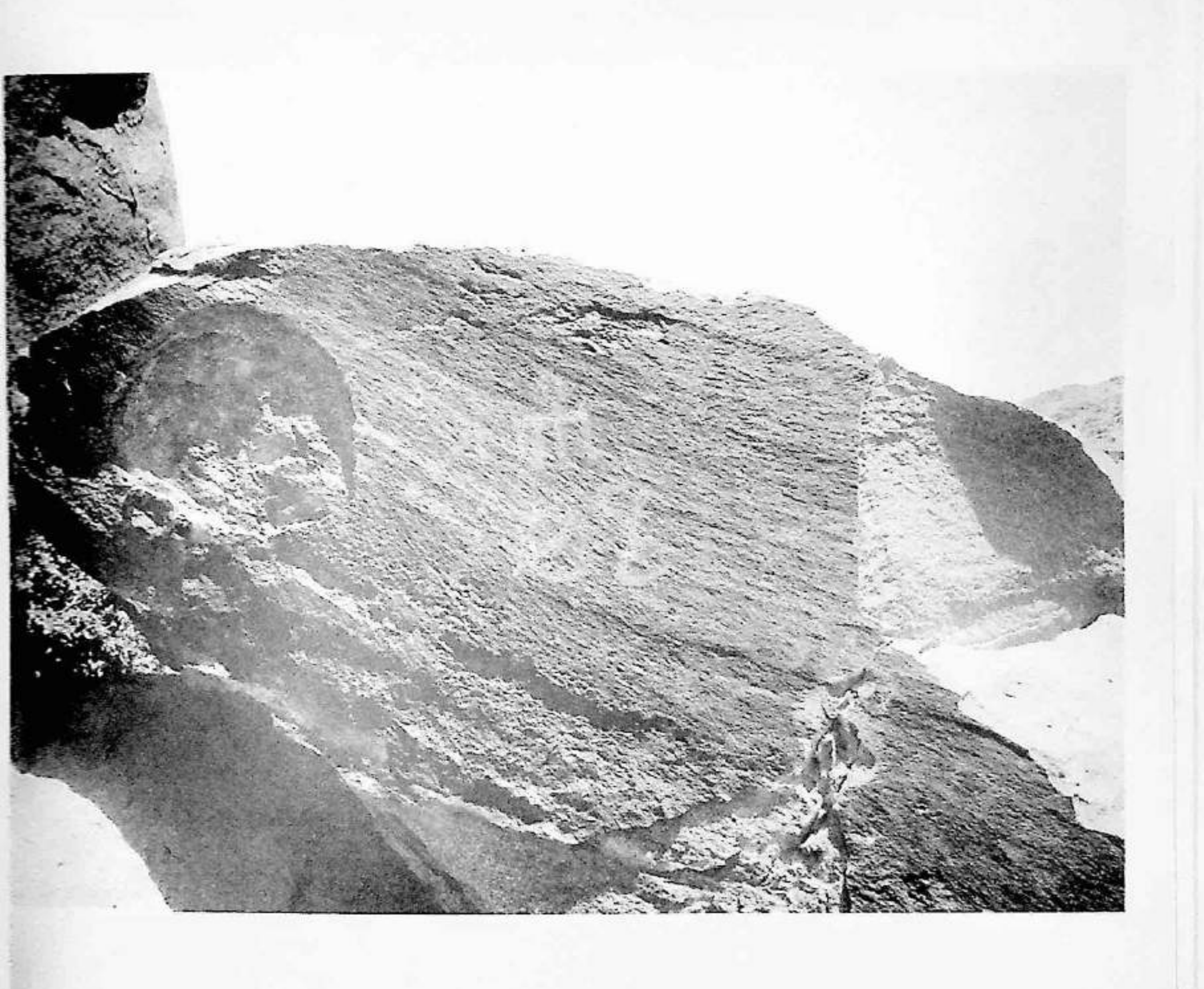
وثيقة ١٢: (الموسوعة ٢) بقايا نقش في صخرة حمراء تقع بأسفل خرابة صناع الأثرية.



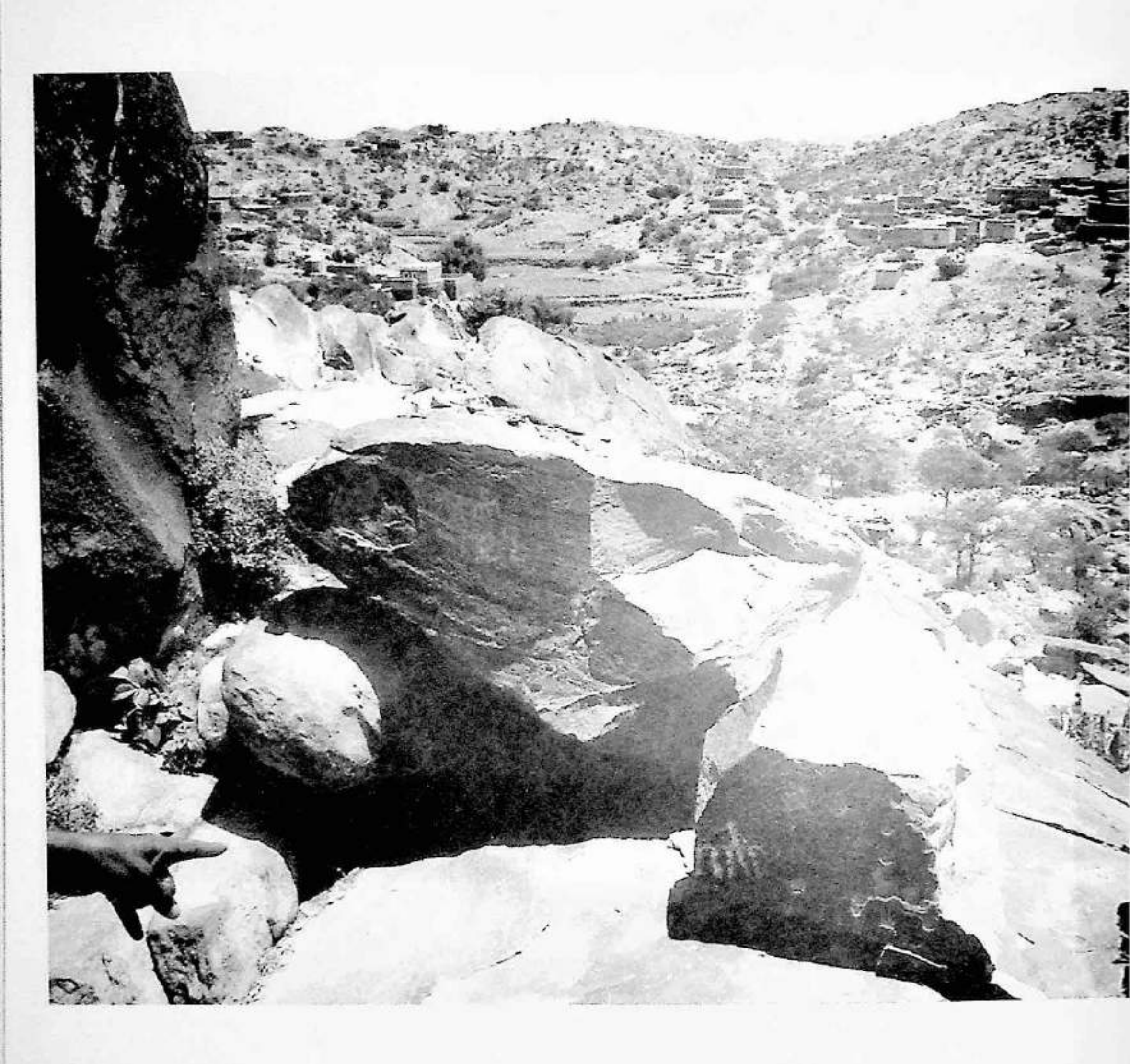
وثيقة ١٣: صورة للصخرة التي عليها النقش السابق.



وثيقة ١٤: مخربشة (الموسوعة ٣) في رقبان بالحد فوق غار (طابون الكافر).



وثيقة ١٥: صورة أخرى لمخربشة رقبان.



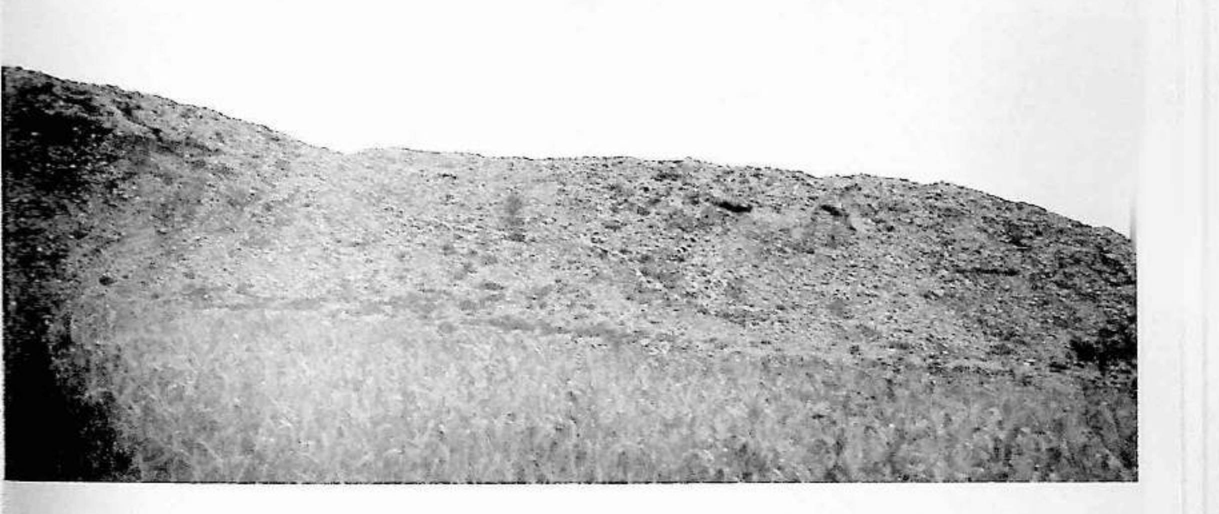
وثيقة ١٦: غار (جَرْف) طابون الكافر في رقبان بالحد، فيه ما يشبه تمثال امرأة بين أسدين.



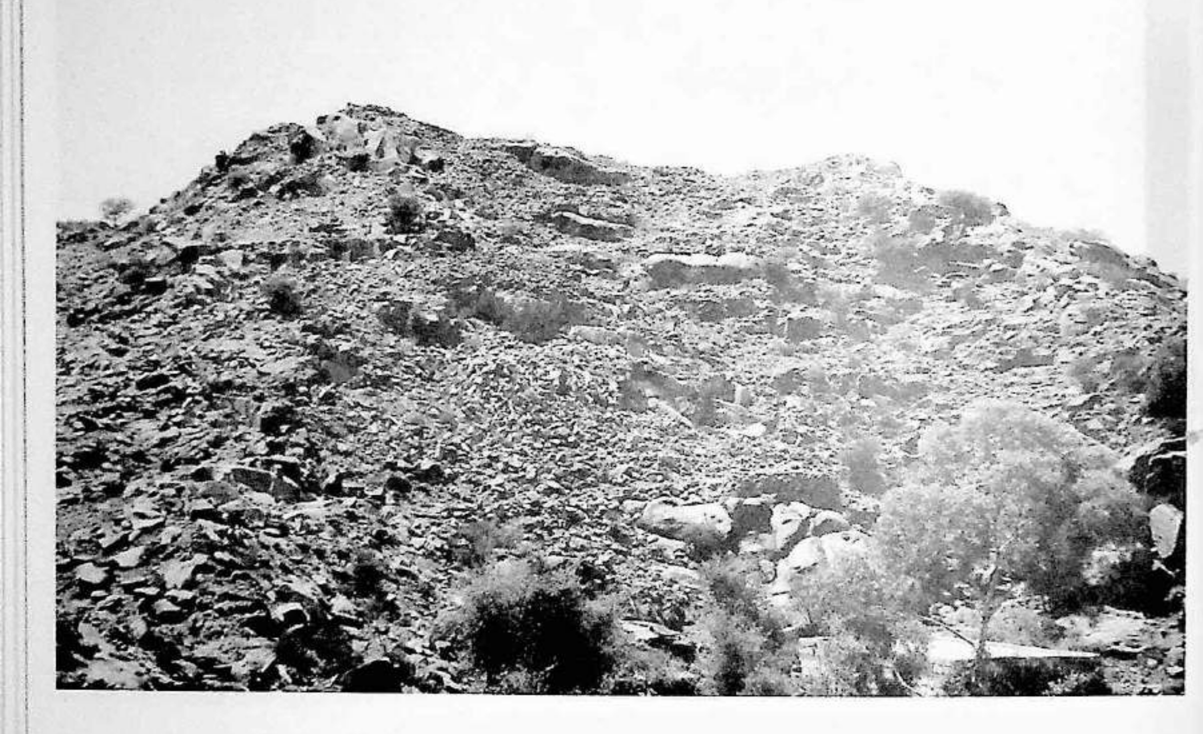
وثيقة ١٧ : جانب من خرابة هديم الأثرية في وادي قطنان الشيوحي بالحد.



وثيقة ١٨ : جانب من خرابة هديم في وادي قطنان الشيوحي بالحد.



وثيقة ١٩ : جانب من خرابة عَدانة الأثرية في الفردة بالحد.



وثيقة ٢٠: قطعة رُخام منحوتة بالزخارف عُثر عليها في خربة عدانة.



وثيقة ٢١: نقش أثري في بوابة مسجد بني بكر.



وثيقة ٢٢: مخربشة (الموسوعة ٤) في ذي امدار بالحد.



وثيقة ٢٣: مخربشة (الموسوعة ٥) في ذي امدار بالحد.



وثيقة ٢٤: أطلال قلعة الخلقة التاريخية من جانبها الغربي.



وثيقة ٢٥: أطلال قلعة الخلقة التاريخية من جانبها الشرقي.



وثيقة ٢٦: أطلال مسجد قلعة الخلقة.



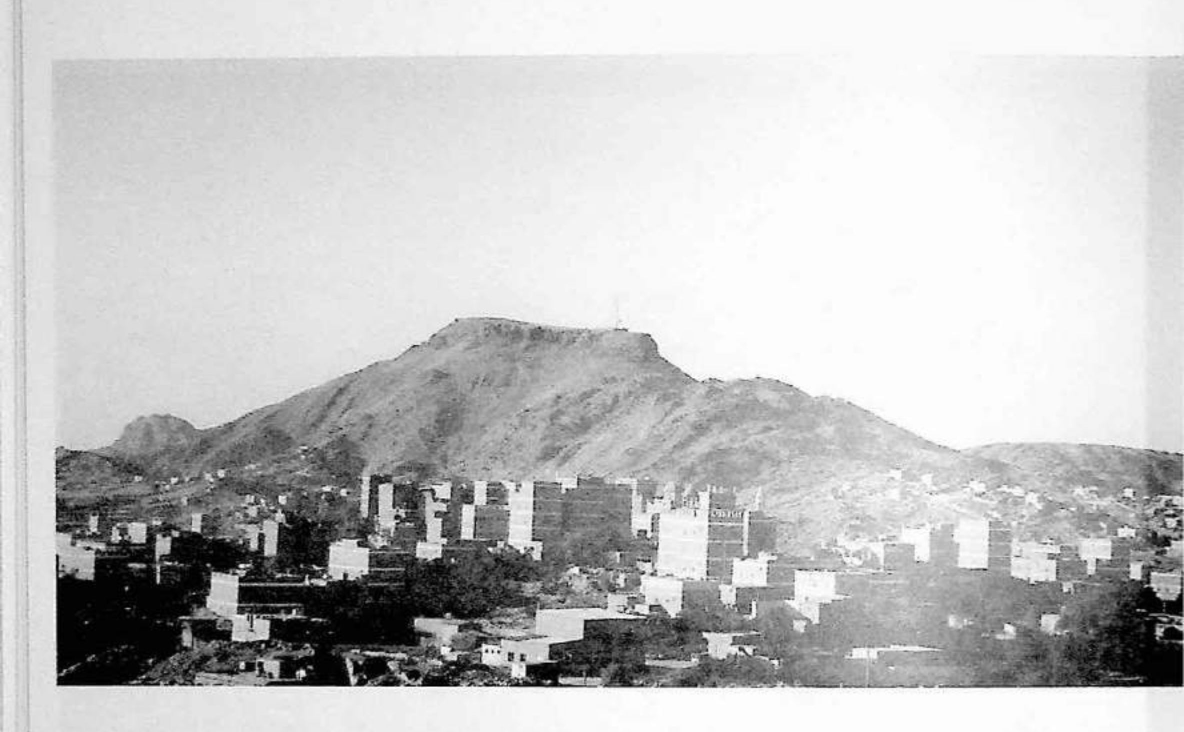
وثيقة ٢٧: أطلال قرية أثرية تقع جنوب قلعة الخلقة.



وثيقة ٢٨: حصون قرية (ذي صرا) القديمة.



وثيقة ٢٩: جبل ثمر من جهته الجنوبية.



وثيقة ٣٠: قلعة الفردة في الحد من جهتها الشرقية.



وثيقة ٣١: قلعة غيل الفلاحي في بلد أهل داود بالحد من جهتها الشرقية.



وثيقة ٣٢: صورة جوية لمحطة السلطان صالح بن عمر بن هرهرة في جبل حِلْيَن قبل هدمها. والصورة من أرشيف السلطة البريطانية في عدن، وجدت بعد الاستقلال، وهي منشورة في كتاب (جبهة الإصلاح اليافعية) للأستاذين: مندعي ديان، وسالم عبدالله عبدربه، ص٣٢٠.

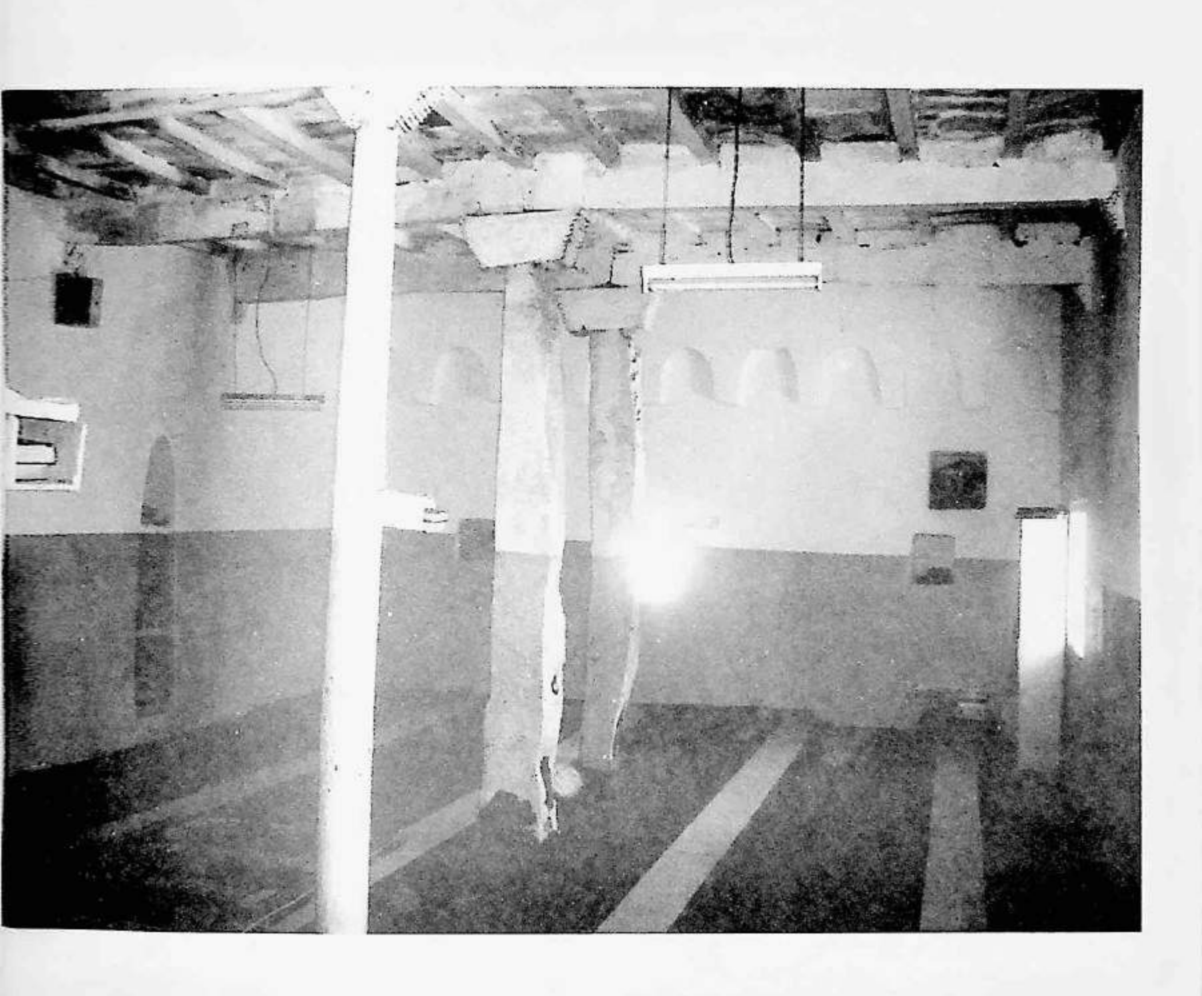


منظر جوي لمركز «حلين» يبدو من خلاله المدرج والمباني وغيره (الصورة وجدت من بقايا أرشيف الجيش البريطاني بعد رحيله من عدن) .

وثيقة ٣٣: حصون قديمة في بلدة بني بكر.



وثيقة ٣٤: مسجد بني بكر الأثري من داخله.



وثيقة ٣٥: قبة أثرية في الحد.



وثيقة ٣٦: وثيقة مؤرخة سنة ١٠٧٤هـ من وثائق أهل بن صلاح (من محفوظات الأخ محمد فاضل الصلاحي).

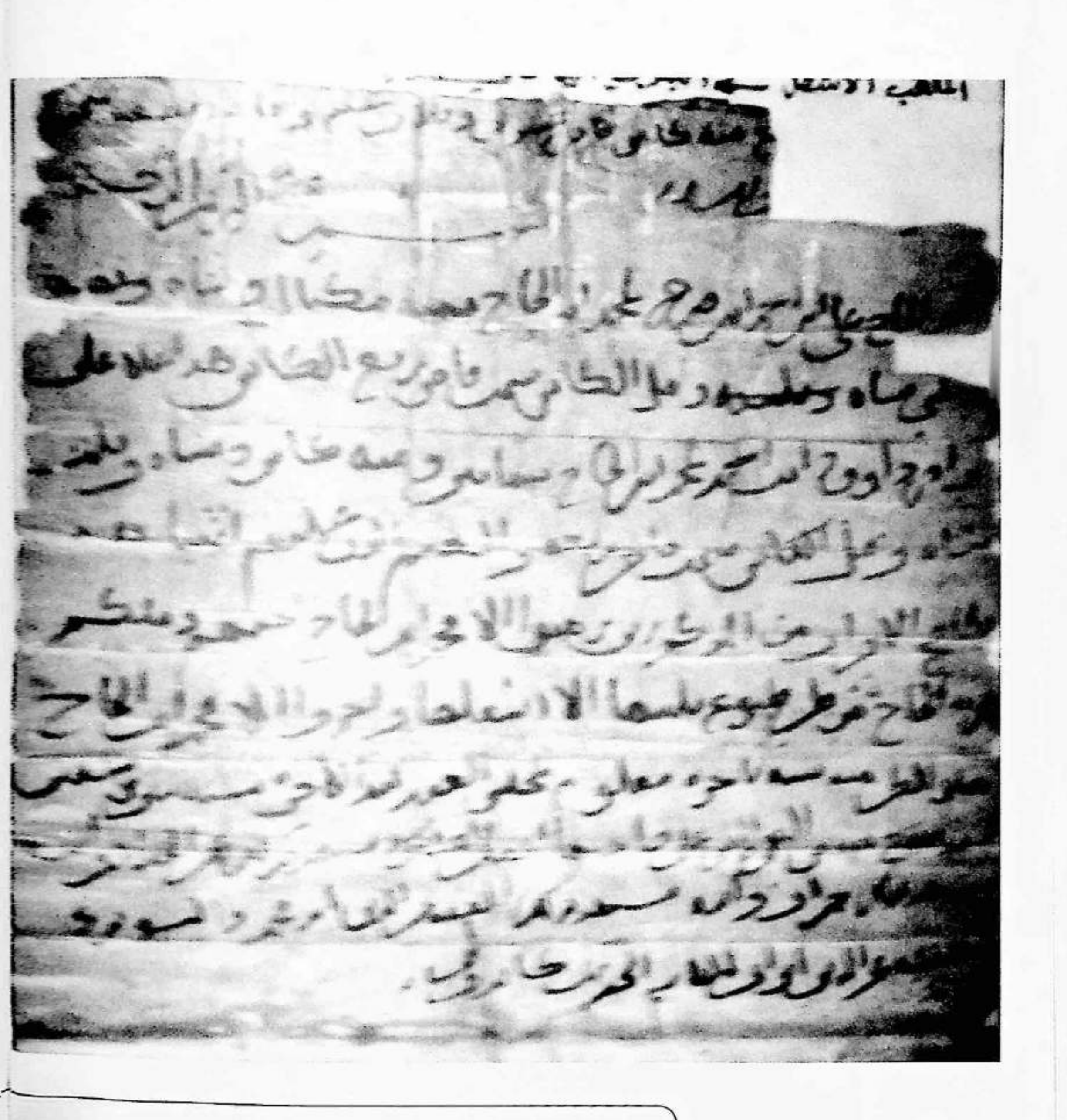


الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

[redacted]

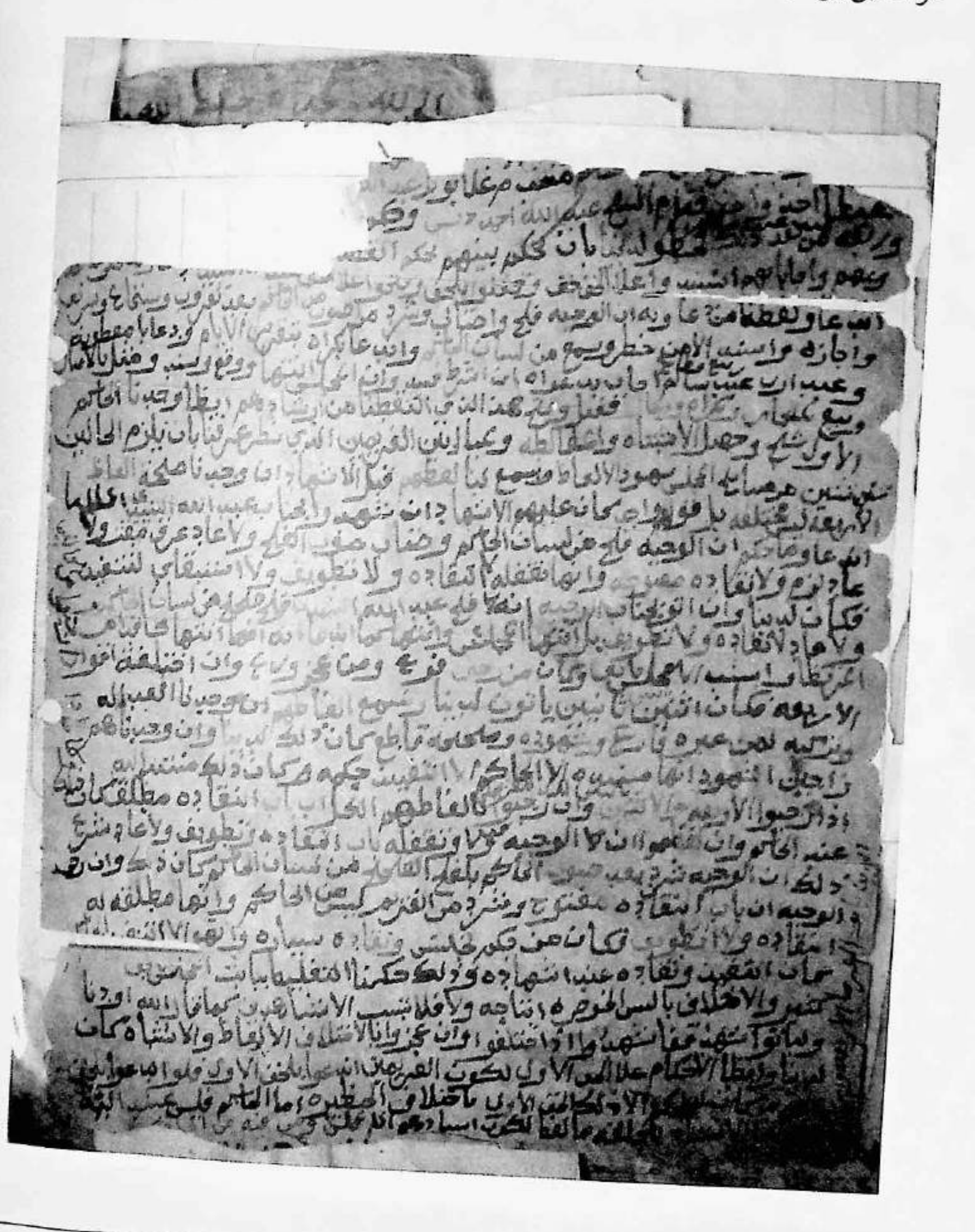
وثيقة ٣٧: وثيقة مؤرخة سنة ١١٢٠هـ (من محفوظات الأخ محمد فاضل الصلاحي).

وثيقة ٣٨: وثيقة مؤرخة سنة ٦٨٠هـ ورد فيها اسم القاضي عز الدين الأنصاري جد القضاة آل عز الدين في بني بكر (من محفوظات القاضي عز الدين بن عبدالله الأشطل البكري).

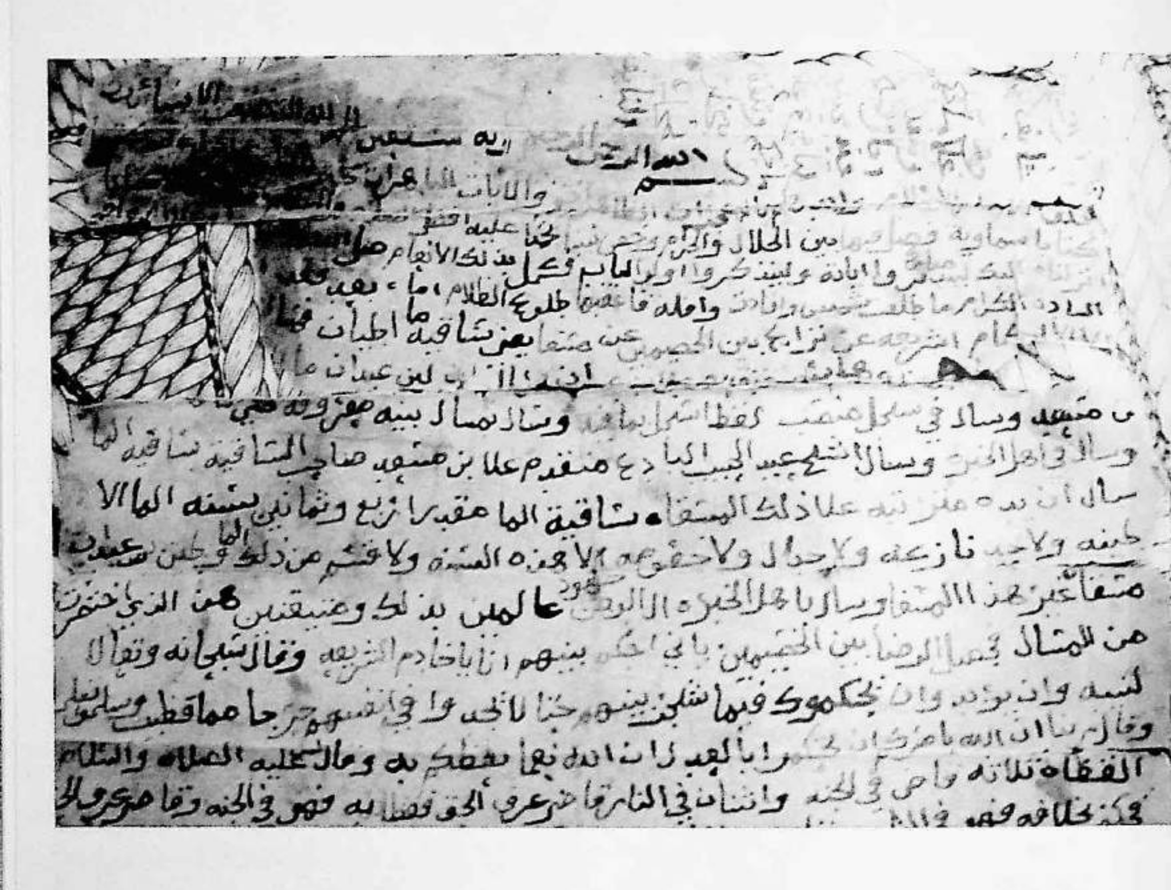


وثيقة ٣٩: وثيقة مؤرخة سنة ١٣٤٣هـ فيها ترتيب بيوت بني بكر بخط القاضي محمد بن أحمد بن علي بن عز الدين (من محفوظات القاضي عز الدين بن عبدالله الأشطل البكري).

وثيقة ٤٠: وثيقة حكم قضائي بخط أحد قضاة بني بكر (من محفوظات القاضي عز الدين بن عبدالله الأشطل البكري).



وثيقة ٤١: وثيقة حكم قضائي بخط أحد قضاة بني بكر (من محفوظات القاضي عز الدين بن عبدالله الأشطل البكري).



وثيقة ٤٢: صفحة من مخطوط متن الغاية والتقريب في الفقه الشافعي (من محفوظات القاضي عز الدين بن عبدالله الأشطل البكري).

وثيقة ٤٣: وثيقة مؤرخة ١١٨٠هـ من وثائق أهل الجحوشي في قِدرة (من محفوظات الأخ عبدالقادر الجحوشي).

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين وكان ذلك بتاريخ شهر عاشور سنة ١١٨
اشترا عوض بن جابر بن علي سعيد الجحوشي السعيبي بماله
لنفسه من البايع اليه الحاج ابن عمر المحرمي الرباكي البايع عن
نفسه ماهو له وفي ملكه وذلك المبيع الشرالطي الحرث
المدرع المسمى [redacted] الطين نسعه حبال
ومربع جبل مواجه علي بن عمر المحرمي ما حصل البايعين وما تستحق
شاملا كاملا الجديد والقديم في ذلك بين قواعده وحدوده
المحيطه المشتمله شرعا حد ذلك من قبليا [redacted]
ومن بحريا ملك [redacted] من شرقيا [redacted]
صار ذلك على الحدود مشتملا على مساح وفساح ومسافي وسواقي
وسحر وحجر ومرم وارسا وأعبار وطرق وقواعد ومدحل
ومخرج على ما جرت به العادة الشرعيه في قادم الزمان
وصار ملكا من املاكه وحقا من ساير حقوقه يتصرف به كيف شا
ذلك بثمنا مسلما صادقا عدده وجنسه وجملته ميه واربعه
وأربعين قرش احنيا على الاصله وحفظ الجملة النصف من
ذلك اثني وسبعين قرش فلما حضر الرضا بينهم
على تمام البيع والشرا وصحته وشرطه التزم المشتري بوفا الثمن
وضمن البايع بما احتل وبطل وذلك بيعا صحيحا شرعا
نافذا قطعا من ما تخرا مرضا لا فيه شرط نفسه ولا خيار
يبطله بل صاروا راضين مختارين من غير اكراه ولا اجبار
ولا بقا بينهم لا دعوا ولا طلب في ذلك وثبت وسطر جرا
ذلك وبحضر الشهود المذكورين
كتب الفقير الى الله

شهد بذلك احمد حسن عايب علي جابر وشاهد والله حسن الساهد بن الحاج
شهد بذلك بلعبيد بن عوض الحاج
شهد بذلك احمد صلاح بن نسر
شهد بذلك محمد صلاح بن نسر
شهد بذلك احمد القادري
شهد بذلك سعيد عوض الهصص

وثيقة ٤٤: منشور تحذيري ألقت به الطائرات قبل قصف قرية المصلّة من قبل سلاح الجو البريطاني في ٣١ أكتوبر ١٩٦١م.

٣١ أكتوبر ١٩٦١

انـذار

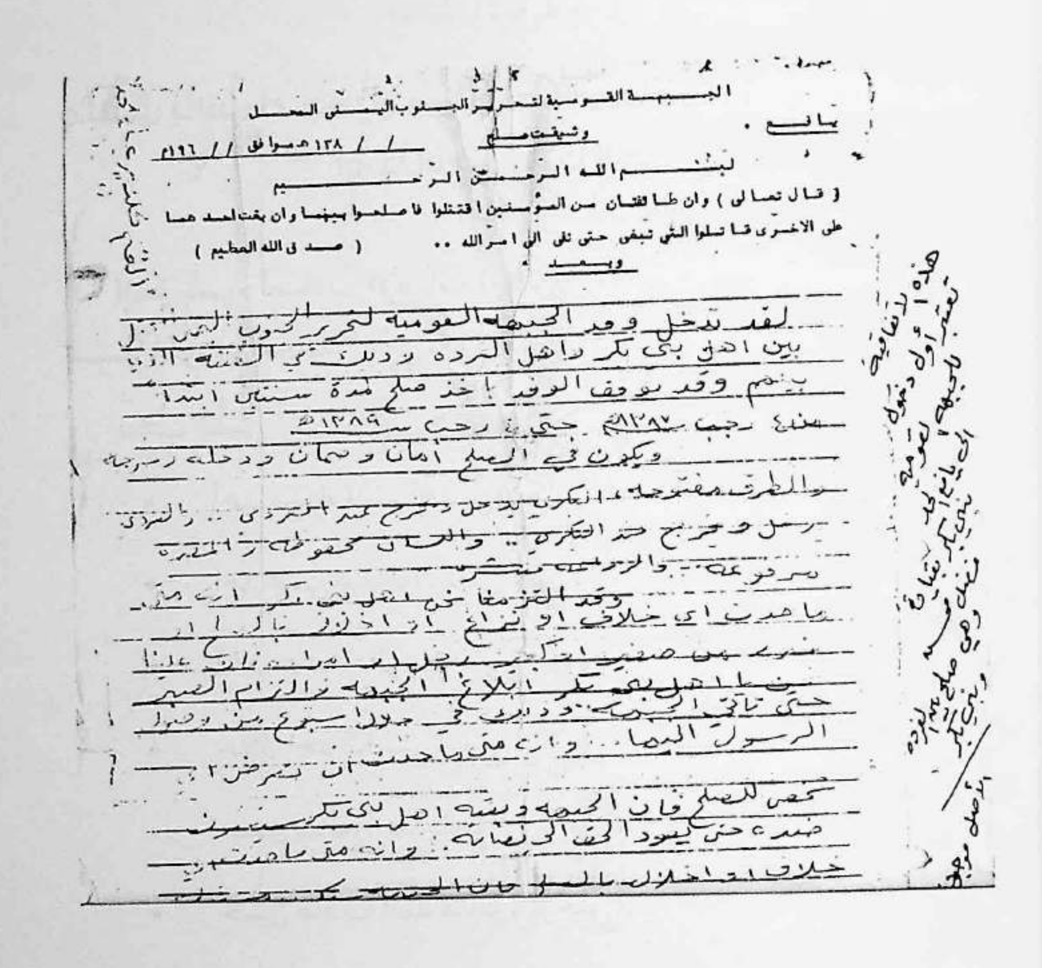
بالرغم من انذاراتنا المتكررة فان المصلي والمعنيين الآخرين لا يزالوا مستمرين في أعمالهم العدوانية وبالاخلال بالأمن وقد تقرر أن تتخذ اجراءات من الجو ضد منزل المصلي والمزارعات القريبة منه.

وعليه فنحذركم بأن تبتعدوا نساءً وأطفالاً لئلا [illegible] ميل تقريباً من بيت المصلي اذا لم تعملوا بموجب هذا فأنتم مسؤولون عن النتيجة.

وثيقة رقم [illegible]

منشور بريطاني آخر اسقطته الطائرات البريطانية عليه يأمر ينذر بقصف منزل المناضل محمد المصلي.

وثيقة ٤٥: حكم صلح مؤرخ في ٤ رجب ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) بين البكري والفِرْدي، قام به وفد الجبهة القومية (من محفوظات القاضي عز الدين بن عبدالله الأشطل البكري).



الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل

بيان .

وثيقة صلح

/ / ١٣٨ هـ موافق / / ١٩٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

(قال تعالى) وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما وان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفئ الى امر الله .. (صدق الله العظيم)

وبعد .

لقد تدخل وفد الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن [illegible]
بين اهل بني بكر واهل الفرده وذلك في الفتنة التي
بينهم وقد توفق الوفد باخذ صلح لمدة سنتين ابتداء
من ٤ رجب سنة ١٣٨٧هـ حتى ٤ رجب سنة ١٣٨٩هـ
ويكون في الصلح أمان وضمان ودخلة ورجعة
[illegible]

ملحق بأسماء جميع من أفادنا بمعلومات أو وثائق مما أوردناه في هذا الجزء

قائمة بأسماء أصحاب الإفادات (وثائق - معلومات - ملاحظات) حسب تسلسل الحروف الهجائية[1]

مكتب الضُّبَي

- أحمد عبدالله قاسم أحمد بن اسكندر (الطف).
- أحمد محسن عبدالله الردماني.
- أحمد محمد عبدالرب بن زين الفردي.
- جلال أحمد الكميتي البعسي.
- حسين صالح أحمد الملجمي (المخنق).
- حسين عاطف محمد غرامة (الموحس).

(١) فضلتُ إيراد الأسماء مجرّدة من أي ألقاب قبلية؛ لأن المقصود هو الحصر البياني (الببيلوغرافي) لأصحاب الإفادات، بصرف النظر عن مكانتهم الاجتماعية، وللجميع منا الاحترام والتقدير والشكر الجزيل والثناء الجميل، وأعتذر عن نسيان أسماء بعض من أفادونا للسهو عن تقييد أسمائهم في حينه.

- حسين عبادي بن حفيظ العنتري.
- حسين عبدالرب البادع (ذي صرا).
- حسين عبدالله فريد بن هرهرة (الجبّانة).
- حسين عبيد بن حيدر (ذي صرا).
- حسين فاضل الجحوشي (قدرة).
- خالد صالح معوضة الفردي.
- خالد صالح معوضة بن حرفوف الفردي.
- سالم عبدالرب صالح السلفي (الدكتور).
- سمير محمد علي البحبح.
- صالح بن ديّان.
- صالح حسين صالح النقيب (مسورة).
- صالح حسين عبدالله علي بن هرهرة.
- صالح بن صالح علوي الداودي (حيد صبر).
- صالح بن صالح محمد بن هرهرة.
- صالح عاطف محمد الفيضي (الفيض).
- صالح عبدالرب الداودي (جناب).

- صالح عبدالرب محمد الجحوشي.
- صالح مثنى جرادي الجحوشي.
- صالح محمد أحمد الجابري (أهل امحيد).
- صالح محمد يحيى النقيب المفلحي.
- صلاح علي محمد الداودي.
- عاطف عبدالحميد بن عاطف جابر (ذي صرا).
- عبدالرب صالح أبو حزام الصرئي (ذي صرا).
- عبدالرب عبدالله عبدالرب الداودي (النقعة).
- عبدالرب محمد صالح الصنبحي (الطف).
- عبدالرب ناصر عبدالرب الصلاحي (رُساب).
- عبدالرحمن عبده الحنق العنتري (أبو العابد).
- عبدالقادر عبدالحافظ شائف الجحوشي.
- عبدالقوي محمد صالح الفردي.
- عبداللاه محمد دينيش البكري.
- عبدالله سيف هرهرة (وادي دان).
- عبدالله محمد عبدالله الأشطل بن علي حيدر بن عز الدين القاضي البكري.

- عبدالله محمد يحيى النقيب المفلحي.
- عبدالوهاب الشيوحي.
- عز الدين عبدالله الأشطل بن عزالدين القاضي البكري.
- علي حسين سالم الشيوحي (قُطنان).
- علي صالح محمد الداودي (مجاذير).
- علي بن علي أحمد علوي الداوودي.
- علي عوض قُديش (ذي صرا).
- علي محمد صالح بن بيبك البكري (بنو بكر).
- علي منصور عمر الصلاحي.
- عوض ناجي عاطف الجحوشي.
- فضل محمد محسن الصلاحي.
- قاسم فضل صالح الصلاحي.
- محسن بن محسن ديّان (الموحس).
- محسن عبدالله صالح الفردي.
- محسن علي مسعد الصلاحي.
- محسن محمد أحمد علي السقاف السيد (ذي امدار).

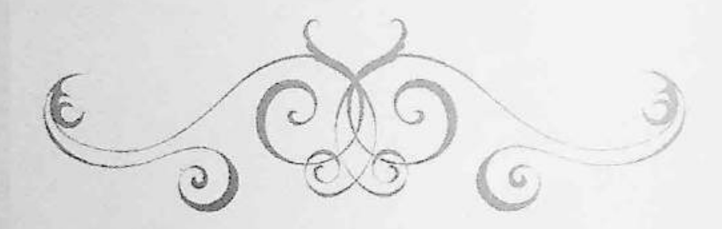
- محسن محمد صادق بن عاطف جابر الصرئي (ذي صرا).
- محمد أحمد علي بن زين الفردي.
- محمد حسين عبدالرب الجحوشي.
- محمد صالح المصلِّي.
- محمد صالح عبدالله المشألي (خيعان).
- محمد عبدالرب الطيّار الصلاحي (المبعل).
- محمد عبدالله عبدالرحمن بن حمادة الطفِّي (الطف).
- محمد عبدالله عمر بن غرامة سالم (ريشان).
- محمد فاضل الصلاحي.
- محمد ناصر أحمد الصبري (صبر).
- محمود عيدروس صالح السقاف السيد (ذي امدار).
- مطهّر صالح علي الباشة.
- معوضة محمد معوضة بن حرفوف الفردي.
- ناصر عبدالله محمد فريد بن هرهرة (الجبّانة).

قائمة الموضوعات



تم بحمد الله الانتهاء من الجزء التاسع مَكْتَبُ الضَّبَي

ويليه الجزء العاشر مَكْتَبُ لَبْعُوس



المَوسُوعَةُ اليافعيَّةُ (١٠)
مَكْتَبُ لَبْعُوس

الموسُوعَةُ اليافعيَّةُ (١٠)

مَكْتَبُ لَبْعُوس



المَوسُوعَةُ اليافعيَّةُ (١٠)

مَكْتَبُ لَبْعُوس

دراسة للقبائل والبلدان والأعلام

تأليف

نادر سعد عُبادي بن حَلْبوب العُمَري

المشرف

محمد سالم عبدالله بن علي جابر







الفصل الأول

التقسيم القَبَلي

تقرأ في هذا الفصل

- تمهيد.
- أهل الهَجَر، وأهل العَبّادي.
- ناصفة ذي حَـوْر: (المَـغْـرَى، واهـل منصور، والديوان، وأهل أحمد).
- ناصفة أهل عَمْرو ولَبْعوس السِّيَل.
- فخائذ مكتب لبعوس في هضبة الحد.

كلمة لا بد منها

قبل البدء في سرد أسماء الفخائذ والبيوت التي تسكن في هذا المكتب، يُنَبَّه إلى أننا في ترتيبها لم نراعِ أيَّ اعتبار اجتماعي طبقي، والجميع في درجة واحدة باعتبارهم من سكان بلاد يافع، ولا عبرة بالقلة أو الكثرة، ولا بالطبقات الاجتماعية الجاهلية التي جاء الإسلام بهدمها وإلغائها قبل قرون طويلة، ومقصودنا الأهم هو حصر البيوت الداخلة في كل قسم من أقسام المكتب، حسب المعلومات التي وصلنا إليها بعد سنوات من العمل والجمع، وسنضيف في الطبعات القادمة لهذا الكتاب ما نقص من أسماء البيوت والأماكن والأعلام، وسنصحح ما أخطأنا فيه بإذن الله.

تمهيد

أصل التسمية:

أصل التسمية هي: (الأَبْعوس) ومفردها (بُعْسي)، حيث جُمعت على صيغة (أَفْعول) الحميرية، فيقال: (أَبْعوس)، وبإدخال (ال) التعريف عليها تصبح: (الأَبْعوس)، وتنطق -حسب اللهجة الشائعة في عموم اليمن- بإبدال الهمزة لامًا[1] هكذا (لَبْعوس)، وهي لغة فصيحة وردت عليها بعض القراءات القرآنية المتواترة، وقد اصطلحت في هذا الكتاب على رسم هذه الكلمة دون غيرها كما تُنطق من باب تغليب الاستعمال عند عامة الناس، وإن كان فيه من جهة اللغة ما فيه.

حدود مكتب لَبْعُوس:

لمكتب لَبْعُوس حدود مع مكتب الناخبي في الجهة الشرقية، ومع مكتب اليزيدي في الجهة الجنوبية، ومع مكتب الضُّبي في الجهة الغربية، ومع مكتب الحَضْرَمي في الجهة الشمالية.

---

(١) وهذه قاعدة مطَّردة في كل الأسماء المبدوءة بالهمزة إذا دخلت عليها (ال) التعريف، سواء كانت مفردة أو مجموعة، مثل: الأحمر، والأسود، والأخضر، الإسلام، والأريوم، والأحبوش، الأبعُوس، والأهْجور، تنطق: لَحْمَر، لَسْوَد، لَخْضَر، لَسْلام، لَرْيوم، لَجْبوش، لَبْعوس، لَهْجور... إلخ.

مشيخة مكتب لَبْعُوس:

مشيخة مكتب لَبْعُوس يتوارثها أهل الضُّباعي في قرية (الهَجَر) منذ قرون، وآخر مشايخهم حتى الاستقلال هو الشيخ (محمد بن محسن بن سالم الضباعي)[1].

(١)) استشهد –رحمه الله– ضمن سلاطين يافع ومشايخها في مذبحة سُلُب سنة ١٩٧٢م.

التقسيم القبلي لمكتب لَبْعُوس

ينقسم مكتب لَبْعُوس إلى ناصفتين[١]:

- **ناصفة لَبْعوس الجبل**: وهم أهل (ذي حَوْر). ومشيخة هذه الناصفة في أهل بن وَهَّاس (يكتب في الوثائق: بَلْوهاس). وتضم أربع قرى هي: المَغْرَى، وأهل منصور، والديوان، وأهل أحمد.

- **ناصفة أهل عَمْرو ولَبْعوس السِّيَل**: ومشيخة هذه الناصفة في أهل الوُحَيْري العَمْري (يكتب في الوثائق: بَلْوُحيري). وتضم قرى أهل عمرو، والقرى الواقعة في الأودية الجنوبية والشرقية لمكتب لَبْعوس.

وأما قريتا (الهَجَر) و(رباط العَبَّادي)، فهما تتبعان شيخ المكتب، ولا تتبعان أيًّا من الناصفتين.

---

(١) أي أن كل مجموعة قبلية منهما تشكِّل نصف المكتب في المخصم والمغرم. والتقسيم المذكور أوردته حسب إفادة خطية من الشيخ: حسين محمد محسن الضباعي (شيخ مكتب لبعوس).

فخائذ قرية الهَجَر

(الهَجَر) بلدة كبيرة عامرة، من القرى القديمة في يافع، تسكنها بيوت كثيرة، فضلًا عن البيوت المهاجرة والمندثرة منها، ممن ورد ذكرهم في الوثائق القديمة، أو احتفظت بأسمائهم أطلال ديارهم وأسماء أطيانهم وآبارهم وشعابهم. وسيأتي التعريف بهذه البلدة في الفصل الثاني من هذا الجزء.

والفخائذ الساكنة في بلدة (الهَجَر) هي[١]:

- أهل الضُّباعي، وفيهم مشيخة المكتب.
- أهل الوالي.
- أهل البَكْري.
- أهل القَعْشَمي.
- أهل شَمْلان، وينتسبون إلى (الوردي حَوَّاص شَمْلان).
- أهل بن رُبَيْد -بضم الراء وفتح الباء وسكون الياء-.
- أهل بن حُلَيس -بضم الحاء وفتح اللام-.

---

(١) اعتمدت في ذكر أسماء هذه البيوت على إفادات خطية من الشيخ: حسين محمد محسن الضباعي -شيخ مكتب لبعوس-، والشيخ: عبداللاه سالم صالح الضباعي.

- أهل عبدربه.
- أهل العَبَّادي.
- أهل بن غالب، وهم من مشايخ مكتب الحضرمي، انتقلوا إلى (الهَجَر) قبل أكثر من قرن ونصف تقريبًا.
- أهل القَيْفي.
- أهل بن حَاجِب.
- أهل بن خُرَيش.
- أهل البَدْوي، وأصولهم من أهل عمرو.
- أهل الكَيَّال.
- أهل عُوَاس -بضم العين وفتح الواو-.
- أهل حَنَش.
- أهل بن عامر.
- أهل الشيخ علي هَرْهَرة، انتقلوا إلى الهَجَر من وادي (دان) في الحد.
- أهل بن سَعْد.
- أهل حسن سالم. ويقيمون حاليًا في (عَدَن).

ومن البيوت التي اندثرت أو هاجرت قديماً من قرية (الهَجَر)[1]:

- السادة أهل الهَدَّار، وقد انتقلوا من البيضاء، ثم عادوا إليها ولم يبق منهم أحد.

- أهل بن عُلَاية، وممن ورد ذكره في الوثائق: محمد سعيد علاية الهَجَري (١١٨٨هـ)، وعمر بن سعيد بن علاية الهَجَري (١١٥٩هـ)، وعبدالله بن علي عمر علاية (١٢٠٤هـ)، والفقيه محمد بن صالح علاية (١٢١٦هـ)، وطالب بن محمد سعيد بن علاية الهجري (١٢٢٤هـ).

- أهل بن حيدرة[2]، وهم بيت مندثر، وقد بقيت بعض الشواهد التي تدل عليهم حتى اليوم، منها: بيت بن حيدرة الذي لا يزال قائماً، ويسكنه الآن بعض أهل بن حليس، ويقع في موضع منبسط يسمى: (حَبيل بن حيدرة)، وبجانب الحَبيل توجد مقبرة. وممن ورد اسمه منهم في الوثائق: حيدرة بن محمد البعسي (١١٣٤هـ)، محمد بن موسى عبدالله حيدرة (١٢١١هـ)، عبدالفتاح بن محمد بن عبدالله حيدرة الهَجَري (١٢٢٨هـ).

- أهل البُجَاني، وممن ورد اسمه منهم في الوثائق: ناصر بن محمد عوض بن عوض البجاني الهَجَري (١٣٠٨هـ). وقد كان يوجد ارتباط أُسري بين أهل البُجَاني في الهَجَر وأهل قرية بُجان المجاورة لقرية (لقمر) أهل

(١) أسماء هذه البيوت والوثائق التي وردت فيها أسماؤهم، ذكرتها حسب إفادة من الأستاذ: عبداللاه سالم صالح الضُّباعي.

(٢) الحياة الاجتماعية ومظاهر الحضارة في سرو حمير يافع، عبداللاه سالم الضباعي، ص(٥٢٦)، وثيقة رقم(٩٢). حيث وردت فيها إشارة إلى أهل بن حيدرة.

رشيدفي مكتب الموسطة. وقد وردت نسبتهم صريحة في بعض الوثائق إلى (الرُّشَيْدي الموسطي)، مثل: مجمل بن محمد عوض البجاني الرشيدي الموسطي (١٢٩١هـ)، وحسين بن محمد عوض البجاني الرشيدي الموسطي (١٢٩١هـ)، وعلي بن محمد عوض البجاني الرشيدي الموسطي (١٢٩١هـ)، وأحمدبن محمد عوض البجاني الرشيدي الموسطي (١٢٩١هـ).

- أهل بن خادم، وممن ورد اسمه منهم في الوثائق: عوض صالح خادم سرحان، انتقل من قرية أهل أحمد في (ذي حور)، وسكن في حصن (الصفا) بالهجر ، وصالح عوض صالح خادم سرحان. وخلَّف عوض بن صالح، وخلَّف عوض: محمد وحسين. ثم انقطع عقبهم.
- أهل بن دَنَش: وممن ورد اسمه منهم في الوثائق: صالح دَنَش، المتوفى في منتصف القرن الهجري الماضي في الأراضي المقدسة اثناء تأديته لفريضة الحج، وقد انقطع عقبه، ولا يزال بيته ومعصرته (موضع استخراج زيت السمسم) قائمة.
- أهل مَصْعِيْد.
- أهل البَجَعي.
- أهل القَبيلي.
- أهل بن دَوْبَح.
- أهل بن حُبَيْش.

أهل العَبَّادي

بيت علم وفقه، كانوا يقومون بالتعليم، وإصلاح ذات البين بين القبائل المتنازعة، وإبرام العقود. ولم يكونوا تابعين لأيٍّ من ناصفتي المكتب بسبب مكانتهم الدينية.

ويسكنون في قرية (رباط العَبَّادي)، وبعضهم يسكن في قرية (الهَجَر) كما سبق بيانه.

ناصفة أهل ذي حَوْر

تنتسب هذه الناصفة إلى وادي (ذي حَوْر) الخصب الذي ينحدر من قرية (الهَجَر)، ويتوسط قرى هذه الناصفة، ويصب في وادي (صَدْر) شمال قرية أهل أحمد.

ومشيخة هذه الناصفة في (أهل بن وَهّاس) الساكنين في قرية (المَغْرى).

وتضم هذه الناصفة قرى: المَغْرى، وأهل مَنْصور، والدِّيْوان، وأهل أحمد، وكل قرية منها تعدُّ فخيذة برأسها. وكانت هناك قرية خامسة هي قرية أهل خالد، وقد اندثرت وانقطع عقب ساكنيها من أهل بن ناصر الخالدي[1]، ونزح من بقي منهم إلى أماكن أخرى.

---

(١) وممن ورد اسمه في وثائق أهل الضباعي من أهل الخالدي -حسب إفادة أ. عبداللاه سالم الضباعي بناء على وثائقه التي نشر عددًا كبيرًا منها في كتابيه: (الحياة الاجتماعية)، و(الحضارة اليمنية)-: أحمد نميش الخالدي (١٠٧٧هـ)، وداود نميش الخالدي (١٠٧٧هـ)، وجابر بن أحمد عوض الخالدي (١١٠٩هـ)، وسعيد بن محمد سعيد الخالدي (١١٦٢هـ)، وناصر بن محمد الخالدي (١١٦٢هـ)، وأحمد جابر بن أحمد عوض الخالدي (١١٦٤هـ)، وبوبك (أبو بكر) بن عبداحمد بن جابر عبدالله الخالدي (١١٦٤هـ)، وعلي بن ناصر بن عبدالحبيب الخالدي (١١٦٤هـ)،محمد بن ناصر بن عبدالحبيب الخالدي (١١٦٤هـ). ومما يؤكد أن أهل بن ناصر هم من أهل خالد وثيقة مؤرخة سنة (١٣١٨هـ) من وثائق أهل الجَوْمَلي الأحمدي حضر فيها جملة من مشايخ ناصفة (ذي حَوْر) ضامنين عن أهل ذي حور جميعًا: كُمَيتي ومنصوري وديواني وخالدي وأحمدي، وطرحوا وثيقة لسالم بن سقاف بن حسين بن سالم بن ناصر الخالدي في مخارجة قبلية لقضية قتل والده، مكتوبة بخط الشيخ سالم بن علي الضباعي وعليها ختمه.

وتقسيم فخائذ هذه القرى الأربع كالآتي[1]:

فخائذ قرية المَغْرَى:

وهي:

- أهل بن وَهَّاس، وفيهم مشيخة ناصفة (ذي حَوْر).
- أهل علي ناصر الجَيَّاشي.
- أهل بن سالم.
- أهل الرصَّاص.
- أهل بن هادي.
- أهل حُلَيْس.
- أهل حسين صالح.

---

(١) اعتمدنا تقسيم قرى أهل (ذي حَوْر) الأربع: المغرى، وآهل منصور، والديوان، وأهل أحمد، على رسالة رسمية أرسلها لنا الشيخ الفاضل: عبدالله صالح عبدالله بن وهَّاس البُعْسي -شيخ ناصفة ذي حَوْر-، ممهورة بختمه، وصلتنا في شهر ذي القعدة سنة ١٤٣٤هـ الموافق: سبتمبر ٢٠١٣م، والكتاب ماثل للطبع، فألغينا كل الإفادات السابقة، وأخذنا بهذه الإفادة لكونها صادرة عن مرجعية قبلية متفق عليها، وهذه الإفادة تقوم على بيان ساكني القرى، دون إشارة إلى ما كان عليه تقسيم المخصم والمغرم في الماضي.

فخائذ قرية أهل مَنْصور:

وهي:

- أهل بن مُخَارِش.
- أهل علي عاطف.
- أهل مقبِل.
- أهل غُرامة.
- أهل العَوْدي.

فخائذ قرية الدِّيْوان:

وهي:

- أهل المَيْسَري.
- أهل بن جَبْر.
- أهل صلاح الحَدَّاد.
- أهل بن جعران.
- أهل بن حازِب.
- أهل الصانبي.
- أهل بن قاسم.
- أهل بن جميل.
- أهل بن عبده.
- أهل بن يحيى.
- أهل علي عبيد.

فخائذ قرية أهل أحمد:

وهي:

- أهل المَطَري، وهم فرعان:

١. أهل محمد بن سعيد سالم بن جابر بن يحيى بن جابر عبدالله المطري، ومنهم: أهل أبي بكر جابر، وأهل عقيل جابر، وأهل عبدأحمد عبدالحق بن يحيى، وأهل شيخ، وأهل عبده، وأهل المسعدي.

٢. أهل عوض صالح، وأهل عبدالله صالح.

- وتوجد في القرية بيوت أخرى عريقة، طلبوا منا رسميًّا عدم الكتابة عنهم حتى يتفقوا بينهم على صيغة ترضي جميع أطرافهم في التقسيم القبلي، وقد صدرت هذه الطبعة من الكتاب قبل أن تصل إلينا منهم تلك الصيغة، فأخَّرنا الكتابة عنهم إلى الطبعة القادمة بإذن الله[١].

(١) وإنما أوردنا تفاصيل أهل المطري لعدم وجود خلاف في كونهم فخيذة مستقلة من فخائذ هذه القرية، ولأنهم لم يطلبوا منا عدم الكتابة عنهم.

ناصفة أهل عَمْرو ولَبْعُوس السِّيَل[1]

مشيخة الناصفة في أهل الوُحَيْري من أهل (عَمْرو).

أهل عَمْرو:

وهم يسكنون في القرى الواقعة جنوب قرية (الهَجَر) وجنوب غربها. وقراهم هي: (الحَرْف)، و(حَدَّان)، و(الجِحْدوع)، ووادي (هَرَم).

و(عَمْرو) الذي ينتسبون إليه جد قديم لا يُعلم متى عاش؟، والأنساب التي يحفظها الناس اليوم تنقطع دونه بمراحل!.

وفخائذ أهل عمرو تنقسم إلى خمسة أخماس في المخصم والمغرم، وكل قسم منها يسمى (خميسًا)، وهذه الأخماس هي:

- خميس أهل الوُحَيْري وأهل بن علي جابر: فأهل الوُحَيْري يسكنون في قرية (الحَرْف)، وفيهم مشيخة ناصفة (أهل عمرو ولَبْعوس السِّيَل)، وقد انتقل بعضهم حديثًا إلى (قَرْن حَدَّان)، ومنهم جماعة هاجروا قديماً إلى حضرموت واستقروا فيها.

---

(١) معظم المعلومات الواردة أفادني بها الشيخ عبدالقوي محمد محسن الوحيري، وقد راجعت هذه المعلومات وأضفت إليها خلال زيارتي لهذه القرى عام ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

وأهل بن علي جابر: يسكنون في ساكن (الرَّهوة) من قرية (الحَرْف)، وانتقل بعضهم حديثًا إلى (قَرْن حَدَّان)، ومنهم جماعة هاجروا قديمًا إلى حضرموت واستقروا فيها.

- خميس أهل سالم عُمَر، ويسكنون في قرى: (الحَرْف) ووادي (هَرَم). ومن هذا الخميس أيضًا: أهل الجَحْزري في قرية (الحَرْف).
- خميس أهل المُهَنْدِس، ويسكنون في قرية (حَدَّان).
- خميس أهل عبدالصَّمَد، ويسكنون في قرية (حَدَّان).
- خميس أهل (الجِحْدوع)، وهم أهل الفقيه، وأهل بَلْعيد، وأهل بن ناصر. ويسكنون في قرية (الجِحْدوع).

وقد اندثرت من أهل عَمْرو عدة بيوت، منهم من هاجر إلى بلدان أخرى وانقطعت أخبارهم، ومنهم من انقطع عقبه، فمن هذه البيوت[١]:

- أهل بن جَعَار، سكنوا في قرية (حَدَّان)، وقد انقطع عقبهم واندثروا فلم يبق منهم أحد.
- وأهل السَّقْلدي، ولايزال دارهم باقيًا بجوار دار (أهل الوُحَيْري) في قرية (الحَرْف)، وقبيلة السَّقْلَدي معروفة في بلاد الشَّعيب، غرب بلاد يافع.

---

(١) حسب إفادة الشيخ عبدالقوي الوحيري، نقلًا عن وثائقهم القديمة، وقد استفدت أسماء الأسرتين الأخيرتين من مذكرة أفادني بها الأخ الباحث: جلال أحمد الكمَيْتي.

- وأهل الحَوْتَري -بالتاء-.
- وأهل بادُخَين[١].
- وأهل بن بابك[٢] (أي: بابكر)، ومنهم بقية يسكنون في عدن، ومنهم بيت يسكنون في قرية (الهَجَر) يُعرفون بـ (بيت البدوي).
- وأهل مُجَمَّل.
- وأهل الأَشْوَل[٣].
- وأهل رُهَيْش.
- وأهل عياش.
- وأهل حسين.
- وأهل عبد سالم.
- وأهل البُجَعي من أهل عبدالصمد[٤].
- وأهل بن يوسف، وهم يجتمعون مع أهل بن ناصر في (الجِخْدوع) على جد واحد.

(١) يروى أن من ذريتهم أهل بادُخَيْن في جبل اليزيدي.
(٢) منهم جماعة في الرهوة بوادي (ذي ناخب).
(٣) لهم ذرية في (ذي ناخب) يعرفون بـ(أهل الجِذْنة) يسكنون قرية بين السَّيَل.
(٤) يقال: إن منهم أسرة في وادي (العرقة) من مَكتب الناخبي.

أهل لَبْعُوس السِّيَل:

وهذه الفخائذ والبيوت تسكن في أودية مكتب لَبْعوس الجنوبية والشرقية، ويسمونهم أهل لَبْعُوس السِّيَل، وقد راعيت في ترتيبهم أدناه التوزيع الجغرافي للقرى من الشرق إلى الغرب دون أي اعتبار آخر، وهذه الفخائذ هي:

- أهل بن مَتّاش في قرية أهل بن متّاش.
- أهل الجُمَاعي في (الحرور).
- وأهل علي عامر في (الحَرور)، و(ضَبَّة).
- وأهل الشُّوْكي في (ضَبَّة).
- وأهل الطَّحْرة في (ضَبَّة).
- أهل الشَّوْيه في (سِخْيان).
- وأهل بن عامر[1] في (سِخْيان).
- أهل بن عَطَّاف في (عَديوة).
- وأهل القُسَيْمي[2] في (عَديوة).
- وأهل بن عَسْكَر في (عَديوة).

---

(١) وهم بيت آخر غير بيت بن علي عامر في (ضَبَّة).

(٢) ذكر لنا الوالد (عبدالرب بن عبدالرب القسيمي) أنه يروى بأن أصل أهل القُسَيْمي من جبل (كُنابة) المجاور لجبل (ثمر)، وقد انتقل جدهم الأعلى إلى قرية (سِخْيان) ثم إلى (عَديوة) واستقر بها.

- أهل الجَوْمَلي في (بَيْهَنة الجوملي).
- وأهل الحُذَيْفي في (بَيْهَنة الجوملي).
- وأهل بن صالح في (بَيْهَنة الجوملي).
- أهل غَلَب في (بَيْهَنة أهل غَلَب)، ويتفرعون إلى: أهل البُجَيْري، وأهل العاقل، وأهل عبدأحمد، وأهل جَحَّاف، وأهل سعيد، (ويقال لهم -أيضًا-: أهل بن حسن)، وأهل عثمان، وأهل بن جَشَيْش.
- أهل الحُذَيْفي في قرية (السِّيَل).
- وأهل الشيخ علي هَرْهَرة في قرية (السِّيَل).
- أهل بن شاطِر في (شُعْبة بن شاطِر).
- أهل الشَّعبي في (حَبة الشَّقْراء). وقد انتقل منهم بيت إلى (غَيْل أهل فلاح) في بلد أهل داود في الحد.
- أهل بن هَشّان في (الصَّلُولة).
- أهل بن حَطَبين في (الجَرْف)، ويتفرعون إلى ثلاثة بيوت هي: أهل عبدأحمد بن علي بن عبدالله، وأهل عبدالله اللُّحَيْمي بن علي بن زياد بن عبدالله، وأهل سعد بن علي زياد عبدالله. (انظر مشجرتهم أدناه).
- وأهل بن شيخ في (الجَرْف).
- أهل صالح عُمَر في (المضيق).

- وأهل داود عُمَر في (المضيق).
- وأهل حسين أحمد في (المضيق).
- أهل مُدَيْد، في (حَبة أهل مُدَيْد).
- أهل أحمد عاطف بن عوض بن أحمد عامر أحمد فرج البُرِّي[١] في (بُرْء). ويتفرعون إلى بيتين هما: أهل محمد، وأهل يحيى.
- أهل عثمان بن الحربي بن عوض عامر بن أحمد فرج البُرِّي، في (بُرْء). ويتفرعون إلى ثلاثة بيوت: أهل علي سالم عثمان، وأهل عمر سالم عثمان، وأهل محمد سالم عثمان، ويدخل في هذه العصبة حسب المخصم والمغرم أهل سعيد بن أحمد عامر بن فرج البُرِّي.
- أهل حُشَاش، وهم من ذرية علي سعيد أحمد ناصر بن فرج البُرِّي، في (بُرْء).

(١) فخيذة البُرِّي سكنت قريتي (بُرْء) و(الشَّسْعة)، وكان داعيها القبلي واحدًا في المخصم والمغرم. وقد استفدت تفاصيل هذه الفخيذة من مذكرة خطية أرسلت لي من بعض أهل البُرِّي عن طريق الشيخ حسين محمد محسن الضُّباعي. وقد اندثرت في الماضي من فخيذة البُرِّي عدة بيوت، سكنت في قريتي (بُرْء) و(الشَّسْعة) وفي قمم الجبال المطلة عليهما، ومن هذه البيوت التي لم يبق من دلالة عليها سوى ورودها في بعض الوثائق القديمة، أو في أسماء الأماكن التي سكنوها، فمن هذه البيوت: أهل العَرافي، كان مسكنهم في قمة (حيد العَدَن)، وأهل زَوْبَر، كان مسكنهم في قمة (حَيْد الظِّفر)، وأهل الحَوَّاص، كان مسكنهم في عقبة (حَيْد العادي)، وأهل البَلَمي، وأهل البَرَمي، وأهل البُرَيْهي، كانت مساكنهم في قمة جبل (نِسِّي)، وأهل مَدْبَش، وأهل بن قُدَيْش. (استفدت أسماء هذه البيوت المندثرة من مقال منشور على شبكة الانترنت، كتبه الأخ فهد البُرِّي، ونشره في منتديات قبيلة يافع على شبكة الانترنت، بتاريخ: ١٤/ ٨/ ٢٠١٠م، ولم أطلع على شيء من وثائق هذه الفخيذة).

- أهل عبدبُوبَك (أبوبكر) بن سالم سعيد بن أحمد بن ناصر فرج البُرِّي في (بُرْء).
- أهل حنش بن صالح البُرِّي في (بُرْء)، ويتفرعون إلى ثلاثة بيوت: أهل هيثم، وأهل محسن، وأهل محمد عوض.
- أهل عبدالحبيب في (الشَّسْعة) ويتفرعون الى بيتين: أهل عبدالله عبدالرب، وأهل صالح عبدالرب.
- أهل المسعودي في (الشَّسْعة). ويتفرعون إلى بيتين: أهل معوضة عوض، وأهل القَنْتار.
- أهل سالم في (الشَّسْعة)، ويتفرعون إلى ثلاثة بيوت: أهل محمد أحمد، وأهل محسن علي، وأهل عبدأحمد.
- وكان في (الشِّسْعة) بيت أهل الشَّرْجَبي البُرِّي، ومنهم: سعيد الشرجبي وأولاده: معوضة، وعوض، وعلي، ومنهم: معوضة الشرجبي، وسعيد أحمد الشرجبي، وقد وردت أسماؤهم في وثيقة[1] مؤرخة سنة (١١٩٢هـ)، وقد بقيت منهم الآن أسرة واحدة حسب علمي.

(١) من وثائق الوالد: علي أحمد بن حطبين.

فخائذ مكتب لَبْعُوس في هَضَبة الحَدِّ:

وهي الآتي ذكرها:

- أهل عبداللاه في الحصن.
- وأهل سالم في (الحِصْن)، و(جَعابير)، و(العُشَّة).
- وأهل عبدالله في (الحِصْن).
- وأهل عامر في (الحِصْن).
- وأهل عوض في (الحِصْن).
- أهل جَعْفَر في (الحِصْن)، وأصلهم من أهل امْحَيْد في مكتب الضُّبَي، انتقلوا قديمًا إلى الحِصْن وصاروا عَصَبة.
- أهل البُعْسي في (الحِصْن)، انتقلوا قديمًا من أهل ذي حَوْر.
- أهل عَبْد علي في (الحِصْن)، انتقلوا من قرية (دَرْب أهل جَوْهَر).
- وأهل بِسَيْس في (الحِصْن)، انتقلوا من قرية (خِرْبة أهل جَوْهَر).
- أهل ثَعْلول وأهل صالح: وهما عصبة واحدة في (الحِصْن).
- أهل بن زِغْلي في (جَعابير).
- أهل زايد في (العَواكب).

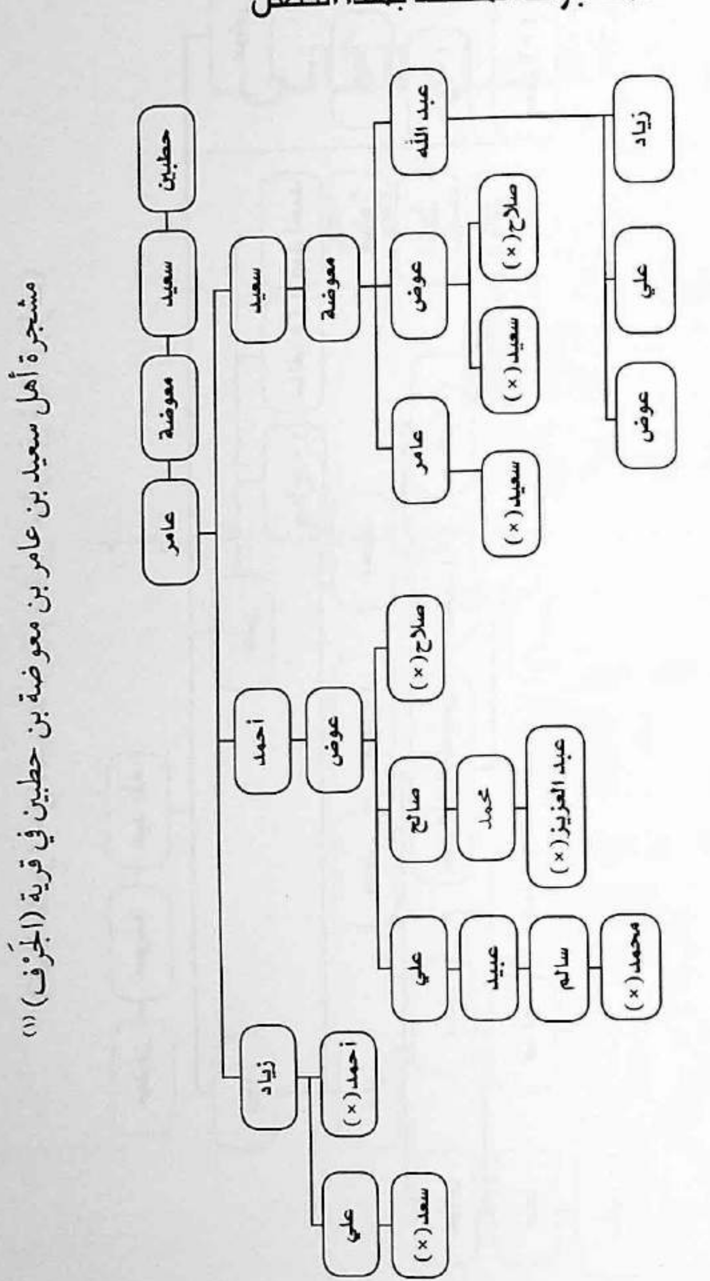
- وأهل حُمادي في (العَواكب).
- وأهل علي عُمَر في (العَواكب).
- أهل عَبْد موسى في (المقصاص).
- أهل عبداحمد بن سالم في (شَرْجَب).
- أهل الحاج أحمد في (العُشَّة).
- أهل مُقْبل الحصني في (رأس الحَبَج).
- وكل هذه البيوت تدخل في أهل الحِصْني.
- أهل داود علي في (الصَّوْمَعة). وهم من ذرية (داود بن علي المزاحمي المرادي)، وهم بيتان: أهل جابر بن داود ، وأهل صالح بن داود.
- أهل السَّعدي في (الصَّوْمَعة) و(المِشْياف).
- أهل فريد من أهل جَوْهَر في (الصَّوْمَعة)، وأصلهم من وادي (رَيْشان).
- أهل عُبادي في (الصَّوْمَعة).
- بيت الوَرْدي في (الصَّوْمَعة).
- أهل العَوْذلي في وادي (دان).
- أهل صُوفي في وادي (دان).

- أهل الحَرْبِي في وادي (دان)[1].
- أهل سعد العَوْكبي في (المحصِن).
- أهل الحصْني في وادي (امْسُر) من بلاد الضُّبَي في الحَد، وهم من أهل العَوْكبي.

(١) ومن أجدادهم: علي عوض الحربي (١١٦٥هـ)، (١١٩١هـ)، بوبك عوض الحربي (١١٦٥هـ)، صالح بوبك الحربي (١١٦٥هـ)، سالم عوض الحربي (١١٦٥هـ)، سالم راجح الحربي (١١٩٥هـ)، علي بن سالم عوض الحربي (١٢٦٧هـ)، حسين موسى الحربي (١٢٧٨هـ). (حسب ورودهم شهودًا في بعض وثائق أهل الوهَّاب الشَّرَفي الحضرمي).

المشجرات الملحقة بهذا الفصل

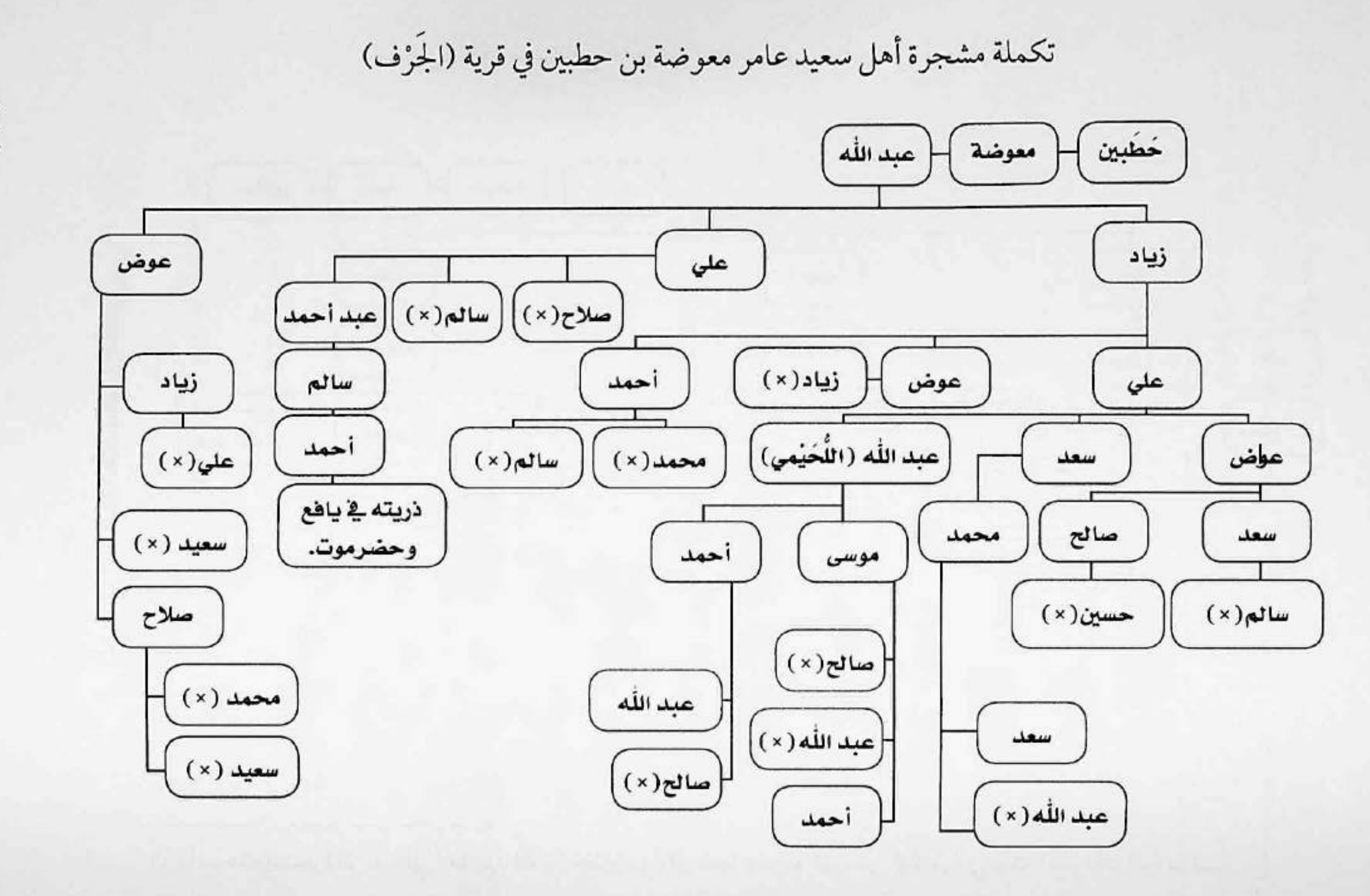
مشجرة أهل سعيد بن عامر بن معوضة بن حطبين في قرية (الجَرْف) (١)



---

(١) أعد هذه الشجرة الوالد: علي أحمد عبد الله بن حطبين، وأرفق معها مجموعة كبيرة من الوثائق التي تؤكد المعلومات الواردة فيها.

تكملة مشجرة أهل سعيد عامر معوضة بن حطبين في قرية (الجَرْف)



الفصل الثاني

البُلدان

تقرأ في هذا الفصل

- دراسة تفصيلية لجميع الجبال والأودية والقرى ومعالمها في مكتب لَبْعوس.

قرى الهَجَر ورباط العبَّادي

الهَجَر(١): - بفتح الهاء والجيم -

بلدة قديمة عامرة(٢)، من القرى الكبيرة في يافع؛ تتوسط قرى (أهل عمرو) وأهل (ذي حَوْر)، تقع فوق هضبة منبسطة تحيط بها الأودية الخصبة من سائر جوانبها، حيث يحيط بها من الشرق وادي (مَعْسَوان) المنحدر باتجاه مسيلة (الصَّلولة)، ومن الغرب يبدأ وادي (ذي حَوْر) الذي يفصلها عن قرية (المَغْرى)، ومن الشمال وادي (حَيْران) الذي يفصلها عن قرية (أهل أحمد)، وتطل عليها من الجنوب قرية (الحَرْف) وقمة

---

(١) معظم المعلومات الواردة عن بلدة (الهَجَر) مستفادة من الأستاذين الفاضلين: الشيخ: حسين محمد محسن الضباعي - شيخ مكتب لبعوس -، والشيخ: عبداللاه سالم صالح الضباعي.

(٢) قال الهمداني في (صفة جزيرة العرب) ص(١٦٧): «والهَجَر: القرية بلغة حِمْيَر والعرب العاربة، فمنها: هجر البحرين، وهجر نجران، وهجر جازان، وهجر حَصَبة من مخلاف ماذن...». وذكر الهمداني في الإكليل (٢/ ٢٨٤) أن معنى (الهجر) بالحِمْيَرية: القرية أو القصور الملتفة، وهذا الوصف ينطبق تمامًا على هذه القرية في ماضيها وحاضرها. قال المحقق القاضي محمد بن علي الاكوع في تعليقه على عبارة الهمداني في (الإكليل): «لا يزال يستعمل (الهجر) للقرية والقصور الملتفة إلى عهدنا هذا، لا سيما في همدان الكبرى وسرو حمير، والقصور المسماة بمأرب بهذه الأسماء معروفة إلى هذه الغاية». وأشار الهمداني في (صفة جزيرة العرب) ص(١٧٣) إلى قبيلة يافعية تسمى (الأهجور) كانت تسكن وادي (العرقة) الواقع في مكتب الناخبي إلى الشرق من قرية (الهَجَر)، فقال: «والعرقة للأهجور منهم وهي وادٍ وهم بنو هَجَر»، فيحتمل في تسمية القرية المعنى الأول -معنى القرية-، ويحتمل أنها نسبت إلى بني هَجَر الذين كانوا يسكنون بالقرب من هذه القرية، ولعل بعضهم سكنوها فنسبت إليهم.

قرى الهَجَر ورباط العبَّادي

الهَجَر[١]: - بفتح الهاء والجيم -

بلدة قديمة عامرة[٢]، من القرى الكبيرة في يافع؛ تتوسط قرى (أهل عمرو) وأهل (ذي حَوْر)، تقع فوق هضبة منبسطة تحيط بها الأودية الخصبة من سائر جوانبها، حيث يحيط بها من الشرق وادي (مَعْسَوان) المنحدر باتجاه مسيلة (الصَّلولة)، ومن الغرب يبدأ وادي (ذي حَوْر) الذي يفصلها عن قرية (المَغْرى)، ومن الشمال وادي (حَيْران) الذي يفصلها عن قرية (أهل أحمد)، وتطل عليها من الجنوب قرية (الحَرْف) وقمة

---

(١) معظم المعلومات الواردة عن بلدة (الهَجَر) مستفادة من الأستاذين الفاضلين: الشيخ: حسين محمد محسن الضباعي - شيخ مكتب لبعوس -، والشيخ: عبداللاه سالم صالح الضباعي.

(٢) قال الهمداني في (صفة جزيرة العرب) ص(١٦٧): «والهَجَر: القرية بلغة حِمْيَر والعرب العاربة، فمنها: هجر البحرين، وهجر نجران، وهجر جازان، وهجر حَصَبة من مخلاف ماذن...». وذكر الهمداني في الإكليل (٢/ ٢٨٤) أن معنى (الهجر) بالحِمْيَرية: القرية أو القصور الملتفة، وهذا الوصف ينطبق تمامًا على هذه القرية في ماضيها وحاضرها. قال المحقق القاضي محمد بن علي الاكوع في تعليقه على عبارة الهمداني في (الإكليل): «لا يزال يستعمل (الهجر) للقرية والقصور الملتفة إلى عهدنا هذا، لا سيما في همدان الكبرى وسرو حمير، والقصور المسماة بمأرب بهذه الأسماء معروفة إلى هذه الغاية». وأشار الهمداني في (صفة جزيرة العرب) ص(١٧٣) إلى قبيلة يافعية تسمى (الأهجور) كانت تسكن وادي (العرقة) الواقع في مكتب الناخبي إلى الشرق من قرية (الهَجَر)، فقال: «والعرقة للأهجور منهم وهي وادٍ وهم بنو هَجَر»، فيحتمل في تسمية القرية المعنى الأول -معنى القرية-، ويحتمل أنها نسبت إلى بني هَجَر الذين كانوا يسكنون بالقرب من هذه القرية، ولعل بعضهم سكنوها فنسبت إليهم.

(قرن حَدَّان)، وتجاورها من الجهة الجنوبية الشرقية قريتا: (حَدَّان) و(الجِحْدوع)، ولا يفصلها عن هذه القرية الأخيرة سوى الطريق.

وهذه القرية من القرى التاريخية في يافع، ويطلق عليها: (هَجَر لَبْعوس)؛ لأنها كانت قاعدة المكتب، ويروى أنها كانت تسمى في الماضي البعيد: (هَجَر البُرَيْكة)[1].

وفي هذه البلدة عدة حصون حجرية شامخة تتجاوز الخمسة الطوابق، منها: (حِصْن الهَجَر) الأثري، والبيت الأعلى، ويطلق عليه: (البيت لَعْلي)، ويتكون من سبعة طوابق ونصف الطابق!. ومنها: دار الدولة، وحصن الصَّفَا، وغيرها من الحصون، فضلًا عن المباني الحديثة البديعة البناء التي تزين القرية.

ويوجد في جنوب القرية جامع أثري يسمونه (جامع هَجَر لَبْعُوس)، بني في القرن الحادي عشر الهجري[2]، وهو مشيَّد من الحجارة، وله سقف بنيت فيه (١٥) قبة، فضلًا عن مئذنة يصل ارتفاعها إلى (٣٠) مترًا تقريبًا، وبِركة (حوض) كبيرة لحفظ الماء،وبجوارها سبع بِرَك (أحواض) متوسطة الحجم، مليئة بالماء، مرتبطة بقناة واحدة توصل إليهن الماء، وهذه الأحواض على هيئة غرف مسقوفة، ولها بوابات، وتستخدم للوضوء. ويوجد حوض ماء ملتصق بسور المسجد الخارجي لسقي الحيوانات. وفي القرية -أيضًا- يوجد مسجد أثري آخر يسمونه (مسجد الجَيلاني)، ومسجد أثري صغير يقع فوق (لَكَمة الذِّراع) يسمى: مسجد الشيخ عبدالله، نسبة إلى الشيخ (عبدالله بن أحمد الضباعي)، وبجوار هذا المسجد قبر الشيخ المذكور.

---

(١) توجد أرض زراعية هناك تسمى: (تِي البُرَيْكة) حسب إفادة الشيخ: عبداللاه سالم صالح الضُّبَاعي.
(٢) باني هذا الجامع هو الشيخ عبدالله بن أحمد الضُّباعي -جد أهل الضُّباعي مشايخ مكتب لَبْعُوس-.

وقد بقيت حول القرية أسماء أسواق قديمة مندثرة، نسبت إليها الأماكن التي كانت فيها، وهي: سوق (الخميس) قرب ساحة (العَقَري) ملم - مَجْمَع - قرى (ذي حَوْر)، و(سوق السبت) قرب موضع يسمونه (الحَصَأة)[1].

وتنتشر في القرية وحولها أماكن منبسطة يسمونها الحُبْوَل -جمع عامي لكلمة حَبيل وهو المكان المنبسط باللهجة اليمانية-، وهذه الحُبْوَل هي: حبيل الهَجَر، وحبيل قَلْحة، وحَبيل البابين، وحبيل السُّوق، وحبيل السِّقَاية، وحَبيل بن حيدرة، وحبيل الصَّلولة، وحَبيل قَعْوان.

وقد كانت (الهَجَر) عامرة بالفقه والعلم الشرعي، زاخرة بالفقهاء الذين تعاقبوا في الحقب الزمنية المختلفة[2]، وقد كان ينتدب بعض الفقهاء من مدينة البيضاء في مناسبات مختلفة للتدريس وعقد مجالس الذِّكْر، كمجالس شهر رمضان، وكان بعضهم يمكث في (الهَجَر) بين شهر إلى ثلاثة أشهر، وكانت تعقد الحلقات والدروس العلمية في جامع الهجر، فيأتي إليه الناس من مختلف قرى مكتب لَبْعوس ومن أماكن أخرى في بلاد يافع.

وقد كانت بلدة (الهَجَر) عامرة بالنشاط التجاري في الماضي[3]، تنتشر فيها

---

(١) الحياة الاجتماعية ومظاهر الحضارة في سرو حمير يافع، ص١٧٣-١٧٤؛ والحضارة اليمنية وناطحات السحاب الحجرية ص٢٦٥-٢٦٦، والكتابان من تأليف الاستاذ: عبداللاه سالم الضباعي.

(٢) ومن هؤلاء: الشيخ الفقيه عبد بن أحمد الضباعي، والشيخ الفقيه مقبل بن علي الضباعي، والشيخ الفقيه سالم بن علي الضباعي، والشيخ الفقيه عبدالله بن محمد علي الضباعي الملقب في السجول التاريخية بخادم الشرع الشريف)، والشيخ الفقيه حسين بن عوض العَبَّادي، والسادة من أهل الهدَّار، والفقيه محمد بن صالح علاية (١٢١٦هـ)، والفقيه علي صالح محمد القَيْفي، والفقيه سالم محمد الوالي، وغيرهم.

(٣) يقول عنها المؤرخ حمزة علي لقمان في كتابه: "تاريخ القبائل اليمنية" ص(١٨٣): "وتسمى هجر الأبعوس نسبة إلى قبائل الأبعوس في يافع العليا، وهي من أحدث مدن يافع من حيث العمارة والنشاط التجاري".

(قرن حَدَّان)، وتجاورها من الجهة الجنوبية الشرقية قريتا: (حَدَّان) و(الجِحْدوع)، ولا يفصلها عن هذه القرية الأخيرة سوى الطريق.

وهذه القرية من القرى التاريخية في يافع، ويطلق عليها: (هَجَر لَبْعوس)؛ لأنها كانت قاعدة المكتب، ويروى أنها كانت تسمى في الماضي البعيد: (هَجَر البُرَيْكة)[1].

وفي هذه البلدة عدة حصون حجرية شامخة تتجاوز الخمسة الطوابق، منها: (حِصْن الهَجَر) الأثري، والبيت الأعلى، ويطلق عليه: (البيت لَعْلي)، ويتكون من سبعة طوابق ونصف الطابق!. ومنها: دار الدولة، وحصن الصَّفَا، وغيرها من الحصون، فضلاً عن المباني الحديثة البديعة البناء التي تزين القرية.

ويوجد في جنوب القرية جامع أثري يسمونه (جامع هَجَر لَبْعُوس)، بني في القرن الحادي عشر الهجري[2]، وهو مشيَّد من الحجارة، وله سقف بنيت فيه (١٥) قبة، فضلًا عن مئذنة يصل ارتفاعها إلى (٣٠) مترًا تقريبًا، وبِركة (حوض) كبيرة لحفظ الماء،وبجوارها سبع بِرَك (أحواض) متوسطة الحجم، مليئة بالماء، مرتبطة بقناة واحدة توصل إليهن الماء، وهذه الأحواض على هيئة غرف مسقوفة، ولها بوابات، وتستخدم للوضوء. ويوجد حوض ماء ملتصق بسور المسجد الخارجي لسقي الحيوانات. وفي القرية -أيضًا- يوجد مسجد أثري آخر يسمونه (مسجد الجَيلاني)، ومسجد أثري صغير يقع فوق (لَكَمة الذِّراع) يسمى: مسجد الشيخ عبدالله، نسبة إلى الشيخ (عبدالله بن أحمد الضباعي)، وبجوار هذا المسجد قبر الشيخ المذكور.

---

(١) توجد أرض زراعية هناك تسمى: (تي البُرَيْكة) حسب إفادة الشيخ: عبداللاه سالم صالح الضُّبَاعي.
(٢) باني هذا الجامع هو الشيخ عبدالله بن أحمد الضُّباعي -جد أهل الضُّباعي مشايخ مكتب لَبْعُوس-.

وقد بقيت حول القرية أسماء أسواق قديمة مندثرة، نسبت إليها الأماكن التي كانت فيها، وهي: سوق (الخميس) قرب ساحة (العَقَري) ملم - مَجْمَع - قرى (ذي حَوْر)، و(سوق السبت) قرب موضع يسمونه (الحَصَأة)[(١)].

وتنتشر في القرية وحولها أماكن منبسطة يسمونها الحُبْوَل -جمع عامي لكلمة حَبيل وهو المكان المنبسط باللهجة اليمانية-، وهذه الحُبْوَل هي: حبيل الهَجَر، وحبيل قَلْحة، وحَبيل البابين، وحبيل السُّوق، وحبيل السِّقَاية، وحَبيل بن حيدرة، وحبيل الصَّلولة، وحَبيل قَعْوان.

وقد كانت (الهَجَر) عامرة بالفقه والعلم الشرعي، زاخرة بالفقهاء الذين تعاقبوا في الحقب الزمنية المختلفة[(٢)]، وقد كان ينتدب بعض الفقهاء من مدينة البيضاء في مناسبات مختلفة للتدريس وعقد مجالس الذِّكْر، كمجالس شهر رمضان، وكان بعضهم يمكث في (الهَجَر) بين شهر إلى ثلاثة أشهر، وكانت تعقد الحلقات والدروس العلمية في جامع الهجر، فيأتي إليه الناس من مختلف قرى مكتب لَبْعوس ومن أماكن أخرى في بلاد يافع.

وقد كانت بلدة (الهَجَر) عامرة بالنشاط التجاري في الماضي[(٣)]، تنتشر فيها

(١) الحياة الاجتماعية ومظاهر الحضارة في سرو حمير يافع، ص١٧٣-١٧٤؛ والحضارة اليمنية وناطحات السحاب الحجرية ص٢٦٥-٢٦٦، والكتابان من تأليف الاستاذ: عبداللاه سالم الضباعي.

(٢) ومن هؤلاء: الشيخ الفقيه عبد بن أحمد الضباعي، والشيخ الفقيه مقبل بن علي الضباعي، والشيخ الفقيه سالم بن علي الضباعي، والشيخ الفقيه عبدالله بن محمد علي الضباعي الملقب في السجول التاريخية بخادم الشرع الشريف)، والشيخ الفقيه حسين بن عوض العَبَّادي، والسادة من أهل الهدَّار، والفقيه محمد بن صالح علاية (١٢١٦هـ)، والفقيه علي صالح محمد القَيْفي، والفقيه سالم محمد الوالي، وغيرهم.

(٣) يقول عنها المؤرخ حمزة علي لقمان في كتابه: "تاريخ القبائل اليمنية" ص(١٨٣): "وتسمى هجر الأبعوس نسبة إلى قبائل الأبعوس في يافع العليا، وهي من أحدث مدن يافع من حيث العمارة والنشاط التجاري".

الدكاكين، وتجلب إليها البضائع المختلفة مما يحتاجه الناس في الأزمنة السابقة، وقد برز من أهلها أسر امتهنت التجارة واشتهرت بها في الماضي والحاضر.

وقد بقيت أسواق (الهَجَر) عامرة إلى بداية عهد الثورة، حيث انتقل النشاط التجاري في مكتب لَبْعوس إلى سوق السلام، واندثرت تلك الأسواق.

المقابر في قرية الهجر[1]:

توجد في قرية (الهَجَر) عدة مقابر، بعضها قديمة، وبعضها ما زالت قائمة، وهذه المقابر هي:

- مقبرة الحَوْطة: وتمتد من أمام الواجهة القبلية لجامع (الهَجَر) حتى قباب الأضرحة التي تقع في (حبيل الهَجَر).
- مقبرة حَبيل الهَجَر: وتضم عددًا من القبور شيدت عليها أضرحة من الحجر والنورة.
- مقبرة نَقَد بن حُبَيْش: وتقع فوق جِرْبة (تي الهَجَر).
- مقبرة تي الهَجَر: تقع وسط جِرْبة (تي الهَجَر).
- مقبرة تي الحِقْوَيْن: وهي سبيل (وقف) لجامع الهَجَر.
- مقبرة الذِّراع.
- مقبرة نَقَد سَلامة: وتقع في حبيل بن حيدرة، بجانب بيوت أهل بن حُلَيْس وأهل بن شملان.

---

(١) إفادة من أ. عبداللاه سالم الضباعي.

- مقبرة تي المَدَرة: وتقع بالجرَّة تحت مقبرة (البَرْقة) الحديثة.
- مقبرة الحائط: وتقع بجوار بيوت الأَبْكور.
- مقبرة تي العجوز: وتقع بالجرَّة تحت مسجد الحاج عبد الرحمن بن ناصر.
- مقبرة الذِّراع (الشرقية) أو حسب ما يطلق عليها الأهالي: (الشمسية)، وهي عكس القبور الحالية، حيث يقع رأس المدفون باتجاه الشرق وتقع هذه المقبرة بالذراع من الجهة الشمالية الجنوبية، وتعود إلى زمن ما قبل الإسلام.
- مقبرة الحَنكة (حنكة السوق) باتجاه قرية (المغرى).
- مقبرة حبيل السِّقَاية.
- مقبرة بن جَحْزَر .
- مقبرة العَبَّادي في طرف (نَقَد الطَّيَّار).
- مقبرة جِرْبة الدار.
- مقبرة نَقَد جَزر.
- مقبرة البَرْقة: وهي مقبرة حديثة.
- مقبرة الجَبَّانة.

رِباط العَبَّادي(١):

قرية كبيرة؛ تقع على جانب تل كبير، يطل من الجهتين الشمالية والغربية على وادٍ زراعي صغير يسمى: (سُدَام)، ينحدر من وادي (سنأة) في قرى أهل بن صلاح من مكتب الضُّبَي، وتجاوره من الجهة الشمالية الشرقية قرية (أهل منصور)، ويتصل التل من الجهة الجنوبية الشرقية بقرى أهل عمرو -الآتي ذكرها-، وتجاور القرية من هذه الجهة قمة جبلية تسمى: (رُحَاب) -بضم الراء- فيها أطلال بيوت قديمة.

وينحدر جنوب شرق القرية وادي (هَرَم) الآتي ذكره.

وفي القرية قبتان مجصصتان:

إحداهما: قبة الشيخ العَبَّادي -ولعله جد أهل القرية-، وموقعها بجوار المسجد الجامع في القرية.

والثانية: قبة الثَّور؛ وموقعها في الوادي بجوار الطريق -حاليًا-، وتروى في سبب بنائها قصص عجيبة، أشهرها: أن رجلًا مزارعًا من أهل البلد كان له ثور يحرث له الأرض، ويحبه كمحبة الوالد للولد، وأن الثور مات وهو يحرث الجِرْبة التي فيها القبة، فحزن عليه صاحبه ودفنه في الموضع الذي مات فيه!، واتخذ الناس قبره مزارًا يتبركون به!.

ووقوع القرية عند حدود مكتب لَبْعُوس مع مكتب الضُّبَي، هو الدافع لسكنى المشايخ من أهل العَبَّادي الذين كانوا يقومون بدور الصلح وتهدئة الفتن بين القبائل.

---

(١) إفادة من أ. عبداللاه سالم الضباعي، وقد أخبرنا بأن أرضًا زراعية هناك ما زالت تسمى: (تي البُرَيْكة).

قرى ناصفة أهل ذي حَوْر(١)

قرية أهل مَنْصور:

قرية كبيرة عامرة، تقع معظم مساكنها فوق تل كبير، فالحصون القديمة في أعلاه، والمساكن الحديثة حوله، وقد امتدت القرية حديثًا إلى تل مجاور من جهة الجنوب يسمى: (شَوْعَرة). وتحيط بالقرية عدة أودية زراعية صغيرة من معظم جهاتها، حيث يحيط بالقرية من الشمال وادي (الشُّعْبة)، ويحيط بها من الجهة الشمالية الغربية وادي (الوَطَأ)، ويفصل هذا الوادي بين قريتَي (أهل منصور)، و(الدِّيوان). ويحيط بها من جهة الغرب وادي (سُدَام)، وتجاورها من الجهة الجنوبية قرية (رباط العَبَّادي)، ومن الجهة الشرقية: قرية (المَغْرى).

وقد سبق بيان ساكنيها في الفصل الأول.

المَغْرَى(٢): -بفتح الميم وسكون الغين- وتنطق: (المَأْرى)

قرية كبيرة عامرة، تقع فوق تل واسع مرتفع، شرق قرية (رباط العَبَّادي)؛ تطل

---

(١) راعينا في ترتيب القرى الامتداد الجغرافي من الشرق إلى الغرب.

(٢) كانت تسمى قرية (الكُمَيْتي) نسبة إلى لون صخور الجبل الذي بنيت فيه القرية القديمة، وبعد ذلك سميت قرية (المَغْرى) -كما يروى- لأن رجلًا كان (يُقْرِئ) -يُعلِّم- فيها القرآن، وإذا صح هذا الاحتمال فينبغي أن تكتب بالقاف، لكن يشكل عليه أن الأَولين كانوا ينطقونها بالألف المفخمة المنقلبة عن الغين كما هو في لهجة يافع (المأرى)!.

رِباط العَبَّادي[1]:

قرية كبيرة؛ تقع على جانب تل كبير، يطل من الجهتين الشمالية والغربية على وادٍ زراعي صغير يسمى: (سُدَام)، ينحدر من وادي (سنأة) في قرى أهل بن صلاح من مكتب الضُّبَي، وتجاوره من الجهة الشمالية الشرقية قرية (أهل منصور)، ويتصل التل من الجهة الجنوبية الشرقية بقرى أهل عمرو -الآتي ذكرها-، وتجاور القرية من هذه الجهة قمة جبلية تسمى: (رُحَاب) -بضم الراء- فيها أطلال بيوت قديمة.

وينحدر جنوب شرق القرية وادي (هَرَم) الآتي ذكره.

وفي القرية قبتان مجصصتان:

إحداهما: قبة الشيخ العَبَّادي -ولعله جد أهل القرية-، وموقعها بجوار المسجد الجامع في القرية.

والثانية: قبة الثَّور؛ وموقعها في الوادي بجوار الطريق -حاليًا-، وتروى في سبب بنائها قصص عجيبة، أشهرها: أن رجلًا مزارعًا من أهل البلد كان له ثور يحرث له الأرض، ويحبه كمحبة الوالد للولد، وأن الثور مات وهو يحرث الجِرْبة التي فيها القبة، فحزن عليه صاحبه ودفنه في الموضع الذي مات فيه!، واتخذ الناس قبره مزارًا يتبركون به!.

ووقوع القرية عند حدود مكتب لَبْعُوس مع مكتب الضُّبَي، هو الدافع لسكنى المشايخ من أهل العَبَّادي الذين كانوا يقومون بدور الصلح وتهدئة الفتن بين القبائل.

---

(١) إفادة من أ. عبداللاه سالم الضباعي، وقد أخبرنا بأن أرضًا زراعية هناك ما زالت تسمى: (تي البُرَيْكة).

قرى ناصفة أهل ذي حَوْر[١]

قريـة أهل مَنْصور:

قرية كبيرة عامرة، تقع معظم مساكنها فوق تل كبير، فالحصون القديمة في أعلاه، والمساكن الحديثة حوله، وقد امتدت القرية حديثًا إلى تل مجاور من جهة الجنوب يسمى: (شَوْعَرة). وتحيط بالقرية عدة أودية زراعية صغيرة من معظم جهاتها، حيث يحيط بالقرية من الشمال وادي (الشُّعْبة)، ويحيط بها من الجهة الشمالية الغربية وادي (الوَطَأ)، ويفصل هذا الوادي بين قريتَي (أهل منصور)، و(الدِّيوان). ويحيط بها من جهة الغرب وادي (سُدَام)، وتجاورها من الجهة الجنوبية قرية (رباط العَبَّادي)، ومن الجهة الشرقية: قرية (المَغْرى).

وقد سبق بيان ساكنيها في الفصل الأول.

المَغْرَى[٢]: -بفتح الميم وسكون الغين- وتنطق: (المَأْرى)

قرية كبيرة عامرة، تقع فوق تل واسع مرتفع، شرق قرية (رباط العَبَّادي)؛ تطل

(١) راعينا في ترتيب القرى الامتداد الجغرافي من الشرق إلى الغرب.

(٢) كانت تسمى قرية (الكُمَيْتي) نسبة إلى لون صخور الجبل الذي بنيت فيه القرية القديمة، وبعد ذلك سميت قرية (المَغْرى) -كما يروى- لأن رجلًا كان (يُقْرِئ) -يُعلِّم- فيها القرآن، وإذا صح هذا الاحتمال فينبغي أن تكتب بالقاف، لكن يشكل عليه أن الأَولين كانوا ينطقونها بالألف المفخمة المنقلبة عن الغين كما هو في لهجة يافع (المأرى)!.

رِباط العَبَّادي[1]:

قرية كبيرة؛ تقع على جانب تل كبير، يطل من الجهتين الشمالية والغربية على وادٍ زراعي صغير يسمى: (سُدَام)، ينحدر من وادي (سنأة) في قرى أهل بن صلاح من مكتب الضُّبَي، وتجاوره من الجهة الشمالية الشرقية قرية (أهل منصور)، ويتصل التل من الجهة الجنوبية الشرقية بقرى أهل عمرو -الآتي ذكرها-، وتجاور القرية من هذه الجهة قمة جبلية تسمى: (رُحَاب) -بضم الراء- فيها أطلال بيوت قديمة.

وينحدر جنوب شرق القرية وادي (هَرَم) الآتي ذكره.

وفي القرية قبتان مجصصتان:

إحداهما: قبة الشيخ العَبَّادي -ولعله جد أهل القرية-، وموقعها بجوار المسجد الجامع في القرية.

والثانية: قبة الثَّور؛ وموقعها في الوادي بجوار الطريق -حاليًا-، وتروى في سبب بنائها قصص عجيبة، أشهرها: أن رجلًا مزارعًا من أهل البلد كان له ثور يحرث له الأرض، ويحبه كمحبة الوالد للولد، وأن الثور مات وهو يحرث الجِرْبة التي فيها القبة، فحزن عليه صاحبه ودفنه في الموضع الذي مات فيه!، واتخذ الناس قبره مزارًا يتبركون به!.

ووقوع القرية عند حدود مكتب لَبْعُوس مع مكتب الضُّبَي، هو الدافع لسكنى المشايخ من أهل العَبَّادي الذين كانوا يقومون بدور الصلح وتهدئة الفتن بين القبائل.

---

(١) إفادة من أ. عبداللاه سالم الضباعي، وقد أخبرنا بأن أرضًا زراعية هناك ما زالت تسمى: (تي البُرَيْكة).

قرى ناصفة أهل ذي حَوْر[1]

قريـة أهل مَنْصور:

قرية كبيرة عامرة، تقع معظم مساكنها فوق تل كبير، فالحصون القديمة في أعلاه، والمساكن الحديثة حوله، وقد امتدت القرية حديثًا إلى تل مجاور من جهة الجنوب يسمى: (شَوْعَرة). وتحيط بالقرية عدة أودية زراعية صغيرة من معظم جهاتها، حيث يحيط بالقرية من الشمال وادي (الشُّعْبة)، ويحيط بها من الجهة الشمالية الغربية وادي (الوَطَأ)، ويفصل هذا الوادي بين قريتَي (أهل منصور)، و(الدِّيوان). ويحيط بها من جهة الغرب وادي (سُدَام)، وتجاورها من الجهة الجنوبية قرية (رباط العَبَّادي)، ومن الجهة الشرقية: قرية (المَغْرى).

وقد سبق بيان ساكنيها في الفصل الأول.

المَغْرَى[2]: -بفتح الميم وسكون الغين- وتنطق: (المَثْرى)

قرية كبيرة عامرة، تقع فوق تل واسع مرتفع، شرق قرية (رباط العَبَّادي)؛ تطل

---

(١) راعينا في ترتيب القرى الامتداد الجغرافي من الشرق إلى الغرب.

(٢) كانت تسمى قرية (الكُمَيْتي) نسبة إلى لون صخور الجبل الذي بنيت فيه القرية القديمة، وبعد ذلك سميت قرية (المَغْرى) -كما يروى- لأن رجلًا كان (يُقْرئ) -يُعلِّم- فيها القرآن، وإذا صح هذا الاحتمال فينبغي أن تكتب بالقاف، لكن يشكل عليه أن الأَولين كانوا ينطقونها بالألف المفخمة المنقلبة عن الغين كما هو في لهجة يافع (المأرى)!.

من الجهة الشمالية على وادي (الوطأ) وقرية (الدِّيْوان) و(مَجَنَّة الأَعْقار) -سوق السلام حاليًا- ومن الجهة الشرقية على قريتي (الهَجَر)، و(أهل أحمد)، ومن الجهة الغربية على وادي (الشُّعْبة)[1] وقرية (أهل منصور)، وتطل عليها من الجهة الجنوبية قرى أهل عَمرو. وتقع بعض مساكنها في تل كبير شرق القرية، تبدأ بعده مباشرة قرية أهل أحمد.

وقد كانت هذه القرية عامرة بالسكان في الماضي، يدل على ذلك كثرة خرائبها، فمن تلك الخرائب:

- وسط القرية: ويسمى (الشارع)؛ وفيه حصون قديمة متلاصقة مكونة من خمسة طوابق، لا تزال قائمة.
- خرابة رأس السوداء: و(السوداء) قمة ذات صخور سوداء، تقع في الجهة الجنوبية للقرية، في أعلاها خرابة لم يبق منها سوى أنقاضها.
- رأس الحَصَأة: وفيها خرائب مندثرة وخزانات مياه قديمة.

ومن الأدلة -أيضًا-: كثرة مقابرها، ومنها: مجنَّة الغَوْل: وهي التي يدفن فيها الآن، ويقدَّر بدء الدفن فيها بمائة وخمسين عامًا. ومجنَّة العَرْجَلي، ومجنَّة الحُفْرة، ومجنَّة أَدَم، ومجنَّة الشَّرَف، ومجنَّة العَقَري، ومجنَّة الحَصَأة، وهي بجانب السقاية (خزان مياه أثري)، ومجنَّة البنات: وهي في رأس جبل الذِّراع، ومجنَّة الحَبيل، ومجنة شَوْعَرة.

ومن معالم القرية التاريخية: مسجد المِعْلامة، وقد بُني في ذي القعدة من عام ٩١٨هـ، بناه عوض بن معوضة بن عمر الحاج بن علي، كما هو موثَّق في سقف المسجد من الداخل[2].

---

(١) تسمى: شُعْبة المَغْرى.

(٢) ما أوردناه عن الخرائب والمقابر مستفاد من مذكرة أعدها الباحث: جلال أحمد الكُمَيْتي من أهالي القرية.

وقد سبق ذكر أهل قرية (المَغْرى) في الفصل الأول من هذا الجزء.

الدِّيْوان: -بكسر فسكون-

قرية كبيرة عامرة، تقع فوق تل واسع شمال غرب قرية أهل (منصور)، ويحيط بها من جهتها الجنوبية الشرقية وادي (الوَطَأ)، ومن جهتها الشمالية وادي (رُحْبي)[١]، وتجاورها من هذه الجهة قرية (شَرَف النَّجَّارين) من مكتب الحَضْرمي، و(سوق السلام) الآتي ذكره، ويحيط بها من جهة الشرق وادي (القَصاص)[٢] المنحدر إلى وادي (بَحْر). وتجاورها من جهة الغرب قرى (أهل بن صلاح) من مكتب الضُّبَي. وتكتنف هذه القرية الأودية الصغيرة الخصبة من جميع جوانبها.

وفي القرية عدة سواكن هي: (الحِصْن)، و(المِشْراقة)، و(بُعَالة)، و(حَبيل الدِّيوان)، و(بيت صَمْدان)، و(الجَحْداء)، و(المُلْعُبة)، و(العِضْرابة)، و(المَعْزوب)، و(جَزَب)، و(حَيْد بن داود)، و(لَكَمة العَبَّادي)، و(جابة الديوان). ويوجد في ساكن (الحصن) مسجد أثري، في قبلته حَجَرة أبعادها (٤٠×٧٥ سم)، كتب عليها نقش بخط المسند في ستة أسطر، يعود إلى عهد الصراع السَّبَئي - الحِمْيري في عصور ما قبل الميلاد، وقد غطى الجص على جانبيه[٣].

وقد سبق ذكر ساكني قرية (الدِّيْوان) في الفصل الأول بما يغني عن الإعادة.

---

(١) وادي (رُحْبي) داخل في قرية (الديوان).

(٢) فيه الآن محكمة مديرية لَبْعُوس.

(٣) أورده الباحثان د. محمد عبدالقادر بافقيه، ود. أحمد باطايع في دراسة بعنوان: (نقوش من الحد)، نُشرت في مجلة (ريدان)، العدد الخامس، ١٩٨٨م، ص(٦٩-٧٠). ويتضمن هذا النص قيام بعض الأقيال بتجديد بيت العبادة، بعد أن دمَّره جيش (يهاقم) ملك سبأ حين شن حربًا على شعوب (ذي ريدان)، واجتاحت جيوشه مدن (علة)، وذلك بعون إلههم (مولى ثَمَر) -إشارة إلى جبل ثَمَر-، وشمسهم.. والنقش يتضمن إشارات إلى المعتقدات الوثنية التي كانت سائدة في مملكة حِمْيَر في الجاهلية. وقد نشرا صورة النقش في ص(٧٩) من المجلة المذكورة.

مَجَنَّة الأَعْقار[١]: (سوق السلام)

مقبرة أثرية كبيرة، تقع في وادٍ فسيح يمتد من شرق قرية (الديوان) إلى مشارف قريتي (أهل أحمد) و(شَرَف النجارين). وينحدر إلى الشمال الشرقي منها وادي (بَحْر) الخصب باتجاه أعلى وادي (صَدْر).

وقد كانت تضم مئات القبور القديمة التي تعود إلى عصور ماضية. وقد استمر الدفن فيها إلى آخر العهد القبلي قبل الاستقلال.. ثم زحفت إليها مباني سوق (السلام) في عهد ما بعد الاستقلال، فصارت جزءًا من السوق.

سوق السلام:

سوق شعبية كبيرة، أُقيمت فوق مقبرة (مَجَنَّة الأعقار) بعد الاستقلال الوطني عام (١٩٦٧م)، وكانت قد تأسست قبل ذلك في حدود عام (١٩٦٣م) من قِبَل (جبهة الإصلاح اليافعية)، وسميت حينها بـ(سوق الجبهة)، وكان مقرها بالقرب المدرسة (دار الضيافة حاليًا) في الموضع المعروف بـ(قرية أهل خالد)، وكانت تُعقد أسبوعيًا في يوم الاثنين، ثم نُقلت بعد الاستقلال إلى الموقع الحالي، بجوار قرية (الديوان)، وتحول اسمها إلى (سوق السلام)، وتحول يوم السوق إلى الخميس من كل أسبوع[٢]، وصارت حينها عاصمة إدارية للمركز الثالث -مديريات لَبْعوس والمفلحي والحد ويَهَر لاحقًا-، وهو أحد مراكز المديرية الغربية من المحافظة الثالثة (أبين) -، وهي اليوم مركز إداري لمديرية (لَبْعوس)، وتضم إدارة المديرية، والمحكمة، ومستشفًى عام، وعشرات المحلات التجارية.

---

(١) تنطق (لَعْقار)، بوصل همزة القطع.

(٢) حياة مناضل من تاريخ شعب، سالم عبدالله الكميتي، ص(٣٩، ٤١).

وسبب اختيار السوق في هذا المكان هو توسطه بين مكتبَي لَبْعوس والحَضْرَمي، وقرب قرى مكتبَي (الضُّبَي)، و(الموسطة) منه، فضلًا عن وقوعه بين قرى أهل (ذي حَوْر) الأربع: (المَغْرى)، وأهل (منصور)، و(الديوان)، وأهل (أحمد)، وللأسواق أثرها في ترسيخ التآلف الاجتماعي وإطفاء الفتن والنزاعات القبلية[1].

وبنيت بالقرب منها أول مدرسة نظامية في يافع بني مالك، في جبل (حَيْد المعيان)، الذي يطل على قرى أهل (ذي حور)، وموقعه شرق السوق حاليًا، وكان وضع حجر الأساس لها في يوم (٢٢/ ١٢/ ١٩٦٣م)، وعمل في بنائها الأهالي رجالًا ونساء. وقد استُخدم مبنى تلك المدرسة في أكثر من غرض، وهو اليوم يسمى: (دار الضيافة)[2].

قرية أهل خالد:

قرية قديمة، تقع فوق حيد أهل (خالد)، شرق جبل (حيد المِعْيان) الذي فيه حاليًا (دار الضيافة)، وقد بقيت من آثار تلك القرية أطلال بعض مساكنها، ويروى

(١) حياة مناضل من تاريخ شعب، سالم عبدالله الكميتي، ص(٣٩). وقد أشار أيضًا إلى رغبة جبهة الإصلاح اليافعية عندما أقامت السوق في موقعها القديم في توزيع المنشورات وإلقاء الخطب الثورية، فضلًا عن حاجة الناس إلى قضاء حاجاتهم التجارية. وقد أورد صورة لحفل افتتاح السوق في موقعها القديم في ص(١٢٢، ١٢٣).

(٢) المصدر السابق، ص(٣٨، ٤٠). وقد أشار إلى أنه كان بيتًا لأسرة، ثم خرب، ثم اتخذ صومعة حراسة أثناء الحروب القبلية، ثم بنيت المدرسة، وأورد صورًا لمراحل البناء في ص(١٢٤)، وعندما بدأت جبهة الإصلاح بتثبيت السلطة حُوِّلت إلى قيادة محلية وإدارة وسجن، ثم حُوِّلت إلى مقر للشرطة، ثم حُوِّلت إلى محكمة ابتدائية، ثم إلى مستوصف صحي، ثم إلى سكن داخلي للطلاب من أبناء القرى البعيدة، ثم إلى دار للضيافة، ولا يزال كذلك إلى الآن.

أن ساكنيها من أهل بن ناصر الخالدي[1] كانوا يملكون أراضي زراعية كثيرة في وادي (بَحْر)، وفي أسفل وادي (ذي حَوْر)، فدخلوا مع جيرانهم في الأرض في حروب قبلية أفنت معظم رجالهم، فقل عددهم، وضعفت شوكتهم، واضطر بعضهم للنزوح إلى أماكن أخرى. ويوجد جماعة منهم -كما قيل لي- في (عَدَن) و(البيضاء)، ومنهم من هاجر الى الهند بعد بيع ممتلكاتهم. وقد بقي من أهل بن ناصر إلى هذا العصر شخص يدعى (علي صالح بن ناصر) توفى في سبعينيات القرن العشرين الميلادي وانقطع عقبه.

وقد تأسست في موقعها (سوق الجبهة) المشار إليها سابقًا، في حدود عام (١٩٦٣م)، ثم نقلت إلى جوار قرية (الديوان)، وسميت بـ(سوق السلام). وقرية أهل خالد تدخل اليوم ضمن قرية أهل أحمد الآتي ذكرها.

قرية أهل أَحْمد:

قرية كبيرة واسعة، تحيط بها مساحة واسعة من الأرض الخصبة، تمتد من أسفل وادي (ذي حَوْر) ومن أعالي شِعاب (الصَّلولة) جنوبًا، إلى وادي (بَحْر) شمالًا، ومن طرف قرية (المَغْرى) غربًا، إلى مشارف قرية (أهل ذَيْبان) في وادي (صَدْر) شرقًا. وتتوزع سواكنها فوق عدة تلال متجاورة، تتخللها عدة أودية صغيرة، منها: وادي (ذي حَوْر) المنحدر من قرية (الهَجَر) إلى وادٍ صغير آخر يسمونه (المَحَال) فوادي (بَحْر) شمال القرية..، وفي شرق القرية جبل (حَيْد قَوْزَلي) المنحدر إلى أسفل وادي

---

(١) حسب إفادة جماعة من أهل (ذي حَوْر)، وقد ذكر الأستاذ عبد اللاه سالم الضباعي في إفادته المبنية على وثائقه أسماء عدد منهم أوردتهم في الفصل الأول، لكنه جعل أهل خالد وأهل بن ناصر فخيذتين مختلفتين، والأقرب من وجهة نظري -والله أعلم- أن أهل بن ناصر بيت من أهل خالد؛ لورود ذلك صريحًا في إحدى وثائق أهل الجوملي من أهل أحمد، كما سبق بيانه.

(صَدْر)، وفيه طريق قديمة مرصوفة بالحجارة يسمونها: (نقيل قَوْزَلي)، كانت من الطرق المهمة في هضبة يافع بني مالك، ويحيط بالقرية من الجهة الشمالية: وادي (بَحْر) المنحدر -أيضًا- إلى وادي (صَدْر)، ويتوسط سواكن القرية وادٍ صغير خصب يسمى: (ذا عَرْوَش) -بفتح العين والواو وسكون الراء بينهما- وتطل على القرية من الجهة الغربية قرية (المَغْرى).

وسواكن القرية هي: القرية القديمة، وتقع فوق تل مستطيل في السفح الشرقي لجبل (حَيْد المعيان)، بأسفل وادي (ذي حَوْر)، والجَبَّانة (سميت بهذا الاسم لأنها كانت مصلىً للعيد)، والعُقْوَر، وقُمْع الخَرَّاز، والعَرْوَشيَّة (نسبة إلى وادي ذي عَرْوَش)، والحُجْلة، والمَحَال، وقرية أهل خالد -ساكن أهل جابر الأحمدي حاليًا-.

وتوجد في شرق القرية خرائب قديمة في وادي (ذي عُرْوَش)، مطلَّة على نقيل (قَوْزَلي)، بقي من مبانيها مسجد قديم، وبجواره حُجرة صغيرة، يظهر أنها كانت مِعْلامة لتحفيظ القرآن الكريم، وتمتد الأحجار المتناثرة في هذه الخرابة من جانب المسجد في مساحة واسعة من الأرض المحيطة والتلال المجاورة، ويوجد تل صغير يسمى (البَيَاضة) على قرابة (٣٠٠) متر تقريبًا من هذه الخرائب، فيه آثار دار كبيرة، وبين هذه الدار والمسجد آثار طريق معبدة بالنُّوْرة(١).

وقد كان الأجداد يعتقدون أن ثلاثة من المواضع مباركة!(٢)، وهذه المواضع هي: (عَرْش)، و(يَعْرُش)، (ذي عُرْوَش)، وكانوا عندما يتأخر نزول المطر يقيمون فيها صلاة الاستسقاء. وكانت توجد بجوار المسجد الأثري صخرة مستطيلة في الهواء

(١) أفادني بهذه المعلومة الوالد الشيخ: عمر أحمد المطري، في مذكرة خطية، وقد وردت هذه المعلومة -أيضًا- ضمن إفادة خطية من الشيخ: حسين محمد محسن الضباعي.

(٢) البَرَكة أمر شرعي توقيفي، فلا تثبت في شيء إلا بدليل شرعي، ولا يجوز التبرك بما لم يدل الوحي الشريف على بركته من الأشخاص، والأماكن، والأوقات، وغيرها.

(سُحْبول) يُؤذَّن عنده للصلاة، فينتج عنه صدىً للصوت يتردد في جنبات الوادي.

وتتعدد أسماء الأماكن في أرض أهل أحمد، وبعض هذه الأماكن مأهول، وبعضها غير مأهول، فمن هذه الأماكن: (الجبَّانة)[١]، و(نَجْد النِّجَاد)، و(النَّجَرات)، و(الماجِل)، و(حَيْد بن داود)[٢]، و(وادي أَدَم)، و(المَشْرَع)، و(السِّكَّة)، و(العَقْوَر)، و(الصَّلولة)، و(حَيْد أَسْلاب)، و(الحُجْلة)[٣]، و(ذي عَرْوَش)، و(ذي حَوْر)، و(المحَال)، و(جَدَّة المدراس)، و(المَنْطي)، و(الذَّنَبة)، و(المَيْدان)، و(وادي علي)، و(الأَطْفاف).

وينزل من القرية إلى وادي (صَدْر) عبر نقيل (قَوْزَلي)، ونقيل (ذي خَنْذَل)[٤]. و(حَبيل السُّوق)، وموقعه في وسط القرية القديمة، وقد كان مزدهرًا بالتجارة في الماضي. و(المَعْزَبة) وفيها أقدم جامع في القرية، وفيه كان أهل القرية يؤدون صلاة الجمعة[٥].

---

(١) وهي الطرف الجنوبي للقرية، وتحاد في هذا الموضع قرية (الهَجَر).

(٢) وهو الطرف الغربي للقرية، ويحاد وادي (بَحْر).

(٣) وهو الطرف الشمالي للقرية.

(٤) أسماء هذه الأماكن مستفاد من مذكرة الباحث جلال الكُميتي.

(٥) أسماء هذه الأماكن مستفاد من مذكرة أرسلها الشيخ حسين محمد محسن الضباعي.

قرى ناصفة أهل عَمْرو ولَبْعُوس السِّيَل[1]

أولًا: قرى أهل عَمْرو:

وهي ثلاث قرى: (الحَرْف)، و(حَدَّان)، و(الجِحْدوع)، وتتبعها عدة سواكن وشِعاب وأودية سيأتي ذكرها لاحقًا، وتقع هذه القرى جنوب بلدة (الهَجَر).

الحَرْف: -بفتح الحاء وسكون الراء-

قرية كبيرة عامرة، تقع بجوار قرية (حَدَّان) من الجهة الجنوبية، وتفصل بينهما ثنية صغيرة، ويحيط بالقرية من الشرق وادي (حَدَّان)، وتطل القرية شمالًا على قرية (الجِحْدوع). وينحدر جنوب القرية شعب (العَقَبة) إلى أعلى وادٍ صغير يسمونه (ثَمْعور)، تخرج مسيلته إلى وادي (سِخْيان)، وتجاور هذا الشَّعب قمة يسمونها (الحَرْف الأسود).

وقد كانت تربط بين قرية (الحَرْف) ووادي (سِخْيان) طريق جبلية تسمى: (نقيل تي اللَّعَس)، تبدأ من جنوب القرية، وتمر بقمة (الحَرْف الأسود)، وتهبط إلى وادي (ثَمْعور)، فقرية (سِخْيان).

---

(١) المعلومات عن قرى أهل عمرو ولبعوس السِّيَل مستفادة من الشيخ: عبدالقوي محمد محسن الوحيري، فضلًا عن نزولنا الميداني إلى هذه القرى.

ولعل تسمية القرية جاءت من قولهم: (حَرْف الشيء، أي: طرفه)؛ لأن مباني القرية قائمة على شَفا قمة متصلة بقمة (قَرْن حَدَّان).

وقد سبق ذكر ساكنيها في الفصل الأول بما يغني عن إعادته هنا.

حَدَّان: -بفتح الحاء والدال وتشديدها-

قرية كبيرة عامرة، تقع في قمة تل مرتفع، تجاوره من الجهة الجنوبية الشرقية قمة (قَرْن حَدَّان)، ويحيط بالقرية من الجهة الشرقية وادٍ صغير يسمى وادي (حَدَّان)، ينحدر باتجاه وادي (الصَّلولة)، وتجاور القرية من جهتها الشمالية الغربية قرية (الجِحْدوع)، ومن الجهة الجنوبية قرية (الحَرْف).

وحصون القرية القديمة حجرية متجاورة في عُرْض التل، وهي أبنية عتيقة عالية ما زالت قائمة، وإن كان كثير منها قد هُجِر اليوم، وانتقل أصحابها إلى المساكن الحديثة المتناثرة في جوانب التل، وفي المساحة المجاورة له.

ويدخل في مسمى القرية ساكنان مجاوران لها، أحدهما قديم يسمى (الرَّهْوة)، -أي: رَهوة حَدَّان-، ويقع في ثنية صغيرة جنوب غرب القرية، بين قريتي (الحَرْف) و(حَدَّان)، والآخر حديث يقع في قمة (قَرْن حَدَّان) الآتي ذكرها.

وقد سبق ذكر ساكنيها في الفصل الأول بما يغني عن إعادته هنا.

قَرْن حَدَّان:

قمة مرتفعة، تطل على قرى مكتب لَبْعُوس الواقعة إلى الجهة الشمالية منها، كقرى (أهل عمرو) و(المَغْرى)، و(الهَجَر) و(أهل مَنْصور)، وتطل من الجهة الغربية على قرية (رباط العَبَّادي) من مكتب لَبْعُوس ، وعلى قرى (أهل بن صلاح)، و(الموحِس)

من مكتب الضُّبَي. وتنحدر جوانب القمة شمالًا إلى قرية (الجِحْدوع)، وجنوبًا إلى وادي (سِخْيان)، وشرقًا إلى وادي (شاك).

ومن المسايل والشعاب المنحدرة من هذه القمة:

- وادي (حَدَّان) المنحدر شمال الجبل، إلى شِعْب (بن صالح محسن)، فشِعْب (الوُحَيري)، ويصب إلى وادي (الصَّلولة).
- وشِعب (المَمالح) المنحدر شمال شرق الجبل إلى شِعْب (الوحيري) فـ(الصَّلولة)-أيضًا-، وفي أعماق هذه الشِّعاب توجد دار قديمة ترجع ملكيتها لأهل عمرو يسمونها: (دار بن الأَشْوَل).
- وشِعْب (خَوْدان) المنحدر جنوب شرق الجبل إلى أعلى وادي (سِخْيان)، وفي أسفله خرابة أثرية يسمونها (خرابة دار القاهر).

وتتصل بالجبل من الشرق سلسلة من القمم الوعرة تمتد إلى أعلى وادي (الصَّلولة)، منها: (جبل المُدِّ) الذي يقع بين شعب (المالح) ووادي (شاك)، وجبل (تي راحبة) الواقع بين شِعْب (الوُحَيْري) وأسفل وادي (شاك).

وفي بلد أهل عمرو عدة قمم تسمى (القُرُون) هي: (قرن حَدَّان) المشار إليه، و(قَرن مالك) في شِعب (مَعْسوان) شمال شرق قرية (الجِحْدوع)، و(قرن الزِّنَادي) الواقع تحت ساكن (القُدْمة والجَرَّة) من الجهة الغربية، و(قرن علي) في وادي (شُعْبة تي الخَزَجي) تحت قرية (الحَرْف) من الجهة الجنوبية الغربية، و(قرْن الثَّور) في شِعب (نِدا) المنحدر إلى وادي (هَرَم).

وقد شاهدتُ في بعض قمم الجبل آثارًا وأطلال مبانٍ قديمة[1]، منها: (دَقَّة الخَلوة) الواقعة في قمة الجبل، وفيه ثلاث خَلَوات (مبانٍ كانت تستخدم للحراسة)، هي: الخَلْوة العليا، والخَلْوة الوسطى، والخلوة السفلى. ومنها: (حَبيل الدَّوْلة) الواقع في الانحدار الجنوبي الغربي لقمة الجبل.

ويوجد في قمة الجبل عدة مساكن حديثة تتبع قرية (حَدَّان).

الجِحْدوع:-بكسر الباء وسكون الحاء-

قرية كبيرة عامرة، تقع فوق ربوة تحيط بها أودية زراعية صغيرة، وتجاورها من الجهة الجنوبية الشرقية قرية (حَدَّان)، ومن الجهة الشمالية الغربية قرية (الهَجَر)، ومن الجهة الجنوبية قرية (الحَرْف). وفي أسفل هذه القرية يوجد موضع منبسط يسمى (حَبيل المحضار) يتوسط قرى (أهل عَمْرو)، وقد كانت القبائل تجتمع عنده في الثامن عشر من شهر ذي الحجة من كل عام لزيارة ضريح السيد المحضار المقبور في أسفل قرية (الجِحْدوع) جنوب الجامع الكبير، وينشدون الزوامل في (حبيل المحضار) المجاور للضريح، ثم تحولت الزيارة بعد الاستقلال إلى احتفال شعبي، يقام في (حَبيل قَلْحة) غربي قرية (الهَجَر)، وفيه تنشد الأشعار، وتُردَّد الزوامل، وتؤدى رقصة (البَرْعة) ذات الطابع الحربي[2].

---

(١) تحيط بقرى أهل عمرو عدة خرائب ومقابر ومواجل وأكوات، وقد أشرنا إلى الخرائب في مواضعها، أما المقابر فهي: مجنَّة نَعاجة، ومجنَّة نَقَد أسود، ومجنَّة تي العِلْب، ومجنَّة حبشي، ومجنة تي حيان، وما زالت هذه الأخيرة يدفن فيها. وتنتشر القبور بين القرى حتى لا يكاد يخلو موضع فيها من قبر. ومن المواجل (صهاريج الماء الأرضية): ماجل الحَرْف، وماجل بن علي أحمد، وماجل بن عمرو، وغيرها. وتوجد عدة أكوات (صوامع حراسة ذات أربعة أركان) تقع أبوابها في الطابق الثاني منها. (إفادة من الشيخ عبدالقوي الوحيري).

(٢) وينتقل الناس -حاليًا- في اليوم التالي إلى مهرجان (بين المحاور) في مكتب الموسطة، وفي اليوم الثالث إلى سوق (القُرَّاعي) في مكتب المفلحي.

وقد سبق ذكر ساكني هذه القرية في الفصل الأول بما يغني عن إعادته هنا.

حَيْد القُدْمة والجَرَّة: -بضم القاف وسكون الدال-

ساكن حديث، يقع في قمتي (حَيْد القُدْمة) و(الجَرَّة) اللتين تطلان على قرية (الجِحْدوع) من جهتها الغربية. وفي قمة (القُدْمة) خرابة قديمة، وتجاورها من الجهة الغربية خرابة أخرى تسمى (خرابة بن يوسف). وينحدر شمال غرب الساكن وادٍ صغير يسمى (عَبَر) يخرج إلى أعلى وادي (ذي حَوْر).

يسكنه: من أهل القرى الثلاث: (الحَرْف) و(حَدَّان) و(الجِحْدوع).

تِي الخَزَجي: -بفتح الخاء والزاي-

شعب كبير غير مأهول من شعاب أهل عمرو، يبدأ انحداره جنوب شرق قرية (رباط العَبَّادي)، وتطل عليه قمم (قَرْن الزِّنَادي)، و(قَرْن علي) و(القُدْمة) من الجهة الشمالية لمجراه، وقمة (رُحاب) من الجهة الجنوبية، وينعطف مجرى الشِّعب ليصب في وادي (هَرَم).

ذي ثَمْعور: -بفتح الثاء وسكون الميم-

شِعْب كبير، يقع بين قمتي (قرن حَدَّان) المطلة عليه من الشمال، و(الفَرْعة) المطلة عليه من الجنوب. وفيه مسيلة تصب إلى أعلى وادي (سِخْيان). وتربط بينه وبين قرية (الحَرْف) طريق جبلية تسمى (نقيل تي اللَّعَس) من الطرق القديمة في مكتب لَبْعُوس.

وفي هذا الشِّعْب يوجد مسجد أثري يسمى: (مسجد مُحُمَّد)، يقع تحت قمة (قَرْن الثَّوْر) الآتي ذكرها.

الفَرْعة: -بفتح الفاء وسكون الراء-

جبل صغير غير مأهول، يقع جنوب قمة (قَرْن حَذَّان)، يحيط به من الشمال وادي (ثَمْعور)، ومن الجنوب وادي (هَرَم)، ومن الشرق وادي (سِخْيان)، وفي طرفه الغربي قمة (قَرْن الثَّور)، و(حَنَكة عَيْشة).

وتنحدر من الجبل باتجاه وادي (هَرَم) شِعاب: وادي (نِدا) الواقع بين هذا الجبل و(ذِراع الصَّلاءة) في وادي (هَرَم)، وشِعْب (أَثَيْب) المنحدر إلى أسفل وادي (هَرَم).

شِعْب أهل عامِر:

شِعْب يقع بأسفل وادي (ثَمْعور)، جنوب (نقيل تي اللَّعَس)، ومخرجه إلى وادي (سِخْيان)، وفي أسفله غَيْل (عين ماء) كانوا يستقون منه الماء إلى وادي (سِخْيان).

هَرَم: -بفتحتين-

وادٍ صغير، ينحدر من قمم (المَوْحِس)، و(تي الشَّارِق) في مكتب الضُّبَي، ومن شِعاب (الشُّعْبة)، و(شِعْب الماء)، و(العَقَبتين)، ويصب في وادي (الحَرور) عند ساكن (أهل بن سَعَن)، وتحيط به الشِّعاب والمدرجات الزراعية من جانبيه، وطريقه من نقيل (العَقَبتين) الذي يبدأ من جنوب قرية (رِباط العَبَّادي).

يطل على الوادي من الشمال جبل (رُحَاب)، وجبل (الفَرْعة)، ويجاوره من الجنوب مجرى شِعْب (ضَبَّة)، وتعترضه في منتصفه لسان جبلية تبدأ من قمة (حَنَكة عَيْشة) تسمى: (ذراع الصَّلاءة).

وفي الوادي غيل (عين ماء)، كان ماؤه يسيل في مجرى الوادي، بدءًا من أعلاه، حتى يصل إلى (ضَبَّة)، و(الحَرور)، وفي بعض المواسم كان ماؤه يخرج إلى عند قرية أهل بن متَّاش.

وفي الوادي قريتان هما:

ساكن شِعْب أَثَيْب: -بفتح الهمزة والثاء-

ويقع بأسفل شِعْب (أَثَيْب)، على جانبي أسفل وادي (هَرَم) بالقرب من قرية (ضَبَّة).

ويسكنه: أهل بن سَعَن، وهم من أهل سالم عُمَر من أهل عمرو.

ساكن هَرَم:

ويقع فوق لسان جبلية تتوسط الوادي، في الجانب الأيمن للصاعد فيه.

يسكنها: أهل سالم عُمَر، وأهل شَلَبي، وتقع مساكن أهل شَلَبي في (ذراع الصَّلاءة) فوق هذا الساكن. وكلاهما من أهل عمرو.

ثانيًا: القرى الواقعة في سِيَل مكتب لَبْعُوس:

ويطلق عليها: قرى أهل (لَبْعوس السِّيَل)؛ وهي عدة قرىً تتناثر على جوانب أودية عميقة، تمتد من جنوب مكتب لَبْعوس إلى شرقه، وتصب مسيلات هذه الأودية إلى وادي (ذي ناخِب).

وكلمة (السِّيَل) -بكسر ففتح- جمع (سَيْلة)، ومعناها في اللهجة العامية: المَسيْلة التي تسلكها مياه السِّيول، ولا تكون في الغالب إلا أودية كبيرة أو متوسطة.

وقد سبق ذكر ساكني هذه القرى في الفصل الأول من هذا الجزء بما يغني عن الإعادة.

سِيَل مكتب لَبْعوس الجنوبية:

وهي المسايل التي تجتمع مصباتها في وادي (السِّيَل) المنحدر شرقًا إلى قرية (بين السِّيَل) في وادي (ذي ناخب). وفيها من الأودية والقرى والجبال:

١. وادي السِّيَل.

٢. جبل بَيْهِنة.

٣. وادي (سِخْيان) وما انحدر منه إلى (الحَفْر).

وادي السّيل

وهو اسم للوادي المنحدر شرقًا من قرية (سَلَفة)، ويقع مجراه بين جبل اليزيدي جنوبًا، وجبل (بَيْهنة) شمالًا، ويصب إلى وادي (ذي ناخب) عند قرية (بين السِّيَل)، وهذا الوادي منه ما هو من (سِيَل لَبْعُوس)، وما هو من (سِيَل اليزيدي).

وقرى مكتب لَبْعُوس في هذا الوادي هي:

قرية أهل بن مَتَّاش: -بفتح الميم وتشديد التاء-

قرية عامرة، تقع فوق تل مرتفع عند مخرج وادي (الحَفْر) -الآتي ذكره-، في الجانب الأيسر للنازل في وادي (السِّيَل)، وتتوزع بعض المساكن الحديثة على جوانب الشِّعاب في ملتقى وادي (السِّيَل) بوادي (الحَفْر)، وتحيط بها مساحات زراعية، والساكن القديم يقع في الشِّعْب فوق القرية، ويسمونه: (حِصْن بن متَّاش).

وتقع بالقرب منها في أعلى وادي (السِّيَل) قرية (أهل بن طُهَيْف)، من قرى مكتب اليزيدي.

قرية السِّيَل: -وتسمى أيضًا: المَعْصَرة، والمَقْصَرة-

قرية عامرة، تقع فوق لسان جبلية مرتفعة، تنحدر من جبل (الخَضْراء) -وهو جبل صغير متفرع عن جبل بَيْهَنة-، وهذه اللسان الجبلية تعترض مجرى وادي

(السِّيَل) حتى تكاد تلامس سفح جبل اليزيدي الذي يطل عليها من الجهة الجنوبية. والمساكن القديمة تقع في أسفل القرية.

وتحيط بالقرية جِرَب (مساحات زراعية) على جانبي الوادي، وتزرع فيها أشجار البن والقات وبعض المزروعات[1].

شُعْبة بن شاطِر :

ساكن يقع في أعلى شِعْب كبير يسمى (الشُّعْبة)، شمال قرية (السِّيَل)، في الجانب الجنوبي لجبل (بيْهَنة). وترتبط بالوادي بطريق وعرة للسيارات تخترق هذا الشِّعْب.

وبعد قريتي (السِّيَل) و(شُعْبة بن شاطر) تقع قرية (السائلة) من قرى مكتب اليزيدي، ويليها قرية (بين السِّيَل)، عند مصب هذا الوادي في وادي (ذي ناخب).

عَديْوة : -بفتح العين وكسر الدال-

قرية كبيرة عامرة، ذات سواكن متعددة، تتوزع مساكنها في جوانب الشِّعاب، ويحيط بها من الشرق وادٍ صغير خصب يسمى وادي (عَديوة)، وينحدر تحتها من الجهة الجنوبية وادي (حُرْضة) -وهو جزء من وادي (السِّيَل)-. وتطل عليها من الجهة الشمالية والشمالية الغربية شِعاب كبيرة منحدرة من جبل (بَيْهنة) تقع القرية في

---

(١) توجد في مجرى الوادي حَرَضة (حفرة) واسعة ملساء منحوتة في صفًا أصم، ولا يُعرف لها عمق محدد، يروى أنه نزل بالناس في بعض الأزمنة السابقة جفاف، فكانوا يحفرونها ويستخرجون منها الماء، وكلما نقص الماء زادوا في الحفر، حتى وصلوا إلى عمق ثلاثين قامة! (والقامة: مقياس للعمق بمقدار قامة الرجل المعتدل). وقد حكى لي الشيخ عبدالقوي الوحيري أن هذه القصة وُجدت مكتوبة في حاشية أحد المصاحف القديمة بمسجد قرية (عَديوة). ويستخرج الأهالي من هذه الحفرة حاليًا (النَّيْس) و(الكَرِّي)، وهي الرمال والحصى التي تجلبها السيول إلى هذه الحفرة، ويستخدمونها في البناء بالإسمنت.

بطنها، فمنها: (شِعْب علي جابر)، و(شُعْبة بن هادي). وقد توسعت القرية حديثًا، وبنيت بعض القصور الحَجَرية في وادي (عَديْوة) شرق القرية.

وتربط بين (عَديْوة) ووادي (السِّيل) طريق جبلية وعرة شُقَّت في نقيل تحت القرية من الجهة الجنوبية.

وسواكن قرية (عَدْيوة) هي:

- القرية القديمة: وفيها الحصون والبيوت القديمة، وتقع في ربوة مرتفعة تطل على الأودية والشِّعاب المجاورة.
- شَوْعَرة[1]: وهو يجاور القرية من الجهة الجنوبية.
- حُرْضة: اسم لساكن ووادٍ، فأما الساكن: فيقع تحت القرية القديمة في أعلى وادي (حُرْضة)، وأما الوادي: فهو من اسم لمجرى وادي (السِّيَل) في هذا الموضع، ويبدأ في أسفل هذه القرية، وينتهي بالقرب من قرية (السائلة)، ويقع مجراه بين جبل (تي فِتاح)[2] المتصل بجبل (بَيْهَنة) وجبل (حَوْبَر) المتصل بجبل اليزيدي.
- شِعاب الغَيْل: بيوت قليلة تقع تحت (شَوْعَرة).
- ويتوسط السواكن السابقة شِعْب كبير شُقَّت فيه طريق وعرة للسيارات، وينحدر إلى وادي (حُرْضة).

ويليها في امتداد مجرى الوادي قرية (السائلة)، وهي من قرى مكتب اليزيدي.

---

(١) وهذا الموضع غير (شَوْعَرة) التي مر ذكرها في قرية أهل منصور.

(٢) يوجد موضع في قرية (تي حما) بجبل اليزيدي يحمل هذا الاسم ويطل على هذا المكان، والتشابه بينهما في الاسم. مع اختلافهما.

(السِّيَل) حتى تكاد تلامس سفح جبل اليزيدي الذي يطل عليها من الجهة الجنوبية. والمساكن القديمة تقع في أسفل القرية.

وتحيط بالقرية جِرَب (مساحات زراعية) على جانبي الوادي، وتزرع فيها أشجار البن والقات وبعض المزروعات(١).

شُعْبة بن شاطِر :

ساكن يقع في أعلى شِعْب كبير يسمى (الشُّعْبة)، شمال قرية (السِّيَل)، في الجانب الجنوبي لجبل (بيْهَنة). وترتبط بالوادي بطريق وعرة للسيارات تخترق هذا الشِّعْب.

وبعد قريتي (السِّيَل) و(شُعْبة بن شاطر) تقع قرية (السائلة) من قرى مكتب اليزيدي، ويليها قرية (بين السِّيَل)، عند مصب هذا الوادي في وادي (ذي ناخب).

عَديْوة : -بفتح العين وكسر الدال-

قرية كبيرة عامرة، ذات سواكن متعددة، تتوزع مساكنها في جوانب الشِّعاب، ويحيط بها من الشرق وادٍ صغير خصب يسمى وادي (عَديوة)، وينحدر تحتها من الجهة الجنوبية وادي (حُرْضة) -وهو جزء من وادي (السِّيَل)-. وتطل عليها من الجهة الشمالية والشمالية الغربية شِعاب كبيرة منحدرة من جبل (بَيْهنة) تقع القرية في

---

(١) توجد في مجرى الوادي حَرَضة (حفرة) واسعة ملساء منحوتة في صفًا أصم، ولا يُعرف لها عمق محدد، يروى أنه نزل بالناس في بعض الأزمنة السابقة جفاف، فكانوا يحفرونها ويستخرجون منها الماء، وكلما نقص الماء زادوا في الحفر، حتى وصلوا إلى عمق ثلاثين قامة! (والقامة: مقياس للعمق بمقدار قامة الرجل المعتدل). وقد حكى لي الشيخ عبدالقوي الوحيري أن هذه القصة وُجدت مكتوبة في حاشية أحد المصاحف القديمة بمسجد قرية (عَديوة). ويستخرج الأهالي من هذه الحفرة حاليًا (النَّيْس) و(الكَرِّي)، وهي الرمال والحصى التي تجلبها السيول إلى هذه الحفرة، ويستخدمونها في البناء بالإسمنت.

بطنها، فمنها: (شِعْب علي جابر)، و(شُعْبة بن هادي). وقد توسعت القرية حديثًا، وبنيت بعض القصور الحَجَرية في وادي (عَديْوة) شرق القرية.

وتربط بين (عَديْوة) ووادي (السِّيل) طريق جبلية وعرة شُقَّت في نقيل تحت القرية من الجهة الجنوبية.

وسواكن قرية (عَدْيوة) هي:

- القرية القديمة: وفيها الحصون والبيوت القديمة، وتقع في ربوة مرتفعة تطل على الأودية والشِّعاب المجاورة.
- شَوْعَرة(١): وهو يجاور القرية من الجهة الجنوبية.
- حُرْضة: اسم لساكن ووادٍ، فأما الساكن: فيقع تحت القرية القديمة في أعلى وادي (حُرْضة)، وأما الوادي: فهو من اسم لمجرى وادي (السِّيَل) في هذا الموضع، ويبدأ في أسفل هذه القرية، وينتهي بالقرب من قرية (السائلة)، ويقع مجراه بين جبل (تي فِتاح)(٢) المتصل بجبل (بَيْهَنة) وجبل (حَوْبَر) المتصل بجبل اليزيدي.
- شِعاب الغَيْل: بيوت قليلة تقع تحت (شَوْعَرة).
- ويتوسط السواكن السابقة شِعْب كبير شُقَّت فيه طريق وعرة للسيارات، وينحدر إلى وادي (حُرْضة).

ويليها في امتداد مجرى الوادي قرية (السائلة)، وهي من قرى مكتب اليزيدي.

---

(١) وهذا الموضع غير (شَوْعَرة) التي مر ذكرها في قرية أهل منصور.

(٢) يوجد موضع في قرية (تي حما) بجبل اليزيدي يحمل هذا الاسم ويطل على هذا المكان، والتشابه بينهما في الاسم. مع اختلافهما.

جبل بَيْهَنة

(بَيْهَنة) -بفتحتين بينهما سكون-: جبل شامخ، واسع الجوانب، كثير المسايل والشعاب، يحيط به من الشمال: وادي (سِخْيان)، ومن الشمال الشرقي: وادي (الصَّلولة)، ومن الجنوب: وادي (السِّيَل)، ومن الجنوب الشرقي: أودية (عَديْوة)، و(حُرْضة) و(الظَّهْرة)، ومن الشرق: وادي (ذي ناخِب)، ومن الغرب: وادي (الحَفْر). وتجاوره عدة جبال أكبرها: جبل اليزيدي الذي يمتد بمحاذاته جنوبًا، وقمم هضبة (ذي حَوْر) التي تحاذيه من الجهة الشمالية، وهي: (قَرْن حَدَّان) و(الهَجَر)، وقمم (الشَّرَف) من مكتب الضُّبَي التي تحاذيه من الجهة الغربية، وهي: (حَيْد الرُّبُع)، و(تي الشارق)، و(المَوْحِس)، و(عَنْتَر).

وتتصل بالجبل عدة جبال صغيرة وشعاب ومسايل، منها: شِعب (مَوْظِئة)، وشِعْب (عَرُوْر)، وشِعْب (الحُمَيْمة)، وجبل (الخَضْراء) المطل على قرية (السِّيل) جنوب غرب الجبل، ومسيلة (عَطْف الغيل) الآتي ذكرها.

وطريق الجبل اليوم ترابية وعرة تصعد من قرية (سِخْيان) عبر شِعب (مَوْظِئة).

وفي قمة الجبل قريتان هما:

بَيْهَنة الجَوْمَلي:

قرية كبيرة، تتناثر مساكنها في القمة الغربية من الجبل، وتطل على قرية (عَديْوة)، ووادي (الحَفْر). وتقع بجوارها من الجهة الغربية قمة مرتفعة تسمى (أسْلاخ) تطل على شِعْب (مَوْظِئة)، وفيها خرابة قديمة.

بَيْهَنة أهل غَلَب[1]:

تقع في قمة مقابلة للقرية السابقة من الجهة الشمالية الشرقية، وتطل على وادي (ذي ناخب).

وبجوار القرية من الجهة الشمالية الغربية قمة مرتفعة فيها خرابة أثرية كبيرة غير مأهولة، تسمى: (دَقَّة الجَمْجَم) -بفتحتين بينهما سكون-، وهي تضم حصونًا قائمة، وأنفاقًا، وغيرها.

يسكن القرية: أهل غَلَب[2].

---

(١) تنطق: (أهل أَلَب) بقلب الغين همزة مفخمة حسب اللهجة الدارجة.

(٢) انتقل الشيخ (عَسْكَر بن محمد بن عبدالله الضباعي) إلى قرية (بيهنة أهل غَلَب) وتزوج ابنة (سالم حسين بن علي عثمان الغَلَبي)، ثم انقطع عقبه. ومازال بيت الشيخ (عَسْكَر) وآثار مسجده باقية. (إفادة من الشيخ حسين محمد محسن الضباعي).

جبل بَيْهَنة

(بَيْهَنة) -بفتحتين بينهما سكون-: جبل شامخ، واسع الجوانب، كثير المسايل والشعاب، يحيط به من الشمال: وادي (سِخْيان)، ومن الشمال الشرقي: وادي (الصَّلولة)، ومن الجنوب: وادي (السِّيَل)، ومن الجنوب الشرقي: أودية (عَديْوة)، و(حُرْضة) و(الظَّهْرة)، ومن الشرق: وادي (ذي ناخِب)، ومن الغرب: وادي (الحَفْر). وتجاوره عدة جبال أكبرها: جبل اليزيدي الذي يمتد بمحاذاته جنوبًا، وقمم هضبة (ذي حَوْر) التي تحاذيه من الجهة الشمالية، وهي: (قَرْن حَدَّان) و(الهَجَر)، وقمم (الشَّرَف) من مكتب الضُّبَي التي تحاذيه من الجهة الغربية، وهي: (حَيْد الرُّبُع)، و(تي الشارق)، و(المَوْحِس)، و(عَنْتَر).

وتتصل بالجبل عدة جبال صغيرة وشعاب ومسايل، منها: شِعب (مَوْظِئة)، وشِعْب (عَرُوْر)، وشِعْب (الحُمَيْمة)، وجبل (الخَضْراء) المطل على قرية (السِّيل) جنوب غرب الجبل، ومسيلة (عَطْف الغيل) الآتي ذكرها.

وطريق الجبل اليوم ترابية وعرة تصعد من قرية (سِخْيان) عبر شِعب (مَوْظِئة).

وفي قمة الجبل قريتان هما:

بَيْهَنة الجَوْمَلي:

قرية كبيرة، تتناثر مساكنها في القمة الغربية من الجبل، وتطل على قرية (عَديْوة)، ووادي (الحَفْر). وتقع بجوارها من الجهة الغربية قمة مرتفعة تسمى (أسْلاخ) تطل على شِعْب (مَوْظِئة)، وفيها خرابة قديمة.

بَيْهَنة أهل غَلَب[١]:

تقع في قمة مقابلة للقرية السابقة من الجهة الشمالية الشرقية، وتطل على وادي (ذي ناخب).

وبجوار القرية من الجهة الشمالية الغربية قمة مرتفعة فيها خرابة أثرية كبيرة غير مأهولة، تسمى: (دَقَّة الجَمْجَم) -بفتحتين بينهما سكون-، وهي تضم حصونًا قائمة، وأنفاقًا، وغيرها.

يسكن القرية: أهل غَلَب[٢].

---

(١) تنطق: (أهل أَلَب) بقلب الغين همزة مفخمة حسب اللهجة الدارجة.

(٢) انتقل الشيخ (عَسْكَر بن محمد بن عبدالله الضباعي) إلى قرية (بيهنة أهل غَلَب) وتزوج ابنة (سالم حسين بن علي عثمان الغَلَبي)، ثم انقطع عقبه. ومازال بيت الشيخ (عَسْكَر) وآثار مسجده باقية. (إفادة من الشيخ حسين محمد محسن الضباعي).

قرى السِّيَل الواقعة بين جبل (تي عال) ووادي (سِخْيان)

المَثُوبة[١]: -بفتح الميم-

قرية صغيرة، تقع في بطن جبل (تي عال)، شمال شرق قرية (المحجبة)، ويقع غربها شِعْب (حيد الرُّبُع) الفاصل بين قرية (المثوبة) ووادي (المحجبة)، وقد كانت القرية حدًّا بين مكتبي لَبْعُوس والضُّبَي.

يسكنها: أهل بن هَويش[٢] من مكتب الضُّبَي.

تي عال:

جبل يقع شرق وادي (المحجبة)، يفصل بين واديي (سِخْيان) و(هَرَم) شمالًا، ووادي (السِّيَل) جنوبًا، وفي قمة جبل (تي عال) خرابة أثرية. والجبل من الأراضي الحدودية لمكتب لَبْعُوس مع أهل يزيد حيث تقع في سفحه الجنوبي قرية (أهل طُهَيْف) من قرى مكتب اليزيدي، ويقابله من الجهة الجنوبية -أيضًا- جبل (سِنَع) من جبال مكتب اليزيدي.

---

(١) ذكرتها في الجزء الخاص بمكتب الضُّبي، وأعدت الكلام عنها هنا لمراعاة الترتيب الذهني للقرى عند القارئ.

(٢) يتبعون قرية (المحجبة).

الحَفْر: -بفتح الحاء وسكون الفاء-

وادٍ صغير، تجتمع فيه سيول أودية (سِخْيان) و(هَرَم) و(ضَبَّة) وشعابها، ويصب إلى وادي (السِّيَل)، يطل عليه من الشرق جبل (الحُمَيْمَة) -وهو الامتداد الغربي لجبل (بَيْهَنة)-، ومن الغرب جبل (تي عال)، ويخرج الوادي إلى عند قرية (أهل بن مَتَّاش) في وادي (السِّيَل).

الحَرور: -بفتح الحاء-

قرية تقع في بطن جبل (الحُمَيْمَة)، عند مصب واديي (هَرَم) و(ضَبَّة) إلى (الحَفْر)، في الجانب الأيمن للصاعد في وادي (سِخْيان).

ضَبّة: -بفتح الضاد والباء المشددة-

شِعْب كبير غير مأهول، يصب في وادي (الحَفْر)، ينحدر من جنوب شرق قمة (تي الشَّارِق).

قرية ضَبّة:

قرية تقع عند مخرج وادي (سِخْيان) إلى أسفل وادي (هَرَم)، في الجانب الأيسر للصاعد إلى قرية (سِخْيان)، والأيمن للداخل إلى (هَرَم).

سِخْيان: -بكسر فسكون-

وادٍ صغير، يبدأ انحداره من أسفل شِعْب (خَوْدان)، ويتجه مجراه إلى الجنوب الغربي، وتخرج منه السيول إلى وادي (الحَفْر) المذكور سابقًا. وتصب إليه عدَّة شِعاب

من جهتيه الشمالية والجنوبية، فالشعاب الشمالية: شِعب (خَوْدان) ووادي (ثَمْعور) المنحدران من قمة (قرن حَدَّان)، وشِعاب جبل (الفَرْعة)، أما الشِّعاب الجنوبية فهي: (مَوْظِئة) و(عَرور)، وهما ينحدران من قمة (الجَمْجَم) في جبل (بَيْهَنة) الشامخ.

قرية سِخْيان:

تقع في أعلى وادي (سِخْيان)، ويوجد بالقرب منها حصن أثري يسمونه: (بيت القاهر)، يقع بأسفل شِعْب (خَوْدان).

قرى السِّيَل الشرقية

وهي الآتي ذكرها:

أولًا: الشِّعاب الواقعة شمال جبل (بَيْهَنة) وشرقه، وهي:

شاك:

مسيلة صغيرة غير مأهولة، تبدأ شمال قرية (سِخْيان)، تبدأ من السفح الشرقي لجبل (المُدِّ) المجاور لقمة (قرن حَدَّان)، وتطل عليها من جهتها الشمالية قمة (تي راحِبة)، وتصب إلى مسيلة (الصَّلولة).

عَطْف الغَيْل:

مسيلة صغيرة، تقع في السفح الشمالي لقمة (الجَمْجَم) شمال جبل (بَيْهَنة)، يفصلها جبل صغير عن مجرى مسيلة (شاك) الواقعة إلى الغرب منها، وتصب منها السيول إلى سد (الصَّلولة).

الصَّلولة: -بفتح الصاد وضم اللام-

سلسلة من الشِّعاب والمسايل الكبيرة، معظمها غير مأهول، تمتد شمالًا من حافة هضبة (ذي حَوْر) - أي: من أطراف قرى (أهل أحمد)، و(الهَجَر) و(أهل عمرو)-،

إلى مشارف قرية (بُرْء) في أعلى وادي (ذي ناخب)، وتصب مسيلتها إلى قرية (الجَرْف) في وادي (ذي ناخب).

تبدأ مسيلتها الشمالية من مشارف قرية (أهل أحمد)، وتجاورها غربًا المسيلة المنحدرة من قرى (أهل عمرو)، ويليها مسيلة وادي (شاك)، ويليها مسيلة (عَطْف الغيل)، وفي أسفل هذه المسيلة الأخيرة بُني حديثًا حاجز مائي كبير (سد) يقطع مجرى الوادي؛ للانتفاع من مياه السيول في الري. وفي الأطراف الشرقية لشعاب (الصَّلولة) موضع أثري يسمى: (دَقَّة ضُبُع).

وهذه الشِّعاب غير مأهولة إلا من ساكن يقع بالقرب من السد، يطل عليه من الشرق جبل (تي الخَدَم) الذي يفصله عن قريتي (بُرْء) و(الشَّسْعة).

ثانيًا: الأودية المنحدرة من وادي (صَدْر) وروافدها وقراها:

وفيها من الأودية والقرى:

المَصْرَى: -بفتح فسكون-

يطلق هذا الاسم على الجزء الواقع من أسفل وادي (صَدْر) تحت قرية (أهل ذَيْبان) إلى قرية (بُرْء). ويطلق على هذا الوادي -أيضًا- اسم (وادي مَيْر) -بفتح فسكون-، ويصب إليه وادي (صَدْر) الذي يتبع أكثره مكتب الحضرمي.

بُرْء: -بضم الباء وسكون الراء-

قرية كبيرة واسعة، تقع عند ملتقى أودية: (المَصْرى) و(ثعالب) و(شَرْعة) و(لَحْج). حيث تصب إليها مسيلات هذه الأودية.

والقرية القديمة تقع في بطن جبلي (هَيْلول)، و(المِسْحارة) يسار النازل في الوادي، وقد امتدت مساكن القرية حديثًا إلى جبل (حَيْد القُرَين) المجاور للقرية من الجهة الجنوبية الشرقية، و(حَيْد العادي) المجاور للقرية من الجهة الجنوبية، ويطل على القرية من الغرب جبل(نِسِّي) الآتي ذكره. وآخر سواكن القرية يقع في (حَيْد الظِّفِر) المطل على أسفل شِعْب (قُوْعة).

ثَعَالِب:

وادٍ صغير، ينحدر من الشِّعاب الشرقية لجبل (حَبَة)، ومن قمة (حَبة أهل مُدَيْد)، ويتجه مجراه جنوبًا، وتفصله عن وادي (عُمْق) لسان جبلية طويلة ممتدة من جنوب جبل (حَبة)، وهي اللسان الجبلية التي تقع قرية (حَبة أهل سَعيد) في أعلاها. وتحيط بمجرى ' وادي أراضٍ زراعية خصبة.

شَرْعة: -بفتح الشين وسكون الراء-

وادٍ صغير، ينحدر بمحاذاة وادي (ثَعالب) من الجهة الشرقية، يبدأ انحداره شرق قرية (حَبة أهل مُدَيد)، ويفرع أعلاه إلى وادي (خُبَيْرة) في (مَرْفَد). وقد كانت فيه إحدى طرق القوافل المشهورة في يافع، يسلك فيها المسافرون القادمون من جهة جبل (العُرِّ) طريقًا جبلية في أعلى الوادي تسمى: (نقيل شَرْعة)، ويهبطون عبر مجرى الوادي إلى قرية (بُرْء)، ثم يصعدون إلى يافع بني مالك عبْر نقيل (قَوْزَلي) بأسفل وادي (صَدْر)، أو ينزلون إلى يافع بني قاسد عبر وادي (ذي ناخب).

وقد أقيم حديثًا في منتصف هذا الوادي سد يعترض مجرى السيول؛ كي يستفاد من مائها في ريِّ المزروعات، وإمداد الآبار بالمياه الجوفية. ويقع مصب الوادي في أسفل ساكن (حَيْد القُرين) من الجهة الشمالية.

وفي قمة الجبل المجاور للوادي حصن أثري مهجور يسمى (قَصْر شَرْعة)، يمكن رؤيته من بعض قمم جبل اليزيدي.

لَحْج: -بفتح فسكون-

مسيلة صغيرة، تنحدر بين الجبال الشرقية لقرية (بُرْء)، وتلتقي مع مسيلة وادي (شَرْعة) في أسفل ساكن (حَيْد القُرين).

نِسِّي: -بكسر النون والسين المشددة-

جبل شامخ ذو قمة مدببة، وجوانبه شديدة الانحدار، يطل على قرية (بُرْء) من جهتها الغربية، وعلى قرية (أهل ذَيْبان) من جهتها الجنوبية، وفي قمته آثار قرية كبيرة تسمى: (الشَّهَارة)، لم تبق منها إلا الأطلال والأحجار المتناثرة، وقد أَخْبَرَ بعض الأهالي(١) عن وجود خطوط حِمْيَرية في هذه الخرابة التي لم تخضع لأيَّة دراسة علمية أو تنقيب أثري. ويجاور هذا الجبل من الجهة الجنوبية الشرقية جبل صغير يسمى (حَيْد العَدَن) يطل على قرية (الشَّسْعة)، فيه مقابر قديمة، يُرَجَّح أنها تعود إلى الأزمنة التي كانت قرية (الشَّهَارة) فيها مأهولة، والقبور فيها كثيرة جدًا، وبعض قبورها جاهلية موجهة إلى غير القبلة، مما يرجِّح أن الدفن فيها كان في عهد ما قبل الإسلام.

تي الخَدَم: -بفتح الخاء والدال-

جبل عال يقع جنوب قرية (بُرْء) وجبل (نِسِّي)، تنحدر مسيلته الشرقية

(١) حسب إفادة الأخ فهد البُرِّي في مقال كتبه ونشره بطلب منّي في منتديات قبيلة يافع (سرو حمير)، وعنه أخذت معلوماتي عن آثار قرية (البُرْء).

المسماة شِعب (قُوْعة)-بضم القاف وسكون الواو- إلى (حَيْد الظَّفِر) في أسفل قرية (بُرْء)، وتنحدر مسيلته الغربية إلى سد وادي (الصَّلولة) قرب ساكن (أهل بن هَشَّان) هناك.

الشَّسْعة:-بفتح الشين وسكون السين-

قرية عامرة، تقع على جانبي وادي (ذي ناخب)، جنوب قرية (بُرْء). والقرية القديمة تقع في الجانب الأيمن للنازل في جبل (حَيْد العَدَن)، وتطل عليها جبال (شِعِر)، و(المَحْجَر)، و(حَيْد الظَّفر) من الجهة الشمالية.

الجَرْف:-بفتح الجيم وسكون الراء-

قرية عامرة، تمتد على جوانب ثلاثة شِعاب محيطة بوادي (ذي ناخب)، ويصب في أعلى القرية وادي (الصَّلولة) السابق ذكره، وتطل عليها الجبال الشاهقة من معظم جوانبها، حيث تطل عليها من الشرق شِعاب (ذي ناخب)، ومن الغرب شِعاب جبل (بَيْهَنة). وقد سميت هذه القرية -أيضًا- والقرية التي تليها بالمضيق لأن مجرى الوادي عندهما ضيق تحيط به شعاب عالية.

المَضيق:

قرية عامرة، تقع على جانبي وادي (ذي ناخب)، بعد قرية (الجَرْف)، وهي آخر قرى مكتب (لَبْعُوس)، وتليها قرية (حَنَكة أهل مَرْشَد) من قرى مكتب الناخبي) في وادي (ذي ناخب).

ثالثًا: جبل حَبَة:

يتبع جبل (حَبَة) وامتداداته وشِعابه مكتب الحضرمي في أغلبه، وفيه من مكتب (لَبْعوس) بيتان هما: أهل الشَّعْبي، وأهل مُدَيْد.

حَبَة الشَّقْراء: -بفتح الشين وسكون القاف-

قرية قديمة عامرة، تقع في البطن الشمالي لجبل (حَبة)، وتجاورها من الجهة الغربية قرية (حَبَة سُمَارة) من قرى مكتب الحَضْرمي.

يسكنها: أهل الشَّعْبي من مكتب لَبْعُوس، وأهل أبو علي من مكتب الحَضْرمي، والقرية واقعة في حد مكتب الحضرمي.

حَبة أهل مُدَيْد: -بضم الميم وفتح الدال وسكون الياء-

قرية قديمة عامرة، تقع فوق عدة قمم جبلية متجاورة ومرتفعة، وتجاورها من جهتها الشرقية بلدة (مَرْفَد) في مكتب الحَضْرمي، ومن جهة الغرب جبل (حَبَة) الشامخ، ويفصل بين القرية والجبل أعلى وادي (ثَعالب)؛ حيث ينحدر هذا الوادي من هذه المرتفعات إلى الجهة الجنوبية حتى يصب عند قرية (بُرْء) في (سِيَل لَبْعوس). وينحدر من جانبها الشمالي شِعْب كبير باتجاه وادي (حَطيب) يسمى وادي (وَلَب)، وينحدر شرق القرية وادي (شَرْعة) الذي يخرج إلى وادي (بُرْء).

يسكنها: أهل مُدَيْد الحَبَهي.

قرى مكتب لَبْعُوس في هضبة الحَد

مرَّ الكلام في بعض الأجزاء السابقة من هذا الكتاب أن (الحَد) هضبة واسعة خصبة تقع شمال شرق بلاد يافع، وأن عشرات القرى تتناثر في قيعانها وتلالها، وأن قبائلها موزعة بين أربعة من مكاتب يافع بني مالك هي: الضُّبَي، والموسطة، ولَبْعوس، والحضرمي.

ولفهم توزيعها الجغرافي لا بد من مراجعة ما كتبناه عن قرى (الحد) سابقًا؛ لأن التوزيع القبلي لم يراعِ التوزيع الجغرافي أحيانًا.

وقرى مكتب لبعوس في الحَد هي الآتي ذكرها، وأكبرها قرية (الحَصْن).

العَوَاكِب: -بفتح العين وكسر الكاف-

قرية عامرة، تقع جنوب قرية (خِرْبة أهل جَوْهر)، في جانب شِعْب واسع ينحدر إلى وادي (قُوْعة الحِصْن) بالقرب من قرية (الحِصن) الآتي ذكرها.

يفصل بينها وبين قرية (الخربة) شعابٌ فيها أراضٍ زراعية، وقد بدأت القرية حاليًا في تلك الشعاب.

والعواكب تتبع قبليًا قرية (الحِصْن).

الحِصْن: -تنطق: امْحِصْن-

قرية كبيرة عامرة، تقع فوق هضبة مرتفعة تطل على وادي (جَوْبل) وتقابل من الجهة الشمالية الشرقية قرية (العَواكب). والقرية القديمة حصونها عالية مجتمعة مبنية من الأحجار، يزيد عددها على ثلاثين حصنًا تقريبًا، وجوانبها منيعة، ولعل تسميتها بالحصن لمناعة موقعها.

وقد اتسعت القرية حديثًا اتساعًا كبيرًا فبنيت الكثير من المساكن في الشعب المقابل لها من الجهة الغربية، وفي جانبها الشمالي، لذا فالحصن من أكبر قرى الحد.

وسواكن الحصن هي:

- القرية القديمة: وهي المسماة (الحِصْن) وفيها الحصون والبيوت القديمة. وتتوسط جوانب القرية اليوم.
- شَمْسان وحَيْد علي: شِعْبان في الجانب الغربي للقرية، فيهما ساكن.
- ذراع الضُّرْو: يقع شمال القرية.
- حَيْد مَنْصَب: يقع شمال القرية أيضًا.
- ذراع الذِّيْب: يقع شرق القرية.
- حَبَّان: يقع جنوب القرية.

الأودية المحيطة بالحصن:

- قُوْعة الحِصْن: جنوب القرية.

- حَنكة عُشْمِي: جنوب القرية
- المَحْرَق: غرب القرية.
- حَنكة الصانع: يقع بين القرية القديمة والساكن الغربي.
- وادي سَمْن: جنوب (العَواكب).
- وادي الغيل: شرق القرية.
- وادي الفَرَسين: وهو المنحدر من قرية (خِرْبة أهل جَوْهَر) إلى (الحِصْن).
- حَنكة الوَعْل.

وفي الحصن مكان منبسط يجاور القرية من الجهة الغربية يسمى: (صَلَب رُشَيد)، كان ملمًّا (ساحة اجتماع) لقبائل الحد الأعلى وهي: الحِصْني، والحَيْدي، والجَوْهَري، والعَوْذلي، من أجل القَبَل (الاجتماع القبلي) لمناقشة قضاياهم المختلفة.

جَعابير: -بفتح الجيم-

قرية تقع شمال قرية (الفَيْض) يفصل بينهما تل يسمونه: (حَيْد حَمْس)، وينحدر منها إلى وادي (حَمْرة) وادٍ يسمى (القَرْن)، وتجاورها من جهتها الجنوبية قرية (غَوْل عَمْرَين) من قرى أهل داود -وقد سبق ذكرها في الجزء الخاص بمكتب الضُّبَي-.

وفي قرية (جَعابير) ساكنان، أحدهما -وهو القرية القديمة- أعلى وادي (القَرْن)، والآخر حديث يقع جنوب شرق الساكن الأول.

المِقْصاص: -بكسر الميم وسكون القاف-

قرية تقع بجوار قرية (جعابير) من الجهة الغربية، وينحدر إلى الجهة الشرقية منها وادٍ صغير يسمى: (شَرْجَب)، فيه عدة مساكن.

شَرْجَب: -بفتحتين بينهما سكون-

ساكن حديث، يقع في وادي (شَرْجب)، بجوار قرية (المقصاص) من الجهة الشرقية.

العُشَّة: -بضم العين الممالة إلى الكسر وتشديد الشين-

قرية حديثة، تقع جنوب قرية (جعابير)، وشرق (صَلَب رُشَيد)، تتوزع مساكنها على جانبي وادٍ صغير يسمونه (العُشَّة)، نُسبت القرية إليه.

ساكنوه: أهل الحاج أحمد، وأهل سالم من فخيذة الحِصْني، وبيت القَرَني جاءوا من أهل غُنَيْم من بلاد (رَداع).

رأس الحَبَج:

ساكن يقع جنوب قرية (أهل ماجوح) - من قرى أهل داود- على جانب جبل (مَسْوَد) الذي يمتد من الشرق إلى الغرب وتنزل منه المياه شمالًا إلى وادي (قُوْعة الفَلَحي).

الصَّوْمعة:

قرية تقع فوق جبل صغير يسمى: (حَيْد الصَّومعة)، يطل على وادي (جَوْبَل)، شرق قرية (الحِصْن)، وتفصلها عن قرية (الحِصْن) شِعاب (عَقَبة الحِصْن).

والجوانب الجنوبية لجبل (حَيْد الحِصْن) بطحاء تنحدر انحدارًا يسيرًا إلى وادي (العَمودي) الفاصل بين قرية (الصَّوْمَعة) و(حَيْد المِشْياف).

وقد سكنها الفقهاء أهل العمودي قديماً، ثم انتقلوا إلى مكان آخر لا نستطيع تحديده للبعد الزمني، وفي وادي (العمودي) تحت القرية خرائب تنسب إليهم، وبئر تسمى (بئر العمودي).

المِشْياف: -بكسر الميم وسكون الشين-

قرية تقع فوق قمة جبل صغير يسمى (حَيْد المِشْياف) شرق قرية (الصَّوْمَعة)، ويتوسط مباني القرية حصن قديم مرتفع تتوزع حوله بقية المساكن. ويقع وادي (رَيْشان) جنوب قرية (المشياف) وجنوب شرقها.

يسكنها: أهل السعدي، وبيت الكَبَدي -بفتحتين - وأصولهم من قرية (كَبَد) في (مَرْفَد).

الحَديدة: - بفتح الحاء-

قرية صغيرة، تقع فوق تل يجاور وادي (الضُّرْو)[1] شمال قرية (الصَّوْمعة). وتطل على أرض زراعية تزرع فيها الحبوب.

ساكنوها: أهل عُبادي من أهل بن جوهر، وهم غير أهل بن جوهر الذين في (الصَّوْمعة).

---

(١)) إذا اتجهت إلى القبلة في هذا الوادي تكون (الصَّوْمعة) خلفك و(الحَديدة) إلى اليمين و(الحِصن) إلى اليسار.

وادي دان:

وادٍ صغير، من أودية الحد الخصبة، ينحدر شمال غرب جبل (العُرِّ)، وتطل عليه من جهته الجنوبية قرية (شَرَف الحضارم)، ويصب إلى قرية (الفَيْض)، ثم تصب سيوله إلى أودية (العِشَّة) و(جَعابير). وفيه عدة قرى هي:

ذو البُلَيس: -بضم الباء وفتح اللام-

قرية تقع جنوب قرية (خَيْلة) في الجانب الغربي لوادي (دان)، وفيها ساكنان على جانبي أسفل شِعْب (ذي البُلَيس) المنحدر من شرق قرية (شَرَف الحَضارم).

يسكنها: أهل مُدَيد، وأصولهم من قرية (حَبة أهل مُدَيْد).

قرية دان:

قرية كبيرة، تمتد على الجانب الشرقي لوادي (دان)، ما عدا ساكنًا واحدًا يقع في الجهة الغربية لأعلى الوادي.

يسكنها: أهل الشيخ علي هرهرة، وأهل العَوْذَلي، وأهل صُوْفي، وأهل الحَرْبي، وأهل مُدَيْد.

المُحْصِن: -بضم الميم وسكون الحاء وكسر الصاد وتنطق (امُحْصِن)-

قرية تقع أعلى وادي (دان)، وسواكنها بنيت في هضاب متقابلة حول أعالي الوادي، وتوجد بالقرب منها خرابة أثرية تسمى: (خِرْبة العُلَيْبي).

يسكنها: أهل سعد من (العَواكِب)، وبيت الكَبَدي من أهل (مَرْفَد).

خَيْلَة: -بفتح الخاء وسكون الياء-

قرية قديمة عامرة، تقع جنوب قرية (الفَيْض) وجنوب غرب وادي (دان)، في الجهة الشمالية لجبل (العُرِّ)، وينحدر منها وادٍ صغير إلى قرية (الفَيْض)، ولا تتبع أيًّا من مكاتب يافع، وإنما ذكرناها هنا على سبيل الاستقصاء، فقد كانت حِجْرًا محجورًا، وحوطة محترمة، يحرم فيها القتال بين القبائل لوجود السادة آل الشيخ أبي بكر بن سالم فيها، ومن دخلها فلا يعتدي عليه أحد، حتى إن الرجل كان يلقى فيها خصمه فيؤاكله ويشاربه ولا يمسه بأذى.

وتوجد غرب القرية مقبرة أثرية وخرائب قديمة تقع في مكان مرتفع.

يسكنها:

- السادة من ذرية مُحَمَّد بن زين أولاد الشيخ أبي بكر بن سالم مولى (عِيْنات) في (حضرموت)، انتقل جدهم الأعلى منها من قرية (ذي صُرا) في مكتب الضبي.
- وبيت من أهل الحَرْبي.
- وبيت بن الأَفْصَع (ينطق: بن لَفْصَع).
- وبيت الصُّرَئي، وأصولهم من قرية (ذي صُرا) في مكتب (الضُّبَي).
- وبيت من أهل الحَوْس.
- وبيت بن عَنْبَر.

الفصل الثالث



تقرأ في هذا الفصل

- تراجم تاريخية لأعلام بارزين من أبناء مكتب لَبعوس، ممن توفاهم الله -تعالى-، مرتَّبين حسب تسلسل الحروف الهجائية.

الشخصيات التاريخية

أحمد بن زَيَّاد الذَّيْب الأحمدي:

شخصية قبلية، عاش في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري، ورافق الشيخ مقبل بن علي الضباعي في حملته على عساكر الزيديين الذين اجتاحوا بلد أهل حميقان في البيضاء[1]. وستأتي الإشارة إليه في ترجمة الشيخ مقبل بن علي الضباعي لاحقًا.

أحمد سالم بن حَطَبين:

مقاوم. واسمه الكامل: أحمد بن سالم عبدأحمد بن علي عبدالله بن حَطَبين، من أهل لَبْعوس السِّيَل. قضى نحبه في قلعة (رَدَاع) عندما استنجد الإمام بشيوخ يافع وقبائلها لمقاومة الغزو التركي الثاني في أواخر القرن الثالث عشر الهجري. وسقط معه أيضًا: محمد سعيد بن حَطَبين الآتي ذكره[2].

(١) معجم أعلام يافع، ص(٤٣٨)، وقد أورد اسمه (زياد الذيب)، والتصويب نقلًا عن وثيقة كتبها القاضي عبدالرحمن بن محمد عزالدين البكري سنة (١٣٧٦هـ) في رسالة إفادة موجهة إلى بعض أهل بن زيَّاد حينها.
(٢) إفادة من الأستاذ: علي أحمد بن حَطَبين البُعْسي.

أحمد سالم العَمْري:

شخصية اعتبارية. وهو أحمد سالم عبدالله العَمْري في بلدة (أهل عَمْرو) بمكتب لَبْعُوس. وعمل في (عَدَن) مترجمًا مع الإنجليز في ولاية هيكن بونتام (٥١-١٩٥٦م). وسافر إلى بريطانيا عدة مرات. ورافق كثيرًا من المسؤولين البريطانيين في طلوعهم إلى يافع.

بنى في قريته بيافع (مسجد الرحمن) سنة (١٣٥٦هـ). وتوفي في أواخر السبعينيات من القرن العشرين الميلادي في مستشفى الجمهورية بـ(خَوْر مَكْسَر). له من الأبناء: سالم ومحمد[١].

أحمد عبدالله يافعي:

سياسي ونقابي ورياضي. وهو أحمد بن عبدالله بن سالم بن عوض العَمْري. ولد في (أهل عمرو) بلَبْعوس سنة (١٩٣٦م). وانتقل إلى عدن سنة (١٩٥٢م)، والتحق بخدمة (أمانة ميناء عدن)، وتحمل هو وزملاؤه مسؤولية تأسيس نقابة عمال أمانة ميناء عدن، وانتخب عضوًا في اللجنة التنفيذية للنقابة حتى سنة (١٩٦٦م). انخرط في صفوف (رابطة أبناء الجنوب)، وتدرج في مناصبها القيادية حتى انتخب عضوًا في اللجنة التنفيذية للرابطة، ثم أمينًا عامًا مساعدًا لرابطة أبناء اليمن (رأي).

رأس في مدينة (المعلَّى) نادي المنتصر الرياضي، ثم نادي وحدة الشباب العربي. غادر صاحب الترجمة عدن في (٢٩ نوفمبر ١٩٦٧م) إلى منفاه بالقاهرة بعد الحملة الشرسة التي تعرضت لها الرابطة، وفي القاهرة واصل عمله السياسي تحت راية (التجمع القومي) سنة (١٩٨٠م) بقيادة عبدالقوي مكّاوي.

---

(١) معجم أعلام يافع، ص(٣٠).

عاد صاحب الترجمة إلى اليمن سنة (١٩٨٩م)، وواصل عمله السياسي حتى وفاته في ٢ فبراير سنة (٢٠٠٤م).

له أربعة أبناء: (هشام، ورشيد، وجلال، وعلي) وبنت واحدة[1].

أحمد علي أحمد الوالي:



من وجاهات يافع في عدن. ولد في (هَجَر لَبْعوس) بيافع في حوالي سنة (١٩١٠م)، ونشأ فيها. ثم غادر إلى (عدن)، وهناك عمل في سنة (١٩٣٠م) في هيئة أمانة ميناء عدن بـ(التوَّاهي)، وتدرَّج فيه حتى صار رئيس سُعاة أمانة الميناء، وفي سنة (١٩٦٠م) أحيل إلى التقاعد وحصل على وسام شرف من حاكم عدن (تشارلز جونستن) اعترافًا بالخدمة الجليلة التي أدَّاها في عدن. وكان أحد مؤسسي جمعية شباب يافع في عدن سنة (١٩٤٨م)، وصار عضوًا في الهيئة الإداريَّة للجمعيَّة في انتخابات (أكتوبر ١٩٥٠م)، ثم تبوَّأ في سنة (١٩٥٤م) منصب نائب رئيس الجمعيَّة. توفِّي في سنة (١٩٨٠م) عن ستة أولاد وبنتين، فأولاده الشخصيات اليافعية البارزة: الدكتور سالم، والأستاذ عبدالله، والفقيد الوزير محمد المشهور بسلمان، والدكتور علي عميد كلية الطب بجامعة عدن المشهور بالدكتور علي يافعي، والدكتور المهندس عبدالرحمن الوالي أول عميد لكلية التربية يافع، وطبيب العظام المعروف الدكتور عبدالناصر الوالي[2].

---

(١) موقع صحيفة الأيام، مقال للأستاذ نجيب يابلي، بتاريخ ٢١/٨/٢٠٠٥م؛ معجم أعلام يافع، ص(٢١٥-٢١٦).

(٢) معجم أعلام يافع، ص(٣٦-٣٧)، وينظر: موقع نجله الفقيد محمد أحمد (سلمان) على شبكة الانترنت على الرابط: (www.salman42.com).

أحمد عمر عقيل المَطَري:

شاعر شعبي. ولد في سنة (١٩٣٣م) في قرية (أهل أحمد) في لَبْعُوس. له قصائد ومساجلات لم تدوَّن بعد. توفي في تاريخ ٢٨ مايو (١٩٩٤م)[١].

أحمد محسن محمد الوُحَيْري العَمْري:

شخصية قبلية، وشاعر شعبي. ولد في قرية (الحَرْف) من قرى أهل عمرو في حدود عام (١٨٥٩هـ)، واشتغل في مطلع شبابه بتجارة السلاح، وسافر إلى (حضرموت) في شبابه، وعاش فيها زمنًا، ثم انتقل إلى (عُمَان)، وعمل فيها عسكريًا في بحر (القَطيف)، ثم عاد إلى يافع بعد غياب دام (١٨) عامًا، ثم عاد إلى (حضرموت) والتحق بجيش السلطنة القعيطية لمدة (٢٤) عامًا، ثم عاد إلى يافع ونُصِّب شيخًا على ناصفة آل عمرو ولَبْعوس السِّيَل، واستمر في خدمة قبيلته حتى وفاته.

وكان ضمن المتطوعين من أبناء القبائل الذين هبوا لطرد عساكر الإمام يحيى حميد الدين من بلاد (الشَّعيب) سنة (١٣٤٠هـ -١٩٢٢م). وكان حكيمًا، شجاعًا، أمينًا، مرجعًا للناس في أحكام العُرْف القبلية، وقد أسهم في حل كثير من المشاكل وإطفاء الفتن القبلية التي كانت مشتعلة بين القبائل المجاورة.

له الكثير من القصائد والزوامل الشعرية باللهجة العامية، وهي غير مطبوعة، وكان حَسَن الخط، وقد كتب بخط يده نسخة كاملة من المصحف الشريف مضبوطة ومشكولة حسب الرسم العثماني. وتوجد هذه النسخة في مسجد يحيى بن سعيد في أحد مساجد أهل عمرو.

---

(١) أعلام الشعر الشعبي في يافع، ص(٤٢). وقد أورد له قصيدة واحدة.

توفي سنة (١٩٦٤م) بعد عمر طويل[1].

أحمد محمد عوض بن شَمْلان:

أحد المراجع الشرعية في يافع. ولد في بلدة (هَجَر لَبْعوس)، وعاش فيها، ودرس علوم الشريعة في المدرسة العامرية برَدَاع، وكانت له معلامة في (الهَجَر)، تخرَّج منه كثير من الطلاب، ومن أبرز تلاميذه الشيخ محمد عبدالرب جابر القَعْشَمي الآتي ذكره.

توفي في سبعينيات القرن العشرين الميلادي[2].

حسين أحمد صالح البُرْئي:

من شهداء الثورة في شمال اليمن. ملازم أول صاعقة. ولد في قرية (بُرْء) في (سِيَل لَبْعُوس) سنة (١٩٤٦م). درس في معلامة القرية، ثم غادر إلى الكويت والسعودية لرفع المستوى المعيشي للأسرة. وعند قيام ثورة ٢٦ سبتمبر (١٩٦٢م) التحق بصفوف الحرس الوطني، ثم توجه إلى (مصر) ليلتحق بالكلية الحربية المصرية ضمن الدفعة (٤٩)، وتخرج منها في منتصف سنة (١٩٦٦م) برتبة (ملازم). وعند عودته التحق بسلاح المدفعية، ثم انتقل إلى سلاح الصاعقة، وشارك في معارك عديدة ضد فلول المرتزقة. شارك ضمن رجال الكلية الحربية في الدفاع عن الجمهورية في شمال الوطن، وأصيب في رأسه في معركة (سَعْوان) عندما تولى قيادة فصيل من أفراد

---

(١) أعلام الشعر الشعبي في يافع، ص(٤٦-٤٨)؛ إفادة من الشيخ عبد القوي محمد محسن الوحيري.

(٢) إفادة من الأستاذ عبد اللاه سالم الضباعي. وقد استفدت اسم مكان دراسته من (معجم أعلام يافع)، ص(٤٩).

الصاعقة لفك الحصار عن الملازم محمد مهيوب الوحش وفرقته المحاصرة من قوات الملكيين، وكانت الإصابة قاتلة دخل بسببها في غيبوبة مدة أربع وعشرين ساعة، لكنه تماثل للشفاء خلال أسبوعين، وأصرَّ على ترك سرير المستشفى وجراحه لم تلتئم بعد، وعاد إلى مواقع القتال في منطقة (عَصِر)، وشارك في معركتها الكبيرة، وأصيب ثانية من جراء انفجار بازوكا حارقة شوهت وجهه ورأسه، لكن ذلك لم يعقه عن مواصلة القتال مع القوى المتقدمة لتطهير (جبل عَيْبان)، واكتفى بالعلاج الميداني، وبعد معركة ضارية ضمن قوات الصاعقة أصيب إصابات بالغة استشهد في إثرها في موقع قمة ظِفَار (حَدَّة) في ١٩ يونيو (١٩٦٨م)[١].

حسين عبدالحبيب المنصوري:



مناضل وإداري. ولد في سنة (١٩٤٣م) في قرية أهل منصور من قرى لَبْعُوس. وكان وحيد أبويه. انتقل إلى عدن صغيرًا، وعمل في أعمال مختلفة، ثم انتقل إلى (جَعَار)، وعمل في دكان أحد التجار.

كان من مؤسسي (جبهة الإصلاح اليافعية) في سنة (١٩٦٣م). والتحق في جعار بالجبهة القومية عضوًا أساسيًّا في القطاع الفدائي، وشارك في مجموعة من العمليات العسكرية ضد المستعمر البريطاني في أبين وعدن، وشارك في إسقاط بعض المناطق في يد الجبهة القومية.

كُلِّف في سنة (١٩٦٨م) بالعمل على تثبيت الأمن والاستقرار وبناء أجهزة السلطة في يافع، وكان خلالها عضوًا في القيادة المحلية ومسؤولًا للخزانة الفرعية للمديرية

(١) معجم أعلام يافع، ص(٨٢)؛ حياة مناضل من تاريخ شعب، ص(٧٥).

الغربية يافع، وظل مسؤولًا عن حسابات المديرية حتى سنة (١٩٧٥م) السنة التي سافر فيها إلى الاتحاد السوفييتي للدراسة، وعند عودته في سنة (١٩٧٨م) عيِّن سكرتيرًا لمأمور يافع، ثم في سبتمبر (١٩٨٠م) مأمورًا لمديرية يافع، وعضوًا في مجلس الشَّعب المحلي بمحافظة لحج. وفي نهاية سنة (١٩٨٢م) عيِّن مديرًا عامًّا للمؤسسة العامة للأقمشة والكهربائيات بمحافظة لحج. وقد أسهم صاحب الترجمة في تأسيس لجان الدفاع الشعبي والمليشيا الشعبية، وفي بناء المراكز الثقافية والمدارس والمراكز الصحية. وكان عضوًا في الحزب الاشتراكي اليمني، وتدرج فيه حتى صار عضو لجنة مديرية.

حصل على وسام الإخلاص سنة (١٩٧٨م) ووسام الاستقلال سنة (١٩٩٠م) وميدالية حرب التحرير سنة (١٩٨٣م).

توفي يوم الاثنين ١٨ جمادى الآخرة ١٤١٣هـ - ١٤ ديسمبر ١٩٩٢م. وكان صاحب الترجمة على جانب كبير من الشجاعة والإقدام، متصفًا بالإخلاص لمبادئه والأمانة في مسؤولياته.

له خمسة أبناء وثلاث بنات[١].

حسين عبدالله صالح الديواني:

مناضل. ولد في قرية (الدِّيْوان) من قرى لَبْعُوس سنة (١٩٥٢م). وشارك في حرب تحرير الجنوب من الاحتلال البريطاني. وذهب للنضال إلى فلسطين، واستشهد في (الخيام) في اشتباكات مع العدو الإسرائيلي في ١٨ سبتمبر سنة (١٩٧٧م). وتَعُدُّه الجبهةُ الديمقراطية لتحرير فلسطين من شهدائها[٢].

---

(١) معجم أعلام يافع، ص(٩١).
(٢) معجم أعلام يافع، ص(٩٥).

حسين علي قاسم:



قائد عسكري وسياسي. ولـد في (وادي دان) سنة (١٩٤٨م). وانتقل إلى عدن صغيرًا. وانتسب إلى المنظمة الثورية لتحرير الجنوب اليمني المحتل سنة (١٩٦١م)، كما انتسب إلى جيش الاتحاد في الخدمات الطبية. وهو عضو في الجبهة القومية منذ (١٩٦٣م). انتخب عضوًا في اللجنة العليا للتنظيم في القوات المسلحة (١٩٧٦م)، وعين مسؤولًا حزبيا لمعسكرات عدن برتبة ملازم. انتظم في دورة حزبية في المدرسة العليا للعلوم الاشتراكية، ثم أرسل للدراسة في معهد العلوم الاجتماعية في موسكو، فحصل على الدبلوم العالي، كما حصل على دبلوم الأدب الروسي واللغة الروسية، وكان يعد لنيل الدكتوراه في العلوم الاجتماعية والأدب الروسي. كان آخر منصب له رئيس القسم السياسي لوحدات الإمداد والتموين في وزارة الدفاع برتبة نقيب. لقي مصرعه في معسكر طارق في أحداث (١٣ يناير ١٩٨٦م). وهو حاصل على ميدالية حرب التحرير وميداليتي التفوق العلمي والقتالي. له ابن واحد (مختار) وثلاث بنات[١].

حسين عوض صالح البُرْئي:



أول شهداء القوى الجوية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. تخرَّج من كلية الطيران الحربي بالاتحاد السوفييتي سنة (١٩٧١م). وكان آخر منصب له في القوى الجوية رئيس أركان السِّرْب الخامس طيران مقاتل. قُتِل في حادثة سقوط طيارة في

(١) سجل الخالدين: ١٦٤؛ معجم أعلام يافع، ص٩٧.

يوم الخميس ٢٠ شعبان ١٣٩٢هـ - ٢٨ سبتمبر ١٩٧٢م، في محور (الضالع) في الحرب التي نشبت حينئذٍ بين شمال اليمن وجنوبه. واعتبر يوم مقتله (٢٨ سبتمبر) عيدًا للقوى الجوية.

وقصة مقتله - كما رواها اللواء طيار قاسم عبدالرب - أن طائرته تعرضت لإصابة في الذيل، وحاول قدر الإمكان إعادتها إلى المطار على الرغم من معرفته بإصابتها، ولديه تعليمات بالقفز منها ومغادرة الطائرة، لكنه -للأسف- لم ينفِّذ التعليمات، فهوت الطائرة، وفقد السيطرة عليها نهائيًا، واصطدمت بالجبال، وأُرسلت لجنة للبحث عنه على متن طائرة هليكوبتر، لكن فريق البحث عاد بأشلاء من جسمه، ومن عجائب القَدَر أن زوجته أنجبت له ولدًا في يوم سقوطه بالطائرة، فلم يُخبَروا بالحدث الأليم إلا بعد التأكد من صحة المولود والأم، وحسب المراسم العسكرية المعتادة شُيِّع صاحب الترجمة إلى مقبرة المنصورة بعدن[1].

حسين محمد العَبَّادي:

قائد عسكري، وصاحب جريدة (المَخْرَطة). وهو الشيخ حسين ابن محمد بن عوض بن عمر بن علي بن عبدالرحمن باعبَّاد.

ولد في بلدة (هَجَر لَبْعوس) سنة (١٩٢٢م)، فتوفيت أمه وهو في السنة الثانية من عمره، وتوفى أبوه وهو السنة الرابعة من عمره، فتولى رعايته عمه الشيخ حسين بن عوض، والتحق في سن مبكرة بمعلامة القرية في (الهجر)، ثم انتقل بعدها الى حضرموت لدراسة العلوم الشرعية في مدينة (تريم)، ولم يستمر هناك طويلًا.

---

(١) معجم أعلام يافع، ص(٩٨-٩٩).

التحق بالعمل مع السلطان محمد بن عيدروس العفيفي كاتبًا مرافقًا مع مهندس الزراعة والري الإنجليزي (مستر بكتل)، ثم انتقل الى عدن وعمل في البوليس لفترة وجيزة، والتحق بعدها في جيش اللِّيْوي، فعمل رئيسًا لمخازن الإمداد والتموين ثم رئيسًا لدائرة المقاصف العسكرية (الكانتين).

أصدر في خمسينيات القرن العشرين الميلادي جريدة (المخرطة) في مدينة جَعَار حاضرة يافع الساحل آنذاك، أثناء خدمته في صفوف جيش (اللِّيْوي)، وهي صحيفة هزلية تتناول الأحداث والأوضاع بطريقة نقدية ساخرة، وتصدر منها عصر كل يوم نسخة واحدة في أربع صفحات منزوعة من وسط دفتر، يكتبها بيده ثم يقوم بتوزيعها شابان يجيدان القراءة، يتنقلان بها في النوادي والمنتديات ومجالس القات والمقاهي وأماكن اجتماع الناس. ومعنى (المخرطة): شدة الكذب، فتعرض بسببها للمساءلة من الإنجليز، ثم نُقِل إلى صحراء بَيْحان في شَبْوة.

كان ذكيًّا سريع البديهة ذا مَلَكات وقدرات إبداعية وفنية عالية، وكان شخصية عسكرية واجتماعية جذابة، لها حضورها الطاغي، ومتحدثًا لبقًا يسحر المستمع إليه بحديثه الشيِّق العذب وروح الدعابة والطُّرْفة التلقائية الممتعة والهادفة.

حسين بن مقبل الضباعي:

من مشايخ لَبْعوس، وهو الشيخ حسين بن مقبل بن علي بن داود بن أحمد بن عبدالله الضباعي، شيخ مكتب (لَبْعوس) خلفًا لأخيه عبدالحبيب بن مقبل الآتي ذكره.

مثَّل مكتب (لَبْعوس) في مبايعة السلطان حسين بن صالح بن أحمد بن هرهرة، وتنصيبه سلطانًا على يافع بني مالك، في شهر ذي الحجة سنة (١٢٥٧هـ)، وشارك

في هذه المبايعة: الشيخ عسكر بن علي قاسم النقيب ممثلًا لمكتب (الموسطة)، والشيخ سعيد عاطف جابر بن علي سواد ممثلًا لمكتب (الضُّبَي).

له ثلاثة من الأبناء، هم: أحمد، وعبدالله، وعبدالهادي[١].

توفي صبيحة ٢١مارس سنة (١٩٨١م) في مستشفى باصهيب العسكري بعد معاناة مع المرض، وكان ما زال يخدم في جيش جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية رئيسًا لمخازن الإمداد والتموين برتبة رائد. وله أربعة من الأبناء[٢].

سالم بن صالح الضُّبَاعي:



شيخ، وإداري، ومربٍّ فاضل. وهو سالم بن صالح بن محمد بن علي بن مقبل بن علي بن داود بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن داود بن عبد الله بن عمر بن علي بن داود الضباعي.

ولد في بلدة الهَجَر سنة (١٣٣٨هـ). وعندما بلغ السادسة من عمره كان قد فقد أبويه، فكفلته خالتُه زوجُ أبيه. ودرس القرآن وحفظه على يد الشيخ علي القَيْفي، والفقيه سالم الوالي. وأحب العلم وقراءة الكتب، كالصحيحين، وكتب الفقه، والحديث، والتفسير، والتاريخ، والأدب، وغيرها. وكان طيب المعشر، أنيقًا حسن المظهر، رشيقًا، طويلًا، مهابًا، ذا همة وعزيمة، وصاحب صداقات مع أهل العلم والفقه في يافع وعدن.

---

(١) إفادة من الأستاذ عبداللاه سالم الضباعي. وينظر: الحياة الاجتماعية ومظاهر الحضارة في سرو حمير يافع، وثيقة رقم (١)، ص(٤٢١-٤٢٢).

(٢) إفادة من الأستاذ عبداللاه سالم الضباعي. وقد أورد السلفي في (معجم أعلام يافع)، ص(١٠٥)، تاريخ وفاته عام (١٩٧٨م).

انتقل في شبابه للعمل في عدن في حدود عام (١٣٦٠هـ)، وحضر دروس الشيخ محمد بن سالم البيحاني -رحمه الله-، ثم سافر إلى الصومال أثناء الحرب العالمية الثانية في عام (١٩٤١م) بحثًا عن أخ له من الرضاع، ووصل إلى (هرجيسة)، فبلغه أن أخاه قد انتقل إلى (أديس أبابا) في الحبشة، فعاد المترجم له إلى عدن، ولم يتمكن من مواصلة طريقه بسبب شدة الحرب.

انضم إلى جيش (اللَّيْوي) أو جيش محمية عدن، ضمن مجموعة كبيرة من مختلف إمارات الجنوب ومشيخاته، والتحق بدورات تأهيلية في المجال الأمني والعسكري، وعُرف عنه دقة تصويبه في الرماية بالبندقية وأنواع من المدفعية.

وفي أواخر عام (١٩٤٥م) كُلِّف بمهمة خارج مدينة عدن؛ لضرب بعض المواقع المدنية بالمدفعية، وكان قد أقسم أن لا يرمي بالمدفعية أبناء وطنه، فرفض التوجيهات، وكسر الأوامر، فأُوقِف عن العمل، وأحيل للتحقيق والمحاكمة العسكرية، فتمكن من التسلل والخروج من وحدته العسكرية والتوجه إلى مدينة (جَعَار)، والتقى هناك بصديقه السلطان محمد بن عيدروس العفيفي، وشرح له الموقف، وأسعده هذا الموقف البطولي، وكلَّفه بتأسيس مركز شرطة (حَطَاط).

التحق بدورة خاصة في مجال العمل الأمني (الشرطوي) بمعسكر (أورن بوليس) -معسكر ٢٠ يونيو لاحقًا- في مدينة عدن. وفي تلك الدورة دُعِي أفراد المعسكر فجأة للطابور تحية لقائد المعسكر الضابط الإنجليزي الذي عاد لتوِّه من السفر، وكان صاحب الترجمة يؤدي حينها صلاة الظُّهر، فتعرض لمحاكمة عسكرية أمام العقيد فضل عبد الله عولقي -رحمه الله- الذي كان حينها نائبًا لقائد البوليس البريطاني، فعوقب بتنزيله من رتبته العسكرية بسبب تخلفه عن ذلك الطابور. فأعاد الضابط

الانجليزي قائد البوليس النظر في المحاكمة، وألغى الحكم الذي أُصدر بحقه، ورقّاه إلى رتبة (مساعد)، ومما قاله ذلك الضابط: «الأجدر أن يرقّى مثل هذا الرجل، وليس العكس، فهو مثل يحتذي به في الالتزام والانضباط، وكان يؤدي واجبًا إلهيًا، وهذا يُعد أعلى درجات الانضباط، ويجب علينا احترامه وكل من هو على شاكلته».

ثم عُيِّن مديرًا لمركز شرطة (جَعَار)، وفي أثناء عمله هناك اختلف مع صديقه العقيد حسين عثمان عشَّال -رحمة الله- الذي كان قائدًا لقوات الجيش في المنطقة؛ بسبب وقوف عشَّال إلى جانب المهندس المعماري الإنجليزي المشرف على بناء منشأة جبل (خَنْفَر)، حيث قام المهندس الإنجليزي بسب الدين، وطرد ستة من البنَّائين الذين كانوا يعملون في المشروع، وكان أربعة منهم من أهل بن صلاح في يافع، واثنان من أبناء تعز، فتشاجروا معه وضربوه ضربًا مبرحًا، وكان (عشَّال) مصرًّا على اعتقالهم، فرفض (النقيب سالم)، وقال له: «إنهم دافعوا عن دينهم، وإذا كان لا بد من الاعتقال، فليُحتجزوا مع (النصراني)، وليُحالوا للقاضي كي يحاكموا وفق الشريعة الإسلامية»، ووصلت القضية إلى السلطان محمد عيدروس الذي كان نائبًا عن أبيه في يافع الساحل، فجمع بينهما، فقال عشَّال: «إما أنا أو النقيب سالم»، فرد عليه السلطان: «بل أنت؛ نزولًا عند رغبتك». فنُقل حسين عشَّال من (جعار).

ثم عمل مديرًا لسجن البَحْرَيْن بمدينة (جَعَار) من يافع الساحل من (١٩٥٠م) حتى (١٩٥٧م)، وعُرف هناك بين الأهالي بـ(الشيخ سالم) و(النَّقيب سالم)، ثم غادر (جَعَار) في أواخر عام (١٩٥٧م) مع السلطان الثائر محمد عيدروس العفيفي إلى يافع، وهناك عاد إلى قريته (الهَجَر) وتولى الإمامة والخطابة في جامعها (١٩٥٨-١٩٧٠م)، وفي هذه المدة تتلمذ على يديه عدد وافر من رجالات لَبْعوس، وكان ساعيًا في الإصلاح بين الناس وتجنيب يافع الحروب والفتن.

وفي بداية السبعينيات من القرن العشرين الميلادي انتقل إلى عدن ومكث فيها مدة، ثم غادر إلى شمال اليمن، ومنها إلى المملكة العربية السعودية التي ظل فيها متنقلًا بين مكة وجدة والرياض، حتى سنة (١٩٨٥م)، عندما عاد إلى عدن واستقر فيها حتى عام (٢٠٠٠م).

وفي عام (٢٠٠١م) انتقل للعيش مع ابنه الوحيد الأستاذ الأديب عبداللاه سالم صالح الضباعي في مدينة صنعاء، وبقي فيها حتى توفي في هدوء في صنعاء فجر الجمعة السابع من محرم سنة (١٤٢٥هـ -٢٧ فبراير ٢٠٠٤م)، وصُلي عليه في جامع الرحمة بالحَصَبة، وهو المسجد الذي كان يداوم فيه على صلاة الجماعة، ووري الثرى في مقبرة الصياح الغربية بحي شُعُوب[1].

سالم عبدالله البكري:

شاعر شعبي. ولد في هَجَر لَبْعُوس. وعمل في عدن. وله قصائد معظمها مساجلات مع صديقه الشاعر أحمد محسن الوحيري (انظر ترجمته). وقد شهد قصف القوات الإيطالية لمستعمرة (عدن) في الرابع من ديسمبر سنة (١٩٤٠م)، ووصفه وصفًا دقيقًا في إحدى قصائده.

توفي في خمسينيات القرن العشرين الميلادي[2].

سالم عبداللاه الحِصْني:

مناضل، ومزارع، وأحد ضحايا النظام الحاكم في الجنوب بعد الاستقلال،

---

(١) إفادة من نجله الأستاذ عبد اللاه سالم الضباعي.

(٢) أعلام الشعر الشعبي في يافع، ص(١٠٩).

اغتيل في الفترة بين ٧٠-١٩٧٢م[١].

سالم بن علي الضباعي:

من مشايخ مكتب لَبْعوس. وهو الشيخ سالم بن علي بن حسين بن صالح بن علي بن داود بن أحمد بن عبدالله الضباعي؛ عالم بالشريعة، وفقيه، أخذ علوم الشرع عن مشايخ مدينة تريم بحضرموت، وتولى مشيخة مكتب لَبْعوس خلفًا للشيخ حسين بن مقبل بن علي، وجمع بين مشيخة العلم، والعُرْف، والقبيلة.

وفي عهده أرسل ثلاثمائة مقاتل من لَبْعوس إلى حضرموت بناء على طلب الجعمدار عوض بن عمر القعيطي؛ لمؤازرته حسب الاتفاقية المبرمة بينهما عام (١٢٨٤هـ) بشهادة السلطان محمد بن محسن فضل العبدلي.

وقد كان يعد مرجعية شرعية وقبلية، واستطاع بحكمة فائقة أن يحل الكثير من القضايا داخل مكتب لَبْعوس وخارجه.

وقد مثَّل مكتب لَبْعوس في تنصيب السلطان عمر بن حسين ابن أبي بكر بن قحطان بن عمر بن صالح بن الشيخ علي هرهرة بتاريخ ١٨شعبان سنة (١٢٩٦هـ)، وقد مثَّل مكتب (الضبي) في هذا الحَدَث الشيخ صالح بن سعيد بن عاطف جابر بن علي سواد[٢].

---

(١) اليمن الجنوبية خلف الستار الحديدي، ص٦١. وقد أورد مؤلف الكتاب المذكور قائمة بضحايا تلك الفترة في يافع، وقد ذكرت من تعرفت على قبيلته منهم ضمن مكاتبهم، وممن لم أتعرف على قبائلهم بعد: علي ريمان، حسين صالح الجدادي، عمر غالب النمشي، حسين محمد النمشي، محمد سلمان النمشي، محمد عبدالله النمشي، عمر أحمد علي، عمر حسين إسماعيل، محمد علي عمر، صالح محمد مسعمة، الخضر محمد عمر، الخضر قاسم الوحيشي، عبدربه حسين علي، علي محمد المحسن. وجميع هؤلاء اغتيلوا غدرًا على يد زبانية أمن الدولة حينها.

(٢) إفادة من الشيخ: حسين محمد محسن الضباعي، ومن الأستاذ عبد اللاه سالم الضباعي. وينظر: الحياة الاجتماعية ومظاهر الحضارة في سرو حمير يافع، وثيقة رقم (٢)، ص(٤٢٣).

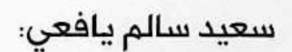
سالم بن عوض الجَوْمَلي:

شخصية قبلية. واسمه: سالم بن عوض بن غرامة بن عبيد الجوملي الريحاني الأحمدي، ولد في حدود عام (١٢٨٠هـ)، وعمل في شبابه في زراعة الأرض، وامتاز بشجاعته وشخصيته القيادية بين قومه، وقد اجتمع أهل بن ريحان الأحمدي على تشييخه عليهم سنة (١٣٢٥هـ) واستمر على ذلك حتى وفاته.

وقد كان حيًّا سنة (١٣٣٦هـ) حسب الوثائق المتوفرة لدى أقاربه، وقد عاش بعد هذا التاريخ مدة غير معلومة، وقبره معروف في القرية القديمة(١).

سالم بن محمد الوالي:

فقيه، وأحد المرجعيات الشرعية في لَبْعوس أثناء القرن الرابع عشر الهجري، درس في رباط الشاطري في تريم، ويعد من أشهر فقهاء لبعوس، هو والفقيه علي القَيْفي الآتي ذكره، وكانت لهما معلامة في بلدة (الهَجَر) يتناوبان التدريس فيها، تخرج منها كثير من الطلاب على مدى عشرات السنين.


توفي في سنة (١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م)(٢).



سعيد سالم يافعي:

من أبرز الشخصيات الاجتماعية والوطنية والمسرحية في

---

(١) إفادة من الأستاذ: عبده علي محسن الجوملي الأحمدي.

(٢) إفادة من الأستاذ عبداللاه سالم الضباعي؛ ومن الشيخ عمر أحمد المطري، وقد وردت الإشارة إلى مكان دراسته وتاريخ وفاته في كتاب: (من أبرز أعلام الدعاة والتنوير في عدن)، ص(١٤٧)، في ترجمة الشيخ محمد عبدالرب جابر الآتي ذكره.

(عدن). ولد سنة (١٩٠٨م) في الشيخ عثمان من أب يافعي ينتمي إلى أهل أحمد في لَبْعوس، وأم سر انية من بورسودان. وعمل في تجارة الفحم. وكان له منتدى (مَبْرَز) يومي في السَّيْلة بالشيخ عثمان تدار فيه مناقشات تتصل بأوضاع البلاد إبان الاحتلال البريطاني، ترتاده أبرز شخصيات (عَدَن)، ومن مختلف الاتجاهات. كان من أوائل مؤسسي الحركة المسرحية والثقافية في عدن منذ (١٩٣٠م)، وهو من الرعيل الأول الذي أرسى لبنات الحركة المسرحية في اليمن. عيِّن عضوًا في أول إدارة للجمعية العدنية في الشيخ عثمان في يناير سنة (١٩٤٩م). وكان على رأس الشخصيات الاجتماعية التي أسهمت في تشكيل (هيئة سواقط القيد) بهدف إحباط مخطط تسفير المواطنين اليمنيين بمقتضى قانون تسجيل الأجانب الذي قضى بتسفير أبناء المناطق الشمالية إلى خارج ما كان يسمى (اتحاد إمارات الجنوب العربي)، وقد استطاع من خلال تنظيم المظاهرات والاحتجاجات أن يجبر الإدارة الاستعمارية على الرضوخ للمطالب الشعبية وإيقاف العمل بذلك القانون. وعندما أُسست فرقة رواد المسرح في ٦ يوليو سنة (١٩٨١م) عين رئيسًا لمجلس إدارتها.

توفي يوم الجمعة ٨ أبريل سنة (١٩٩٤م)، وشيع جثمانه من مسجد العيدروس بالشيخ عثمان إلى مقبرة المنصورة.

وقد كان صاحب الترجمة متصفًا بالأمانة والصدق والشجاعة.

له خمسة أولاد (الصحفيّ الراحل عصام، والإعلامي والمعلق الرياضي محمد، ومعاوية وإبراهيم وشيخان)، وثلاث بنات[1].

---

(١) معجم أعلام يافع، ص(١٤٥-١٤٦). وقد أفادني بانتسابه إلى أهل أحمد الأخ الصحفي أيمن عصام سعيد سالم في لقاء لي معه.

صالح أحمد البَعْسي:

مناضل، وأحد ضحايا النظام الحاكم في الجنوب بعد الاستقلال. كان عضوًا في اللجنة التنظيمية للجبهة القومية في يافع، فاستُدعي في أوائل سنة ١٩٧٢م ضمن ستة من أعضاء اللجنة إلى مكان محدد، وأعضاء اللجنة هم: عبدالقادر أحمد عبداللاه الحصني (رئيس اللجنة)، وعوض أحمد عبداللاه الحصني، ومحمد أحمد معوج، وصاحب الترجمة، ومحمد حسين علي الحصني، ومحمد علي صالح. وجميعهم من المناضلين الأفذاذ، ومن أعضاء الجبهة القومية. وعند اجتماعهم قام زبانية أمن الدولة حينها بإطلاق الرصاص عليهم غدرًا، تحت مبرر أن هؤلاء الشهداء كانوا ذوي شخصيات قوية في المنطقة، فلم يستطع جندي الأمن المرافق صالح أحمد عبداللاه -أخو رئيس اللجنة- أن يتحمل ما رأى، فثأر للمغدور بهم، وأطلق النار على القَتَلة، فأردى ثلاثة منهم قتلى، ثم أردوه قتيلًا، ونقلت جثث هؤلاء السبعة الشهداء (أعضاء اللجنة وجندي الأمن) إلى أحد الشعاب حيث ألقيت هناك بدون حفر قبور لهم، أو حتى مواراتهم التراب[1].

صالح عبدالله عبدالصمد:



مناضل، وقائد عسكري. ولد في لَبْعُوس في أثناء سنة (١٩٤٩م). التحق بالمعلامة، ثم أرسله والده إلى عدن ليلتحق بالمدرسة الابتدائية التابعة للجيش. وبعد قيام ثورة (سبتمبر ١٩٦٢م) غادر إلى الشمال ليشارك في الدفاع عن الثورة

(١) اليمن الجنوبية خلف الستار الحديدي، ص٣٠.

ويواصل الدراسة في (تعز) حيث بدأ مشواره النضالي في (١٩٦٤م) عندما أسهم بفاعلية في القطاع الطلابي في تعز، وشارك في المظاهرات الطلابية ضد أعداء ثورتي سبتمبر وأكتوبر وضد الاستعمار البريطاني. ثم عاد إلى الجنوب في سنة (١٩٦٧م)، وحمل السلاح في سبيل انتزاع الاستقلال.

وبعد الاستقلال كان ضمن الحرس الشعبي في المديرية الغربية يافع، ثم التحق في سنة (١٩٦٩م) بالسلك العسكري في مجال الطيران العسكري ضمن المجموعة الميكانيكية للطائرات المقاتلة، ورُشِّح إلى دورة في كلية الطيران في مدينة (فرونزة) بالاتحاد السوفييتي، وعين مسؤولًا عن المجموعة اليمنية في الكلية. وفي سنة (١٩٧٤م) تخرج من الكلية، وعين في إثر عودته كبير المهندسين في سلاح الجو. وفي سنة (١٩٧٩م) عيِّن أركان المدرسة الفنية للقوى الجوية، ثم قائدًا لها، ثم في (١٩٨٦م) قائدًا لكلية القوى الجوية والدفاع الجوي.

توفي يوم الأربعاء ٢٣ ذي الحجة سنة (١٤٠٩هـ- ٢٧ يوليو (١٩٨٩م) في إثر حادث مؤلم، وله طفل اسمه (صلاح)[1].

صالح محمد عبدالصمد:

المعروف بـ(الشاوري). مناضل، وشخصية اجتماعية. ولد في لبعوس. وشارك في النضال من موقعه في (جبهة التحرير) وفي تزويد رجال الثورة بالسلاح. كان أحد المشاركين في تأسيس (جبهة الإصلاح اليافعية)، وتأسيس أول مدرسة في يافع (مدرسة العَوْدي).

---

(١) معجم أعلام يافع، ص(١٨٦).

اعتُقل بعد الاستقلال أكثر من مرة، وبمساعدة الوزير (محمد صالح مطيع) تمكن من الهرب، ونصحه بعض زملائه بالخروج من الجنوب بعد أن كان مقررًا تصفيته في (سُلُب حُمَّة) سنة (١٩٧٢م). فاستقرَّ به المقام في مدينة (تعز) بعد أن حجَّ، وأصبح أحد أبرز الشخصيات اليافعية في تعز خاصة والشمال عامة.

توفي في مدينة (تعز) سنة (١٩٩٤م)، ودفن فيها. وله ستة أبناء (محمد، وعبدالله، وعلي، وخالد، وعارف، ويوسف) وبنتان[١].

صلاح قاسم بن مُخَارِش:

شخصية قبلية. واسمه: صلاح بن قاسم بن علي أحمد بن مخارش المنصوري، ولد في قرية أهل منصور في لَبْعُوس في أواخر القرن الثالث عشر الهجري. وتولى مَعْقَلة قرية أهل منصور من ناصفة ذي حَوْر من مكتب لبعوس، وتجاوزت شهرته فخيذته ومكتبه إلى يافع كلها، فكان من رجال إصلاح ذات البين، مشهورًا بعدله وحكمته في حل المنازعات، وكانت حكمته وراء إخماد بعض الفتن بين قبائل يافع في مهدها. وله شعر شعبي، منه ما هجا فيه بعض المشايخ الذين كانوا يعيشون على مشاكل الآخرين.

توفي سنة (١٣٧٣هـ)، وخلفه في المعقلة ولده الأكبر محمد صلاح[٢].

عائدة علي سعيد يافعي:

مناضلة، وإدارية. ولدت في عدن لأب يافعي من قرية (ظَبَّة) في مكتب لَبْعُوس. ودرست في كلية البنات، ثم التحقت بعدد من الدورات في السكرتارية. وانضمت إلى

---

(١) معجم أعلام يافع، ص(١٩٥).

(٢) معجم أعلام يافع، ص(٢٠٣).

تنظيم الجبهة القومية سنة (١٩٦٤م)، وتولت مع زميلات لها تشكيل النظام النسائي داخل الجبهة، وانضمت خلال ذلك إلى جمعية المرأة العربية، وكانت من قيادات العمل النسائي في فترة الكفاح المسلح، وكانت تعرف حركيًا باسم (سعاد)، وقادت أول مظاهرة نسائية صامتة في تاريخ الوطن العربي، وذلك في يوليو سنة (١٩٦٥م)، إثر اعتقال عدد كبير من الصيادين ظلمًا واتهامهم بتفجير القارب الذي كان يحمل بعثة من الإنجليز زاروا عدن لتقصي الحقائق، في أول مايو من ذلك العام. وشاركت معها في تلك المظاهرة أكثر من ألف امرأة من نساء الصيادين ومن المتعاطفات معهن، وسارت المظاهرة بصمت، حتى وصلت إلى بوابة قاعدة القيادة البريطانية في كريتر، فاعتمت النسوة في ذلك المكان، ودار حوار طويل بين الضابط الإنجليزي والمناضلة (عائدة) التي كانت تتكلم باسم المتظاهرات، وقد أظهرت شجاعة وقوة في الحُجة أبهرت الضباط الإنجليز، واضطرتهم إلى إخلاء سبيل الصيادين المحتجَزين[1].

وبعد الاستقلال التحقت بدورات سياسية في الاتحاد السوفييتي. وعملت سكرتيرة في إدارة الهجرة والجوازات بعدن، ثم عيِّنت نائبة لاتحاد نساء اليمن، وفي سنة (١٩٦٨م) عينت رئيسة للاتحاد، وفي سنة (١٩٧٢م) انتخبت عضوًا في اللجنة المركزية، وعملت في سكرتارية اللجنة المركزية. ثم انتخبت عضوًا في هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى.

وفي سنة (١٩٧٩م) صدر قرار بتعيينها نائبًا لوزير الثقافة والسياحة. وفي سنة (١٩٨١م) تولت رئاسة تحرير مجلة (الثقافة الجديدة) بعدن، ثم في سنة (١٩٨٦م) عينت رئيسة لاتحاد نساء اليمن ثانية، وبعد الوحدة سنة (١٩٩٠م) كانت أول رئيسة

(١) لتفاصيل هذه القصة والحوار الذي دار فيها ينظر: عبدالناصر وثورة الجنوب- العملية صلاح الدين، ص(٢٤١-٢٤٤).

لاتحاد نساء اليمن الموحَّد، فضلًا عن كونها عضوًا في أول مجلس للنواب في دولة الوحدة. توفيت سنة (١٩٩٤م). وقد حصلت في سنة (١٩٨٨م) على وسام (٢٢ يونيو)[١].

عَبْدأحمد حسين بن جَبْر:

شخصية اجتماعية، وشاعر. واسمه: عبدأحمد حسين عوض محمد بن جَبْر. ولد في مطلع القرن العشرين الميلادي في قرية (الديوان) من قرى لبعوس. وكان ذكيًّا نابِهًا صاحب ملكات إبداعية. وكان يرتجز الزوامل، وهو من شعراء البالة المقتدرين.

توفي في ثمانينيات القرن العشرين الميلادي. وله ابن اسمه (صالح) وبنت[٢].

عبدالحافظ حسين عبدالله الضُّبَاعي:



قائد عسكري. ولد في رجب سنة (١٣٥٣هـ -١٩٣٤م) في بلدة (الهَجَر). ودرس في معلامة القرية، ثم في مدرسة أهلية بعدن (١٩٤٦-١٩٥٠م)، ثم التحق بالحرس الحكومي في العام (١٩٥١م)، وسُرِّح منه في سنة (١٩٥٣م) بسبب مساعدته أحد الفدائيين.

وفي العام نفسه هاجر إلى السعودية ثم إلى قطر، وهناك عمل وتعلم وأنهى الإعدادية، ومارس نشاطه السياسي، فانضم إلى (حركة القوميين العرب)، وشارك في ندوات ومحاضرات ومسيرات أفضت إلى طرده من قطر، وترحيله إلى عدن، حيث سُجِن في (رأس مربط) مدة شهر.

---

(١) الموسوعة اليمنية، ج٤، ص٣٢٠٠؛ معجم أعلام يافع، ص(٢٠٦).

(٢) معجم أعلام يافع، ص(٢١٥).

وفي سنة (١٩٦٤م) التحق بالجبهة القومية، والتحق في سنة (١٩٦٦م) بالجيش في سلاح الإشارة. والتحق بدورة كتائب الدرجة الرابعة (١٩٦٧م)، ودورة كتائب الدرجة الثالثة (١٩٦٨م)، ودورة ضابط تموين (١٩٦٩م). في عام (١٩٧٠م) حصل على رتبة ملازم مرشح، وكان من العناصر القيادية التي تشكل منها لواء عباس. ترقى إلى رتبة ملازم ثانٍ في سنة (١٩٧١م). وانتخب سكرتير مرتبة حزبية في قيادة لواء عباس حتى (١٩٧٢م)، وفي عام (١٩٧٤م) نقل إلى القوى البحرية، وعُيِّن مسؤولًا للإسكان فيها، ثم نائبًا للقائد العام للقوى البحرية لشؤون الإمداد والتموين حتى سنة (١٩٨٣م). وفي هذه المدة ترقى إلى ملازم أول في (١٩٧٥م)، والتحق بدورة قادة كتائب ونواب سياسيين وسكرتيري منظمات قاعدية (١٩٧٨م)، ثم ترقى إلى نقيب في (١٩٨٠م). وفي (١٩٨٤م) رقي إلى رتبة رائد بعد الالتحاق بدورة قيادة وأركان، وعُيِّن نائبًا لقائد لواء الشحن والتخليص لشؤون الإمداد والتموين، وظل في هذا المنصب حتى مقتله في (١ يناير (١٩٨٦م).

وهو عضو في الحزب الاشتراكي اليمني منذ عام (١٩٨٥م).

كان بسيطًا متواضعًا كريم الأخلاق. وقد حصل على عدد من الشهادات التقديرية، وميداليات التفوق القتالي، ومنح بعد مقتله وسام الشهداء، ووسام الشجاعة، ورُفِّع إلى رتبة مقدم.

له ثلاثة أبناء (محمد، فضل، خالد)، وبنتان[1].

عبدالحافظ حسين محمد الضباعي:



كادر أمني. وهو عبدالحافظ بن حسين بن محمد بن عبدالله

(١) معجم أعلام يافع ص(٢١٥-٢١٦)؛ إفادة من الأستاذ عبداللاه سالم صالح الضباعي.

بن صالح بن يحيى بن مقبل بن علي بن داود بن أحمد بن عبدالله الضباعي. ولد في عدن سنة (١٩٥٩م)، في أسرة تنتسب إلى مشايخ مكتب لَبْعوس. ودرس الابتدائية في مدرسة (الروضة) بالقَلُّوعة، ثم التحق بالمعهد الفني بالمعلّى ليحصل منه على شهادة الثانوية الفنية سنة (١٩٧٨م).

وفي عام (١٩٨٠م) حصل على الدبلوم الفني من (جمهورية ألمانيا الديمقراطية). فالتحق في سنة (١٩٨١م) بوزارة أمن الدولة برتبة ملازم ثانٍ في إدارة أمن محافظة عدن بالخليج الأمامي بكريتر. ثم تدرج في مناصب قيادية متوسطة في إدارة أمن عدن حتى عام (١٩٩٠م)، عندما حصل على رتبة مقدَّم، وعُيِّن نائبًا لمدير أمن مطار عدن الدولي، حتى مقتله وهو يؤدي عمله في ٤ مايو (١٩٩٤م)، بعد قصف طيران نظام صنعاء المطار.

له ابن وبنتان. وقد كان نشيطًا، طموحًا، ذا خلق، شجاعًا[١].

عبدالحافظ بن محمد محسن الضباعي:



من مشايخ لَبْعوس. وهو عبدالحافظ بن محمد محسن بن سالم بن علي الضباعي، ولد في حدود سنة (١٩٣٨م) في بلدة (هَجَر لَبْعوس)، والتحق بالمعلامة في القرية، وفي سنة (١٩٤٩م) التحق بمدرسة الأحمدية بقعطبة، وهي مدرسة أسسها الإمام أحمد بن يحيى حميدالدين لأبناء الجنوب، فأكمل فيها تعليمه الأساسي، وكان من أبرز زملائه في هذه المدرسة: شعفل عمر علي -القيادي السابق في الحزب الاشتراكي اليمني-، والعميد سالم عبدالله عبدربه الكُمَيْتي، والعميد أحمد محمد عبدالله (شعفل) الضباعي، وغيرهم.

---

(١) إفادة من الأستاذ عبد اللاه سالم الضباعي.

ناب عن والده في إدارة شؤون مكتب لَبْعوس بيافع عندما استقر والده في عدن مطلع (١٩٦٠م). فقام بافتتاح عيادة وصيدلية مجانية في بلدة (الهجر)، وتحمل مسؤوليتها محمد أحمد محمد الوالي، وكان مقرُّها في بيت القَبيلي، كما قام بافتتاح عيادة مجانية متنقلة بين قرى لَبْعوس كان يشرف عليها أحمد الحريري. وقدم تبرعات ودعماً ماليًا منه أو بوساطته لصالح جبهة التحرير، والجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل، واستمر في دفع الاشتراكات الشهرية بانتظام لتنظيم الجبهة القومية. وكان على علاقة وطيدة مع المناضل الشهيد صالح محسن بن حنش البُرْئي -أحد قيادات جبهة التحرير-، وقد أسهم في تسهيل مهمة المذكور في نقل السلاح من القيادة المصرية في مدينة (تَعز) إلى ردفان عبر يافع، وقد أسهم أيضًا في إطلاق سراح بعض الثوار المعتقلين ورعاية أسرهم مدة اعتقالهم.

كان له دور رئيس في تأسيس مجلس ولاية يافع العليا الذي أُعلن رسميًا عن تشكيله في عام (١٩٦٥م) بغية الانضمام لاتحاد الجنوب العربي، وكانت من ضمن شروطه للانضمام في الاتحاد الحصول على بعض المشاريع الصحية والتعليمية وشق طريق إلى يافع وغيرها من المشاريع الخدمية، واشترط قبل الإعلان عن انضمامه إلى الاتحاد - إثباتًا لحسن النية ولمصداقية الحكومة البريطانية - أن يُنفَّذ الآتي:

القيام بإنشاء مركز صحي مع توفير المعدات وتزويده الدائم بالأدوية والمستلزمات الطبية ودفع مرتبات الطاقم الطبي.

إنشاء مدرستين للتعليم الأساسي.

البدء بشق طريق للسيارات إلى يافع. فنُفِّذت النقطة الأولى بافتتاح العيادات والصيدليتين المشار إليهم أعلاه، وتعثَّر تنفيذ مشروعي المدارس والطريق.

اعتقل في الثاني من سبتمبر سنة (١٩٦٧م) مع مجموعة من مشايخ يافع، منهم: والده الشيخ محمد محسن، وخاله الشيخ صالح سالم بن عاطف جابر، وفي (١٩٦٨م) نُقلوا إلى سجن المنصورة ي عدن، وفي ٢٤ أبريل سنة (١٩٧٢م) استشهد مع أبيه مغدورًا بهما في مذبحة (سُلُب حُمَّة) مع كوكبة من رجالات يافع، على رأسهم السلطان محمد عيدروس العفيفي.

كان شابًا ذكيًا محبوبًا وذا شخصية آسرة، راجح العقل، ودودًا، سخيًا، حليمًا، شجاعًا، متواضعًا. وكان من أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها فتح مدرسة نظامية في الموقع الذي بنيت فيه مدرسة الإصلاح التي عرفت فيما بعد بمدرسة الشهيد العَوْدي.

ولصاحب الترجمة من الأبناء ابنان (خالد، ومحمد)، وبنتان[1].

عبدالحبيب بن مقبل الضباعي:

من مشايخ لَبْعوس، وهو الشيخ عبدالحبيب بن مقبل بن علي بن داود بن أحمد بن عبدالله الضباعي. خلف أخاه عبدالعزيز بن مقبل في مشيخة مكتب لَبْعوس.

وقد مثَّل مكتب لَبْعوس في قضية قبلية بين مكتب لَبْعوس وأهل بن ناجي من مكتب الناخبي في يوم الأحد التاسع من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٣٣هـ. ولم يعمَّر طويلًا.

له من الأبناء ابن واحد اسمه محمد[2].

(١) إفادة من الشيخ حسين محمد محسن الضباعي -شقيق صاحب الترجمة-، ومن الأستاذ عبد اللاه سالم الضباعي. وينظر أيضًا: الحياة الاجتماعية ومظاهر الحضارة في سرو حمير يافع، ص٤٦١؛ السلطان محمد بن عيدروس العفيفي: الثورة على الاستعمار من قمة السلطة، ص١٨٨.

(٢) إفادة من الأستاذ عبد اللاه سالم الضباعي. وينظر: كتاب الحياة الاجتماعية ومظاهر الحضارة في سرو حمير يافع، وثيقة رقم (٣٥)، ص:(٤٦٥).

عبدالرب جابر القَعْشَمي:

من وجاهات يافع في عدن. كان عميد القعاشم من قبائل هَجَر لبعوس. عاش في القرن الرابع عشر الهجري، وهو والد الشيخ محمد عبدالرب جابر، وأخو الوجيه غالب جابر[1].

عبدالرب عبدالرحمن البُعْسي:

من تجار عدن ووجهائها. وهو من أهل قرية (المَغْرَى) من قرى لَبْعوس. وقد استطاع أن يكوِّن له تجارة عريضة في عدن، وكان أحد الداعمين لأبناء يافع في لبعوس عن طريق أخيه الأكبر الرجل الفاضل صالح عبدالرحمن الذي عُرف كذلك بحبِّه للخير ودعمه المحتاجين. ومن الأعمال التي تكفَّل بها صاحب الترجمة كسوة طلاب المدرسة الناشئة في لبعوس سنين عدة. وهو والد الطيار المدني المعروف عبد الرب بن عبد الرب. وقد شارك في العمل الخيري لصالح أبناء عدن ويافع، فكان من مؤسسي (جمعية شباب يافع) في عدن في سنة (١٩٤٨م)، وتولى منصب نائب الرئيس في أول هيئة إدارية لها، ثم تولى رئاسة الجمعية في بداية الخمسينيات[2].

عبدالرحمن بن ناصر غرامة:

الحاج. أحد كبار تجار يافع ووجاهاتها في عدن. وهو من أهل القَعْشَمِي من هَجَر لَبْعُوس. كان أحد الفاعلين في تأسيس (جمعية شباب يافع) في ٣٠ ذي القعدة سنة (١٣٦٧هـ)، الموافق ٣ أكتوبر (١٩٤٨م)، وأصبح عضوًا في أول هيئة إدارية

---

(١) معجم أعلام يافع، ص(٢٢١).

(٢) معجم أعلام يافع، ص(٢٢٤).

للجمعية. وكان يتردد إلى يافع، وقد زارها في سنة (١٩٥٣م)، ومكث فيها عامًا ونصف العام بنى خلالها مسجدًا هناك.

توفي في سنة (١٤٠١هـ - مطلع ١٩٨١م)، ولم يكن له عقب[١].

عبدالعزيز بن مقبل الضباعي:

من مشايخ لَبْعوس، وهو عبد العزيز بن مقبل بن علي بن داود بن أحمد بن عبدالله الضباعي. شيخ مكتب (لَبْعوس) خلفًا لأبيه مقبل علي الآتي ذكره، ولم يمكث فيها طويلًا. عاش حتى سنة ١٢٢٠ تقريبًا، ولم يُعَقِّب. وقد خلفه على مشيخة مكتب لَبْعوس أخوه عبدالحبيب السابق ذكره[٢].

عبدالقادر أحمد عبدالله الحصني:

مناضل، وقيادي في الجبهة القومية بيافع، وأحد ضحايا النظام الحاكم في الجنوب بعد الاستقلال. وهو من أهل (الحصن) في الحد، كان رئيسًا للجنة التنظيمية في يافع، اغتيل ضمن سبعة مناضلين في أوائل سنة ١٩٧٢م[٣]، وقد سبقت الإشارة إلى قصة مقتله ضمن ترجمة (صالح أحمد البعسي).

عبدالله بن أحمد بن عبدالله الضباعي:

من مشايخ (لَبْعوس) في القرن الحادي عشر الهجري، كان حيًّا سنة (١٠٨٩هـ). وكان ورعًا، زاهدًا في الدنيا، كريمًا، محل ثقة وإجماع. وكان ثريًّا، ورث عن والده

---

(١) معجم أعلام يافع، ص(٢٣٢).
(٢) إفادة من الأستاذ عبد اللاه سالم الضباعي.
(٣) اليمن الجنوبية خلف الستار الحديدي، ص٣٠؛ ٦١.

تركة كبيرة من الأراضي الزراعية وغيرها، لكنه أهلكها في عمل الخير كبناء المساجد، والأوقاف لها، والمقابر، والإنفاق على الفقراء والمحتاجين. من ذلك أنه أوقف (العَرَصَة) وهي الأرض التي شُيِّد عليها جامع الهَجَر أكبر جوامع لَبْعوس مع الأراضي الزراعية والمساحات التي تحيط بالجامع من الاتجاهين الغربي والشمالي، وأوقف قطعة أرض زراعية أخرى (مقبرة) بالقرب من الجامع، وتحديدًا أمام المحراب، وتقع فوق الأرض الوقفية الخاصة بالجامع من الاتجاه الشمالي. ويقال إن صاحب الترجمة كان يقوم بشراء أسمن الجمال والأبقار والأغنام، وبعد نحرها وذبحها تُنزع شحومها وتُستخدم وقودًا (للمسارج) الخاصة بإنارة الجامع بعد غليها وتعبئتها بأوعية خاصة لحفظها، أما لحومها فتوزع على الفقراء والمحتاجين. وقامت زوجه بحفر البئر الوقفية الخاصة بالجامع على نفقتها، وكانت تمنح أجرًا كل من يرفع وعاء مُلئ بالحجارة من أعماق البئر مقداره من حبوب البُر (العلس)، والعلس من أجود أنواع القمح. وعمق تلك البئر تزيد على أربعين مترًا، النصف العلوي منها مطوي بالحجارة، أما النصف السُّفْلي فهو عبارة عن حفرة منحوتة في الصخر، وللبئر دَرَج (سُلَّم) مبنية من الحجارة، توصل النازل إلى أعلى الكتلة الصخرية في منتصف البئر، وتغلق بأبواب خاصة، وفوقها مضخَّة ارتوازية زُوِّد الجامع بها قديمًا[1].

عبدالله حسين المَسْعِدي:

شاعر شعبي ومناضل، من أهل المطري الساكنين في قرية (أهل أحمد) في لبعوس. كان من قيادات جبهة الإصلاح اليافعية، ثم الجبهة القومية، وقد رأس أول هيئة إدارية لجبهة الإصلاح اليافعية في سنة (١٩٦٣م)، وعمل مع زملائه على إنهاء

(١) إفادة من الأستاذ عبد اللاه سالم الضباعي.

الفتن القبلية واستتباب الأمن وترتيب الأوضاع في ظل سلطة الدولة الجديدة بعد الاستقلال الوطني. انتهى به الأمر إلى الغربة عن الوطن، فعمل في المملكة العربية السعودية سنوات عديدة.

له شعر لم يدوَّن، ومساجلات مع الشاعر الشعبي عبد الله عمر المطري الآتية ترجمته. توفي في يوم السبت ٢٠ جمادى الأولى سنة (١٤١٩هـ) الموافق ١٢ سبتمبر سنة (١٩٩٨م).

وله بعض القصائد من الفصيح الملحون، كقوله:

أيا شعبنا ما لي أراكَ مُكَبَّلا
وما زلت بالأغلال والقيدِ مغلولا
أراك طريحًا فاقدَ البالِ ذاهلا
فريدًا وحيدًا هائم العقل مخجولا[1]

عبدالله سالم الوالي:

أول من مارس الطب الحديث في بلدة (الهَجَر) في (لبعوس). وكان الطب الحديث حينها عبارة عن تضميد الجروح وضرب حقن المضادات الحيوية وبعض المسكنات (مثل الإسبرين والإيدن)، وعلاج بعض الأمراض البسيطة الظاهرة التي لا تحتاج إلى أشعة أو فحص مخبري. وكانت لديه عيادة وصيدلية. وقد أفاد ذلك من التحاقه بخدمة التمريض في جيش محمية عدن[2]. وكان عضوًا في أول هيئة

(١) حياة مناضل من تاريخ شعب، ص(٣١)؛ أعلام الشعر الشعبي في يافع، ص(٢٢٠).
(٢) الحياة الاجتماعية ومظاهر الحضارة في سرو حمير يافع، ص(٢٣٩).

إدارية لجمعية شباب يافع التي تأسست في ٣٠ ذي القعدة (١٣٦٧هـ) - ٣ أكتوبر (١٩٤٨م)، وقد عمل مساعدًا طبيًّا في (مستشفى الإدارة الطبية) في مستعمرة عدن، ومنحه والي عدن في سنة (١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م) شهادة شرف اعترافًا بالخدمات التي أداها[1].



عبدالله عمر المَطَـري:

شخصية قبلية، وشاعر شعبي كبير. وهو الشيخ عبدالله عمر بن محمد سعيد سالـم المطـري. ولد في قرية أهل أحمد عام (١٩١٧م)، ونشأ في رعاية أبيه، ودرس في المعلامة على الشيخ (علي القَيْفي)، وحينما شَبَّ وبلغ مبلغ الرجال سافر إلى عدن طلبًا للرزق، وكان يسكن مع بعض أبناء قريته هناك في غرفة صغيرة (عُزبة) يسمونها (المنظرة)، تقع بأعلى إحدى العمارات في شارع الرشيد. فارتبط هناك بصداقات مع كثيرين، لاسيما الشعراء الشعبيون، والمطربون، وغيرهم.

تزوج في قريته عام (١٩٤٠م) امرأة من أهل البادع في قرية (ذي صُرَى)، وأنجبت له فيما بعد ابنين هما: عُمَر، وأحمد.

التحق في أواخر أربعينيات القرن العشرين الميلادي بجمعية شباب يافع، وفي عام (١٩٥٣م) بنادي الاتحاد اليافعي، الذي أسسه جماعة من رجال يافع في عدن، على رأسهم الشيخ أحمد محمد بن سبعة اليهري.

تولى المكانة القبلية التي كانت لأبيه عند وفاته سنة (١٩٥٦م)، وكان قوي الشخصية، محنكًا، خبيرًا بالحياة، ذكيًّا، سريع البديهة، محبوبًا بين الناس.

---

(١) معجم أعلام يافع، ص(٢٥٧).

وأسهم في جهود الإصلاح التي قامت بها (جبهة الإصلاح اليافعية) في ستينيات القرن العشرين الميلادي، ومن ذلك حل الفتنة التي كانت قائمة بين أهل أحمد وأهل الديوان من قرى أهل (ذي حور)، وهي من أقدم الفتن، وقد عقد الصلح بين الفريقين لمدة سنتين في ٢٣ محرم سنة (١٣٨٣هـ) بعد مناقشات مطولة، وفي احتفال الصلح حضر موكب أهل الديوان يتقدمهم شيخهم وشاعرهم ناصر عبدأحمد الميسري، وهم يرددون زاملهم:

يقولْ ذي ما قَطْ جِيْ منُّهْ سَرَفْ

سلامْ مِنّي عَدَّ ما اتشرَّع سهيلْ

شَلَّيْتْ حِمْل المَيْلْ مْن أجلِ الشَّرَفْ

من كان مثلي بايَشُل الحِمْل مَيْلْ؟!

فالتقط الشيخ عبدالله عمر المطري هذا الزامل وهو يتقدم موكب أهل أحمد، فقال على البديهة:

يقولْ ذيْ حاز المروَّه والشَّرَفْ

يا مرحبا ما عقَّب الماطر بسيلْ

انتهْ من اتقدَّمْ وانا احْسنْ منْ قَطَفْ

والكُوْميه هي ذي بتبرُك للعَدَيْلْ

فكان هذا الرد الحكيم تأكيدًا على الرغبة في الصلح.

من مواقفه الوطنية التي جسَّدها في شعره: رفضه لقيام (اتحاد الجنوب العربي) برعاية بريطانيا عام (١٩٥٩م)، وانتصار ثورة الشمال في ٢٦ سبتمبر (١٩٦٢م)، واندلاع ثورة ١٤ أكتوبر سنة (١٩٦٣م) في الجنوب، والثورات العربية التحررية...

أجاد نظم القصائد الطوال في الشعر العامي اليافعي، وارتجال الزوامل في المناسبات، والمساجلات مع شعراء يافع المعاصرين له، ومن الشعراء الذي ساجلهم: شائف محمد الخالدي القعيطي المتوفى سنة (١٩٩٨م)، وعبدالله حسين المسعدي المطري المتوفى سنة (١٩٩٨م)، وحسين عبدالحافظ بن هرهرة المتوفى سنة (١٩٨٩م)، وحسين منصر مسعد بن هرهرة المتوفى سنة (١٩٨٧م)، وصالح حسين العَمْري، ويحيى محمد علوي الفِرْدي، وغيرهم. وقد جمع بعض شعره في كتاب (المزن الماطر: قصائد وزوامل ومساجلات الشاعر الشعبي عبدالله عمر المطري)، جمع وتقديم د. علي صالح الخلاقي. وعن هذا الكتاب نقلنا هذه الترجمة[1].

انقطع عن نظم الشعر في أواخر حياته، ومكث في قريته، محاطًا برعاية أبنائه ومحبيه، حتى توفاه الله -تعالى- في ١٥ نوفمبر سنة (١٩٩٢م).

عبدالله محمد شيخ:

من شهداء الكفاح المسلح أثناء ثورة (١٤) أكتوبر[2]. وهو من أهل قرية (الجَرْف) في لَبْعوس السِّيَل.

عبدالله بن محمد بن علي الضباعي:

من مشايخ مكتب لَبْعوس، وهو الشيخ عبدالله بن محمد بن علي بن مقبل بن علي بن داود بن أحمد بن عبدالله الضباعي. عالم بالشريعة، وزاهد متصوف، وفقيه بصير بمذهب الشافعية.

---

(١) ص(٧-٢٩). ويقع الكتاب المذكور في (٣٠٣) صفحات من القطع المتوسط. وينظر: أعلام الشعر الشعبي في يافع، ص(٢٤٥-٢٥١).

(٢) حياة مناضل من تاريخ شعب، ص(٧٢).

ولد في (الهَجَر) بلَبْعوس، ثم انتقل مع أبيه إلى حضرموت وهو طفل صغير، فحفظ هناك في مدينة المكلّا القرآن الكريم، وأخذ مبادئ القراءة والكتابة، وانتقل بعدها إلى مدينة تريم، وأخذ عن علمائها وفقهائها، وحصل منهم على إجازة الفقه والإفتاء، وكان يُنْعت بـ(خادم الشرع الشريف).

ثم عاد إلى مسقط رأسه في الهجر، وتولى القضاء فيها، وخصّص إحدى الغرف الكبيرة في الطابق الأول من دار أهل علي مقبل بالهَجَر ديوانًا للقضاء والإفتاء، وظل يُطلق على هذه الغرفة بـ(ديوان الشرع) حتى إزالة الدار في عام (١٩٩٧م)، بعد أن تصدعت الدار وتشققت جدرانها.

كان -رحمه الله- مرجعًا في الفتوى الشرعية، وإمامًا وخطيبًا لجامع هَجَر لَبْعوس، واشتغل بالعلم وتفرغ له، وله بعض المخطوطات الخاصة بالعبادات وغيرها.

تزوج بابنة الشيخ محسن العبَّادي، من المشايخ أهل باعباد، وهم من المرشدين الدينيين في بلاد يافع.

وله من الأبناء: ابن وبنت.

وكان والده الشيخ محمد علي، وإخوانه: علي، وصالح، من أعيان يافع ووجهائها، وكانوا من ذوي الأملاك، والتجارة، امتدت تجارتهم بين عدن ويافع وشُقْرة وحضرموت وزنجبار في أفريقيا.

توفي بتاريخ ١٢ ربيع الأول سنة (١٣٣٥هـ)، في الهَجَر، وصُلي عليه في جامعها، ودفن في مقبرة (تي العجوز) بالهَجَر[1].

---

(١) إفادة من الأستاذ عبد اللاه سالم الضباعي.



عبده أحمد محمد عَبْدأحمد المَطَرِي:

العميد، أبو العِزّ. واسمه (عَبْدَ احْمَد) كجده، غير أنه غيَّره إلى (عبده أحمد) اجتنابًا للشبهة. ولد سنة (١٩٤٣م) في قرية أهل أحمد من قرى لَبْعوس. ودرس حتى الثاني المتوسط، ثم التحق بصفوف القوات المسلحة بجيش محمية عدن وجيش الاتحاد النظامي لاحقًا في مارس (١٩٦٠م). وتدرَّج في المناصب العسكرية والقيادية في القوات المسلحة، حتى حصل على رتبة (عميد)، وكان آخر منصب يشغله هو مدير إدارة الإسكان العسكرية القاعدة الإدارية عدن حتى عام (٢٠٠١م).

حصل على دورات تأهيلية، ومُنح عددًا من الأوسمة والشهادات التقديرية. وهو شاعر شعبي معروف، ومؤسس فرع منتدى يحيى عمر للثقافة والفنون في عدن، وعضو هيئته الإدارية. وأعماله الشعرية ما زالت مخطوطة.

توفي في الأراضي المقدسة بعد نزوله من عرفات في موسم الحج (١٤٢٨هـ-١٨ ديسمبر ٢٠٠٧م). وقد كان محبوبًا بين الناس، وصاحب روح مرحة[١].

عبده سالم عوض الجَوْمَلي:

شخصية اجتماعية، وإداري. واسمه: عبده بن سالم بن عوض غرامة الجَوْمَلي الرَّيْحاني الأحمدي. ولد في قرية أهل أحمد، في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري، وانتقل في مطلع شبابه للعمل في (عدن)، وقضى فيها مدة طويلة من حياته، وترقى في أعماله حتى صار مديرًا للمياه والصرف الصحي في مدينة (المعلّى) بعدن.

(١) معجم أعلام يافع، ص(٢٧٨)؛ صحيفة الأيام: ٢٣/ ١٢/ ٢٠٠٧م؛ إفادة من الأستاذ عبداللاه سالم الضباعي.

وكان دائم الصلة بمسقط رأسه، يعمل مع الخيرين من أبناء قريته على حل النزاعات، ونشر الوئام في مجتمعه[١].

ولا توجد عندي معلومات وافية عنه، وعن الفترة التي عاش فيها.

عصام سعيد سالم:

اليافعي. من أعلام الصحافة اليمنية. ولد في (السيلة) بمدينة الشيخ عثمان في عَدَن بتاريخ ١٢ نوفمبر ١٩٥٠م. ودرس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في كلية عدن. وشارك في الحركة الطلابية في أثناء الكفاح المسلح ضد بريطانيا، ثم التحق بالتنظيم الشعبي للقوى الثورية لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل سنة (١٩٦٦م)، وشارك في تأسيس المنظمة القاعدة الطلابية للتنظيم الشعبي، وكان قياديًّا بارزًا فيها. وبعد الاستقلال عمل مدرسًا في المدرسة الشرقية حاليًا في الشيخ عثمان (١٩٦٩-١٩٧٥م). ثم التحق بإدارة شركة التجارة الخارجية بعدن بوظيفة مدير استيراد السيارات (١٩٧٥-١٩٨٠م)، ثم عمل مديرًا للإدارة الذاتية بشركة آجيب الإيطالية (١٩٨٠-١٩٨١م)، وحصل أثناء ذلك على دورات في استيراد السيارات والاقتصاد والتربية. ثم انتقل إلى العمل الصحفي، فالتحق بصحيفة (١٤ أكتوبر) اليومية وعمل فيها: محررًا صحفيًّا (١٩٨١م)، محررًا ثانيًا (١٩٨٥م)، رئيسًا للقسم المحلي والتحقيقات (١٩٨٧م)، نائبًا لمدير التحرير (١٩٨٩م)، مديرًا للتحرير (١٩٩٤م). وفي أثناء ذلك (في نوفمبر ١٩٩٢م) أسَّس أول مجلة كاريكاتورية في جنوب الجزيرة العربية، وهي مجلة (صَمْ بَمْ) التي حظيت بترحيب كبير، وأعقب ذلك إصدار أول

---

(١) إفادة من الأستاذ: عبده علي محسن الجَوْمَلي الأحمدي.

ملحق للأطفال صادر عن مجلة صم بم أسماه (عمرو) تيُّمنًا باسم أول حفيد له. عيِّن رئيسًا لتحرير صحيفة ٢٢ مايو (٢٠٠٠-٢٠٠١م). وفي سنة (٢٠٠٥م) عُيِّن نائبًا لرئيس مجلس الإدارة نائبًا لرئيس تحرير صحيفة ١٤ أكتوبر، وظل في هذا المنصب حتى وفاته. توفي ظهر يوم الجمعة ١٣ ذي الحجة ١٤٢٦هـ الموافق ١٣ يناير ٢٠٠٦م، وشيِّعت جنازته عصر الجمعة من مسجد الرحمن بالمنصورة، ودُفن بمقبرة الرحمن، وكان في مقدمة المشيعين د. يحيى محمد الشعيبي محافظ عدن. ولصاحب الترجمة خمسة أولاد: ثلاثة أبناء (إياد وحسام وأيمن) وبنتين. وأبوه هو المناضل سعيد سالم يافعي (انظر ترجمته)[١].

علي بن حسين الضباعي:

من مشايخ لَبْعوس، وهو الشيخ علي بن حسين بن صالح بن علي بن داود بن أحمد بن عبدالله الضباعي؛ والد العالم الشيخ: سالم بن علي السابق ذكره، وشيخ مكتب لَبْعوس. وأحد الرؤساء الذين جاؤوا من يافع بعد أن أرسل لهم الجمعدار عوض بن عمر القعيطي رسالة لنجدة أهل يافع بحضرموت، وكان وصولهم إلى حضرموت في شهر محرم سنة (١٢٦٥هـ).

يقول عنه المؤرخ سالم بن محمد بن سالم بن حميد الكندي في كتابه تاريخ حضرموت المُسمَّى (بالعدةِ المفيدة): «وهو مقدَّم في قومه، رئيس لهم، ليِّن العريكة، حاذق، شاطر»[٢].

---

(١) معجم أعلام يافع، ص٢٨٢-٢٨٣.

(٢) تاريخ حضرموت للكندي، ج١، ص(٤٠٢، ٤٢٦)؛ في جنوب الجزيرة العربية، ص(١٦٤)؛ إفادة من الأستاذ: عبداللاه سالم الضباعي.



علي سالم يافعي:

من فدائيي الثورة وشهدائها في جنوب اليمن. اسمه الكامل: علي سالم محمد عبدالله البُرْئي اليافعي. ولد في سنة (١٩٥١م) في قرية (بُرْء) من قرى مكتب لَبْعُوس. ونشأ في أسرة مكونة من اثني عشر فردًا، وتعلم مبادئ القراءة والكتابة في (المعلامة). وانتقل إلى عدن، فعمل في شركة (البسّ) بوظيفة (مراسل)، وبعد أن التحق بالصفوف المسائية لمواصلة التعليم حصل على ترقية في العمل وحُوِّل إلى (كاتب خزن).

انضم إلى صفوف الجبهة القومية أواخر سنة (١٩٦٤م)، ورتِّب وضعه في إحدى خلايا الجبهة، وكُلِّف بمهمة توزيع المنشورات والمشاركة في العمليات الفدائية التي كان آخرها قيامه في ٥ يونيو (١٩٦٧م) بمنع دورية بريطانية من الدخول إلى سوق الطويل بعدن، وهو ما أدى إلى قتل جنديين بريطانيين وجرح أربعة. وفي ٧ يونيو (١٩٦٧م) توجه إلى شمال اليمن ليلتحق بصفوف المتطوعين تلبية لنداء (التعبئة العامة) لمواجهة العدوان الإسرائيلي على مصر، إلا أنه عاد خائبًا بعد أن وجد مكاتب تسجيل المتطوعين قد أقفلت أبوابها، وقيل إنه لم يقبل لأسباب تتعلق بالمخابرات المصرية التي كان لها آنذاك موقف من فدائيي الجبهة القومية. فعاد بعد ذلك إلى عدن مباشرة.

استشهد في يوم الثلاثاء ٢٠ يونيو سنة (١٩٦٧م) في اليوم المشهود من أيام النضال. وقصة استشهاده أنه في الساعة الحادية عشرة والنصف من اليوم المذكور اندلع القتال بين الفدائيين وقوات الاحتلال في الشيخ عثمان في ظل استمرارها

في كريتر، فأُعطيت التوجيهات إلى قائد معسكر (آرمد بوليس) بعدم السماح لأية دورية بالاقتراب من المعسكر أو الدخول إليه، وعُممت هذه التعليمات على جميع الفدائيين، وفي ذلك الوقت كان صاحب الترجمة وبعض رفاقه صامدين في مواقعهم في عمارة (لقمان) في شارع (الملكة أروى) أمام معسكر (آرمد بوليس)، التي كانت مسكنًا للشهيد ورفاقه. وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرًا حاولت إحدى الدوريات المكونة من سيارتين والقادمة من طريق (البنك) في شارع (أروى) الدخول إلى المعسكر، غير أن الشهيد ورفاقه أطلقوا عليهم وابلًا من الرصاص أدى إلى قتل سائق السيارة الأولى، فصدمت في أحد أركان المعسكر، وترتب على ذلك حصول اشتباك وقصف أدى إلى مقتل طاقم السيارتين وإحراق إحداهما، وعندئذٍ وصلت دورية أخرى مكونة من مجنزرة فعُطِّلت بالقصف أمام عمارة مجاورة لعمارة (لقمان)، فنزل الشهيد حينئذٍ مع رفيق له لأخذ أسلحة القتلى، فأخذ قطعة سلاح من نوع (إف إن) وعاد إلى موقعه في سطح العمارة وهو يوجه الرصاص إلى الجنود البريطانيين في الدورية التالية، لكن جنودًا بريطانيين كانوا قد انسحبوا إلى الجبل الواقع خلف العمارة، ومن هناك انطلقت رصاصة أصابته في مقتل ليسقط في الواحدة والنصف بعد الظهر شهيدًا في سبيل الحرية والاستقلال، فكان أول شهداء انتفاضة (٢٠ يونيو)، وقد نقل إلى المستشفى بعد عصر اليوم نفسه، ومكث يوم (٢١ يونيو) في ثلاجة المستشفى، ثم أُخرج منه قبل عصر يوم (٢٢ يونيو) إلى مسجد حسين بكريتر حيث صُلِّي عليه، ثم نقل إلى المقبرة[١].

(١) معجم أعلام يافع، ص(٢٩٥-٢٩٦).

علي بن صالح بن محمد القَيْفي:

الحاج، فقيه، درس في رباط الشاطري بمدينة (تريم) بحضرموت، وكان أحد المرجعيات الشرعية في لَبْعوس، هو والفقيه سالم بن محمد الوالي، وكانت لهما معلامة في بلدة (الهَجَر)، يتناوبان التدريس فيها، وقد تخرج منها كثير من الطلاب على مدى عشرات السنين. توفي في سنة (١٣٧١هـ - ١٩٥٢م)[١].

علي عبدالله نَصّ اللَّيْل بن حطبين:

أحد شهداء الكفاح المسلح في ستينيات القرن العشرين الميلادي، أثناء ثورة ١٤ أكتوبر[٢].

عمر بن محمد سعيد المَطَري:

شخصية قبلية. ولد عام (١٨٧٠م)، وكان من أبرز أعيان لَبْعوس، شاعراً سريع البديهة، ملمًّا بالواقع الاجتماعي الذي كان سائدًا حينذاك. وكان له دور في إطفاء فتنة لَبْعوس في القرن الرابع عشر الهجري. توفي عام (١٩٥٥م)[٣].

عوض أحمد عبدالله الحصني:

مناضل، وقيادي في الجبهة القومية بيافع، وأحد ضحايا النظام الحاكم في الجنوب بعد الاستقلال. وهو من أهل (الحصن) في الحد، كان عضوًا في اللجنة التنظيمية في

(١) معجم أعلام يافع، ص(٣٠٢)؛ إفادة من الأستاذ عبدالالاه سالم الضباعي؛ إفادة من الشيخ عمر أحمد المطري.
(٢) حياة مناضل من تاريخ شعب، ص(٧٢).
(٣) إفادة من الشيخ حسين محمد محسن الضباعي، ومن الشيخ عمر أحمد المطري.

يافع، اغتيل ضمن سبعة مناضلين في أوائل سنة ١٩٧٢م[١]، وقد سبقت الإشارة إلى قصة مقتله ضمن ترجمة (صالح أحمد البعسي).

عوض صالح يافعي:

هو الحاج عوض بن صالح بن محمد اليافعي، من (المَغْرَى) من قرى لَبْعُوس. أحد وجهاء يافع وتجارها في مدينة عدن. توفي في مدينة عدن في مطلع شهر فبراير سنة (١٩٧٦م)، مخلِّفًا من الأبناء خمسة أبناء (صالح، وحسن، وصلاح، ومحمد، وسمير) وست بنات[٢].

غالب جابر يافعي:

من أعيان عدن، وأحد كبار وجاهات يافع فيها. اسمه: غالب بن جابر بن يحيى القَعْشَمي. كان صاحب تجارة. وهو الذي تبرع بمنزله في شارع الزعفران بعدن دارًا لجمعية شباب يافع عند تكوينها سنة (١٩٤٨م) لمدة ستة أشهر مجانًا مع مبلغ كبير من المال. وله شعر شعبي، وقد نُشرت له قصيدة في صحيفة (اليقظة) في سنة (١٩٥٦م) بعنوان (لا تربطونا اليوم في قيل وقال).

توفي في سنة (١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م) عن ابن واحد هو غالب بن غالب. وهو عم الشيخ محمد عبد الرب جابر الآتية ترجمته[٣].

---

(١) اليمن الجنوبية خلف الستار الحديدي، ص٣٠.

(٢) معجم أعلام يافع، ص(٣٣٦). قلت: أورده الدكتور السلفي في المعجم بـ(ال) التعريف: اليافعي، والمشهور في استخدام أهل عدن قبل عام (١٩٧٠م) هو النسبة بدونها، فيقول: يافعي، عولقي، عوذلي،...إلخ، وهي ضابط للتفريق بين قدامى سكان عدن، والمُحْدَثين فيها من أبناء القبائل.

(٣) معجم أعلام يافع، ص(٣٤٢).

قاسم صالح علي الدِّيْواني:

مناضل. من قرية (الدِّيوان) بلَبْعُوس. انتقل إلى عدن سنة (١٩٧٥م)، وعمل مسؤولاً لقطاع النقل في وزارة الأشغال. حصل على وسام الإخلاص، وميدالية حرب التحرير. توفي الجمعة ٧ يوليو سنة (٢٠٠٦م) عن عمر ناهز السبعين عامًا، وقد نعته الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية[١].

ماهر حسين بن حَطَبَيْن:

شهيد النضال السلمي في الجنوب. كان يعمل في الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة فرع عدن، وهو رئيس اللجنة النقابية فيه. لقي مصرعه على يد قوات الأمن عندما كان هو ومجموعة من موظفي الجهاز في وقفة احتجاجية طالبوا فيها إبعاد الفاسدين من مرفقهم، وذلك في يوم الاثنين ٨ صفر ١٤٣٣هـ - ٢ يناير ٢٠١٢م، ودُفن في مقبرة (أبي حَرْبة) في يوم الجمعة ٩ ربيع الثاني ١٤٣٣هـ - ٢ مارس ٢٠١٢م، بعد الصلاة عليه عقب صلاة الجمعة في مسجد الفردوس بحي السَّنافر بالشيخ عثمان[٢].

محسن بن سالم الضباعي:

من مشايخ لَبْعوس. وهو الشيخ محسن بن سالم بن علي بن حسين بن صالح بن علي بن داود بن أحمد بن عبدالله الضباعي، ولد في هجر لَبْعوس، في أوائل القرن الرابع عشر الهجري، وتولى مشيخة مكتب لَبْعوس خلفًا لوالده الشيخ سالم بن علي كان حليمًا، كريمًا، حكيمًا، متميزًا، بقدرة فائقة على حل المشاكل الخطيرة والمعقدة، فذاع صيته وكان محل ثقة وإجماع.

---

(١) معجم أعلام يافع، ص(٣٥٨).
(٢) معجم أعلام يافع، ص(٣٦٧).

ومن أشهر القضايا المعقدة التي فصل فيها (فتنة لَبْعوس) التي دامت قرابة عقدين من الزمن، وسقط فيها عدد من القتلى والجرحى، فضلًا عن الخسائر في الأموال وغيرها؛ فجاء بحكم تاريخي أخرج الناس من هذه الفتنة التي أكلت الأخضر واليابس، حيث ضحَّى بأغلى ما عنده، حقنًا للدماء، وجمعًا للكلمة، ولـمًّا لشتات قبيلته، إذ تنازل عن الأخذ بثأر شقيقه الشيخ عبدالقوي بن سالم، ولم يطالب بدفع الديات مقابل دمه، وقال كلمته المشهورة: «عبدالقوي بن سالم عمامة لَبْعوس».

حضر في سنتي (١٣٤٨-١٣٤٩هـ) المؤتمرين اللذين عُقِدا في (لحج) أيام السلطان عبدالكريم فضل بن علي محسن العبدلي السلامي -سلطان لَحْج-، وحضرهما سلاطين لحج، ويافع، وأهل فضل، وردفان، والعوالق السفلى، والعليا، والعواذل، والضالع، والحواشب، والعقارب، وأمراؤها ومشايخها، ووُقِّع فيهما على ميثاق التضامن على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتشكيل مجلس تحكيم لحل مشاكلهم بطريقة ودية.

توفي سنة ١٣٦٣هـ[١].

محسن صالح العَوْدي:

من مناضلي حرب تحرير الجنوب من الاستعمار البريطاني. وهو من أهل منصور. كان ضمن القطاع الفدائي بعدن. استشهد في أحداث المطلّع على ساحل أبين في أواخر الستينيات. وقد سميت مدرسة الإصلاح أول مدرسة في لبعوس باسمه فعرفت بمدرسة الشهيد العودي[٢].

---

(١) إفادة من الشيخ: حسين محمد محسن الضباعي، ومن الأستاذ: عبداللاه سالم الضباعي. وينظر: هدية الزمن، ص(٢٨٧-٢٨٨).

(٢) حياة مناضل من تاريخ شعب، ص٧٢؛ معجم أعلام يافع، ص٣٧١.

محسن محمد العَمْري:

من وجاهات لبعوس في العهد القبلي. واسمه: محسن محمد بن عوض أحمد العَمْري، من أهل سالم عمر. ولد في يافع. وتوفي في شهر صفر ١٤٢٠هـ - مايو ١٩٩٩م. وهو والد الشخصية المعروفة ونائب وزير التأمينات في أوَّل حكومة لدولة الوحدة الأستاذ محمَّد محسن العَمْري[1].

محمد أحمد علي الوالي:

سياسي، ودبلوماسي، اشتُهر باسم (سَلْمان)، وهو اسم تنظيمي. ولد في قرية الهجر بلَبْعُوس سنة (١٩٤٢م). التحق بالقطاع الفدائي لتنظيم (الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل) منذ تأسيسها، وعين عضوًا في رابطة العمل الفدائي في مدينة عدن، ثم عضوا في لجنة التنظيم في محافظة عدن، ثم عضوًا في تنظيم الحزب الاشتراكي اليمني. وانتُخب عضوًا في اللجنة المركزية للحزب في المؤتمر العام الثالث سنة (١٩٨٥م). وحصل على دبلوم الطيران من القاهرة وعدد من الدورات التأهيلية، وأجاد الإنجليزية. وعمل عضوًا في أول مجلس للنواب في عدن.

بدأ حياته الوظيفية في مجال اللاسلكي، وتنقل في مجال الاتصالات مراقبًا جويًا للطيران بمطار عدن الدولي في الفترة بين (٦٨-١٩٧٣م)، ثم نائبًا لمدير عام الاتصالات الريفية. بعد ذلك عمل مديرًا للتوزيع في شركة التجارة الداخلية وكان مديرها العام -آنذاك- الأستاذ عبدالرحمن السَّيْلاني، ثم عيِّن سفيرًا لليمن الجنوبي في لبنان في أبريل (١٩٨٠م)، ثم في الصومال في ديسمبر (١٩٨٠م)، ثم عيِّن نائبًا لوزير المواصلات، ثم وزيرًا للإسكان والإنشاءات سنة (١٩٨٦م)، ثم عيِّن سفيرًا

(١) معجم أعلام يافع، ص٣٨٠.

في العراق. وبعد الوحدة عيِّن وزيرًا للإسكان والتخطيط الحضري في أول حكومة للوحدة (١٩٩٠-١٩٩٣م)، وعضوًا في مجلس النواب في الفترة بين (١٩٩٣-١٩٩٧م).

وقد أسهم في العمل النقابي، ورأس نقابة المواصلات، وعيِّن عضوًا في مجلس الاتحاد العربي لنقابة المواصلات. وكان له دور في شق طريق العسكرية - لَبْعُوس. اشتُهر بمواقفه الصريحة والواضحة ضد الممارسات الخاطئة. حصل على عدد من الأوسمة.

توفي ليلة الاثنين ٢٨ شوال (١٤٢٩هـ)- ٢٧ أكتوبر (٢٠٠٨م)، بعد صراع مرير مع المرض[١].

محمد البُعْسي:

مزارع، وأحد ضحايا النظام الحاكم في الجنوب بعد الاستقلال، اغتيل في الفترة بين ٧٠-١٩٧٢م[٢].

محمد حسين الجَيَّاشي:



إعلامي وإداري بارز. وهو محمد بن حسين بن محمد بن عمر داود بن علي ناصر الجيّاشي. ولد في قرية (المَغْرَى) في أثناء سنة (١٩٤٢م). ودرس في معلامة قرية (الهَجَر) حاضرة لبعوس على يد الفقيهين علي القيفي وسالم محمد الوالي. وانتقل إلى عدن

(١) المعلومات مأخوذة من موقع خاص بصاحب الترجمة على الشبكة العنكبوتية، وينظر: معجم أعلام يافع، ص(٣٨٣).
(٢) اليمن الجنوبية خلف الستار الحديدي، ص٦١.

صغيرًا وعمل بائعًا متجولًا للصحف والمجلات. ثم التحق بجيش محمية عدن جنديًا في كتيبة (اللاسلكي)، وتنقل بين عدن ومُكَيْراس وعَتَق، وتلقى دورات تأهيلية تخصصية في مجال البرق واللاسلكي، منها دورة في الأردن سنة (١٩٦٦م). والتحق بجبهة الإصلاح اليافعية منذ تأسيسها، وأنشأ مع بعض زملائه إذاعة محلية في يافع. وانضم إلى صفوف الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل (القطاع العسكري للقوات المسلحة). وابتعث سنة (١٩٦٨م) إلى الاتحاد السوفييتي لدراسة العلوم السياسية، وفي (١٩٦٩م) عيّن رئيسًا لتحرير مجلة (الجندي) الناطقة باسم القوات المسلحة. وفي سنة (١٩٧٣م) ابتُعث مرة أخرى للدراسة في الاتحاد السوفييتي وحصل في سنة (١٩٧٧م) على شهادة الماجستير في الصحافة والإعلام، وعيّن بعدها مديرًا للدائرة السياسية والأيديولوجية للقوات المسلحة. ثم مديرًا لمكتب وزير الدفاع الراحل (علي عنتر). وفي سنة (١٩٨٠م) كُلِّف بتأسيس أول صحيفة ناطقة باسم جيش جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تحت اسم (الراية) وإصدارها، ورأس تحريرها فضلًا عن رئاسته لمجلس إدارة مؤسسة الجندي للطباعة والنشر. وبعد أحداث يناير (١٩٨٦م) أُوكلت إليه مسؤولية إدارة وسائل الإعلام حتى تشكيل الحكومة. وبعد تشكيل الحكومة عيّن رئيسًا لمجلس إدارة مؤسسة ١٤ أكتوبر للطباعة والنشر ورئيسًا لتحرير صحيفة ١٤ أكتوبر اليومية. وأثناء رئاسته لتحرير هذه الصحيفة خرج محمد حسين عن المألوف، وتمرد على السياسية المركزية والديمقراطية الموجهة من قيادة الحزب الاشتراكي اليمني وتجرأ على فتح نافذة للرأي والرأي الآخر خصَّص لها الصفحة الأخيرة من الصحيفة وبشكل شبه يومي لتقييم مختلف الجوانب ونقدها، وافتتحها بمقاله الجريء الذي أضحى عنوانًا لهذه النافذة، وهو (من يكسر جدار الصمت .. من؟!)، وبسبب هذا تعرض لكثير من المضايقات وصلت إلى حد إعفائه من رئاسة

الصحيفة، وتعيينه مستشارًا لرئيس الوزراء. وبعد إعلان الوحدة في سنة (١٩٩٠م) عيّن مأمورًا لمديرية يافع (لبعوس) حتى الحرب الظالمة في سنة (١٩٩٤م). وأثناء عمله مأمورًا أسَّس منتدى يحيى عمر للثقافة والفنون. وكانت وفاته في يوم الاثنين ٦ صفر ١٤١٩هـ الموافق ١ يونيو ١٩٩٨م[١].

محمد حسين علي الحصني:

مناضل، وقيادي في الجبهة القومية بيافع، وأحد ضحايا النظام الحاكم في الجنوب بعد الاستقلال. وهو من أهل (الحصن) في الحد، كان عضوًا في اللجنة التنظيمية في يافع، اغتيل ضمن سبعة مناضلين في أوائل سنة ١٩٧٢م[٢]، وقد سبقت الإشارة إلى قصة مقتله ضمن ترجمة (صالح أحمد البُعْسي).

محمد بن سالم بن حَطَبين:

مقاوم، واسمه الكامل: محمد بن سالم بن سعيد عامر بن حطبين، من أهل لَبْعوس السِّيَل، قضى نحبه في معركة قلعة (رَدَاع) عندما استنجد الإمام بمشايخ يافع وقبائلها لمقاومة الحملة العثمانية التركية الثانية، في أواخر القرن الثالث عشر الهجري[٣].

---

(١) معجم أعلام يافع، ص٣٨٧-٣٨٨. وقد أفاد مؤلفه بأن مقال (من يكسر جدار الصمت .. من؟!) التاريخي قد نُشر في الصفحة الأخيرة من عدد صحيفة ١٤ أكتوبر الصادر في (١٤/ ٧/ ١٩٨٨م)، وقد أدى هذا المقال إلى إنتاج عدد كبير من المقالات في الأعداد التالية من الصحيفة سارت في فلك مقال صاحب الترجمة، وكان أغلبها يتسم بالعمق والهدوء وبعد النظر والجرأة في ظل نظام شمولي محدود الحريات، فبدا المقال وكأنه بالفعل قد كسرت جدار الصمت.

(٢) اليمن الجنوبية خلف الستار الحديدي، ص٣٠.

(٣) إفادة من الأستاذ: علي أحمد بن حَطَبين البُعْسي.

محمد بن سعيد المَطَري:

شخصية قبلية، وأحد مشايخ أهل أحمد. وهو الشيخ محمد بن سعيد بن سالم بن جابر يحيى المطري الحَوْري. ولد في عام (١٨٣٩م)، واشتهر بالذكاء والدهاء والحكمة مما مكنه من حل المشكلات القبلية والاجتماعية. وكان مصلحًا بين الناس، وذا كلمة مسموعة فيهم، وشاعرًا شعبيًا مقتدرًا.

توفي عام ١٩٢٥م[1].

محمد عبد الرب جابر:



عالم بالشريعة، وداعية إسلامي، ومربٍّ، وسياسي. وهو الشيخ محمد بن عبدالرب بن جابر بن يحيى القَعْشَمي، ولد في بلدة (الهَجَر)، بتاريخ ٢١ رجب سنة (١٣٥٢هـ)، الموافق ١٠ نوفمبر سنة (١٩٣٣م). ولما بلغ من العمر عامين تقريبًا توفي والده، فقام بتربيته عمه غالب بن جابر.

تلقى تعليمه الأولي في القرآن الكريم ومبادئ الفقه واللغة العربية على يد مشايخ المنطقة أمثال: الشيخ علي القيفي، والشيخ سالم بن محمد الوالي المتوفى سنة (١٣٨٣هـ)، وهما من خريجي رباط تريم بحضرموت، والشيخ أحمد بن شملان -رحمهم الله تعالى-.

ثم انتقل إلى مدينة عدن سنة (١٣٥٩هـ)، ودَرَس عامًا كاملًا بمدرسة الفَلَاح التي أنشأها السيد حسين الدباغ عام (١٣٤٩هـ)، ثم التحق سنة (١٣٦٠هـ) طالبًا بمدرسة بازرعة الخيرية الإسلامية التي تأسست سنة (١٣٢٧هـ)، وأتم مراحلها

(١) إفادة من الشيخ حسين محمد محسن الضباعي، ومن الشيخ: عمر أحمد المطري.

الثلاث: الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

وفي (عدن) ارتبط بعلاقة وثيقة بكبار علمائها أمثال قاضي (عَدَن) الشيخ علي بن محمد باحَميش -رحمه الله- الذي كان مديرًا لمدرسة بازرعة الخيرية الإسلامية، وعمل معه في صحيفة الذِّكْرى، كما درس على يد العلَّامة مطهَّر بن مهدي الغرباني -رحمه الله- في المدرسة والمسجد والبيت، وعلى الأستاذ محمد بن سعيد الصائغ -رحمه الله- الذي كان مدرِّسًا بمدرسة بازرعة، ثم خطيبًا لجامع العسقلاني، ثم تولى الإمامة والخطابة بمسجد الضياء.

ومن كبار علماء عدن ومشايخها الذين أخذ عنهم: العلَّامة محمد بن سالم بن حسين الكَدَادي البيحاني -رحمه الله-، وقد لزمه صاحب الترجمة سنوات طويلة، وعُدَّ من أقرب الناس إليه، وأخصهم به، ومنهم: العلَّامة كامل بن عبدالله بن صلاح -رحمه الله- الذي أجاز الشيخ محمد بن عبدالرب بمروياته، وأهمها صحيح الإمام البخاري -رحمه الله-.

وأثناء دراسته على يد الشيخ البيحاني تعرَّف بكوكبة من العلماء والدعاة الأفاضل أمثال الشيخ محمد بن صالح السودي، والعلامة سالم بن عبدالله الشاطري، والشيخ صالح بن حسين المسيبلي، والداعية السيد أبوبكر المشهور، والشيخ عبدالرحمن بن هائل بن غالب الشَّميري وغيرهم.

وفي عام (١٣٧٢هـ) سافر إلى بلاد الحرمين الشريفين لطلب العلم والمعيشة، وعمل مدرِّسًا بمدرسة الفَلَاح بمكة المكرمة قرابة ثمانِ سنين، كما طلب العلم الشريف في المسجد الحرام متنقلًا بين حلقاته: كحلقة مفتي الشافعية في الحجاز السيد علوي بن عبَّاس المالكي -رحمه الله-، والعلامة محمد العربي التباني -رحمه الله-، وغيرها من الحلقات التي يكنُّ لأساتذتها وطلابها كل المحبة والتقدير.

محمد بن سعيد المَطَري:

شخصية قبلية، وأحد مشايخ أهل أحمد. وهو الشيخ محمد بن سعيد بن سالم بن جابر يحيى المطري الحَوْري. ولد في عام (١٨٣٩م)، واشتهر بالذكاء والدهاء والحكمة مما مكنه من حل المشكلات القبلية والاجتماعية. وكان مصلحًا بين الناس، وذا كلمة مسموعة فيهم، وشاعرًا شعبيًا مقتدرًا.

توفى عام ١٩٢٥م[1].

محمد عبد الرب جابر:



عالم بالشريعة، وداعية إسلامي، ومربٍّ، وسياسي. وهو الشيخ محمد بن عبدالرب بن جابر بن يحيى القَعْشَمي، ولد في بلدة (الهَجَر)، بتاريخ ٢١ رجب سنة (١٣٥٢هـ)، الموافق ١٠ نوفمبر سنة (١٩٣٣م). ولما بلغ من العمر عامين تقريبًا توفي والده، فقام بتربيته عمه غالب بن جابر.

تلقى تعليمه الأولي في القرآن الكريم ومبادئ الفقه واللغة العربية على يد مشايخ المنطقة أمثال: الشيخ علي القيفي، والشيخ سالم بن محمد الوالي المتوفى سنة (١٣٨٣هـ)، وهما من خريجي رباط تريم بحضرموت، والشيخ أحمد بن شملان -رحمهم الله تعالى-.

ثم انتقل إلى مدينة عدن سنة (١٣٥٩هـ)، ودَرَس عامًا كاملًا بمدرسة الفَلَاح التي أنشأها السيد حسين الدباغ عام (١٣٤٩هـ)، ثم التحق سنة (١٣٦٠هـ) طالبًا بمدرسة بازرعة الخيرية الإسلامية التي تأسست سنة (١٣٢٧هـ)، وأتم مراحلها

(١) إفادة من الشيخ حسين محمد محسن الضباعي، ومن الشيخ: عمر أحمد المطري.

الثلاث: الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

وفي (عدن) ارتبط بعلاقة وثيقة بكبار علمائها أمثال قاضي (عَدَن) الشيخ علي بن محمد باحَميش -رحمه الله- الذي كان مديرًا لمدرسة بازرعة الخيرية الإسلامية، وعمل معه في صحيفة الذِّكْرى، كما درس على يد العلَّامة مطهَّر بن مهدي الغرباني -رحمه الله- في المدرسة والمسجد والبيت، وعلى الأستاذ محمد بن سعيد الصائغ -رحمه الله- الذي كان مدرِّسًا بمدرسة بازرعة، ثم خطيبًا لجامع العسقلاني، ثم تولى الإمامة والخطابة بمسجد الضياء.

ومن كبار علماء عدن ومشايخها الذين أخذ عنهم: العلَّامة محمد بن سالم بن حسين الكَدَادي البيحاني -رحمه الله-، وقد لزمه صاحب الترجمة سنوات طويلة، وعُدَّ من أقرب الناس إليه، وأخصهم به، ومنهم: العلَّامة كامل بن عبدالله بن صلاح -رحمه الله- الذي أجاز الشيخ محمد بن عبدالرب بمروياته، وأهمها صحيح الإمام البخاري -رحمه الله-.

وأثناء دراسته على يد الشيخ البيحاني تعرَّف بكوكبة من العلماء والدعاة الأفاضل أمثال الشيخ محمد بن صالح السودي، والعلامة سالم بن عبدالله الشاطري، والشيخ صالح بن حسين المسيبلي، والداعية السيد أبوبكر المشهور، والشيخ عبدالرحمن بن هائل بن غالب الشَّميري وغيرهم.

وفي عام (١٣٧٢هـ) سافر إلى بلاد الحرمين الشريفين لطلب العلم والمعيشة، وعمل مدرِّسًا بمدرسة الفَلَاح بمكة المكرمة قرابة ثمانِ سنين، كما طلب العلم الشريف في المسجد الحرام متنقلًا بين حلقاته: كحلقة مفتي الشافعية في الحجاز السيد علوي بن عبَّاس المالكي -رحمه الله-، والعلامة محمد العربي التباني -رحمه الله-، وغيرها من الحلقات التي يكنُّ لأساتذتها وطلابها كل المحبة والتقدير.

وفي عام (١٣٨١هـ) رجع إلى (عدن) قادمًا من (الحجاز)، ودرَّس بمساجدها في (كريتر)، و(خَوْر مَكْسَر)، و(المعلَّى)، و(التَّوَّاهي)، و(المنصورة)، و(الشيخ عثمان)، يتنقل بين مساجد تلك المدن، ويلقي المحاضرات والدروس، فتارةً واعظًا ومرشدًا، وتارة أخرى داعيًا إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وصار يُعرف بين الناس بـ(الشيخ جابر).

عمل مدرِّسًا في المعهد العلمي الإسلامي الذي أنشأه الشيخ البيحاني، وذلك في الفترة (١٣٨٢هـ - ١٣٨٨هـ)، وتولى الخطابة في مسجد العسقلاني خلفًا لشيخه البيحاني بعد إبعاده قسرًا، كما عيِّن مديرًا لمعهد الضياء العلمي الذي تأسس عام ١٣٨٠هـ لعدة أشهر، حيث اعتُقل سنة (١٣٩١هـ -١٩٧١م)، وفي السنة المذكورة والسنوات التي بعدها قُتِل واعتُقل وسُجن الكثير من العلماء وكبار الشخصيات البارزة في جنوب اليمن، ولما دخل السجن وجد فيه جملة من رجال الجنوب وعلمائها أمثال: الشيخ عمر بن سالم طَرْموم، والشيخ ناصر بن محمد الشَّيباني، وعبدالكريم الشيباني، والعلَّامة سالم الشاطري، والشيخ عوض بانجَّار وغيرهم كثيرون.

وقد تعرَّض بعدها لمداهمات اعتقالية عدة مرات، وللسجن ثلاث مرات مجموع سنواتها ست سنوات، ابتداء من عام (١٩٧١م)، وكان يخرج من السجن في كل مرة أشد إصرارًا وتمسكًا بالحق لا يحيد عنه ولا يميل، ولسان حاله يردد قول العقَّاد:

وكنت ربيبَ السجن تسعةَ أشهرٍ
وها أنا ذا في ساحة الخلد أولدُ
عِداتي وصَحْبي لا خلافَ عليهمُ
سيعهدُني كلٌّ كما كان يَعْهَدُ

وتلقى في فترات الاعتقال كل أصناف التعذيب النفسي والجسدي، حتى أُطلِق سراحه بضمانة تجارية بشرط ألّا يخطب أو يلقي دروسًا دينية.

ثم انتقل للتدريس في المدارس الحكومية، وقام بتدريس التربية الإسلامية، واللغة العربية، وآدابها، ونحوها، وصرفها، ومكث فيها إلى سنة (١٤١٠هـ) الموافق لسنة (١٩٩٠م)، حيث أصيب بمرض الشلل النصفي، فأقعده عن الحركة، ولم يتوانَ عن النشاط الدعوي والسياسي في مرضه، فقد كان من مؤسسي (التجمع اليمني للإصلاح) عام (١٤١٠هـ-١٩٩٠م)، وتولى عضوية مجلس الشورى فيه، ورئاسة اللجنة التحضيرية في فرع محافظة (عَدَن).

وفي سنة (١٤١٤هـ) أحيل إلى المعاش من وظيفته، بعد أن قضى قرابة أربعين عامًا مدرِّسًا للطلاب، ومن تلاميذه اليوم مجموعة كبيرة ممن يشار إليهم بالبنان، وقد قضى أوقاته في سنواته الأخيرة متنقلًا بين المسجد والبيت في خدمة الناس ومساعدتهم، ويأتي لزيارته بعض طلاب العلم بين الحين والآخر.

وقد تزوج ابنة عمه غالب بن جابر، وذلك يوم الأحد تاريخ ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٧٤هـ، وكانت امرأة صالحة أنجبت له من الذرية: ست إناث وستة ذكورهم: عبدالرحمن، وخالد، وعبدالحكيم، وصلاح، وياسر، وسامح(١).

توفي في أحد مستشفيات العاصمة الأردنية عمّان في مساء الثلاثاء ٢٧ جمادى الثانية (١٤٣٢هـ)، الموافق (٣١ مايو ٢٠١١م).

---

(١) نقلت هذه الترجمة من مذكرة خطية أملاها الشيخ محمد عبدالرب جابر -رحمه الله- بلسانه على تلميذه المؤرخ: عبدالقادر بن عبدالله الحوت المحضار، في عدن بتاريخ ١٦ رمضان سنة ١٤٢٤هـ، وأفادني المذكور بصورة منها. وينظر: معجم أعلام يافع، ص(٤٠٤)؛ وصحيفة الأيام عدد ١/١/٢٠٠٦م، قلتُ: وقد أورد الأستاذ أمين سعيد باوزير ترجمة منقولة عن المذكرة المذكورة عينها في كتابه: من أبرز أعلام الدعاة والتنوير في عدن، ص١٥١.

محمد عبدالرب بن جَبْر:



مناضل، وإداري، وقائد أمني. واسمه: محمد بن عبدالرب بن محمد بن عوض بن مُحُمَّد بن جَبْر، ولد في قرية (الديوان) من قرى ذي حَوْر في لَبْعوس سنة (١٩٣٩م). وكان من مؤسسي جبهة الإصلاح اليافعية، وأول مسؤول فيها للشؤون التنظيمية. وهو أول مأمور للمديرية الغربية (يافع) في المحافظة الثالثة (أبين) بعد الاستقلال (١٩٦٧م)، وفي يوليو (١٩٦٩م) عُيِّن مأمورًا للمديرية الشرقية من المحافظة الثالثة. وفي يونيو (١٩٧٦م) عيِّن مديرًا عامًا لمصنع الأدوات الزراعية والمعدنية بخور مكسر. وفي سنة (١٩٨٣م) عيِّن نائبًا لمدير دائرة الأمن الخارجي في وزارة أمن الدولة. وفي سنة (١٩٨٦م) عيِّن مديرًا لإدارة أمن الدولة محافظة لحج. وفي (١٩٩٠م) عيِّن مديرًا للأمن السياسي بمحافظة البيضاء، حتى حرب (١٩٩٤م) التي أقصي فيها عن عمله ومناصبه.

وقد كان قياديًا متواضعًا ذا عقلية ناضجة، يتعامل بإنسانية مع خصومه السياسيين متنزهًا عن الحقد والكراهية والمناطقية.

حصل في سنة (١٩٩٧م) على وسام الاستقلال ٣٠ نوفمبر من الدرجة الثالثة.

توفي وهو برتبة (عميد) في (رمضان ١٤٢٩هـ- سبتمبر ٢٠٠٨م)[١].

---

(١) معجم أعلام يافع، (٤٠٥-٤٠٦)؛ إفادة من الشيخ حسين محمد محسن الضباعي، ومن الأستاذ عبداللاه سالم الضباعي.

محمد علي عامر:

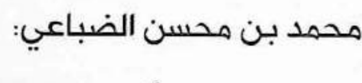


عميد. مناضل وقائد عسكري. ولد سنة (١٩٣٩م) في قرية سِخْيان في سِيَل لَبْعُوس. وبدأ نضاله ناشطًا نقابيًّا، ثم انضم إلى صفوف الجبهة القومية إبان الكفاح المسلح ضد الاحتلال البريطاني. وهو من مؤسسي القوات الشعبية بعد الاستقلال. عيِّن قائدًا للمليشيا في يافع. وكان آخر منصب له قبل التقاعد مدير دائرة شؤون الأفراد في القوات المسلحة. توفي في فبراير سنة (٢٠٠٩م) عن سبعين عامًا، ودفن في مقبرة مسجد الرحمن بالمنصورة. له من الأبناء أربعة أولاد وبنت[١].

محمد بن علي مقبل الضُّبَاعي:

شيخ، تاجر، من أهل الضباعي مشايخ لَبْعُوس. كانت له تجارة عريضة في يافع وعدن وشُقْرة وحضرموت.

توفي بغيل باوزير بحضرموت يوم الاثنين ٢٠ جمادى الأولى سنة (١٢٧٨هـ). وله من الأولاد: عبدالله، وصالح، وعلي[٢].



محمد بن محسن الضباعي:



آخر مشايخ لَبْعوس قبل الاستقلال، وهو الشيخ محمد بن محسن بن سالم بن علي بن حسين بن صالح بن علي بن داود بن أحمد بن عبدالله الضباعي، تولى مشيخة مكتب لَبْعوس خلفًا لوالده

---

(١) معجم أعلام يافع، ص٤١٣.

(٢) الحياة الاجتماعية، ص(١٥٢، ٤٨٣)؛ معجم أعلام يافع، ص(٤١٣).

الشيخ محسن بن سالم السابق ذكره، وقد زاره في منزله المؤرخ صلاح بن عبدالقادر البكري في رحلته إلى يافع سنة (١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م)[١]، وكان من جملة مشايخ يافع الذين قابلوا وفد الجامعة العربية لتقصي الحقائق، ومن الموقعين على الرسائل الموجهة للأمين العام للجامعة العربية التي بعث بها عدد من مشايخ يافع، منها رسالة في شهر محرم سنة (١٣٧٣هـ)، وأخرى في ١٨ جمادى الآخرة سنة (١٣٧٣هـ). اعتقلته الجبهة القومية هو وابنه عبدالحافظ، وعدد من مشايخ يافع العليا بتاريخ الثاني من سبتمبر سنة (١٩٦٧م)، ثم نُقِلوا في سنة (١٩٦٨م) إلى سجن المنصورة في (عدن).

استُشهِد في مجزرة (سُلُب حُمَّة) هو وابنه عبدالحافظ في ٢٤ إبريل سنة (١٩٧٢م)، مع كوكبة من رجال يافع على رأسهم السلطان محمد بن عيدروس العفيفي[٢].

محمد ناصر عبدأحمد المَيْسَري (جابر):



مناضل، وقائد أمني. ولد في قرية (الديوان) من قرى لَبْعوس سنة (١٩٣٩م). ونشأ في كنف والده الشيخ ناصر عبدأحمد الميسري عاقل الديوان، وأحد أعيان يافع. أما جابر فهو اسم حركي.

نزل سنة (١٩٥٥م) إلى عدن، وعمل هناك في الأعمال الحرة. وكان من أوائل المدافعين عن ثورة سبتمبر في شمال اليمن، وأحد القيادات البارزة لثورة أكتوبر في جنوب اليمن. وهو أحد أبرز القادة الأوائل المؤسسين لجبهة الإصلاح اليافعية في

---

(١) في شرق اليمن يافع، ص(٣٩).

(٢) إفادة من نجل صاحب الترجمة الشيخ: حسين محمد محسن الضباعي -شيخ مكتب لَبْعوس الحالي-، ومن الأستاذ: عبداللاه سالم صالح الضباعي.

سنة (١٩٦٣م)، وكان أول مسؤول فيها للشؤون العسكرية، ثم كان أحد القادة البارزين المؤسسين للجبهة القومية، وكان أحد الذين انخرطوا في الدورات العسكرية الأولى في منطقة (الجَحْمَلية) بتعز على أيدي ضباط مصريين. التحق بعد الاستقلال في (١٩٦٨م) بالأمن العام، وكان ضمن أول مجموعة من فدائيي الجبهة القومية أُلحِقوا في دورة عسكرية تأهيلية في معسكر ٢٠ يونيو بعدن، وتخرج برتبة ملازم، عام (١٩٦٩م). ثم تقلد مناصب قيادية في المؤسسة العسكرية للشرطة الشعبية. وفي عام (١٩٧٢م) ابتُعث للدراسة العسكرية المتخصصة في جمهورية ألمانيا في مجال علم الجريمة والبحث الجنائي، وبعد عودته رقي إلى رتبة رائد، ثم عين مديرًا لسلاح الجمارك في الجمهورية سنة (١٩٧٧م)، ثم مديرًا للشرطة الشعبية محافظة عدن في ديسمبر (١٩٨٠م)، ثم مديرًا لأمن محافظة عدن سنة (١٩٨٢م)، ثم رقي إلى رتبة عقيد، وشغل منصب نائب أول لوزير الداخلية وعضوا في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، وظل في هذا المنصب حتى عام (١٩٨٦م). وبعد تحقيق الوحدة عين مستشارًا لوزير الداخلية سنة (١٩٩٠م)، وعضوًا باللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، ورقِّي إلى رتبة لواء.

ونظير مواقفه النضالية في مختلف المواقع منح وسام ثورة ١٤ أكتوبر، ووسام ٣٠ نوفمبر من الدرجة الأولى، ووسام الإخلاص من الدرجة الأولى، وميدالية مناضلي حرب التحرير، وميدالية الإنجاز العالي والمبدع أعلى درجات التفوق في الجمهورية.

توفي عن عمر ناهز السبعين عامًا في مكة المكرمة ظهر الخميس (٢ أبريل ٢٠٠٦م)، وصُلِّي عليه في الحرم المكي يوم الجمعة. وله ستة أبناء، وأربع بنات[1].

---

(١) معجم أعلام يافع، (٤٢٨).

مقبل بن علي الضُّبَاعي:

شيخ مكتب لَبْعوس. واسمه: مقبل بن علي بن داود بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن داود بن عبد الله بن عمر بن علي بن داود الضباعي، عاش بين عامي (١١٥٩-١٢١١هـ). وكان عالـمًا بالشريعة، فقيهًا فاضلًا، ومرشدًا، ورجل خير ومعروف.

أوقف كثيرًا من أجود الأراضي الزراعية وأخصبها للمساجد ولأعمال الخير المختلفة، ومنها: أرض زراعية أوقفها لقراءة القرآن الكريم لا تُباع ولا تُرهن حتى قيام الساعة.

كان قوي الشخصية، حكيمًا، سخيًّا، شجاعًا، ذا نجدة، محل ثقة وإجماع، صاحب جاه وقبول ونفوذ واسع في مكتب لَبْعوس وعموم يافع وما جاورها. وُصف بالذكاء والفراسة وبُعد النظر. وكان قائدًا عسكريًا وقبليًا محنكًا، ذا رأي سديد، وحكم رشيد وبأس شديد، يُرجع إليه في حل القضايا المعقدة. وما زال صدى اسمه وتاريخه يتردد على ألسنة الناس حتى اليوم، فضلًا عن عدد من الوثائق التاريخية التي تحكي لنا بعض تاريخه المشرِّف.

اشتهر وصفه بأنه كان طويل القامة، مع نحول. ومن أشهر أخباره: أنه قاد حملة الحرب التي خاضتها قبائل مكتب لَبْعوس وحشود من قبائل مكاتب الضبي والحضرمي والموسطة والمفلحي واليزيدي واليهري ضد القوات الزيدية، بعد أن استنجد بهم أهل حُمَيْقان، وطلبوا نجدتهم ونصرتهم بحكم الجوار والأعراف القبلية، من السلطان الرصّاص الذي استعان بالزيود بغرض إخضاعهم وإجبارهم على دفع الجباية (العشير)، وهو الكأس العاشر من محاصيلهم الزراعية، فضلًا عما يعانونه من ظلم الرصّاص والزيود، وبعد أن اقتنع الشيخ مقبل بعدالة قضيتهم بعث برسالة إلى

السلطان الرصّاص شرح له فيها ما وصل إليه من شكوى قبائله ومطالبتهم بتدخله، ويعرض على الرصّاص القبول والموافقة على تدخله لحل الإشكال القائم بينه وبين قبائله بطريقة ودية، فرد الرصاص بالرفض، فأرسل إليه مرة أخرى مبعوثًا شخصيًّا، فردَّ في تعالٍ وغرور مستقويًا بقوات الإمام، فما كان من الشيخ مقبل إلا أن اجتمع بمشايخ مكتب لَبْعوس وعقاله، وشاورهم في الأمر، فاستقر الرأي على مواجهة الرصّاص بالقوة، ونصرة من استنجد بهم من أهل حميقان.

وعلى وفق الأعراف القبلية المتعارف عليها في المخارج العسكرية والقتالية خارج حدود يافع قام الشيخ مقبل بالتشاور مع بعض مشايخ مكاتب يافع السالفة الذكر، واستقر الرأي على المواجهة، وانضمت إليهم قبائل أهل (حميقان) وبعض قبائل بَنْيَر (بني أرض)، وعند وصول الشيخ مقبل ورجال القبائل إلى (المضبي) الحد الفاصل بين الزاهر ويافع، بعث إلى الرصّاص يطلب التفاوض والحوار للمرة الأخيرة، لكن الرد كان كسابقه، وبعد أن استنفد الشيخ مقبل كل الخيارات لم يبق أمامه إلا خيار الحرب، وكانت ساحة المعركة في بلدة (الزاهر) بأرض أهل حميقان، وفي (البيضاء)، وامتدت إلى (نجد الجاح) بالقرب من (السوادية). وتكللت المعركة بالنصر المؤزر ليافع، وأُجليت القوات الزيدية إلى (نجد الجاح)، ولجأ الرصّاص إلى قرية (مَسْوَرة) -شرق البيضاء-، فحاصرها رجال يافع بقيادة الشيخ مقبل، فرضخ الرصّاص، وطلب من الشيخ مقبل الحوار، واشترط أن يلتقيا على انفراد، فوافق الشيخ مقبل على اللقاء على أن يحضر اثنان مع كل طرف، شهودًا، فوافق الرصَّاص، ورافق الشيخ مقبل في هذا اللقاء رجلان من مكتب لَبْعوس هما: الوردي حَوّاص شَمْلان، وزَيَّاد الذِّيْب الأحمدي، وفي أثناء تعريف الرصّاص بالشيخ مقبل ردَّ بازدراء وتهكم قائلًا: «وهو هذا مقبل علي ذي تقولو عليه، ورقبته مثل رقبة الدِّيك!»، فرد عليه

الوردي بن شملان في بديهة: «نعم؛ هذا هو مقبل علي، ورقبته مثل رقبة الديك، لكن ديك العرش، إذا صاح تداعت له جميع ديوك الأرض!»، فقال الرصاص: «وأنت من؟»، فقال له: «أنا الوردي بن شملان»، فقال الرصاص: «لكنهم يقولو عليك فَشر بنفسك»؛ أي: متأنق في ملبسك وهندامك، فرد عليه زيّاد الذيب وقال: «نعم؛ فشَر بنفسه، ولكن ساعة باس مُشْ ساعة لباس!». وأُجبر الرصّاص على (تجبير) ابن صالح بن سالم الحميقاني، وهو إعفاؤه من دفع الجباية.

ويقال إنه عند وصول الشيخ مقبل وقبائل يافع إلى الحد كانوا يرددون الزامل:

يــا وادي الــزاهــرْ تِــوَسَّــعْ

لجـيــش يــافــع والــوزاعــة.

يــافــع عــلــى سـبـعـه مـكـاتـب

بــايــاخــذ الــزيــدي بـسـاعـة.

وبعد أن دُحر الزيود إلى نجد الجاح رد الزيود على زامل يافع بالزامل الآتي:

يــا وادي الــزاهــر تــوســع

لجــيــش سِــيــدي والمــدافــع

قــد عــادهــا حِــسْـبــه مــن الله

نــاخــذ عــدن وابــين ويــافــع

ومن الأشعار التي أثنت على الشيخ مقبل وبيّنت مكانته قول بعضهم:

مقبل عقيد القوم فكّاك المَغاري والغُوَنْ

البِيض تحْجر للضباعي وِنْت ياهَرْكول غَنْ

مقبل علي ذي ينصر المظلوم ولاّ مَنْ غُبِنْ
وكَلْمِتُهْ بِتْرَجِّح الكَفَات، وافي لا وَزَنْ
ولاَ دَعِي للقوم لَبُّوا داعيَه إنسًا وجنْ
تِقْبِلْ مِثْيل السَّيْل له رجَّات بالسَّيْلهْ يِحِنْ
يِشْبَهْ عَلِي ذي حارب البِدْعهْ وعبّاد الوَثَنْ
هو خرَّج الزيدي من البيضا لما الرصّاص أَنْ
مقبل علي ذي شِيع صيته بالشدايد والمِحَنْ
تِشْهَدْ له العربان تشهد للضُّبَاعي بَنْ حَسَنْ
في حكمته لقمان ما يِعْجَل، ومثله من فَطَنْ
وتِي الأسد من واجهه يِئْويه قَبْرُهْ والكَفَنْ[1]

ناصر عَبْدأحمد المَيْسَري:

أحد أعيان يافع وشعرائها. كان عاقلًا لقرية الديوان بلَبْعُوس. عرف بصدقه وحكمته، وبمواقفه المعادية للاستعمار وأعوانه. اشتهر بزوامله، وقد أشرنا إلى أحدها في ترجمة الشيخ عبدالله عمر المطري. ومن زوامله قوله في أواخر خمسينيات القرن العشرين الميلادي، عندما كانت بريطانيا تقصف عددًا من قرى يافع من طائراتها العسكرية:

يـا اهـل السياسه والحمايه شرعكم
هوْ شرعكم ضرب القنابل عالديورْ

(١) إفادة من الأستاذ عبد اللاه سالم الضباعي.

يا اهل السياسه خير واحسن رفضها

والا فبعد الـضـرب بـخَّـاش الـقـبـورْ

وهو والد محمد ناصر جابر الماضية ترجمته[1].

الوَرْدي حَوَّاص شَمْلان:

من كبار تجار يافع وأصحابِ الأملاك بها في القرن الثاني عشر الهجري. وهو من أهل شملان في هَجَر لَبْعُوس. سبق خبره مع الشيخ مقبل بن علي الضباعي[2].

(١) أعلام الشعر الشعبي في يافع، ص(٤٤٤-٤٤٦)؛ معجم أعلام يافع، ص(٤٥٢).
(٢) الحياة الاجتماعية ومظاهر الحضارة في سرو حمير يافع، ص(١٥٢)؛ معجم أعلام يافع، ص(٤٦٧).

الملاحق

ويتضمن:

١ – ملحق خرائط مكتب لَبْعُوس.

٢ – ملحق صور لمواقع من مكتب لَبْعُوس.

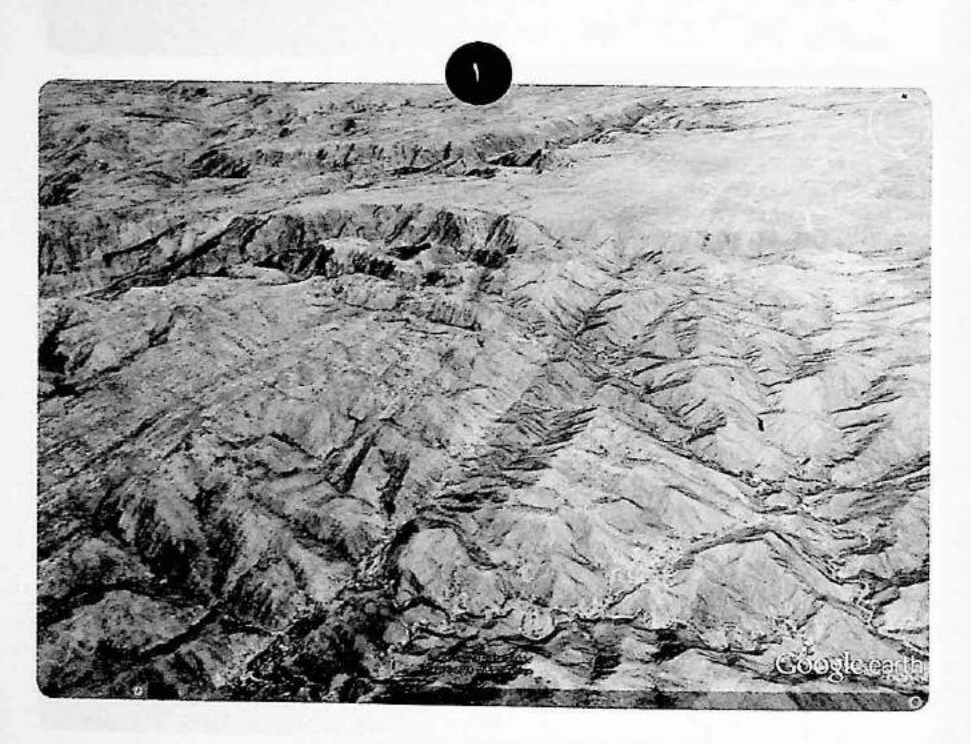
٣ – ملحق بأسماء جميع من أفادنا بمعلومات أو وثائق مما أوردناه في هذا الجزء.

ملحق خرائط مكتب لَبْعُوس

ويتضمن:

خرائط تعريفية لجبال مكتب لَبْعُوس وأوديته وقُراه، مأخوذة من برنامج (جوجل الأرض).

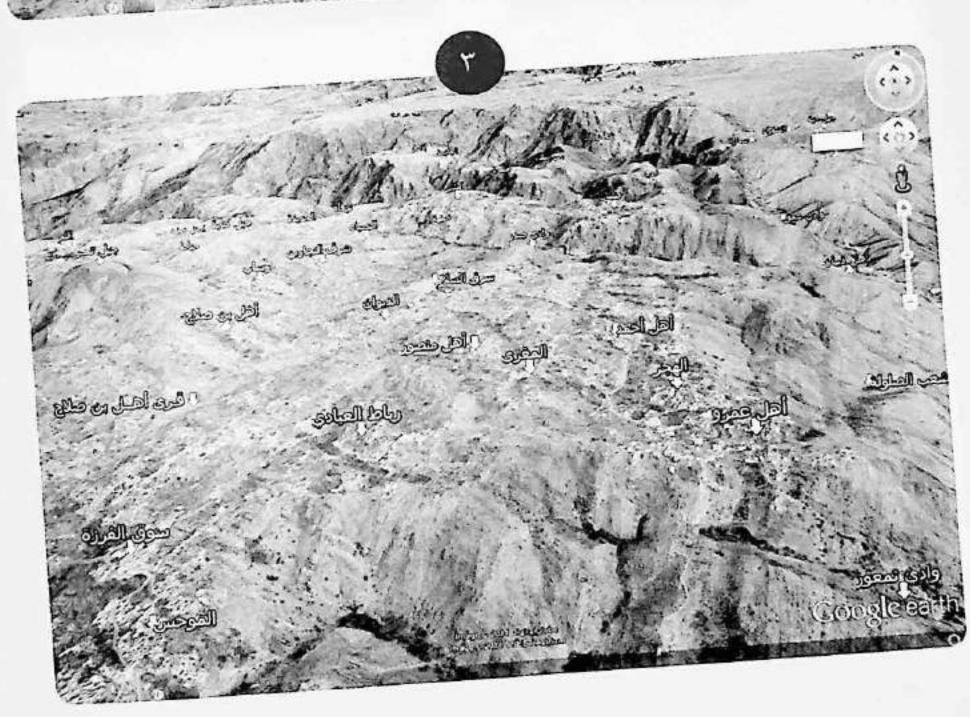
١



٢


سوق السلام
الديوان
أهل بن صلاح
بيت العالمين
بين الحجري
أهل أحمد
العشري
رباط العبادي
قرى أهل بن صلاح وادي الجاه
أهل عمرو
شعب الصلولة
بيت بن هشان
وادي نمعور
سوق الفرزة
ذي صرا
عشن
المصلة
تب الشارق
سخيان
بهنة أهل علي
جبل بهنة
أهل عياش
وادي هرم
ضبّة
وادي ذي ناجي
عدنوة
مدور
شعب مدور
نقيل الشعبان
الحرور
أهل هوش
قرية أهل عتاش
تب عال
السائلة
المحجبة
وادي السيل
Google earth

٣


سوق السلام
الديوان
أهل بن صلاح
أهل أحمد
أهل منصور
العشري
الهجر
شعب الصلولة
قرى أهل بن صلاح
رباط العبادي
أهل عمرو
سوق الفرزة
الموحس
وادي نمعور
Google earth

٤



٥



٦

٧

٨

٩

١٠


أهل هويش
قرية أهل مناش
السَّيل
وادي السَّيل
Google earth

١١

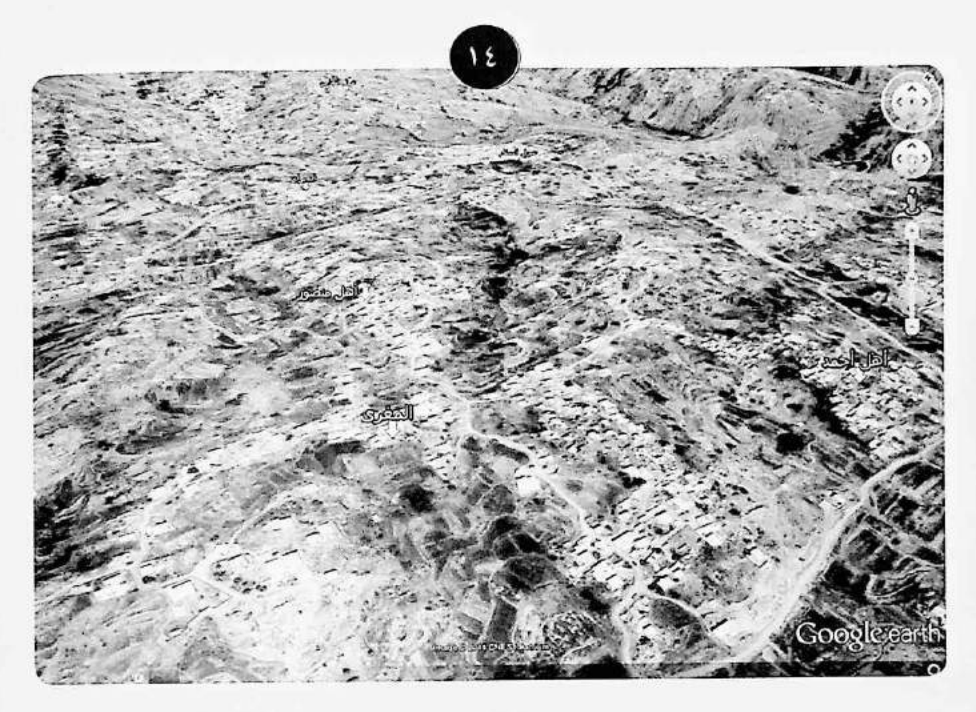

أهل هويش
قرية أهل مناش
Google earth

١٢

١٣



١٤


أهل منصور
أهل احمد
Google earth

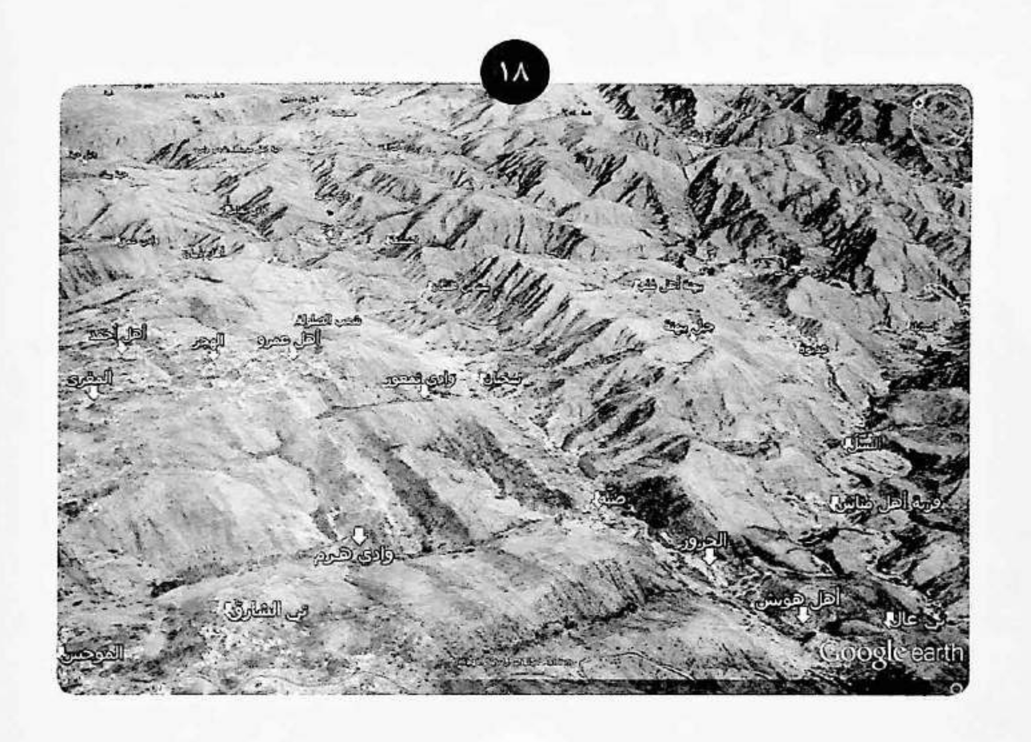
١٥


أهل احمد
أهل منصور
Google earth

١٦

١٧



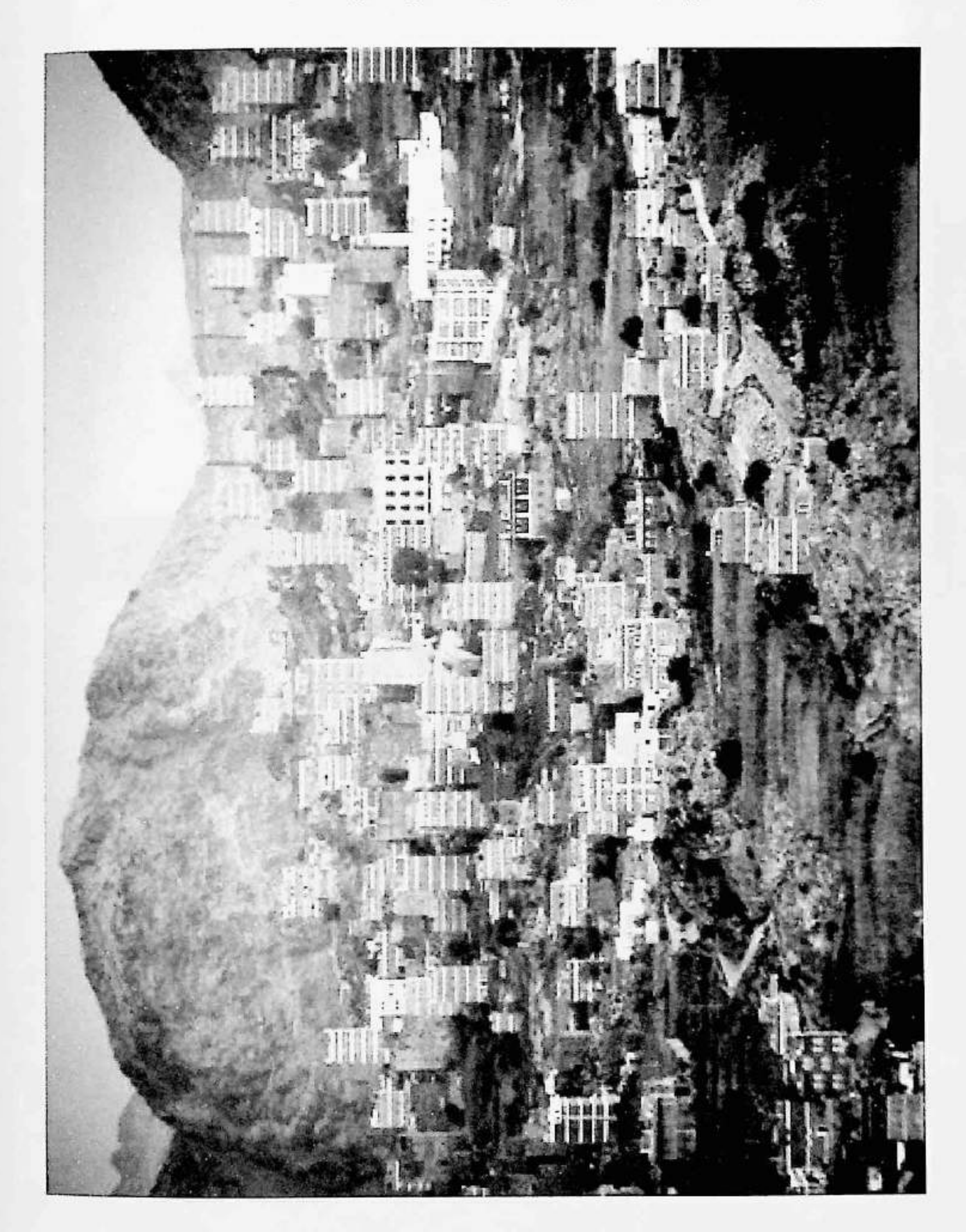

١٨
أهل أحمد
الهجر
أهل عمرو
المفرى
وادي مسعود
الحرور
وادي هرم
أهل هوش
الموجس
Google earth

ملحق صور لمواقع من مكتب لَبْعُوس

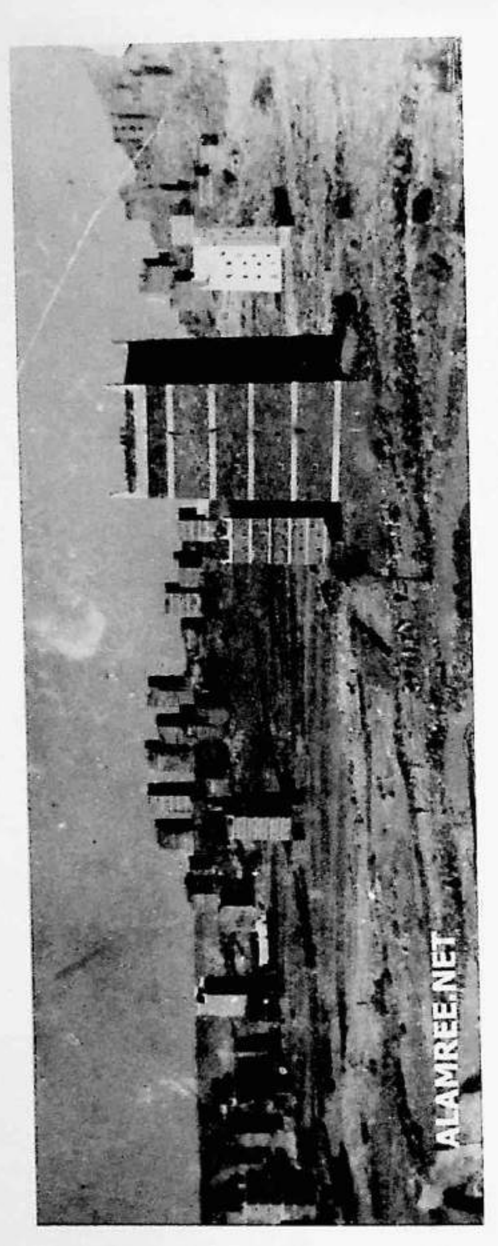
ويتضمن:

صور مختارة من مكتب لَبْعُوس.

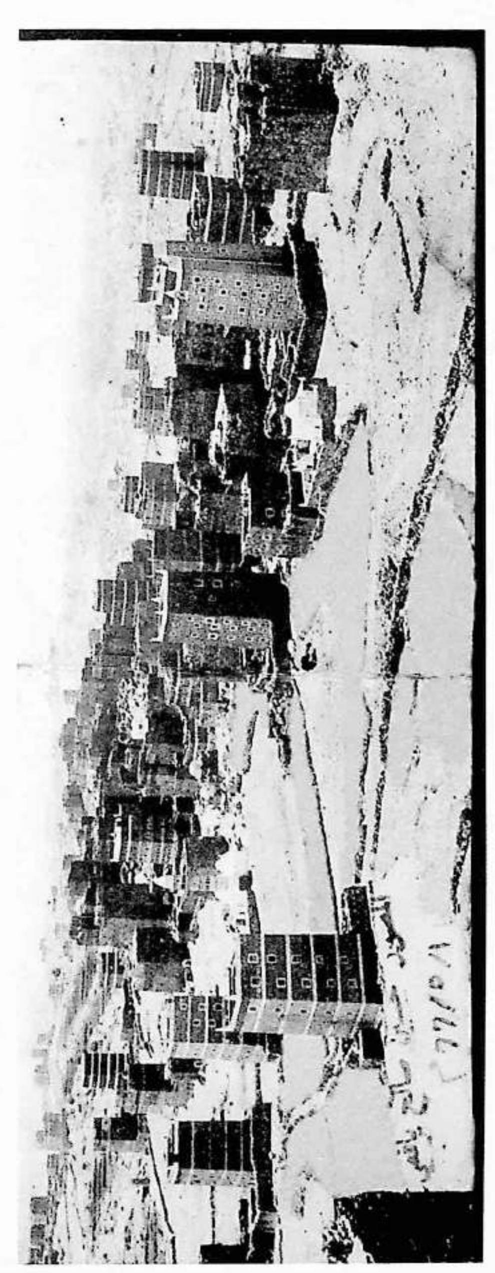
صورة ١: حصون بلدة الهجر. (صورة مأخوذة من الانترنت).



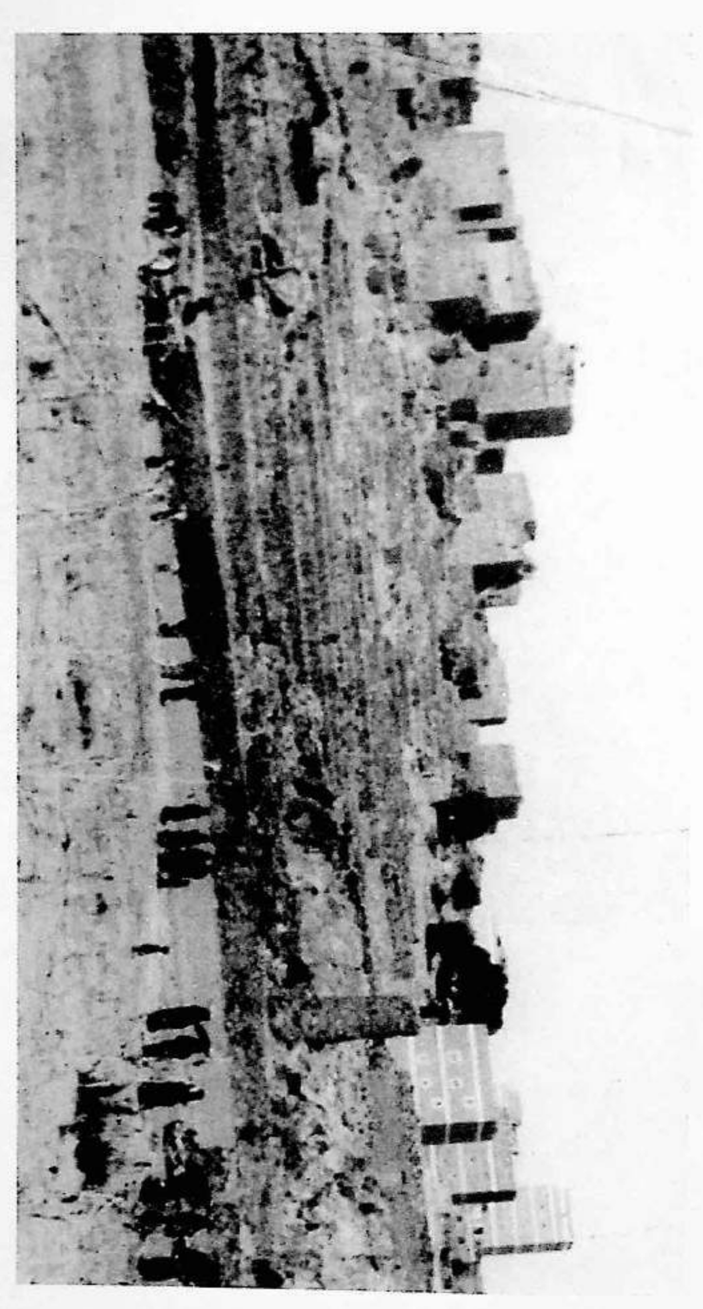
صورة ٢: قرى أهل عمرو في ستينيات القرن العشرين الميلادي (موقع العمري نت).



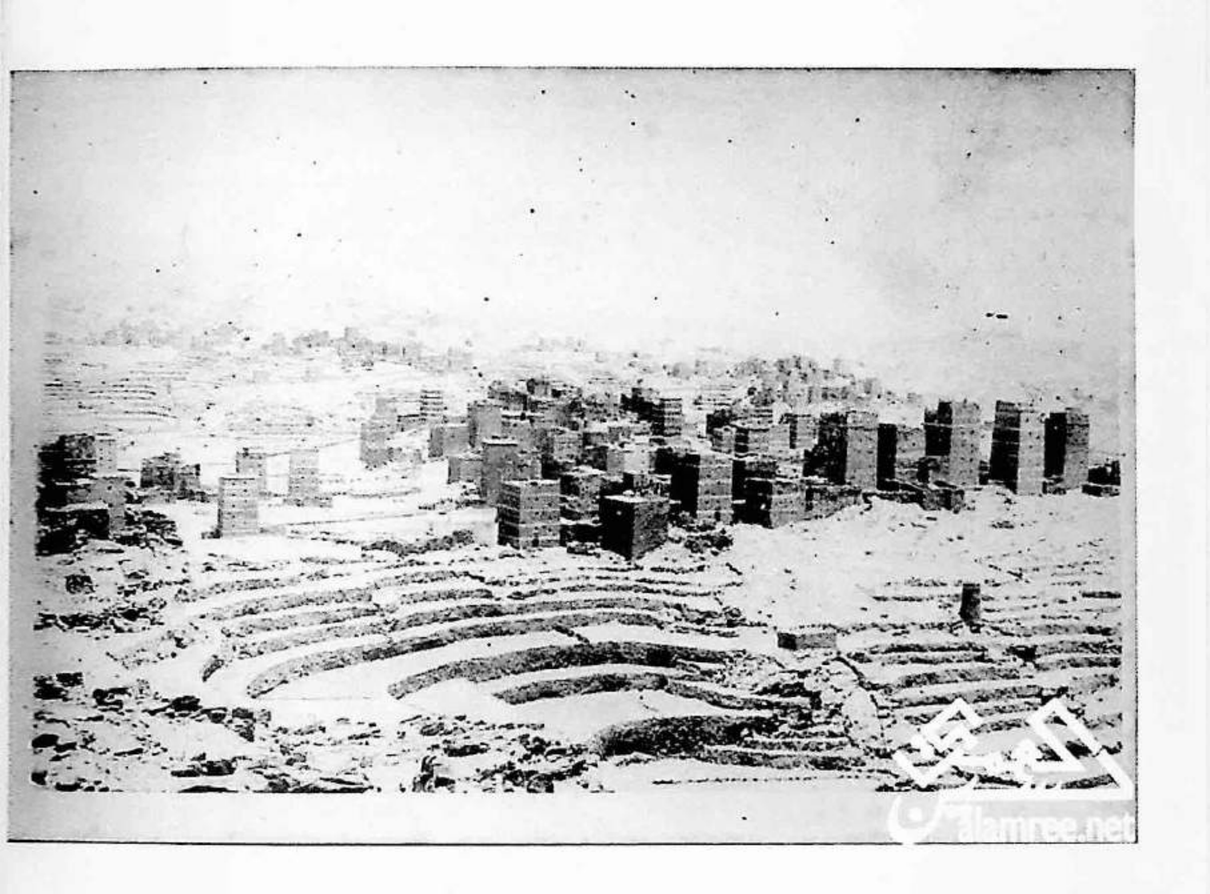
صورة ٣: قرى أهل عمرو في ستينيات القرن العشرين الميلادي (موقع العمري نت).



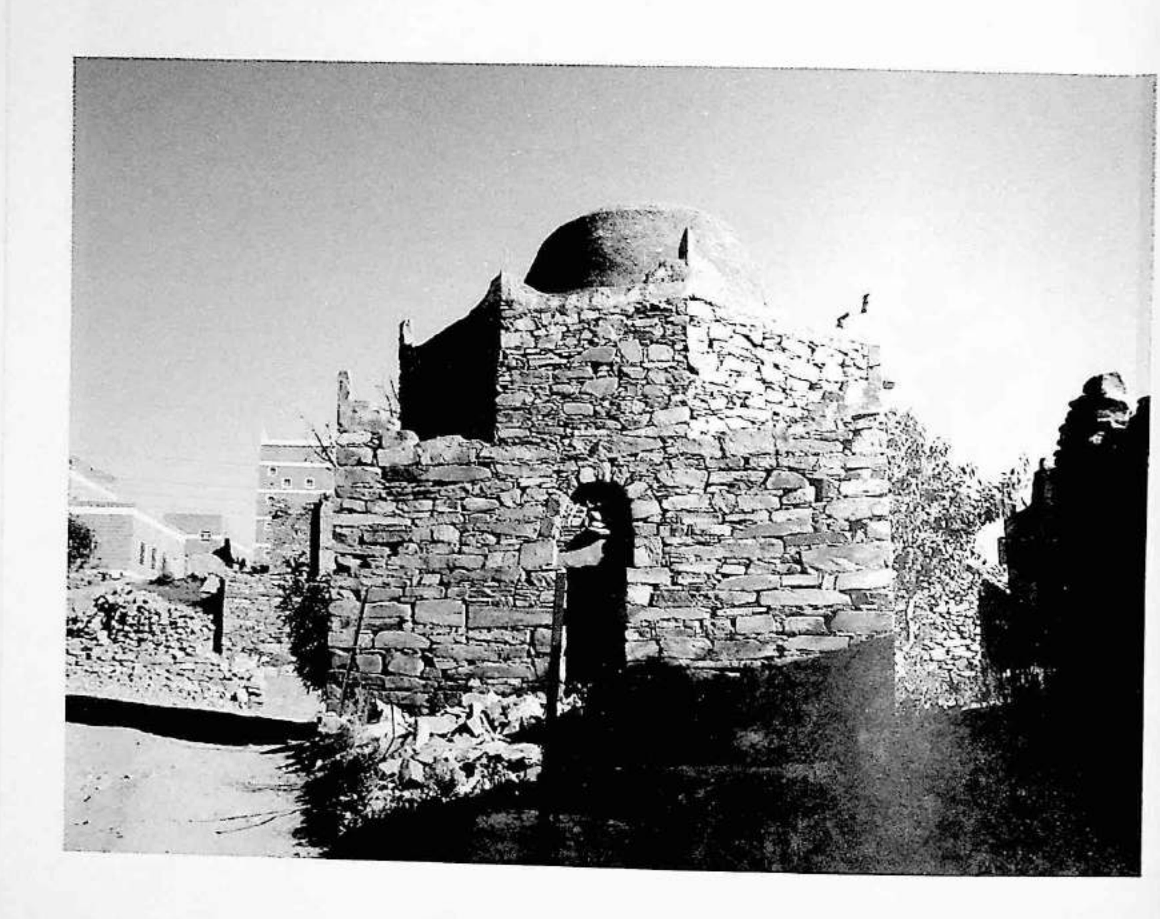
صورة ٤: قرى أهل عمرو في ستينيات القرن العشرين الميلادي (موقع العمري نت).



صورة ٥: قرى أهل عمرو في ستينيات القرن العشرين الميلادي (موقع العمري نت).



صورة ٦: أحد الأضرحة في هجر لبعوس.



صورة ٧: ضريح الثور في رباط العبّادي.



ملحق بأسماء جميع من أفادنا بمعلومات أو وثائق مما أوردناه في هذا الجزء

قائمة بأسماء أصحاب الإفادات (وثائق - معلومات - ملاحظات) حسب تسلسل الحروف الهجائية[1]

- أحمد بن أحمد عبدالحبيب بن داود علي (الصومعة).
- أيمن عصام سعيد سالم (عدن).
- جلال أحمد الزير الكميتي.
- حسن أحمد عبدالله الحصني.
- حسين بن حسين عبدالله بن هويش (المثوبة - السِّيَل).
- حسين محمد محسن الضباعي (شيخ مكتب لبعوس).
- سالم عبيد صالح الحصني.

(١) فضلتُ إيراد الأسماء مجرّدة من أي ألقاب قبلية؛ لأن المقصود هو الحصر البياني (الببيلوغرافي) لأصحاب الإفادات، بصرف النظر عن مكانتهم الاجتماعية، وللجميع منا الاحترام والتقدير والشكر الجزيل والثناء الجميل، وأعتذر عن نسيان أسماء بعض من أفادونا للسهو عن تقييد أسمائهم في حينه.

- سالم محمد عبدالله الجُماعي (الحرور السِّيَل).
- صالح أحمد محمد الوالي (الهجر).
- صالح حسين هرهرة (المعصرة - السِّيَل).
- صالح محسن أحمد الطنِّين الحصني.
- صالح ناصر عبدالله بن وهّاس (المغرى).
- صلاح محمد عبدالله مقبل المنصوري (أهل منصور).
- عبدالرب بن عبدالرب القسيمي.
- عبدالرب محمد عبدالله بن داود علي (الصومعة).
- عبدالقادر عبدالله الحوت المحضار.
- عبدالقوي محمد محسن الوحيري.
- عبداللاه سالم صالح الضباعي.
- عبداللاه صالح سالم عبداللاه الحصني.
- عبدالله صالح عبدالله بن وهّاس.
- عبده علي محسن الجوملي الأحمدي.
- علي أحمد عبداللاه الحصني.
- علي أحمد عبدالله بن حطبين.

- علي حسين محسن عبداللاه الحصني.
- علي محسن أحمد الحاج الحصني.
- عمر أحمد المطري.
- عوض صالح عوض أحمد الحصني.
- فهد عبدالله البرِّي.
- محمد عبدالرحمن بن زيّاد.
- محمد عبدالقادر زين السيد (خيلة).
- موسى عبدالله محمد الحصني (رأس الحبج).
- ناصر صالح زيّاد (أهل أحمد).

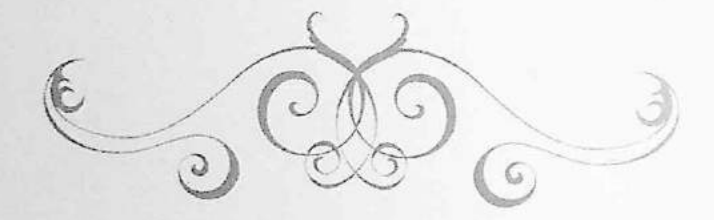
قائمة الموضوعات





تم بحمد الله الانتهاء من الجزء العاشر مَكْتَبُ لَبْعُوس

ويليه الجزء الحادي عشر مَكْتَبُ الحَضْرَمي





الموسوعة اليافعيَّة (١١)

مَكْتَبُ الحَضْرَمي

الموسُوعَةُ اليافعيَّةُ (١١)

مَكْتَبُ الحَضْرَمي

دراسة للقبائل والبلدان والأعلام

تأليف

نادر سعد عُبادي بن حَلْبوب العُمَري

المشرف

محمد سالم عبدالله بن علي جابر


بسم الله الرحمن الرحيم





الفصل الأول

التقسيم القَبَلي

ويتضمن: دراسة تفصيلية للفروع القبلية في مكتب الحَضْرَمي:

- رُبُع السِّنَاني.
- رُبع البَلْحَئي.
- ربع الثُّلُثي.
- ربع المَرْفَدي.

كلمة لا بد منها

قبل البدء في سرد أسماء الفخائذ والبيوت التي تسكن في هذا المكتب، يُنَبَّه إلى أننا في ترتيبها لم نراعِ أيَّ اعتبار اجتماعي طبقي، والجميع في درجة واحدة باعتبارهم من سكان بلاد يافع، ولا عبرة بالقلة أو الكثرة، ولا بالطبقات الاجتماعية الجاهلية التي جاء الإسلام بهدمها وإلغائها قبل قرون طويلة، ومقصودنا الأهم هو حصر البيوت الداخلة في كل قسم من أقسام المكتب، حسب المعلومات التي وصلنا إليها بعد سنوات من العمل والجمع، وسنضيف في الطبعات القادمة لهذا الكتاب ما نقص من أسماء البيوت والأماكن والأعلام بإذن الله.

تمهيد

حدود مكتب الحضرمي:

تمتد حدود مكتب الحضرمي بين قرية (شَرَف الحضارم) في (الحد) شرقًا، إلى قرية (شَرَف النجّارين) -المجاورة لسوق السلام حاليًا- غربًا.. ومن وادي (حَطيب) شمالًا، إلى وادي (صَدْر) جنوبًا.. وللمكتب حدود مع مكتب الضُّبَي من جهتي الشرق والغرب، ومع مكتب الموسطة من جهة الغرب -أيضًا-، ومع مكتب لَبعوس من جهة الجنوب، ومع مكتب الناخبي من جهة الجنوب الشرقي.

سبب التسمية:

لم يظهر لي ما يبين سبب تسمية المكتب بهذا الاسم، ولكن هناك ثلاثة احتمالات فيها:

الأول: أنها نسبة إلى شخص اسمه (حَضْرَم) عاش في الزمن الغابر، فقد كان هذا الاسم شائعًا في الأزمنة القديمة.

والثاني: أنها نسبة إلى (حَضْرَموت) المخلاف المعروف في جنوب الجزيرة العربية، ولعل شخصًا من أهل (حضرموت)، سكن في مكتب الحضرمي فبرز بين الناس بعلمه وصلاحه، أو قوته وشجاعته، فنسب المكتب إليه.. ولا تخفى العلاقة التاريخية بين (يافع) و(حضرموت) منذ القِدَم.

والثالث: وهو رأي المؤرخ الشيخ (عبدالله بن أحمد بن محسن بن ناجي الناخبي) -رحمه الله- الذي ذكره في كتابه: (يافع في أدوار التاريخ)[1]، حيث قال: "ومما يدل على قدمهم [يعني: أهل يافع] بحضرموت اسم القبيلة اليافعية المعروفة بالحضارم؛ ولعل تمركز العدد الكثير منهم بحضرموت وقلتهم بيافع اضطروا للعودة ولكن من المواليد، فسموا حضارمة. وما زالت طائفة منهم بحضرموت قد يكونون أقدم من سكن بها".

---

(١) ص٨٨.

التقسيم القبلي لمكتب الحَضْرَمي

ينقسم مكتب الحضرمي إلى أربعة أقسام تسمى أرباعًا، هي:

- رُبع السِّنَاني.
- رُبع البَلْحَئي.
- رُبع الثُّلُثي.
- رُبع المَرْفَدي.

أولًا: رُبع السِّناني:

وينقسم إلى ثلاثة أثلاث هي:

قرية الشِّبْر:

وفيها:

- أهل بن غالب، وفيهم مشيخة مكتب الحضرمي[1]. وقد انتقل بعضهم إلى وادي (حَطيب)، وإلى قرية (الهَجَر) في مكتب لَبْعوس.

(١) آخر مشايخ مكتب الحضارم قبل الاستقلال هو الشيخ عبدالقوي محمد محسن بن غالب - رحمه الله - الذي اغتالته عناصر تابعة للنظام الشمولي الحاكم في الجنوب في مذبحة (سُلُب) عام ١٩٧٢م ضمن كوكبة من سلاطين يافع ومشايخها البارزين.

- أهل الوَرْدي، ويرجعون في نسبهم إلى أهل الدَّحَني.
- أهل الأَصْبَحي، ويرجعون في نسبهم إلى أهل الدَّحَني -أيضًا- وبيوتهم أربعة هي: أهل بوبَك (أبي بكر)، وأهل سالم، وأهل عبدالله، وأهل صالح (ويُعرفون بأهل عَبْد أحمد)، والجد الجامع لهذه البيوت الأربعة هو (علي بن عبدالله الأصبحي) الذي كان حيًا في سنة (١٢٠٠هـ). وقد انتقل بيت منهم إلى قرية (بين الحُصون) في وادي (حَطيب)[١].
- أهل العَبّادي، وهم بيتان: أهل علوي، وأهل علي عبدالله. وهم يرجعون مع أهل العَبّادي في (حَطيب)، و(ياسار) و(مَرْفَد) إلى جد واحد.
- أهل المَشْعَري، وهم يلتقون مع أهل الأصبحي وأهل الـورْدي في النسب، والاسم القديم الجامع لهم هو: (الدَّحَني)[٢].
- بيت الفقهاء أهل الحاج موسى.
- وبيت أهل القَيْفي.
- بيت أهل البتول.

واندثرت من بيوت الشبر: أهل الطَّويل، وأهل العِسَاس من أهل بن غالب. وقد سكنت القرية في هذا العصر أسر من القرى المجاورة.

---

(١) إفادة من الأستاذ: علي صالح الأصبحي.

(٢) الإفادة السابقة.

قرى حُباط، وبين الحصون، والشوابل، والأَعْدور (لَعْدور):

وبيوت هذا الثلث تفصيلًا هي:

- أهل سعيد عوض (في حُباط).
- وأهل عُبيد سعد (في حُباط).
- وأهل سعيد عُبيد (في حُباط). وهذه العصائب الثلاث تنتسب إلى جد واحد.
- وأهل حسن (في حُباط).
- وأهل السَّلَمي (في حُباط).
- وأهل عَبْدان[1] (في حُباط).
- وأهل عوض عامر (في حُباط).
- وأهل بن غَيّان، ويلقبون بأهل القُمَّلي (في حُباط).
- وأهل حمزة (في العَقَر- حُباط).
- وأهل عبدالله سعيد (في العَقَر- حُباط).
- وأهل صلاح (في حُباط)؛ ويرجعون مع أهل (العَدَرِّي) في (حَطيب) إلى أصل واحد.
- وأهل عبدالله بو بكر (في قرية بين الحصون).

(١) انتقلت بيوت منهم إلى حيدر أباد في الهند.

- وأهل علي سعيد في (بين الحصون).
- أهل بن عُسَيْل[١] في (بين الحصون).
- وأهل شَرْحي في (بين الحصون).
- وأهل الشَّوْبَلي المسعودي في قرية (الشَّوابل)، ويتفرعون إلى: أهل عبدالرب فاضل، وأهل علي محمد، وأهل علي سعيد، وأهل شُوْبة .
- وأهل العَدَرِّي في ساكن (الأَعْدور).

قرى الحَديدة، والعَريف، وشَرَف النَّجّارين:

- أهل حاتم في (الحَديدة)، وهم بيتان: أهل الطَّلِي، وأهل إبراهيم.
- أهل فَرَج في (الحَديدة)، وهم ثلاثة بيوت: أهل جُبران، وأهل علي عُبَيد، وأهل سالم.
- أهل السَّلَمي في (العَريف)، وهم أبناء عمومة أهل السلمي في (حُباط).
- أهل الزُّكَيْري في (العَريف)، وقد انقطع عقبهم.
- أهل عوض بن مُزاحم النَّجّار في (شَرَف النجّارين)، وقد تفرعوا إلى ثلاثة بيوت هم: أهل ناصر، وأهل عَبْد أحمد، وأهل سالم.
- أهل سعيد عوض في (شَرَف النجّارين).

---

(١) ينطق بإمالة الضم إلى الكسر (عِسَيْل).

ثانيًا: ربع البَلحَئي: -بفتح الباء والحاء وسكون اللام بينهما-

ويتفرع إلى ناصفتين هما:

الناصفة العليا: وتدخل فيها قرى (شَرَف الحضارم)، و(الجانِحة)، و(خَطْهة)، و(ثِفْنة)، و(الخِربة)، و(قرية أهل المالكي) و(المَكْلة)، والقرى الأربع الأخيرة في أعلى وادي (حَطيب).

وبيوتهم هي[١]:

- أهل الجانحي[٢]: ومنهم عاقل الرُّبع. ويتفرعون إلى: أهل عبدالرحمن في أعلى وادي حَطيب، وأهل عزّان في أعلى حَطيب وفي الجانحة، وأهل عوض في الجانحة، وأهل علي في الجانحة[٣].

---

(١) وصلتني مؤخرًا والكتاب ماثل للطبع مجموعة وثائقية مكونة من (١٨٠) وثيقة قيمة أرسلها الأخ: عبدالخالق محسن علي الشرفي، وقد استخرجت منها أسماء أجداد بعض البيوت، وسأشير إليهم في الهوامش أدناه.

(٢) ومن أجدادهم: مسعود بن سعيد الجانحي (١١٣٤هـ)، (١١٣٥هـ)، سعيد بن مسعود بن عوض الجانحي (١١٣٥هـ)، عمر بن زيد بن مسعود الجانحي (١١٣٥هـ)، بوبك بن عبدالله الجانحي الحضرمي (١١٣٧هـ)، (١١٤٤هـ)، مسعود بن سالم الجانحي (١١٤٥هـ)، (١١٥٦هـ)، سعيد بن عبدالله الجانحي (١١٤٦هـ)، مسعود بن عمر مسعود الجانحي (١١٥٦هـ)، ظفر بن عبدالله الجانحي البلحئي (١١٥٦هـ)، عمر زيد الجانحي (١١٥٦هـ)، عبدالله عمر الجانحي (١١٩٩هـ)، أحمد محمد الجانحي (١٢٦٢هـ)، حسين يحيى أحمد الجانحي (١٢٧٧هـ)، محمد يحيى أحمد الجانحي (١٢٧٧هـ).

(٣) التقسيم المذكور لأهل الجانحي إفادة من الأخ العقيد: عبدالرحمن بن صالح بن عبدالله الجانحي.

- أهل بن عَوْسان في الشَّرَف[١].
- أهل الوهّاب في الشَّرَف[٢].

(١) ومن أجدادهم: عبدالله عوض عوسان (١١١٤هـ)، (١١٢١هـ)، سعيد بن عوض عوسان وولده عوض (١١٢١هـ)، عوض بن أحمد عوسان (١١٢١هـ)، (١١٣٤هـ)، سالم أحمد عوسان (١١٢١هـ)، عوض علي عوسان (١١٣٤هـ)، (١١٣٧هـ)، سالم سعيد عوسان (١١٣٥هـ)، (١١٤٦هـ)، عوض بن عبدالله عوسان (١١٣٧هـ)، (١١٤٦هـ)، (١١٤٧هـ)، سالم عوض بن عوسان (١١٤٢هـ)، (١١٥٦هـ)، (١١٧٣هـ)، عبدالله سعيد عوسان (١١٤٥هـ)، أحمد سعيد عوسان (١١٤٥هـ)، (١١٥٦هـ)، عوض سعيد بن عوسان (١١٥١هـ)، ظفر عوض عوسان (١١٥٨هـ)، ظفر سالم عوسان (١١٥٨هـ)، أحمد سالم عوض عوسان (١١٥٨هـ)، (١١٦٧هـ)، عمر سالم أحمد بن عوسان (١١٧٣هـ)، أحمد عبدالله بن عوسان (١١٧٣هـ)، سالم عبدالله بن عوسان (١١٧٣هـ)، أحمد عبدالله منصر عوسان (١١٧٣هـ)، (١١٩١هـ)، سالم عوض عوسان (١١٩٠هـ)، عمر بن عوض العوساني الشرفي (١١٩١هـ)، عمر سالم عوسان (١١٩١هـ)، عوض بن سالم أحمد عوسان (١١٩١هـ)، أحمد سالم عوض عوسان (١١٩١هـ)، (١١٩٩هـ)، عبيد عمر العوساني الشرفي (١٢٢٦هـ)، أحمد بن حسن علي العوساني (١٢٦٦هـ)، (١٢٦٨هـ).

(٢) ومن أجدادهم: أحمد صالح البحاحي (١٠٧٤هـ)، عبدالوهاب بن بوبكر البحاحي (١٠٧٩هـ)، أحمد صالح البحاحي (١٠٧٩هـ)، صالح بن سالم عوض وهاب (١١١٤هـ)، عمر بن عبدالوهاب البحاحي الشرفي المرخامي الحضرمي (١١٣٥هـ)، (١١٣٧هـ) (١١٤٦هـ)، (١١٤٧هـ)، أحمد الحاج وهاب (١١٤٧هـ)، فرج سالم وهاب (١١٤٤هـ)، (١١٤٧هـ)، أحمد بن عمر وهَّاب (١١٥٥هـ)، (١١٥٦هـ)، (١١٨٦هـ)، (١١٩١هـ)، سالم بن عمر وهَّاب (١١٥٥هـ)، (١١٥٦هـ)، (١١٦٥هـ)، أحمد بن فرج سالم وهاب (١١٥٧هـ)، (١١٦٧هـ)، (١١٨٦هـ)، سعيد بن فرج سالم وهاب (١١٥٥هـ)، (١١٥٧هـ)، محمد عوض وهاب (١١٦٧هـ)، محمد بن سالم عمر وهاب (١١٨٦هـ)، (١١٩١هـ)، سالم بن أحمد بن عمر وهَّاب (١١٨٦هـ)، (١١٩١هـ) وسعيد بن أحمد بن عمر وهَّاب (١١٨٦هـ)، (١١٩١هـ)، (١٢٠١هـ)، (١٢٠٤هـ)، سعيد بن أحمد الحاج وهابي (١١٩٠هـ)، محمد سالم وهابي (١١٩٠هـ)، علي بن أحمد وهاب (١٢٠١هـ)، محمد سعيد أحمد وهاب (١٢٠٢هـ)، (١٢٢٦هـ)، حمزة بن علي بن أحمد الحاج وهابي (١٢٠٢هـ)، (١٢٢٦هـ)، عبدالحبيب بن سعيد فرج وهاب (١٢٢٦هـ)، عبدالحبيب بن محمد سعيد وهاب (١٢٤١هـ)، عبدأحمد بن محمد سعيد وهاب (١٢٤١هـ)، (١٢٦٢هـ)، حسين صالح عبدالله وهاب (١٢٦٧هـ)، محمد عبدأحمد وهاب (١٢٦٧هـ)، محسن عبدالحبيب سعيد وهاب (١٢٧٧هـ)، محمد عبدالحبيب سعيد وهاب (١٢٦٢هـ)، (١٢٧٧هـ)، محمد عبدالحبيب بن محمد سعيد وهاب (١٢٦٨هـ).

- أهل عُمَر علي في الشَّرَف.
- أهل سالم عوض في الشَّرَف.
- أهل العَروسي في الشَّرَف.
- أهل النَّجْدي في الشَّرَف.
- أهل الجَبْري في ياسار.
- أهل العَبّادي في ياسار، وثِفْنة، والخِرْبة، والمكْلة.
- أهل ظَفَر بن سعد بن مسعود السُّبَاعي العفيفي في خَطْهة.
- أهل بن حَمْدَين في خَطْهة.
- أهل بو بكر حسين في ثِفْنة.
- أهل المالكي: والجد الجامع لهم هو (عبدالله بن عامر المالكي)، ويتفرعون إلى ثلاثة بيوت هي: أهل عُبيد، وأهل حسين، وأهل موسى. ويسكنون في قرية أهل المالكي وفي المكْلة بأعلى وادي حطيب[1].

الناصفة السفلى: وتدخل فيها قرى: (العَطْف)، و(معزبة حطيب)، وقرية (الشَّعاميط)، و(أسفل خَطْهة)، وكلها من قرى وادي (حَطيب).

وبيوتهم هي:

- أهل الزِّعْبي - بكسر الزاي وسكون العين- في العَطْف.

---

(١) التقسيم المذكور لأهل الجانحي إفادة من الوالد: علي عوض محمد المالكي.

- وأهل الحُمَّري - بضم الحاء وفتح الميم المشددة - في العَطْف وأسفل خَطْهة.
- وأهل مَسْعود في العَطْف.
- وأهل أبو هادِية في العَطْف.
- وأهل حَيدرة في العَطْف، ومنهم بيت انتقل إلى قرية الرِّحاب في أسفل وادي حطيب.
- وأهل عَطّاف في (القُرَيْن) من قرية العَطْف.
- وأهل الحَنِق في المعزبة.
- وأهل المَحْبَشي في المعزبة.
- وأهل الشُّعْموطي في قرية الشَّعاميط.
- وأهل الرازحي في أسفل خَطْهة.
- وأهل بن عُوَيْضان في أسفل خَطْهة.
- وأهل بن إسماعيل في أسفل خَطْهة.
- وأهل بن مسعود في أسفل خَطْهة، وهم أبناء عمومة أهل مسعود في خَطْهة.

ثالثًا: ربع الثُّلُثي[1]:

وينقسم إلى أربعة أرباع:

١ - جبل حَبَة، والقرى المحيطة به.

ويدخل في هذا الربع: حَبَة أهل بَيْبَك، وحبة سُمَارة، ووادي عُمْق، وأهل أبو علي في حَبَة الشَّقْراء. وبيوتهم هي:

- أهل سَعيد محمد في (حَبَة أهل بَيْبَك).
- أهل صالح عوض، في (حَبَة أهل بَيْبَك)، و(سُمارة) و(عُمْق).
- أهل فاضل، في (حَبة أهل بَيْبَك).
- أهل عبدالصفي في (سُمارة).
- أهل عبدالحبيب في (سُمارة).
- أهل أبو علي[2] في (الشَّقْراء) و(عُمْق)، وانتقلت منهم جماعة إلى (الرَّبيعتين) في (جُبَن) من بلاد (رَداع).

---

(١) سبب تسمية الثلثي بهذا الاسم -كما يُروى-: أن المكتب كان ينقسم (قبل انضمام ربع المرفدي) إلى ثلاثة أقسام، وكل قسم منها يسمى ثلثًا، وعندما انضم المرفدي بعد انشقاقه عن مكتب الناخبي صار رابع أقسام المكتب، وتحول تقسيم المكتب إلى أرباع، وكل قسم منها يسمى (ربعًا)، وهذه التسمية الجديدة لم تُرضِ هؤلاء (الذين يطلق عليهم اسم الثلثي)، فأصروا على اسم (الثلث) مع أنهم صاروا ربعًا من أرباع مكتب الحضرمي.

(٢) تنطق هكذا على الحكاية.

واندثرت أو هاجرت من قرية (حَبة أهل بَبْك) بيوت: أهل الوَبْر، وأهل العُباب، وبيت بن علي زَيّات، وأهل الشُّنوف، وأهل الدَّحوك، وأهل المَسَن، وأهل الجَعْفَري، وأهل القُرْمُطي، وبيت المَلاجم[1].

٢ - ضَيْئان:

- بيوت قرية (ضَيْئان)[2] هي:
- أهل العيسائي، وفيهم مشيخة ربع الثُّلُثي.
- وأهل عبدالله، وهذان البيتان على جد واحد.
- وأهل ناصر سعيد.
- وأهل مُحَمَّد عُبَيْد، وهذان البيتان على جد واحد أيضًا.
- وأهل عوض حيدرة (يقال لهم: بيت الحَيْدري) وهم على جد ثالث.

وتلتقي هذه البيوت الخمسة على جد واحد.

٣ - قرية أهل بن ذَيْبان:

وفيها بيت بن ذَيْبان.

---

(١) حسب مذكرة ملاحظات وإضافات على مسودة هذا الجزء أفاد بها الإخوة: عبدالقوي سالم قاسم الحبهي، وعبدالمجيد علي محمد الحبهي، وأنيس علي صالح الحبهي، وعبدالعزيز علي محمد الحبهي.

(٢) أفادني الوالد المعمر حسن محمد بن عبدالصفي الحيدري في لقاء معه أن قرية (ضيئان) في الأصل كانت مقسومة في المخصم والمغرم إلى قسمين: العيسائي، من ذرية عيسى بن عبدالله، والحيدري، من ذرية حيدرة بن عبدالله، وأن البيوت الخمسة المذكورة تفرعت عن هذين البيتين. ولم أطلع على شيء من الوثائق القديمة حتى يتضح لي تشجير هذه البيوت وتقسيمها.

ثالثًا: ربع الثُّلُثي[1]:

وينقسم إلى أربعة أرباع:

١ - جبل حَبَة، والقرى المحيطة به.

ويدخل في هذا الربع: حَبَة أهل بَيْبَك، وحبة سُمارة، ووادي عُمْق، وأهل أبو علي في حَبَة الشَّقْراء. وبيوتهم هي:

- أهل سَعيد محمد في (حَبَة أهل بَيْبَك).
- أهل صالح عوض، في (حَبَة أهل بَيْبَك)، و(سُمارة) و(عُمْق).
- أهل فاضل، في (حَبة أهل بَيْبَك).
- أهل عبدالصفي في (سُمارة).
- أهل عبدالحبيب في (سُمارة).
- أهل أبو علي[2] في (الشَّقْراء) و(عُمْق)، وانتقلت منهم جماعة إلى (الرَّبيعتين) في (جُبَن) من بلاد (رَداع).

---

(١) سبب تسمية الثلثي بهذا الاسم -كما يُروى-: أن المكتب كان ينقسم (قبل انضمام ربع المرفدي) إلى ثلاثة أقسام، وكل قسم منها يسمى ثلثًا، وعندما انضم المرفدي بعد انشقاقه عن مكتب الناخبي صار رابع أقسام المكتب، وتحول تقسيم المكتب إلى أرباع، وكل قسم منها يسمى (ربعًا)، وهذه التسمية الجديدة لم تُرضِ هؤلاء (الذين يطلق عليهم اسم الثلثي)، فأصروا على اسم (الثلث) مع أنهم صاروا ربعًا من أرباع مكتب الحضرمي.

(٢) تنطق هكذا على الحكاية.

واندثرت أو هاجرت من قرية (حَبة أهل بَيْبَك) بيوت: أهل الوَبْر، وأهل العُباب، وبيت بن علي زَيّات، وأهل الشُّنوف، وأهل الدَّحوك، وأهل المَسَن، وأهل الجَعْفَري، وأهل القُرْمُطي، وبيت المَلاجم[١].

٢ - ضَيْئان:

- بيوت قرية (ضَيْئان)[٢] هي:
- أهل العيسائي، وفيهم مشيخة ربع الثُّلُثي.
- وأهل عبدالله، وهذان البيتان على جد واحد.
- وأهل ناصر سعيد.
- وأهل مُحَمَّد عُبَيْد، وهذان البيتان على جد واحد أيضًا.
- وأهل عوض حيدرة (يقال لهم: بيت الحَيْدري) وهم على جد ثالث.

وتلتقي هذه البيوت الخمسة على جد واحد.

٣ - قرية أهل بن ذَيْبان:

وفيها بيت بن ذَيْبان.

---

(١) حسب مذكرة ملاحظات وإضافات على مسودة هذا الجزء أفاد بها الإخوة: عبدالقوي سالم قاسم الحبهي، وعبدالمجيد علي محمد الحبهي، وأنيس علي صالح الحبهي، وعبدالعزيز علي محمد الحبهي.

(٢) أفادني الوالد المعمر حسن محمد بن عبدالصفي الحيدري في لقاء معه أن قرية (ضيئان) في الأصل كانت مقسومة في المخصم والمغرم إلى قسمين: العيسائي، من ذرية عيسى بن عبدالله، والحيدري، من ذرية حيدرة بن عبدالله، وأن البيوت الخمسة المذكورة تفرعت عن هذين البيتين. ولم أطلع على شيء من الوثائق القديمة حتى يتضح لي تشجير هذه البيوت وتقسيمها.

٤ - النَّصْباء:

وفيها بيتان:

- أهل بن شِلوة، وقد انتقلت منهم بيوت إلى: (ضَيْئان)، و(قرية أهل بن ذَيْبان).
- وأهل النَّوْد.

رابعًا: رُبُع المرْفَدي:

وقراهم: (مَرْفَد)، و(كَبَد)، و(المحاجي). ويتفرعون إلى سبعة بيوت كبيرة هي[١]:

- أهل عُمَر.
- أهل سالم.
- أهل أَسَد، ومعهم في (المخصم والمغرم) بيت المشايخ أهل العَبّادي.
- أهل عامر.
- أهل جابر عوض المخَيَّري.
- أهل العَرْماني.
- أهل الكَبَدي: وهم من ذرية (عبد الحبيب بن علي بن عوض بن عامر الكَبَدي)، وقد تفرعت عنه ثلاثة بيوت[٢]: أهل أحمد عبد الحبيب، وأهل عبدالله صالح عبد الحبيب، وأهل موسى عبد الحبيب.

وفي القرية -أيضًا-: بيت أهل باعِم.

(١) حسب إفادة الوالد المعمَّر أحمد محمد جعْبل المرفدي، في لقاء لي معه بحضور عدد كبير من أبناء قرية مَرْفَد في قريتهم بتاريخ ٥ شعبان ١٤٢٧هـ الموافق ٢٩/٨/٢٠٠٦م، وترتيب البيوت جرى حسب إفادته، ولم أطلع على وثيقة تفيدني في هذا الشأن، وقد أكّدنا في مطلع جميع أجزاء الموسوعة أن الترتيب لا يقصد به التقديم والتأخير في المكانة الاجتماعية والقبلية، وأن الجميع متساوون في الفضل والشرف، وأن مقصودنا الأهم هو حصر البيوت اليافعية في قراها فحسب، والله من وراء القصد.

(٢) حسب إفادة الأخ: حسين صالح أحمد الكَبَدي.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

البُلدان

ويتضمن:

- دراسة تفصيلية لجميع الجبال والأوديـة والقرى ومعالمها في مكتب الحضرمي.

قرى مَكْتَب الحَضْرَمي وجباله وأوديته

بدأنا ذكر القرى في هذا المكتب من الشرق إلى الغرب بطريقة التنقل بينها كي يسهل حصرها، منطلقين من المقولة المأثورة في تحديد مكتب الحضرمي بأنه يمتد من شَرَف بن عَوْسان إلى شَرَف النَّجّارين.

الشَّرَف: -بفتح الشين والراء-

قرية كبيرة واسعة متعددة السواكن، مساكنها متجاورة ومتقابلة تتراص على جوانب عدة تلال في الحافَّة الجنوبية المطلة على أعلى وادي (حَطيب) من هضبة الحد، شمال جبل (العُر). وتطل من جهتها الشمالية على وادي (دان)، وقرية (خَيْلة)، وتجاورها من الجهة الغربية بلدة بني بكر. وينحدر من بين تلال القرية وقممها وادٍ صغير يسمونه: (قَيْهَن) - بفتحتين بينهما سكون - ينحدر إلى وادي (خَيْلة) ومنه إلى (الفَيْض)، وسواكن القرية تتوزع على جوانب هذا الوادي.

وتسمى هذه القرية باسم (شَرَف الحضارم) نسبة إلى مكتب الحضارم، وتمييزًا لها عن عدة قرىً أخرى تسمى (الشَّرف)، وتسمى أيضًا بـ(شَرَف بن عَوْسان) نسبة إلى بيت من بيوتها.

وهي أول قرى الحضارم من الجهة الشرقية، وقد كان يقال في تحديد مكتب الحضارم: (من شَرَف بن عَوْسان إلى شَرَف النَّجّارين)، وشرف النجارين يقع في الطرف الغربي للمكتب كما سيأتي.

سواكنها:

- **القرية القديمة**: وهي التي تسمى بـ(الشَّرَف) في الأصل، ثم توسعت التسمية مع توسع القرية، لتشمل ما استحدث من سواكنها. وفيها خرابة أثرية تسمى (خربة بن عَوْسان) ما زالت حصونها قائمة، في موضع يطل على منحدر صخري شاهق باتجاه وادي (حَطيب).
- **الجَبّانة**: موضع يقع شمال غرب القرية، كان فيه مصلى العيد، وهو اليوم من سواكن القرية.
- **الذراع**: ساكن يقع في لسان جبلية بجوار (خربة ابن عَوْسان).
- **الصَّيْلَمة وشَعْلان والخِرْبة**: ثلاثة سواكن متجاورة، تجاور (الذراع) من الجهة الشرقية.
- **المصَيْنِعة**: تل كبير يقع شمال القرية القديمة.
- **قَمْعَلة**: -بفتح القاف والعين وسكون الميم بينهما- ساكن يقع في الجهة الشمالية الغربية للقرية القديمة، محاذيًا لتل (المصينعة).
- **ذِراعَيْن**: ساكن يقع فوق تل يطل على قمة (قَمْعَلة) من الجهة الغربية.
- **المطاليح**: تل كبير، يقع فيه الساكن الشرقي.

وقد سبق ذكر ساكني القرية في الفصل الأول من هذا الجزء.

قرى مكتب الحَضارِم في وادي حَطِيْب

التعريف بوادي حَطِيْب[١]:

(حطيب) -بفتح الحاء- وادٍ من أودية يافع الكبيرة، يمتد من الشرق إلى الغرب في الجانب الشمالي ليافع بني مالك، ويتوسط بين مديريتي لَبْعوس والحد حاليًا.

يبدأ انحدار الوادي من الشِّعاب الشمالية والغربية لجبل (العُرِّ)، ويتخذ مساره امتدادًا متعرجًا بين الجبال والشِّعاب حتى يصب في وادي (بنا). فمن الشِّعاب الشمالية: الشرف، ومسايل بني بكر، ونقيل (عَهِر) - بفتح العين وكسر الهاء - المنحدر من شرق جبل (حِلبِد) -بكسر الحاء والباء وسكون اللام بينهما- شرق بلدة (خُلاقة)، و(شُصَار) -بضم الشين وتخفيف الصاد- وشِعاب (نَيْر الحَيْد)، و(نَوْعان) - بفتح النون - وتنحدر هذه الشِّعاب غرب (خلاقة). ويرفده عند قرية (حبيل الصُّمُل) وادي (حَمَر حَطيب) المنحدر من مرتفعات (رَيْو).

ومن الشِّعاب الجنوبية: شِعاب (العُرِّ)، و(مَرْفَد)، و(حَبَة)، و(ذَبُّـوب)، و(ظُلْفوت)، و(خَطْهة)، وشعاب (القُعيطي) مثل: شعاب (الدَّهِيَّة) و(الهُلَّة) و(شَهْب).

(١) سبق إيراد التعريف بوادي (حَطيب) في الجزء الخاص بمكتب الموسطة.

ومعظم المساحات الزراعية المحيطة بمجرى الوادي عبارة عن (جِرَب) خصبة، تكثر فيها زراعة البن، والحبوب، وتندر فيها زراعة القات.

وتتوزع بيوت الوادي وقراه بين مكتبي: الحضرمي في أعلاه، والموسطة في بقيته على ما سيأتي بيانه. وتمتد قرى مكتب الحضرمي من أعلى الوادي إلى قرية (الشَّوابل) الواقعة في أسفل شِعْب (مَلَح) المنحدر من قمم وادي (حَمَر حطيب) في الجانب الأيمن للنازل في وادي (حَطيب)، وسيأتي ذكرها في مواقعها لاحقًا بإذن الله[١].

قرى وادي حَطيب بدءًا من أعلاه بترتيب النزول:

أسفل شعاب العُر:

خلاء واسع، يقع في أعلى وادي (حطيب)، حيث يضيق مجرى الوادي، وتحيط الشعاب به من الجانبين الشمالي والجنوبي، فتنحدر إليه من جهة الشمال شِعاب قرية (الشَّرف)، ومن الجنوب شعاب جبل (العر)، ويوجد في هذا القسم من الوادي غَيْل (عين ماء جارية) قديمة تسمى: (غَيْل حَجْر)، لا تزال تسيل بالمياه العذبة. وتسمية هذه الغَيْل حِمْيَرية ظاهرة.

ثِفْنة: - بكسر الثاء وسكون الفاء وينطقها البعض ذِفْنة -

ساكن يقع في أسفل شِعاب (حَبَة)، في الجانب الأيسر للنازل في أعلى الوادي.

---

(١) يُروى أن أقدم ساكني وادي حطيب هم: أهل الدَّحوك -وقد كانوا يسكنون في قرية (المكلة) ثم اندثروا-، وأهل الجَبْري، وما زالت منهم بقية في (ياسار) وفي الأقدام بوادي حطيب، وأهل أبو علي، وما زالت منهم بقية في (حَبة) بعد أن انتقلوا من الوادي. وهذه الرواية مشهورة بين كبار السن في وادي حطيب، وقد سمعتها من عدة أشخاص منهم.

يسكنه: أهل أبو بكر حسين، وأهل بن حامد العَبّادي، وبيت بن أبو علي الحَبَهي (نزلوا من حَبة الشقراء)، وبيت الماجوحي من أهل داود (انتقل من الحد)، وأسرة من أهل السَّيْقَلي.

الأَقدام: -تنطق: لَقْدام بوصل همزة القطع-

ساكن صغير، يقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي. وهو الساكن القديم لأهل الجانحي، ولا يزالون فيه إلى الآن، وفيه أيضًا بيت من أهل الجَبْري.

دُمّاعة:

ساكن صغير، يقع في الجانب المقابل للأقدام، إلى يمين النازل في الوادي، بأسفل نقيل بني بكر.

يسكنه: أهل الجانحي.

نَقيْل بني بَكْر:

طريق جبلية مرصوفة بالحجارة، تقع في شِعْب (النُّوْرة) المنحدر إلى (حَطيب) جنوب بلدة بني بكر. ويذكر القاضي عبدالله الأشطل بن عز الدين البكري أن النقيل بناه عامر بن عُمَير الحَرْشة سنة ثلاث وستين للهجرة النبوية حسب وثيقة اطلع عليها. وهو أحد النُّقْوَل (الطرقات الجبلية) المهمة في يافع.

أسفل ذَبوب:

موضع يقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، بأسفل نقيل (ذبوب) المؤدي إلى جبل (حَبَة). وسيأتي الكلام عنه لاحقًا.

الخِرْبة:

قرية صغيرة، تقع في أسفل نقيل بني بكر، في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.

يسكنها: بيت العَبّادي، وبيت بن مُدَيْد الحَبَهي، وبيت الجانحي.

كِيْكة: -بكسر فسكون-

ساكن صغير، يقع إلى يسار النازل في الوادي، في الجانب المقابل لقرية (الخِرْبة).

يسكنه: أهل العَبّادي.

قرية أهل المالكي:

قرية تقع في أسفل شِعْب (ذَبوب) المنحدر من جبل (حَبة)، في الجانب الأيسر للنازل في الوادي.

يسكنها: أهل المالكي.

المَكْلة: -بفتح الميم وسكون الكاف-

قرية صغيرة، تقع في الجانب المقابل لقرية أهل المالكي، إلى يمين النازل في الوادي. وقد سميت بـ(المكْلة) نسبة إلى عين ماء فيها.

يسكنها: أهل المالكي، وأهل العَبّادي.

مَعْزَبة حَطيب:

قرية تقع في أسفل نقيل (ظُلْفوت) المنحدر من (الجانحة) غرب جبل (حَبَة)، على جانبي أسفل شِعْب (ظُلْفوت). ويقابلها من الجهة الشمالية بأسفل شِعْب (عَهِر).

وساكنوها: أهل الحَنِق، وأهل المَحْبَشي، وأسرة من أهل السَّيْقَلي.

الشَّعَاميط: - بفتح الشين -

قرية تقع في أسفل شِعاب (خُلاقة) غرب قرية (المَغْزَبة)، على جانبي مسيلة (حطيب)، والقرية القديمة تقع إلى يمين النازل في الوادي.

ساكنوها: أهل الشُّعْموطي وهم أكثر سكان القرية، وبيت بن عبدالنبي، وهم أسرة صغيرة.

العَطْف: - بفتح العين وسكون الطاء -

قرية تقع بعد عدة منعطفات غرب (الشَّعاميط)، على جانبي الوادي، والقرية القديمة تقع إلى يمين النازل، وتنحدر إليها من الجهة الشمالية شعاب (ذي ثُوَيْب)، ومن الجهة الجنوبية شِعْب (ياسار). ومن سواكنها: (القُرَيْن)، وقد يُعَدُّ ساكن (القُرين) قرية مستقلة أحيانًا.

يسكنها: أهل الزِّعْبي، وأهل الحُمَّري، وأهل مَسْعود، وأهل هادِية، وأهل حَيدرة، وأهل عَطّاف في (القُرَيْن).

أسفل خَطْهة:

قرية تقع غرب (العَطْف) في الجانب الأيسر للنازل في الوادي، بأسفل شِعْب (خَطْهة) المنحدر من تحت قريتي (ضيئان) و(الشبر).

يسكنها: أهل الرازِحي، وأهل الحُمَّري، وأهل بن عُوَيْضان، وأهل إسماعيل، وأهل مسعود.

بين الحصون:

قرية تقع على جانبي الوادي، بين قريتي (عَلاة أهل داعِر) و(علاة الشَّوابل)، فسميت (بين الحصون) لأنها بين حصون الحضارم والقُعَيطي من الموسطة. وتصب إليها السيول من شِعاب (نَوْعان) المنحدرة من غرب (خُلاقة).

يسكنها: أهل عبدالله أبو بكر، وأهل علي سعيد، وأهل بن عُسَيل، وأهل شَرْحي، وأهل الأصبحي.

ساكن الأَعْدور (لَعْدور):

ساكن يقع ضمن قرية (حَبيل الصُّمُل)، عند بداية قرى القُعَيْطي في الوادي.

يسكنه: أهل العَدَرِّي من الحضارم.

الدَّهيَّة:

شِعب كبير، ينحدر من قمم القُعَيْطي، يقع عند حدود مكتب الموسطة، يسكنه من الحضارم: أهل العَدَرِّي، وأهل القُمّلي (من أهل قرية حُبَاط).

عَلَاة الشَّوَابِل: وتسمى (أسفل شِعْب مَلَح) -بفتحتين-

قرية تقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، بأسفل شِعب (مَلَح) الفاصل بين واديي (حَطيب) و(حَمَر حَطيب)، وتصب مسيلة (مَلَح) إلى وادي (حَمَر حَطيب)، وتقابلها قرية (عَلاة أهل داعر).

يسكنها: أهل الشَّوْبلي.

مَلَح: -بفتحتين-

شِعْب ينحدر من جهة جبال وادي (حَمَر حَطيب)، كان في أسفله ساكنان مهجوران، أحدهما: ساكن (مَلَح)، وبجواره ساكن (القُفْل)، سكنهما قديماً أهل بن غالب أصحاب قرية (الشِّبْر).

وبقية قرى وادي (حَطيب) تتبع أهل القُعَيْطي من مكتب الموسطة، وقد سبق الكلام عنها في الجزء الخاص بذلك المكتب.

قرى أهل المَرْفَدي[١]

المَحَاجي: -بفتح الميم-

قرية تقع في السفح الشرقي لجبل (العُرِّ)، بأعلى وادي (غَيْب) المنحدر إلى جهة الجنوب الشرقي باتجاه بلد أهل امحيد وأطراف بلد أهل حُمَيقان. وتجاورها من جهة الشمال قريتا (خِربة أهل جَوْهَر) و(الدَّرْب)، وينحدر شمال غربها وادي (دان) الخصب -أحد أودية هضبة الحَد- إلى قرية (الفيض). وقد توسعت القرية إلى السفح الشمالي لجبل (حِلِيَن).

وقد كانت (المحاجي) حدًّا بين قبائل الحد ومكتب الحضرمي، وتبدأ حدود مكتب الحضرمي من موضع في القرية يسمى (القوْعة)[٢].

وسبب تسميتها: أن المحاربين القبليين من أهل يافع اتخذوا في موضعها محاجئ (متارس) لمواجهة الجيوش القادمة لغزو يافع من جهة شمال اليمن، سواء في عهد الحملة التركية في أواخر القرن العاشر وبداية القرن الحادي عشر الهجريين، أو في العهد القاسمي في القرن الحادي عشر وأوائل القرن الثاني عشر الهجريين. وقيل: إنها استخدمت فيها بعد محجًئا (مترسًا) بين قبائل الحد ومكتب الحضرمي في الحروب القبلية التي كانت تستعر بين حين وآخر.

---

(١) تمتد (مَرْفَد) من (قُوْعة المحاجي) شرقًا إلى (نَجْد شَرْعة) قرب (حَبة أهل مُدَيْد) غربًا، ومن (غيل احْجَل) في وادي (حَطيب) شمالًا، إلى (أسفل دَرْجة) في شعاب أعلى وادي (العرقة) جنوبًا. حسب إفادة الوالد المعمر أحمد محمد جعْبل المرفدي.

(٢) هذه التحديدات نذكرها توثيقًا لمعلومات حصلنا عليها، ولا نجزم بصحتها، وليس هذا الكتاب مرجعًا صالحًا للحدود القبلية كما نبهنا في (المدخل).

وتسكنها بيوت مختلفة هي:

- بيت أهل سعد عبد أحمد، من مكتب الحضرمي.
- بيت بن محمد عُمَر، من أهل مَرْفَد.
- بيت بن مُحَمَّد عبدالله دُبّا، من مكتب الحضرمي.
- بيت من أهل الجابري، وهم من أهل (امحيد).
- بيت من أهل موسى علي، من فخيذة الجوهري.
- بيت الجَهْوري، وأصولهم من وادي (ضِيْك) في الموسطة، ويتبعون الآن مكتب الحضرمي.
- بيت بن علي محمد، وأصولهم من العوالق، انتقل من وادي (حَطيب) في شَبْوة.
- بيت من أهل الشيخ علي هَرْهَرة في ساكن (القُبْقوب) في طرف القرية.
- بيوت من الحدادين.
- بيت العُمَري، وأصولهم من مكتب الناخبي.

العُرّ[1]: - بضم العين وتشديد الراء -

جبل ضخم واسع الجوانب مرتفع القمة، قمته هضبة منبسطة فسيحة، تطل على

(١) العُر: اسم للجبل الضخم في اللغة الحميرية القديمة، وقد أطلق على عدة جبال في اليمن، أشهرها جبل (العُرّ) المطل على مدينة عدن، والمعروف حاليًا بجبل (شَمْسان). وأنوه هنا إلى أن ذكرنا لـ(العر) في هذا الموضع إنما هو باعتبار مجاورته لقرية (مَرْفَد)، دون نظر إلى مسألة الحدود القبلية والملكيات التي تعود إلى غير مكتب الحضارم في هذا الجبل إن وجدت، فالهدف معرفي تقريبي فحسب.

سائر البلاد اليافعية، حيث يطل من الجهة الشمالية على هضبة (الحَد)، ومن الجهة الغربية على (مَرْفَد) ووادي (حطيب) وكثير من قرى الحضارم ولَبْعوس والضبي، ومن الجهة الجنوبية على مكتب الناخبي، ومن الجهة الشرقية على قرية (المحاجي) وجبل (حِلين) وبلد أهل المحَيْد، ويمكن رؤية بلد أهل حُمَيْقان، وبلدة مُكَيْراس وقمة عَقَبة (ثِرة) من قمته.

ويمتد هذا الجبل من بلد (أهل المحَيد) و(المحاجي) شرقًا، إلى قرية (مَرْفَد) غربًا، ومن أعلى وادي (حَطيب) شمالًا إلى أعلى وادي (العِرْقة) جنوبًا، ومعظم جوانبه فضلًا عن قمته غير مأهولة.

وقد كان للجبل دور مهم في التاريخ العسكري لبلاد يافع، فقد كان خط الدفاع الأخير، وسقوطه في أيدي الغزاة يعني سقوط بلاد يافع، ومن العبارات الشائعة على ألسنة الناس في يافع قولهم: (ما دام العر باقي فيافع بالوجود).

وطوال التاريخ يفزع اليافعيون إلى جبل (العُرِّ) للدفاع عن بلادهم عندما يزحف نحوها عدو من جهة الشمال أو الشرق[1]، ولا تزال آثار المحاجي (المتارس) باقية في جوانب الجبل، بل سميت القرية الواقعة في السفح الشرقي للجبل باسم (المحاجي) تخليدًا لذكرى المعارك التي خاضتها القبائل اليافعية وحلفاؤها ضد الدولة القاسمية وقبلها الدولة العثمانية. فقد شهد (العرُّ) أحداثًا جسامًا في أواخر القرن العاشر وأوائل القرن الحادي عشر للهجرة إبان الحملة التركية على يافع، كما شهد معارك تاريخية بين عامي ١٠٦٥هـ -١١٠١هـ في عهد الدولة القاسمية، أما بعد هذا التاريخ فلم تكن الحملات العسكرية للقاسميين لتصل إلى جبل (العُرِّ).

(١) ينظر على سبيل المثال: تاريخ اليمن للمؤرخ حسام الدين محسن بن القاسم الملقب (أبا طالب) ص٤٩-٥٢.

وفي الحافة الجنوبية المطلة على أعالي وادي (العرقة) من القمة بقايا حصن عسكري أثري يسمى: (دار العُر)[١]، لم تبقَ منه اليوم إلا الأساسات وحولها أحجار متناثرة.. ويروى أن الحامية القاسمية التي فيه كانت تصد هجوم القبائل عليها، فقام المحاربون اليافعيون بحفر نفق من بطن الشِّعْب الواقع تحت الدار، وتمكنوا من الوصول إلى الحصن ومباغتة الحامية التي فيه والسيطرة عليه[٢].. ومن ثَم السيطرة على جبل (العُرّ) المنيع.

مَرْفَد[٣]: - بفتح الميم والفاء وسكون الراء بينهما -

أرض جبلية واسعة من مكتب الحضرمي، تطلق عُرفًا على القرى الواقعة غرب جبل (العُر)، وإن كانت حدودهم القبلية تبدأ في السفح الشرقي للجبل كما أسلفت. وقرى مَرْفَد هي:

---

(١) أخبرنا الوالد المعمَّر: أحمد محمد جعْبل المرفدي أنه قرأ في شبابه عبارة كانت مكتوبة في سدة (بوابة) الحصن تقول: ((لُفُّوا قراريط قَرِّيْطكم، قد قرطنا الوقت من قبلكم))!.

(٢) قال البكري في كتابه (في شرق اليمن يافع، ص٤٢-٤٣): "وعلى سطح الجبل امتدت أنظارنا إلى آفاق شاسعة. وفي مكان عالٍ وعلى حافة وادٍ عميق يقوم حصن العُر الذي بناه جنود الإمام منذ ثلاثة قرون حين كانت بلاد يافع عهدئذ تابعة لليمن، وفي هذا الحصن حدثت معركة عنيفة بالسلاح الأبيض بين جنود الإمام وبين جماعة من يافع، كانت المعركة الفاصلة وكان النصر فيها ليافع، فعندما اشتد دفاع حماة الحصن نحتت جماعة من يافع ثقبًا كبيرًا في الجبل حتى وصلوا إلى الحصن من أسفله وقتلوا جنود الإمام عن بكرة أبيهم". قلت: أورد البكري في كتابه المذكور صورة نادرة للحصن قبل أن يكتمل هدمه، ثم طالته أيدي العابثين بعد ذلك في هذا العصر.

(٣) كتب الدكتور سالم عبدالرب السَّلَفي في ملاحظاته على هذا الجزء تحت العنوان المذكور أعلاه (مَرْفَد) فقال: "الغالب على ظني أن أصلها (مَرْثَد) المشهور في لسان حِمْيَر، فضلًا عن أن أهل يافع إلى اليوم يقلبون الثاء فاء، فيقولون: فلافة مكان ثلاثة، وهي لغة نطق بها القرآن في كلمة (وفُوْمِها) بدلًا عن (ثُوْمِها)". وقد نقلت هذه الملاحظة للتأمل فحسب.

كَبَد: - بفتح الكاف والباء -

قرية قديمة، تتوزع مساكنها في ربوة فسيحة تتوسط الجانب الشمالي الغربي لجبل (العُرِّ)، والنزول إليها عبر طريق تبدأ من أعلى جبل (العُرِّ).

وينحدر تحت القرية شِعْب يسمى (مَحْرَز) - بفتحتين بينهما سكون - يبدأ من غرب (العُرِّ) ويمر بجوار (كَبَد) وتصب مسيلته إلى وادي (حَطيب).

وينحدر جنوب القرية شِعْب (الشِّجْن) - بكسر الشين وسكون الجيم - وشرقها شِعْب (النَّخْلَيْن) - مثنى (نَخل) - وفيه مدرجات زراعية، وينحدر الشِّعبان إلى وادي (حَطيب). وبيوت القرية تتناثر فوق تلال صغيرة متجاورة في الربوة بين شِعْبي (الشِّجْن) و(النَّخْلَين).

وسواكن قرية (كَبَد) هي:

- **مَطْرَح كَبَد**: وهو القرية القديمة.
- **الخِرْبة**: كانت تسمى (نَصْباء كَبَد)، وهي الساكن الغربي، وبالقرب منها خرابة أثرية قديمة.
- **الجُهْدُوع**: - بضم الجيم وسكون الهاء - وهو الساكن الشمالي.
- **القَرْن**: - بفتح القاف وسكون الراء - ويقع بجوار (المَطْرَح) من الجهة الشرقية.
- **الطَّلْح**: - بفتح الطاء وسكون اللام - موضع يقع على حافة شِعب (محرز)، وفيه مسكن واحد.

وجميع أهل (كَبَد) بيت واحد من بيوت ربع المَرْفَدي، يسمى بيت الكَبَدي.

قريـة أهل عَرْمان: - بفتح العين وسكون الراء -

وتسمى (تي الشِّعْب)، وتقع في أسفل جبل (العُرِّ) من جهته الغربية. وتبدأ في جهتها الجنوبية الشرقية شِعاب (ذي الدَّيْمة) وشِعاب (فاران)[1]، وهي شِعاب غير مأهولة تمتد إلى أعالي واديي (ذي ناخب) و(العِرْقة).

كما تنحدر شرق هذه الشِّعاب مسيلة كبيرة غير مأهولة تسمى (السِّيَل) - بكسر السين وفتح الياء جمع (سَيْلة) - يبدأ انحدارها من (العُرِّ)، ويتجه مسارها جنوبًا، وتصب في وادي (ذي ناخب).

رَهْوة مَرْفَد:

ساكن يقع غرب قرية (أهل عَرْمان).

الهُجَيْر: - بضم الهاء وفتح الجيم وسكون الياء -

ساكن يقع بجوار الرَّهوة من الجهة الغربية.

القَرْية:

وتسمى (قرية مَرْفَد)، وهي القرية القديمة، وفيها عدة حصون أثرية، وفي شمال القرية تل صغير فيه عدة مساكن تسمى (الدار)، نسبة إلى دار عالية قديمة فيها تسمى (دار المِعْيان).

---

(١) كتب د. سالم السلفي تعليقًا في هذا الموضع: "الغالب على ظني أن أصلها (ثاران)، وهو اسم حِمْيَري قديم".

الجَبّانة: - بفتح الجيم وتشديد الباء -

ساكن يقع في الجهة الغربية للقرية، كان فيه جَبّانة (مصلى) العيد.

ساكن أهل عوض صالح:

يقع في الجهة الغربية للقرية أيضًا.

المُسْرِقة:-بضم الميم الممالة إلى الكسر وسكون السين وكسر الراء-

ساكن حديث، يقع غرب (دار المعيان).

ساكنا أهل أَسَد وأهل العَبّادي:

ساكنان قديمان، يقعان غرب القرية، وفي ساكن أهل باعَبّاد ضريح يسمى (باعَبّاد القديم)، تقع شرقه خرابة أثرية تسمى (الحِصْن)، هي الساكن القديم لأهل أسد، وجنوب الضريح خرابة أثرية أخرى تقع فوق تل يطل على وادي (خُبيرة)، هي خرابة (الجَميمة)، يقال: إنها أقدم سواكن (مَرْفَد)، وفيها سكن أجدادهم الأوائل. وتقع تحت خرابة (الجَميمة) في بطن وادي (خُبَيْرة) خرابة أخرى تسمى (شُعَيْلة) هي الساكن القديم لأهل مُخَيَّر.

وينحدر غرب قرية (مرفد) واديان:

- وادي (وَلَب).
- وادي (خُبَيْرة).

وَلَب: - بفتح الواو واللام -

وادٍ خصب، ينحدر غرب (مَرفَد) شمالًا إلى وادي (حَطيب).

خُيَيْرة: - بضم الخاء وفتح الياء الأولى وسكون الثانية -

وادٍ خصب، ينحدر جنوب غرب (مَرفَد) جنوبًا إلى وادي (ذي ناخب). وفيه قريتان: الجَميمة، والغَيل، وكلاهما لأهل جابر عَوَض المُخَيَّري.

الجَميمة: بفتح الجيم -

ساكن يقع في بطن وادي (خُيَيْرة)، تحت خرابة (الجَميمة) السابق ذكرها.

غَيْل خُيَيْرة: - بفتح الغين -

قرية تقع في شِعْب يطل على الوادي، في الجانب الأيمن للنازل فيه.

وقد سبق ذكر ساكني (مَرْفَد) في الفصل الأول من هذا الجزء.

قرى جبل حَبَة

حَبَة: -بفتح الحاء وتخفيف الباء-

جبل مرتفع، مخروطي الشكل، يتوسط مكتب الحضارم[١]، في قمته هضبة صغيرة مستديرة، تنحدر شعابه الشمالية والغربية عبر شِعب (ذَبوب) إلى وادي (حَطيب)، وشعابه الجنوبية إلى موضع يسمونه (السُّرَيْوة)[٢] إلى وادي (عُمْق)، والشرقية إلى وادي (ثعالب) المنحدر إلى قرية (بُرْء) في وادي (ذي ناخب). ويسمى الشعب الغربي للجبل: (النُّقْوَل) - جمع عامي لكلمة نَقيل- وقد كان -كما يروى- طريقًا قديمًا لمرور الإبل إلى قمة الجبل، وإلى جوار هذا الشِّعْب من الغرب تقع قرية (الشَّقْراء) ثم قرية (سُمَارة)، ثم شِعْب كبير يسمى (عُكْبُران) يقع شمال الجبل، ويصب باتجاه وادي (حَطيب)، ثم شِعْب كبير وعميق يسمى (سَيْلَة وَلَب) تجتمع فيها سيول القمم الواقعة بين جبل (حَبَة) وقرية أهل (مُدَيْد) وتصب إلى وادي (حطيب)، ويجاوره في الجانب الشرقي للجبل شِعْب (الحِمار) وشِعْب (رَقيم).

---

(١) يمتد مسمى (حَبَة) من موضع باتجاه قرية (ضَيْئان) يسمونه: (سِقاية العُرْوَف)، إلى (ذراع الصُّنَيْحي) باتجاه قرية (مَرْفَد). وللفائدة: هناك قمة بجوار (سِقاية العُرْوَف) تسمى: (تي النَّسْر) تنحدر باتجاه وادي (عُمْق)، ويليها أعلى شِعْب (ذَبوب).

(٢) بإمالة الضمة في السين إلى الكسرة وهي تصغير لكلمة (سَرْوَة).

وفي قمة الجبل أطلال قلعة أثرية تسمى (الَـدرْب) يروى أنها بنيت في عهد الأتراك أوائل القرن الحادي عشر الهجري، وفيها بقايا حصون قديمة مندثرة، وبقايا مآجل (خزانات مياه أرضية)، ومقابر كبيرة أثرية، وموضع يسمى (سوق الرَّبوع) كان فيما يروى سوقًا قديمة تعقد يوم الأربعاء من كل أسبوع، ويروى أن هذه القلعة استخدمت محطة عسكرية لجنود الدولة القاسمية الزيدية في القرن الحادي عشر الهجري، وكان لهم فيها ماجل (خزان أرضي) لخزن الماء.

ويحتمل أن هذا الجبل منسوب إلى رجل من حِمْيَر يسمى (حَبَة بن زُرْعة بن سبأ بن وائل بن سدد بن زُرْعة بن سبأ الأصغر) أورده الهمداني في (الإكليل)[1].

وحول الجبل أربع قرىً نسبت إليه، وهن:

- حَبة سُمارة: وتتبع مكتب الحَضْرَمي.
- حَبة أهل بَيْبَك: وتتبع - أيضًا - مكتب الحَضْرَمي.
- حَبة الشَّقْراء: وفيها من الحضارم أهل أبو علي.
- حَبة أهل مُدَيْد: ويتبع ساكنوها مكتب لَبْعُوس.

حَبة سُمَارة: -بضم السين وتخفيف الميم-

قرية صغيرة قديمة، تقع في البطن الشمالي لجبل (حَبة)، وتجاورها من الجانب الشرقي قرية (الشَّقْراء)، وتنحدر الشِّعاب تحتها غربًا إلى مَسيلة (ذَبوب).

---

(١) ج٢، ص٢٩٤.

يسكنها: أهل صالح عوض، ومنهم بيت انتقل إلى وادي (عُمْق)، وأهل عبد الصفي، وأهل عبد الحبيب.

حَبة الشَّقْراء: -بفتح الشين وسكون القاف-

قرية صغيرة من القرى القديمة، تقع في البطن الشمالي لجبل (حَبة)، وتجاورها من الجهة الغربية قرية (حَبة سُمارة).

ويسكنها:

- أهل أبو علي الحَضْرَمي، وقد انتقل منهم بيت إلى وادي (عُمْق).
- وأهل الشَّعْبي البُعْسي، وقد انتقل بيت منهم إلى قرية (غَيْل الفلاحي) في بلد أهل داود في الحد، ولهم هناك ذرية، وقد سبقت الإشارة إليهم في الجزء الخاص بمكتب الضُّبي.

حَبَة أهل بَيْبَك:

قرية تقع في الجانب الجنوبي الشرقي لجبل (حَبَة)، إلى يمين السالك في طريق السيارات المؤدية إلى (مَرْفَد) وجبل (العُرِّ)، وتتركز المساكن على قمة لسان جبلية طويلة تمتد من بطن جبل (حبة) إلى قمة تسمّى (سَنَاح)، وتنحدر الجوانب الجنوبية والغربية من القرية إلى وادي (عُمْق)، ويسمى هذا الانحدار بوادي (الجَيْف) -بفتح الجيم وسكون الياء-، أما الجانب الشرقي فينحدر إلى وادي (ثَعالِب)، وكلا الواديين ينحدران إلى وادي (ذي ناخب). وتسميتها بـ(حَبَة أهل بَيْبَك) قديمة، وأصل كلمة بيبك هو (أبي بكر)، فحُذفت الهمزة من أوله والراء من آخره تخفيفًا حسبما درجت

عليه الألسن في لهجة أكثر أهل يافع. وتُعرف هذه القرية الآن باسم (حَبَة) دون إضافة، أو بإضافتها إلى أهل سعيد، نسبة إلى بيت أهل سعيد محمد أحد بيوت القرية.

وقمة (سَناح) الواقعة جنوب القرية تطل على وادي (عُمْق) غربًا، وعلى وادي (ثَعالِب) شرقًا، وفيها خرائب حصون أثرية منيعة، ومدافن (مخازن حبوب أرضية)، وقبور إسلامية قديمة.

يسكن القرية بيتان هما: أهل سَعيد محمد، وأهل صالح عوض، وكلاهما من رُبُع الثُلُثي.

حَبة أهل مُدَيْد: -بضم الميم وفتح الدال-

قرية صغيرة، تقع شرق جبل (حَبَة)، فوق قمة جبلية مرتفعة، وإلى الشرق منها تقع قرى فخيذة (مَرْفَد) من مكتب الحَضْرَمي، وأهل هذه القرية يتبعون مكتب لَبْعوس، وقد ذُكِروا في الجزء الخاص بذلك المكتب. ويُروى أنهم كانوا من أهل مكتب الحضرمي، ثم انشقوا عنه بسبب نزاع قبلي وانضموا لمكتب لَبْعوس.

نقيل ذَبُوْب: - بفتح الذال وتخفيف الباء بعدها واو ساكنة -

طريق جبلية من الطرق القديمة في يافع، شُقَّت في شِعْب (ذَبوب) المنحدر من الجانب الغربي لجبل (حَبَة). وتفصلها عن شِعْب (خَطْهة) شِعاب (تي الموجل) و(الفَرْع) و(رُحْبي). وينتهي النَّقيل إلى وادي (حَطيب)، ويبدأ من أمامه الصعود في نقيل بني بكر. ويفصل بين شِعْبي (خَطْهة) و(ذَبوب) جبل (المعاين) -بفتح الميم-، فالأول يقع غربه والثاني شرقه.

والنقيل مهجور منذ عرفت يافع طرق السيارات الحديثة، وتكاد معالمه تندرس، وتوشك الحجارة التي رصف بها أن تتلاشى.

عُمْق: -بضم العين وسكون الميم-

وادٍ صغير خصب، من روافد وادي (ذي ناخب)، يبدأ انحداره من (رَهْوة ذَبوب)[1] في البطن الجنوبي الغربي لجبل (حَبَة)، ويتوسط مجراه بين وادي (صَدْر) المجاور من الجهة الغربية، ووادي (ثَعالِب) المجاور من الجهة الشرقية.

ويفصل بين واديي (صَدْر) و(عُمْق) جبل يسمى (العَظَاهِر)، تنحدر شعابه الشرقية إلى وادي (عُمْق)، والغربية إلى قرية (أهل بن ذَيْبان) في أسفل وادي (صَدْر).

وفي بطن الوادي قرية صغيرة هي قرية (عُمْق)، يسكنها: أهل أبو علي، وأهل صالح عوض، ويتبعون قبليًا قرية (حَبة أهل بَيْبَك).

ضَيْئان[2]: - بفتح فسكون -

قرية كبيرة، تمتد على قمة جبلية تضيق في طرفيها وتتسع في الوسط، حيث إنها ممتدة من أعلى شِعْب (جِرار الصَّلاءة) في أطراف قرية (الشبر) غربًا، إلى مشارف شِعْب (المسْوَح) المنحدر إلى قرية (أهل بن ذَيْبان) في وادي (صَدْر) شرقًا، وإلى قرب جبل (حَبَة) في الشمال الشرقي.

---

(١) رَهوة ذبوب: ثنية جبلية تقع في بطن الشعب الجنوبي الغربي لجبل (حَبة)، ينحدر من قمتها شِعْب (ذَبوب) شمالًا إلى وادي (حَطيب)، ووادي (عُمْق) جنوبًا إلى وادي (ذي ناخب). وقد بني مؤخرًا في تلك الرَّهْوة جسر إسمنتي للسيارات.

(٢) يحتمل أن أصل هذا الاسم: (ذي غان)، ففخمت الذال تبعًا لتفخيم الغين التي أبدلت بهمزة مفخَّمة حسب قواعد اللهجة الدارجة في بلاد يافع.

وتقع القرية القديمة التي فيها بيوت الأجداد في القمة الغربية من القرية الحالية، مما يلي قرية (الشِّبْر)، ولا تزال الحصون القديمة قائمة إلى الآن. وقد حكى لي بعض كبار السن هناك أن الجد الأول لأهل القرية سكن في لَكَمة (قمة صغيرة) تسمى: (خَلْوة هَدَع) تقع في الطرف الشرقي للقرية. وقد أخبرني بعض أهل القرية عن وجود مقابر قديمة حول القرية.

وتنحدر الشِّعاب الجنوبية والجنوبية الشرقية المحيطة بالقرية إلى وادي (صَدْر)، ويمكن النزول إلى هذا الوادي عبر نَقيل (ضَيْئان)[1]، وتنحدر الشِّعاب الشمالية إلى شِعب (خَطْهة)، والشِّعاب الشمالية الشرقية إلى شِعْب (ذَبوب)، ويمكن النزول إلى وادي (حَطيب) مشيًا على الأقدام عبر نقيل (ذَبوب) الأثري. وينحدر وادي (عُمْق) في الجهة الشرقية للقرية إلى وادي (ذي ناخب).

وقد سبق ذكر الفخائذ التي تسكنها في الفصل الأول من هذا الجزء، ويسكن القرية أيضًا:

- بيت من السادة بني هاشم، وهم أبناء عمومة بيت السادة في قرية (ذي صرا) بمكتب الضُّبَي.
- وبيت من أهل بن شِلْوة انتقلوا من قرية (النَّصْباء).
- وبيت السَّيْقَلي، وأصولهم من (خُلاقة).
- وبيت بن قايد.

---

(١)) اندثر هذا النقيل مؤخرًا عند شق الطريق الجديدة.

خَطْهة: - بفتح الخاء وسكون الطاء -

شِعْب كبير واسع، ينحدر تحت قرية (ضَيْئان) من جهتها الشمالية حتى يلتقي بوادي (حَطيب) عند قرية (أسفل خَطْهة) إلى يسار النازل في وادي (حَطيب). وفي بطن الشِّعْب قرية تسمى (خَطْهة)، تقع على جانبي الشِّعْب. وهذه القرية في الأصل قريتان، إحداهما فوق الأخرى.

يسكن القرية العليا: أهل ظَفَر بن سعد بن مسعود السُّباعي العفيفي. ويسكن القرية السفلى: أهل بن حَمْدَين.

الجانِحة:

قرية تقع فوق قمة جبل يفصل بين مسيلة وادي (حَطيب) ومسيلة شِعْب (خَطْهة)، وهو جبل عالٍ وعر له امتدادات، وشَفَا الجبل ضيق منحدر الجوانب. وتحيط بالقرية الجبال والشِّعاب من جميع الجهات، حيث يقع غربها: وادي (خَطْهة)، وجنوبها: شِعاب (العُرْوَف) المنحدرة إلى أعلى وادي (خَطْهة) والممتدة إلى أطراف قرية (ضَيْئان)، وشِعْب (بَرْكان) المنحدر -أيضًا- إلى أعلى وادي (خطهة)، وفي قمته رَهوة (ثنيّة) تسمى (رَهْوة بَرْكان). وتجاور القرية من الجهة الشمالية الغربية: قرية (ياسار) وقمة (ذي القَلْعة) المطلة على وادي (حَطيب)، ومن الجهة الشمالية: شِعْب (ظُلْفوت) المنحدر إلى وادي (حَطيب)، ومن الجهة الشرقية: جبل (حَبَة).

يسكنها: أهل الجانحي، وهم من ربع البَلْحَئي.

ظُلْفوت: - بضم الظاء وسكون اللام-

شِعْب عميق، ينحدر شمال قرية (الجانحة) إلى وادي (حَطيب). وفيه نقيل جبلي وعر يبدأ من أعلى (رَهْوة بَرْكان) جنوب (الجانحة)، ثم يمر بشعاب (العُرْوَف)، فـ(الجانحة)، ثم ينحدر إلى شِعْب (ظُلْفوت)، ثم إلى شِعْب (بَرْكان)، فوادي (حَطيب)، وينتهي هناك عند قرية (المَعْزَبة). وقد شقّت في الشِّعْب قبل سنوات طريق ترابية وعرة للسيارات.

ياسار:

قرية صغيرة، تقع بجوار قرية (الجانحة) من الجهة الشمالية الغربية، في قمة هضبة صغيرة، تحيط بها الانحدارات باتجاه شِعْب (ظُلْفوت) شرقًا، ومسيلة (خَطْهة) غربًا، ووادي (حَطيب) شمالًا.

يسكنها: أهل الجَبْري، والمشايخ أهل العَبّادي.

الشِّبْر: -بكسر الشين وسكون الباء-

قرية كبيرة واسعة، من قرى يافع القديمة، تقع فوق هضبة صغيرة تحيط بها الانحدارات من معظم الجهات، وتتوزع خلالها بعض التلال الصغيرة، وفي طرف القرية الجنوبي الشرقي يوجد تل صخري بارز بُنيت فيه وعلى جوانبه الحصون والبيوت القديمة[1]. وقد اتسعت القرية اليوم، وازدحمت فيها المساكن والقصور الحديثة.

---

(١) قال الأستاذ صلاح البكري واصفًا القرية القديمة حين شاهدها في زيارته التي دونها في كتابه: (في شرق اليمن يافع، ص٢٦): "وديار الحضارم متناثرة وتتكون المباني من دورين إلى خمسة أدوار وهي كغيرها من مباني يافع مبنية من الحجر المنحوت من التلال الصخرية المحيطة بهم، ولقد احتفى بنا الشيخ محمد بن محسن، وامتلأت داره بالوافدين من الحضارم للترحيب بنا". قلت: بالقرب من التل المذكور أعلاه يقع بيت آخر مشايخ مكتب الحضارم قبل الاستقلال الشيخ عبدالقوي محمد محسن بن غالب - رحمه الله -.

تنحدر الجهات الجنوبية والغربية من القرية إلى وادي (صَدْر)، والجهات الشمالية إلى شِعْب (خَطْهة)، وتبدأ القرية غربًا من (قُدْمة الحَديدة) المجاورة لقرية (الحَديدة)، إلى أعلى شِعْب (جِرار الصَّلاءة) مما يلي قرية (ضَيْئان) شرقًا، وقد كانت القرية واقعة على الطريق الشرقية ليافع بني مالك، وكان النزول منها إلى وادي (حَطيب) عبر نقيل (ذَبوْب) أو عبر شِعاب (خَطْهة)، وكانت مرتبطة بوادي (ذي ناخب) عبر وادي (صَدْر). والتسمية للقرية بـ(الشِّبْر) قديمة، ويقال: إن سبب تسميتها بهذا الاسم أنها على هيئة (شِبْر اليد) للناظر إليها من الأعلى.

وتمر طريق السيارات المؤدية إلى (مَرْفَد)، و(الحَد)، و(البيضاء) في وسط القرية. وفي قرية (الشِّبْر) تل صغير فيه ضريح الشيخ (باعَبّاد).

وقد سبق ذكر ساكنيها في الفصل الأول من هذا الجزء.

تَرْفَأة[1]: **بفتح التاء والفاء وسكون الراء بينهما -**

وادٍ زراعي صغير منبسط، يتوسط بين قرى: (الحَديدة) و(النَّصْباء) و(الشِّبْر). يمتد من قمة (قُصَابة) -باتجاه خَطْهة-، إلى السفح الشرقي لجبل (كُنَابة). ولم يكن مأهولًا في الماضي، وقد بنيت فيه حديثًا بعض المساكن، وساكنوها من قريتي (خَطْهة) و(الحَديدة) ومن أهل الحُمَّري أصحاب (أسفل خَطْهة).

الحَديْدة: - بفتح الحاء -

قرية صغيرة، تقع على حافّة قمة تل كبير، شمال شرق جبل (كُنَابة)، يحيط بها من

---

(١) يحتمل أن أصل تسمية الوادي (تِي أرفأة) بهمزة وصل، وقد حذفت الياء لالتقائها بساكن بعدها هو الراء، ومعلوم أن همزة الوصل بينهما لا تنطق، وأنا أرجّح هذا الاحتمال لكثرة الأراضي الزراعية المبدوءة بـ(تِي) كما هي لهجة حِمْيَر.

الجهة الغربية والشمالية الغربية وادي (عُرْقُمَان) الذي يفصلها عن قرية (العَرِيْف)، ومن الجهة الشرقية وادي (تَرْفَأة)، ومن الجهة الشمالية وادي (عِرْق) المنحدر إلى شِعْب (كُسَيْد) ثم إلى شِعْب (خَطْهة)، وهذه كلها أودية زراعية صغيرة.

يسكنها بيتان: أهل حاتم، وأهل فَرَج، ويسكنها أيضًا بعض أهل بن حَمْدَين، انتقلوا إليها من (خَطْهة) في هذا العصر.

النَّصْباء: - بفتح النون وسكون الصاد -

قرية تقع شرق (شَرَف النَّجّارين)، وينحدر منها وادي (صَدْر) إلى الجهة الجنوبية الشرقية، ويجاورها من الجهة الشمالية وادي (تَرْفَأة) الذي يفصلها عن قرية (الحديدة)، وتجاورها من الجهة الشمالية الشرقية قرية (الشِّبْر)، ويفصل بين القريتين أعالي وادي (صَدْر).

وقد كان يوجد تحت هذه القرية غيل (عين ماء جارية) يسيل إلى أعلى وادي (صَدْر) يسمى: (غَيْل النَّصْباء).

يسكنها: أهل بن شِلْوة، وأهل النَّوْد، وسكن القرية حديثًا بيت من أهل بن حَمْدَين من قرية (خَطْهة).

صَدْر: -بفتح فسكون-

وادٍ أخدودي ضيق المجرى، يقع في أعلى وادي (ذي ناخب)، يبدأ انحداره من قمة (العُقَيْبة) في وادي (تَرْفَأة)، وينتهي مسمّاه عند قرية (أهل بن ذَيبان)[1]، ومدخل

(١) المقصود انتهاء التسمية، ويستمر مجرى وادي (ذي ناخب)، لكنه يتخذ عدة تسميات حتى حدود مكتب الناخبي، حيث يطلق عُرفًا اسم (وادي ذي ناخب) من عند (حَنَكة أهل مَرْشَد) وما بعدها.

الوادي من نقيل (الزِّنادي) - بكسر الزاي وتخفيف النون - شرق سوق السلام - حاليًّا- وفيه طريق ترابية للسيارات.

تصب إلى هذا الوادي المسيلات الشرقية لهضبة يافع بني مالك، حيث تجتمع في وادي (بَحْر)، وتنحدر شرقًا إلى الوادي عبر مجرى شديد الانحدار يسمونه: (مَعْيَنة المضيق)، وقد كانت مياه هذا المجرى في الماضي لا ينقطع جريانها في وادي (صَدْر) طوال السنة.

والطرق التي كانت تربط الوادي بالقرى المطلة عليه هي: نقيل (قَوْزَلي) المؤدي إلى مكتب لَبْعوس، ونقيل (ضَيْئان) المؤدي إلى قرية (ضَيْئان)، وشِعاب (ذي عَمُوْل)، و(انْهِ)، و(السَّمُرة) المؤدية إلى قرية (الشِّبْر)، فضلًا عن نقيل (الزِّنادي) السابق ذكره.

قرية أهل بن ذَيْبان:

قرية كبيرة واسعة، تقع في مكان فسيح، بأسفل وادي (صَدْر)، والقرية القديمة هي الواقعة عند مصب وادي (عُمْق) المنحدر من جبل (حَبَة) في الجهة الشمالية للقرية، وقد توسعت القرية في سفوح الشِّعاب المجاورة.

وتتوسط القرية جِرَب (قطع أرض زراعية) تزرع فيها أشجار البُنِّ وبعض محاصيل الحبوب.

ويحيط بالقرية: جبل (سُطَاط) - بضم السين وتخفيف الطاء - المطل على القرية القديمة في الجانب الأيسر للنازل في الوادي وجبل (قَوْزلي) من الجهة الغربية، في الجانب الأيمن للنازل في الوادي، وفيه نقيل (قَوْزلي) أحد المداخل الأساسية ليافع بني مالك من الجهة الشرقية، وجَبَلا (شُهَارة) -بضم الشين- و(نَسِّي) -بفتح النون وكسر

السين المشددة- المطلان على القرية من الجهة الجنوبية الشرقية[1]، وفي قمة (شُهَارة) خرابة أثرية، وما زالت أطلال المساكن باقية في قمة الجبل وفي جوانب الشِّعْب، وفيه أيضًا قبور قديمة. ويطل على القرية من الجهة الجنوبية جبل (ضُبُع) - بضمتين -، ويقابله من الجهة الشرقية: جبل (المصْنَعة) في الجانب الأيسر للنازل في الوادي.

سواكن القرية:

- القرية القديمة: سبقت الإشارة إليها، وتقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي.
- ساكن أسفل نقيل (قَوْزَلِي): ويقع في الجانب الأيمن للنازل في الوادي.
- ساكن النَّجْر والعَقَبة: ويقع في الجانب الأيسر للنازل في الوادي.
- ساكن ضُبُع: ويقع في أسفل القرية.

يسكن القرية: أهل بن ذَيْبان، وهم أكثر سكان القرية، وأهل بن شِلْوة، وهم أبناء عمومة أهل قرية (النَّصْباء) في أعلى وادي (صَدْر).

حُبَاط: - بضم الحاء وتخفيف الباء -

قرية كبيرة فسيحة، تملأ مساكنها أرجاء وادي (حُبَاط) الخصب المنحدر في الجهة الشمالية لجبل (كُنابة) -بضم الكاف وتخفيف النون- الفاصل بينها وبين وادي (رُسَاب) من أودية أهل بن صلاح في مكتب الضُّبَي، ويطل عليها من الجهة الجنوبية الغربية جبل (ثَمَر) الشامخ.

---

(١) يفصل هذان الجبلان بين قريتي (أهل ذَيْبان) في الشمال الغربي، و(بُزْء) في الجنوب.

تمتد مساكنها من سفح جبل (قِرْبِع) الفاصل بين قريتي (حُباط) و(اللَّم) من بلاد القُعَيطي غرب القرية، إلى أعلى شِعاب (الدَّهيَّة)، و(ضَبٍّ)، و(مَعْرَر) المنحدرة إلى وادي (حَطيب) شمالًا، وإلى سفح تلَّتي (العَريف) و(الحَديدة) شرقًا.

ووادي (حُباط) قاع تحيط به الجبال والتلال من معظم الجهات، ينحدر في أسفله إلى شِعاب جبل (عِرْق) الذي يصب إلى مسيلة (خَطْهة) في الجهة الشمالية الشرقية للوادي، وينحدر من (حُباط) أيضًا وادي (كُسَيد)، وهو وادٍ أخدودي يقع بين جبلي (عِرْق) مما يلي (حُباط) و(الرَّشادة) مما يلي (خَطْهة).

سواكن قرية حُباط:

- **القرية القديمة**: تقع فوق تل في أعلى وادي (حُباط)، شرق جبل (قِرْبِع) وفيها البيوت والحصون القديمة.
- **قَفيْزة**: - بفتح القاف -، ساكن يقع مقابلًا للقرية القديمة من الجهة الجنوبية الشرقية، في السفح الشمالي لجبل (كُنابة)، ويفصله عن القرية القديمة أرض زراعية تسمى: محارث (المِرْبوعة)، وقد بدأت المساكن تصعد في جبل (كُنَابة).
- **الرَّفَصة**: - بفتح الراء والفاء -، ساكن يقع بجوار القرية القديمة من الجهة الشمالية الشرقية في السفح الجنوبي الشرقي لجبل (قِرْبِع).
- **تي الرَّاسَيْن**: تل صغير، يجاور السفح الشرقي لجبل (قِرْبِع)، بني فيه حديثًا ساكن سمي باسم هذا التل.

- **وسط حُباط**: ساكن حديث بنيت فيه المدرسة والمسجد الجامع ومجموعة من المساكن، يطل عليه من الجهة الجنوبية الشرقية تل (العَريف).

- **العَريف**: ساكن يجاور (وسط حُباط) من الجهة الجنوبية الشرقية، بنيت مساكنه فوق تل ملاصق لجبل (كُنابة) من الجهة الشمالية، وتجاوره من جهته الشرقية قرية (الحَديدة)، ويفصل بينهما وادي (عُرْقُمان).

- **أسفل حُبَاط**: ساكن يقع فوق تل صغير بأسفل وادي (حُباط)، شرق ساكن (تي الراسين).

- **العَقَر**: ساكن يقع في الجهة الشمالية من تل (تي الراسين)، ويفصل هذا التل بين هذا الساكن وبقية سواكن (حُبَاط). وتنحدر شمال هذا الساكن شِعاب (ضَبّ) و(مَعْرَر) باتجاه قرية (بين الحصون) في وادي (حَطيب).

وقد سبق ذكر ساكني القرية في الفصل الأول من هذا الجزء.

الرَّشادة: - بفتح الراء -

جبل عالٍ ذو قمة هضبيّة، تنحدر جوانبه الشرقية إلى شِعْب (خَطْهة)، والغربية إلى شِعْب (كُسَيد)، وينحدر جنوبه شِعْب كبير من جهة وادي (حُباط) يسمونه: وادي (عِرْق).

شَرَف النَّجّارين:

قرية تقع على جوانب تل كبير وفي قمته، وتتصل الأطراف الغربية لهذا التل بجبل (كُنابة) المجاور لجبل (ثَمَر)، ويجاور القرية من الجهة الغربية وادي (رُسَاب)، وتطل القرية من الجهة الجنوبية على (سوق السلام) -مَجَنَّة الأَعْقار سابقًا- وموقع السوق في أسفل التل. وتجاور القرية من الجهة الشرقية قرية (النَّصْباء)، ويفصل بينهما وادٍ صغير يسمونه: (عَطَاق)، ومن الجهة الشمالية قرية (الحَديدة) ووادي (تَرْفَأة).

وهي آخر قرى مكتب الحَضرمي من الجهة الغربية.

يسكن قرية الشرف: بيت النَّجّارين من ربع (السِّناني)، وهم من ذرية (عوض بن مُزاحم النَّجّار)، وبيت أهل سعيد عوض.

الفصل الثالث

الشخصيات التاريخية

ويتضمن:

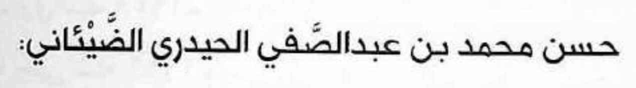
تراجم تاريخية لأعلام بارزين من أبناء مكتب الحَضْرَمي، ممن توفاهم الله -تعالى-، مرتَّبين حسب تسلسل الحروف الهجائية.



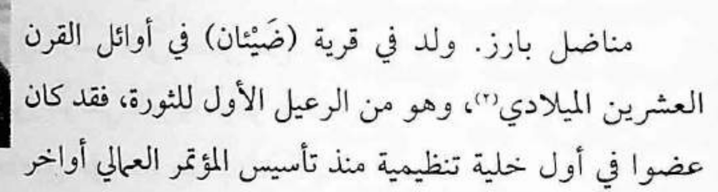
الشخصيات التاريخية

أحمد موسى العبّادي:

شيخ، كانت له مكانة دينية، ينتسب إلى المشايخ أهل باعبّاد في قرية (الشِّبْر). اختُطف واغتيل ظلمًا سنة ١٩٧٢م من قبل بعض عناصر السلطة الحاكمة في الجنوب آنذاك[١].



حسن محمد بن عبدالصَّفي الحيدري الضَّيْئاني:



مناضل بارز. ولد في قرية (ضَيْئان) في أوائل القرن العشرين الميلادي[٢]، وهو من الرعيل الأول للثورة، فقد كان عضوا في أول خلية تنظيمية منذ تأسيس المؤتمر العمالي أواخر الخمسينيات وبداية الستينيات، وكان عضوًا في جبهة الإصلاح اليافعية، ثم التحق

---

(١) إفادة من الوالد: علي عوض المالكي.

(٢) التقيته في منزله بقرية (ضيئان) سنة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م وكان عمره حينها حسبما قال لي: خمسة وتسعون عامًا، وقد جعل الدكتور السلفي في (معجم أعلام يافع، ص٨١) ولادة صاحب الترجمة في ثلاثينيات القرن العشرين الميلادي، نقلا عن صحيفة (الطريق) التي نشرت خبر وفاته في عدد ١٣/ ٣/ ٢٠١١م، وهذا التقدير مستبعد، لأني رأيته حين قابلته طاعنًا في السن.

بصفوف الثورة مطلع سنة ١٩٦٤م، وشارك المظاهرات والإضرابات في عدن، وكان من القيادات البارزة للجبهة القومية في يافع منذ إشهارها العلني في يونيو ١٩٦٧م، وهو ممن تحملوا مسؤولية الحد بيافع، وكان له مسكن بالقرب من قرية (قُرَيْظة) عاش فيه مدة طويلة. وكان من أوائل الحكّام في محكمة لَبْعُوس، وكان من وجاهات يافع الاجتماعية، ومن أهل الخبرة والمعرفة بالقبائل وتقسيماتها. توفي في ربيع الثاني سنة ١٤٣٢هـ - مارس ٢٠١١م عن أكثر من تسعين عامًا[١].

حسين يحيى عبدالله:

قائد عسكري، من ضحايا حرب يناير ١٩٨٦م. ولد سنة ١٩٥٥م في قرية (حُبَاط)، والتحق بالقوات الشعبية بيافع سنة ١٩٧١م. وحصل على دورة ضابط خدمات في مدرسة عمر علي للمليشيا الشعبية، وعمل ضابط خدمات في مركز لَوْدَر، ثم في مركز الوَضِيع بأبين، وفي سنة ١٩٧٨م انتقل إلى قيادة المليشيا بمحافظة أبين كضابط تسليح للمحافظة حتى سنة ١٩٨٢م عندما عيّن ضابط سُلْفة للمحافظة حتى مقتله. تدرج في الرُّتب حتى حصل على رتبة نقيب سنة ١٩٨٤م. وشارك في مساندة حركة التحرر الوطني العربية. وهو عضو في الحزب الاشتراكي اليمني منذ سنة ١٩٧٥م، وحاصل على عدة ميداليات وشهادات تقديرية. قضى نحبه في ٢٠ يناير ١٩٨٦م. له بنت واحدة[٢].

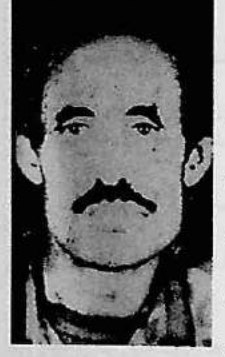
---

(١) حياة مناضل، ص٥٦، ٦١، ٦٤؛ معجم أعلام يافع، ص٨١؛ مقابلة شخصية مسجّلة مع صاحب الترجمة سنة ٢٠٠٦م.

(٢) معجم أعلام يافع، ص١١٠.

صالح عبدالله علي الجانحي:

شخصية اجتماعية. من أهل ساكن (الأقدام) في أعلى وادي (حطيب). كان مصلحًا اجتماعيًا يرافق الشيخ عوض صالح الجانحي الآتية ترجمته. توفي في أواخر تسعينيات القرن العشرين الميلادي[١].



صالح علي حَمْزة:

مناضل. ولد سنة (١٩٣٧م) في (العَقَر) بقرية (حُبَاط). وانضم إلى (جبهة الإصلاح اليافعية) سنة (١٩٦٣م)، ثم إلى (الجبهة القومية) في سنة (١٩٦٥م). وكلِّف بعدد من المهام، وتفرَّغ للعمل الوطني في جيش التحرير ببلاد يافع سنة (١٩٦٦م)، وكان من المشاركين في إسقاط يافع في يد الجبهة القومية. واصل نضاله بعد الاستقلال، وعمل في ميناء عدن بالأجر اليومي حتى وفاته في يوم الخميس ٢٢ صفر ١٤٠٨هـ - ١٥ أكتوبر ١٩٨٧م في إثر مرض ألم به، وقد نعته دائرة رعاية أسر شهداء الثورة ومناضلي حرب التحرير. له خمسة أبناء، وهو حاصل على ميدالية مناضلي حرب التحرير[٢].



صالح عمر صالح المَرْفَدي:

من ضحايا حرب يناير ١٩٨٦م. ولد سنة ١٩٥٣م في (مَرْفَد)، ونزل في شبابه إلى جعار، وعمل في مزارعها، ثم انضم

---

(١) إفادة من العقيد: عبدالرحمن صالح عبدالله الجانحي.

(٢) معجم أعلام يافع، ص١٨٧.

إلى العمل في أمن الدولة سنة ١٩٧٢م. تلقى دورة عسكرية في مجال الحماية. وحصل على وسام الإخلاص من هيئة الرئاسة من الدرجة الأولى. كانت له مشاركة فاعلة في أحداث سنة ١٩٧٨م. قضى نحبه في اللحظات الأولى من أحداث الاثنين الدامي (١٣ يناير ١٩٨٦م) حيث كان ضمن حراسة عبدالفتاح إسماعيل في قاعة اجتماعات المكتب السياسي[١].

صالح محمد بن غالب:

من مشايخ مكتب الحضارم. اعتقلته الجبهة القومية سنة ١٩٦٧م، ثم اغتيل غدرًا في مجزرة (سُلُب حُمَّة) في (٢٤ أبريل ١٩٧٢م) مع كوكبة من رجال يافع على رأسهم السلطان محمد عيدروس[٢].

عبدالرب بن عبدالرب اليافعي:

شيخ، فقيه، زاهد. ولد في (مَرْفَد)، ونشأ بها، وأخذ مبادئ القراءة والكتابة. وتردَّد على مدينة البيضاء، وأخذ عن مفتي لواء البيضاء الشيخ محمد بن عبدالله الهدَّار، وعن زين بن إبراهيم بن سميط. وفتح في بلده مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم، وتولى الخطابة بها، وكان مرجعًا في الفتوى الشرعية. وبسبب مضايقات تعرض لها من النظام السابق في الجنوب انتقل من يافع إلى البيضاء واستقرَّ فيها، وعيِّن مدرسًا للفقه والنحو في رباط الهدَّار للعلوم الشرعية. وكان مسدِّدا في فتاويه، وظل على ذلك حتى وفاته في أيام عيد الأضحى ١٤١٧هـ وهو في العقد السادس تقريبًا[٣].

---

(١) سجل الخالدين، ص٢٤٧؛ معجم أعلام يافع، ص١٨٩.

(٢) الحياة الاجتماعية، ص٦١؛ السلطان محمد بن عيدروس، ١٨٨؛ معجم أعلام يافع، ص١٩٦.

(٣) هداية الأخيار، ص٣٢٨؛ معجم البلدان والقبائل اليمنية، ١٤٩٣؛ معجم أعلام يافع، ص٢٢٤.

عبدالقوي محمد محسن بن غالب:

آخر مشايخ مكتب الحضارم قبل الاستقلال. اعتقلته الجبهة القومية في سبتمبر ١٩٦٧م، ثم اغتيل غدرًا في (سُلُب حُمَّة) في (٢٤ أبريل ١٩٧٢م) مع كوكبة من رجال يافع على رأسهم السلطان محمد عيدروس العفيفي(١).

عبدالله الباكُوْرة المَرْفَدي:

شخصية قبلية. اختُطف واغتيل ظلمًا في سنة ١٩٧٢م من قبل بعض عناصر النظام الحاكم في الجنوب حينها(٢).

عبدالله قاسم بن مسعود:

شاعر شعبي، من قرية (العَطْف) بوادي (حَطِيب). له أشعار كثيرة غير مدوّنة. عاش في القرن الرابع عشر الهجري - العشرين الميلادي(٣).

عبدالله بن عمر باعَبّاد:

فقيه قديم، من أجداد المشايخ أهل العبّادي في مكتب الحضرمي. له قبة معروفة في قرية (الشِّبْر). كانت تقام له الزيارة أيام المد الصوفي في يافع ثامن يوم من العشر الثانية من ذي الحجة في الزيارة المشهورة بيافع(٤). وقد انقطعت تلك الزيارات بعد انتشار التعليم في البلاد، وتحولت إلى مهرجان شعبي.

---

(١) الحياة الاجتماعية، ص٦١، السلطان محمد بن عيدروس، ص١٨٨؛ معجم أعلام يافع، ص٢٤١.

(٢) إفادة من الوالد: علي عوض المالكي.

(٣) أعلام الشعر الشعبي، ص٢٥١.

(٤) مطارحات حميرية، ص٣١١؛ معجم أعلام يافع، ص٢٦٥.

عبدالله بن محمد المالكي:

شاعر شعبي، من أعلى وادي (حطيب). اختطف واغتيل ظلمًا في سنة ١٩٧٢م من قبل بعض عناصر النظام الحاكم في الجنوب حينها، وشعره غير مدوّن[١].

علي محمد الضيئاني:

المشهور بـ(أبو شَنَب). شخصية اعتبارية. ولد في قرية (ضَيْئان). وغادر قريته صغيرًا إلى عَدَن. وفي (حافة حسين) كان استقراره، وفيها بدأت شهرته بوصفه أحد فتوّات المدينة، وكان لفظ (الفتوّة) يدل على الشجاعة والقوة الخيِّرة التي تواجه القوة الشريرة (البلطجة)؛ فلم يُعرف عن الضيئاني إلا أنه نصير المظلوم. ومن أخباره الشهيرة انتصاره - وهو صاحب القامة القصيرة (المربوبة) - على الفتوّة الصومالي الشهير (علي حيرو) العملاق بعد أن نزل بعصاه (الصَّمِيل) على ساقي حيرو الطويلتين. واستنادًا إلى هذا الحضور المتميز لصاحب الترجمة أَسندت إليه السلطاتُ في عدن في بداية الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي إدارة المناطق الشعبية في كريتر والمعلّى والتواهي التي كان يكثر فيها الفتوات والبلاطجة ومن ثم المشاكل. وفي سنة (١٩٦٣م) عُيِّن مديرًا عامًّا لبلدية عدن على الرغم من أمِّيته، غير أن شخصيته الفولاذية وشهرته الواسعة وإجادته اللغات الإنجليزية والأوردو والصومالية كانت عناصر مهمة لاختياره لهذا المنصب الذي استمر فيه حتى وفاته في (عدن) في أثناء سنة (١٩٧٥م). كان شخصية محبوبة لدى الأطراف المختلفة في المجتمع العدني، وكان بيته مفتوحًا للجميع، وقد تربى فيه محمد صالح مطيع وسالم صالح محمد (ابن

---

(١) إفادة من الوالد: علي عوض المالكي.

أخيه) وآخرون. وكان الرئيس سالم ربيع علي قد كلفه ذات مرة بتوزيع بعض المواد الغذائية على الفقراء الساكنين في حي (كاسترو) بالمعلّى والأحياء الشعبية بعدن. له ولدان (صالح وعلي) وبنت[١].

عوض صالح عبدالقوي الجانحي:

آخر عقّال ربع البلحثي قبل الاستقلال. كان مهتمًا بحل النزاعات والخلافات بين الناس، وقد رهن كثيرًا من أراضيه في سبيل إصلاح ذات البين، حتى إنه مرة مكث في قرية (شَرَف بن عوسان) مدة ثلاثة أشهر من أجل حل مشكلة هناك، ولم يعد خلالها إلى بيته. وكان متصفًا بالذكاء والصبر والقدرة على إقناع الآخرين برأيه. توفي في حدود سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م[٢].

قاسم صالح الشُّعْمُوْطي:



مناضل. ولد في سنة (١٩٣٩م) في قرية الشعاميط بوادي حَطِيب. وهو من مناضلي حرب التحرير، وله أدوار مشرفة في مرحلة الكفاح المسلح. التحق بعضوية تنظيم الجبهة القومية في سنة (١٩٦٤م). توفي في يوم الأربعاء ١٦ ربيع الثاني ١٤١٠هـ - ١٥ نوفمبر ١٩٨٩م، وله خمسة أبناء. وقد نعته دائرة رعاية أسر شهداء الثورة ومناضلي حرب التحرير[٣].

---

(١) مقالة للأستاذ علي هيثم الغريب نشرت في صحيفة الأيام عدد (٦/١/٢٠٠٧م) بعنوان (رجل من ذاك الزمان)؛ معجم أعلام يافع، ص٣١٩.

(٢) إفادة من العقيد: عبدالرحمن صالح عبدالله الجانحي.

(٣) معجم أعلام يافع، ص٣٥٨.

قاسم علي العيسائي:



شيخ رُبُع الثُّلثي. شهيد. وهو: الشيخ قاسم بن علي بن حسن بن صالح العيسائي الضيئاني. ولد سنة ١٩٦٧م في قرية (ضَيْئان)، ونشأ في أسرة كريمة بين خمسة إخوة وثلاث أخوات وترتيبه الثاني بينهم. درس الابتدائية في مدرسة (الشِّبْر) حاضرة مكتب الحضارم وأكمل المرحلة الإعدادية في إعدادية الشهيد عبدالرحمن قحطان بمديرية لبعوس، وبعد إكمال المرحلة الإعدادية اختار الحياة العملية، فاشتغل متنقلاً في عدة أعمال وعمل مدة في حرفة (النِّقاشة) - قَطْع الأحجار من المقاليع وتهيئتها لغرض البناء-. ثم هاجر للعمل في المملكة العربية السعودية، ومكث عدة سنوات، ثم عاد إلى مسقط رأسه واستقر في قريته فكلّفه والده أن يحل محله كعاقل (شيخ) لربع الثُلثي أحد أقسام مكتب الحضارم؛ لما يتمتع به من حيوية ونشاط، وبحكم أنه الوحيد الذي بقي إلى جانب والده فيما هاجر إخوته الخمسة إلى الخارج. أسهم من موقعه كشخصية اجتماعية في حل كثير من القضايا والنزاعات بين الناس في منطقته وفي غيرها من مناطق يافع، واحتل بذلك منزلةً كبيرة في قلوب الناس الذين كان يحظى بتقديرهم وظل مبادرًا وساعيًا لإصلاح ذات البين، واستمر على هذا المنوال إلى نالت منه أيدي الغدر والخيانة وقُتل شهيداً في المنصورة- عدن في يوم الاثنين ١١ صَفَر ١٤٣٤هـ- ٢٤/ ١٢/ ٢٠١٢م. له من الأولاد: خمسة أبناء، وأربع بنات(١).

---

(١) إفادة من د. علي صالح الخلاقي.

قاسم محمد علي أحمد العَبّادي:



مناضل، وشخصية اجتماعية. ولد في قرية (المَعْزَبة) بوادي (حطيب) سنة ١٩٥٣م، وهو من المشايخ أهل باعبّاد أصحاب الوجاهة الدينية والاجتماعية في حضرموت ويافع. تزوج في سن مبكرة لرغبة والده المغترب حينها في استقرار ولده في وطنه للاهتمام بالأسرة وبالأرض الزراعية وكان لوالده ما أراد فقد استقر صاحب الترجمة في مسقط رأسه ولم يغادرها إلا للعلاج في قَطَر ومصر. التحق في شبابه أثناء الثورة بمناضلي جيش التحرير قبيل الاستقلال، وأسهم في تثبيت سلطة الجبهة القومية في يافع عام ١٩٦٧م، وكان حماسه للثورة كبيرًا وقد مُنح فيما بعد وسام مناضلي حرب التحرير وتواصل دوره في العمل الوطني والجماهيري حتى وفاته. عُيّن منذ سنة ١٩٦٩م رئيسًا للوحدة السكنية في منطقته، وظل في هذا الموقع مدة عشرين عامًا، وكان يقوم بالإصلاح بين الناس، ومتابعة المشاريع الخاصة بوادي (حطيب) طوعًا دون مقابل وحظي لذلك بحب الناس وتقديرهم. أسهم في بناء المليشيا الشعبية، وفي تأسيس جميع فروع المنظمات الجماهيرية في منطقته، وترأس بعضها لفترات معينة، وأسهم في إنشاء (تعاونية حطيب الخدماتية الزراعية) التي خدمت المزارعين في حفر الآبار، وتوفير مضخات الري، وتشييد السدود، والعمل الإرشادي، وتبنى مع تعاونية حطيب الزراعية إنشاء سد وشبكة مياه (غَيْل حجر) في حطيب، بعد أن كانت المياه تذهب هدرًا دون أن يُستفاد منها. وأسهم في متابعة شق طريق (ظُلْفوت) التي تعتبر أهم مُنجَز خدم السكان في وادي حطيب وقبل ذلك في شق الطريق الموسمية التي تربط وادي حطيب بالحد، وهي طريق (حطيب - المحاجي).

وتبنى افتتاح فرع تعاونية لبعوس الاستهلاكية في حطيب، فوفّر على السكان كثيرًا من الجهد والمال، وكان له دور فاعل في بناء المدرسة الابتدائية هناك. وكان له اهتمام بدعم المعلمين وتوفير احتياجاتهم لضمان استمرار الدراسة. ترأس لجنة محو الأمية مدة طويلة عبر منظمة لجان الدفاع الشعبي، وتحققت نجاح كبير في محو أمية كثير من الرجال والنساء آنذاك. وعمل جاهدًا مع رفاقه وزملائه في تنظيم عمل الجماهير في المبادرات وتشكيل لجان خاصة لحل مشاكل المواطنين وتنظيم الحراسات الليلية. وكان من أوائل المبادرين لتأسيس مجلس الحراك السلمي في يافع، وكان عضوًا بارزًا في مجلس الثورة للحراك السلمي في مديرية يافع لبعوس، وأسهم في الفعاليات والمسيرات التي حُشِدت في ساحات عدن وغيرها من المحافظات الجنوبية، وعمل جاهدًا لتوحيد الصف الجنوبي. انتقل إلى جوار ربه في يوم الخميس ثاني أيام التشريق سنة ١٤٣٤هـ الموافق ١٧ أكتوبر ٢٠١٣م، وأقيم لصاحب الترجمة حفل تأبيني كبير في ٢٨/ ١١/ ٢٠١٣م في عدن حضره الشيخ حسين بن شعيب رئيس الهيئة الشرعية لعلماء الجنوب، وجمع حاشد من أقربائه وأصدقائه ومحبيه[١].

محسن عمر الجانحي:

شخصية قبلية. عاش في القرن الرابع عشر الهجري، وكان عاقلًا لربع البلحثي في عصره. وكان مصلحًا بين الناس، ومرجعًا في حل النزاع في منطقته. توفي قبل الثورة[٢].

(١) إفادة من د. علي صالح الخلاقي.
(٢) إفادة من العقيد: عبدالرحمن صالح عبدالله الجانحي.

محسن علي أحمد العَبّادي:

شاعر شعبي، من المشايخ أهل العبّادي الساكنين في (المعزبة) بوادي حَطِيب. اشتُهر بشجاعته وإقدامه. عمل في مطلع حياته مع السلطان محمد صالح بن هرهرة، وبعد الاستقلال التحق بالشرطة الشعبية حتى وفاته سنة (١٩٩٢م) عن عمر ناهز الخامسة والسبعين[١].

محسن بن محسن بن غالب الحضرمي:

شيخ مكتب الحضارم في عصره. وقّع معاهدة صداقة مع الحكومة البريطانية في ٥ رجب ١٣٢١هـ - ٢٦ سبتمبر ١٩٠٣م[٢].

محمد حسين السَّلَمي:

من مناضلي حرب تحرير الجنوب من الاستعمار البريطاني. وهو من قرية (العريف). كان ضمن القطاع الفدائي بعدن. استُشهد في أحداث المطلّع على ساحل أبين أواخر الستينيات من القرن العشرين الميلادي[٣].

محمد علي حسين جَعْرَان:



قائد أمني. ولد سنة (١٩٥٥م) في قرية (الجانحة). وعمل في أمن الدولة سنة (١٩٧٤م)، والتحق بدورات قصيرة في مجال

---

(١) أعلام الشعر الشعبي، ص٣٤٥.

(٢) معجم أعلام يافع، ص٣٧٩.

(٣) حياة مناضل، ص٧٢؛ معجم أعلام يافع، ص٣٨٨.

عمله. وهو عضو في الحزب الاشتراكي اليمني منذ سنة (١٩٨١م). كان قبل مصرعه في (١٥ يناير ١٩٨٦م) قائد سرية برتبة ملازم أول. وهو أب لثلاثة أولاد[١].

محمد محسن بن غالب:

شيخ مكتب الحضارم في عصره. قَدِم إلى عدن جوًّا في سنة ١٣٧٦هـ (أواخر سنة ١٩٥٦م) بعد غياب سنتين عنها. وقد نزل الأستاذ صلاح البكري في منزله عند مروره بقرية (الشِّبْر) أثناء زيارته التاريخية إلى يافع سنة ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م. وهو والد الشيخ عبدالقوي الماضية ترجمته[٢].

ناصر عبدالله أحمد عامر المَرْفَدي:

شاعر شعبي، وشخصية اجتماعية. ولد في قرية (مَرْفَد). وتوفي في سبتمبر (١٩٩٩م) عن عمر ناهز المائة[٣].

---

(١) سجل الخالدين، ص٢٢١؛ معجم أعلام يافع، ص٤١٢.
(٢) هدية الزمن، ص٢٨٨؛ في شرق اليمن يافع، ص٢٦؛ معجم أعلام يافع، ص٤٢٣.
(٣) شاعر يواجه مائة شاعر، ص٣٠.



الملاحق

ويتضمن:

١ – ملحق خرائط مكتب الحَضْرَمي.

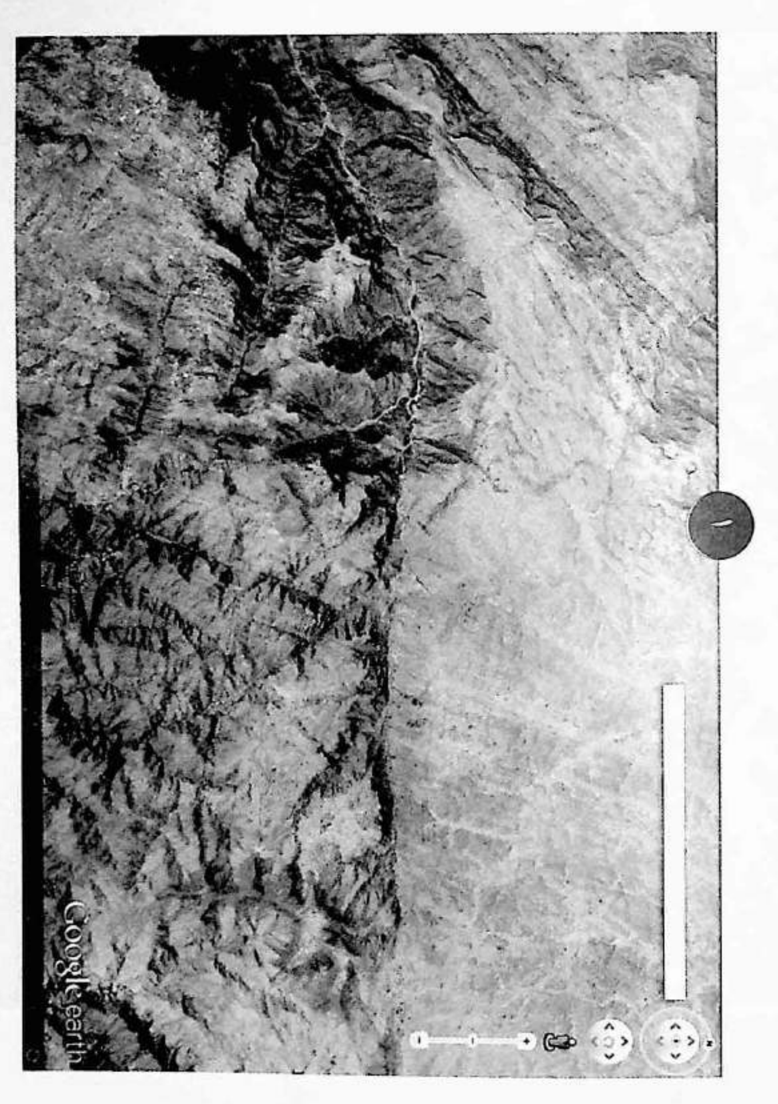
٢ – ملحق وثائق مكتب الحَضْرَمي.

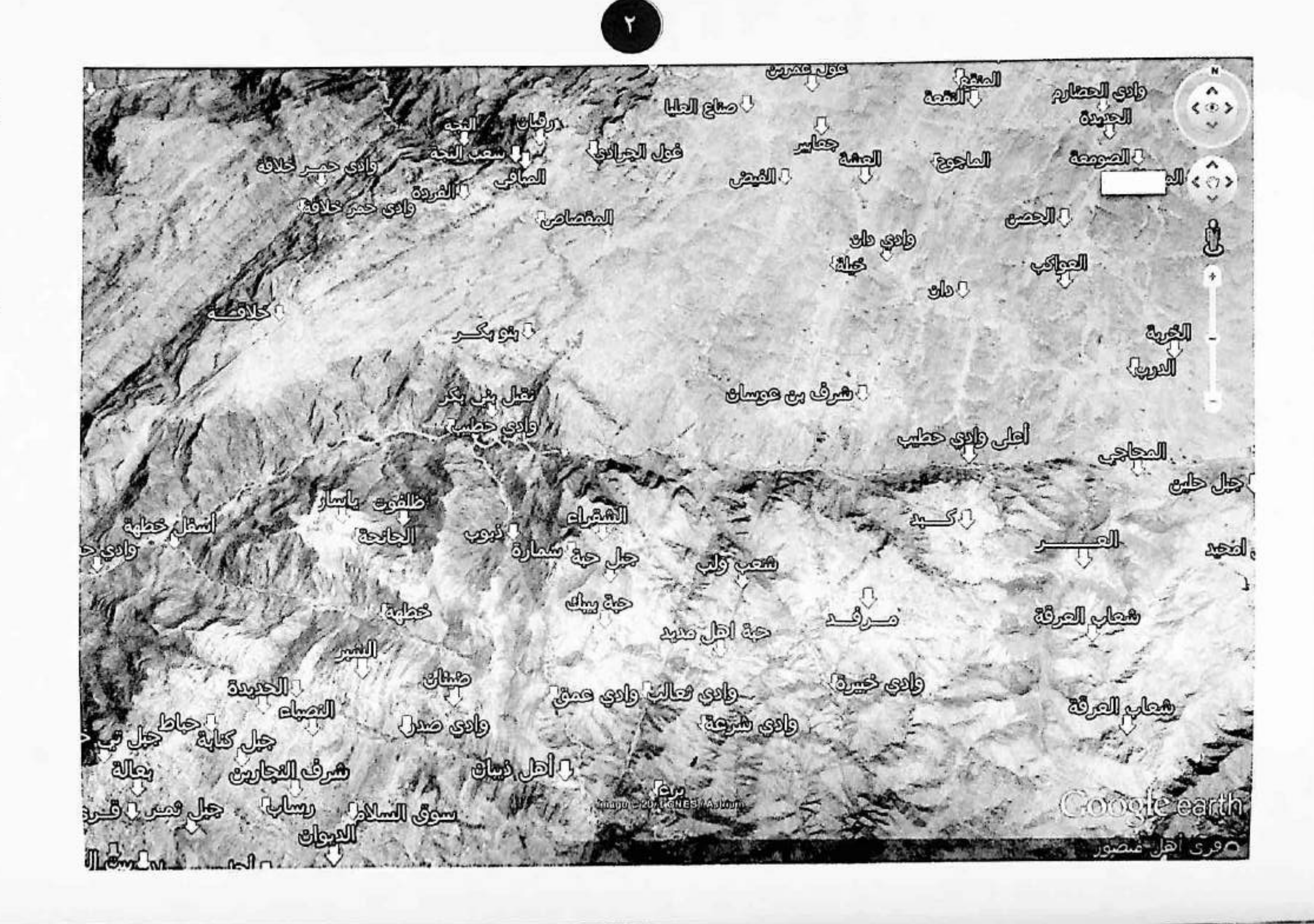
٣ – ملحق بأسماء جميع من أفادنا بمعلومات أو وثائق مما أوردناه في هذا الجزء.

ملحق خرائط مكتب الحَضْرَمي

ويتضمن:

خرائط تعريفية لجبال مكتب الحَضْرَمي وأوديته وقُراه، مأخوذة من برنامج (جوجل الأرض).



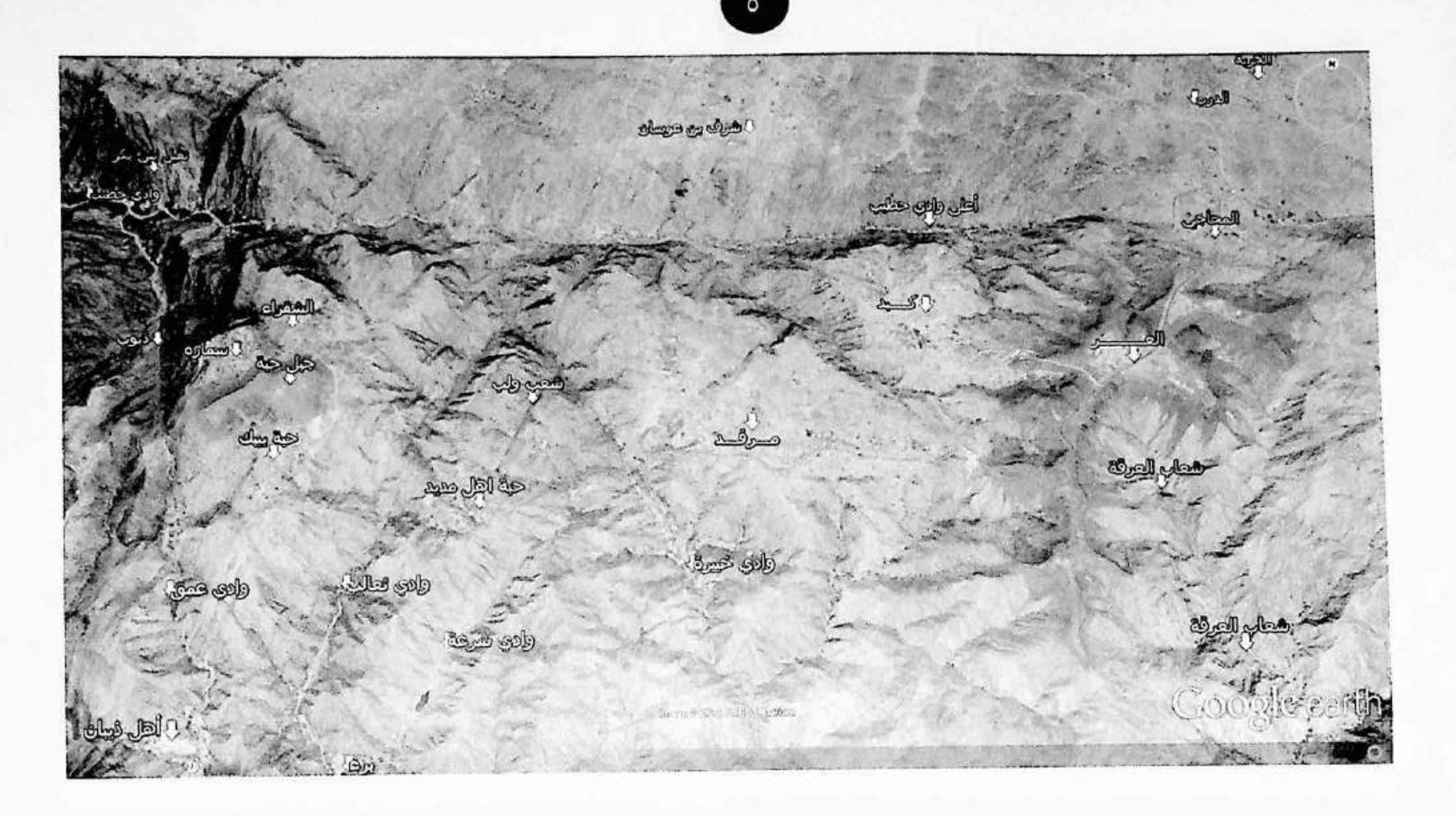

٢
وادي الحصارم
الجديدة
الصومعة
المنقم
النقعة
الماجوح
العشة
جماير
الفيض
صناع العليا
عول عمرين
غول الجرادي
رقبان
النجه
شعب النجة
الصافي
وادي حمير خلافة
الفردة
وادي حمر خلافة
المقصاص
الحصن
العواكب
وادي دان
خيلة
دان
خلاقـة
بنو بكـر
الخربة
الدرب
شرف بن عوسان
نقيل بني بكر
وادي حطيب
أعلى وادي حطيب
المحاجي
جبل حلين
ظلفوت
ياسار
الجانحة
أسفل خطهة
وادي ج
زبوب
الشقراء
سمارة
جبل حبة
شعب ولب
كـــبد
العـــر
امحيد
خطهة
حبة بيك
حبة اهل صديد
مـــرفـــد
شعاب العرقة
النشر
ضنان
الحديدة
النصباء
وادي ثعالب
وادي عمق
وادي خبيرة
وادي شرعة
شعاب العرقة
وادي صدر
حباط
جبل كتابة
جبل تي
شرف النجارين
أهل ذيبان
بعالة
جبل نمير
قـرى
رساب
سوق السلام
الديوان
Google earth
قرى أهل منصور

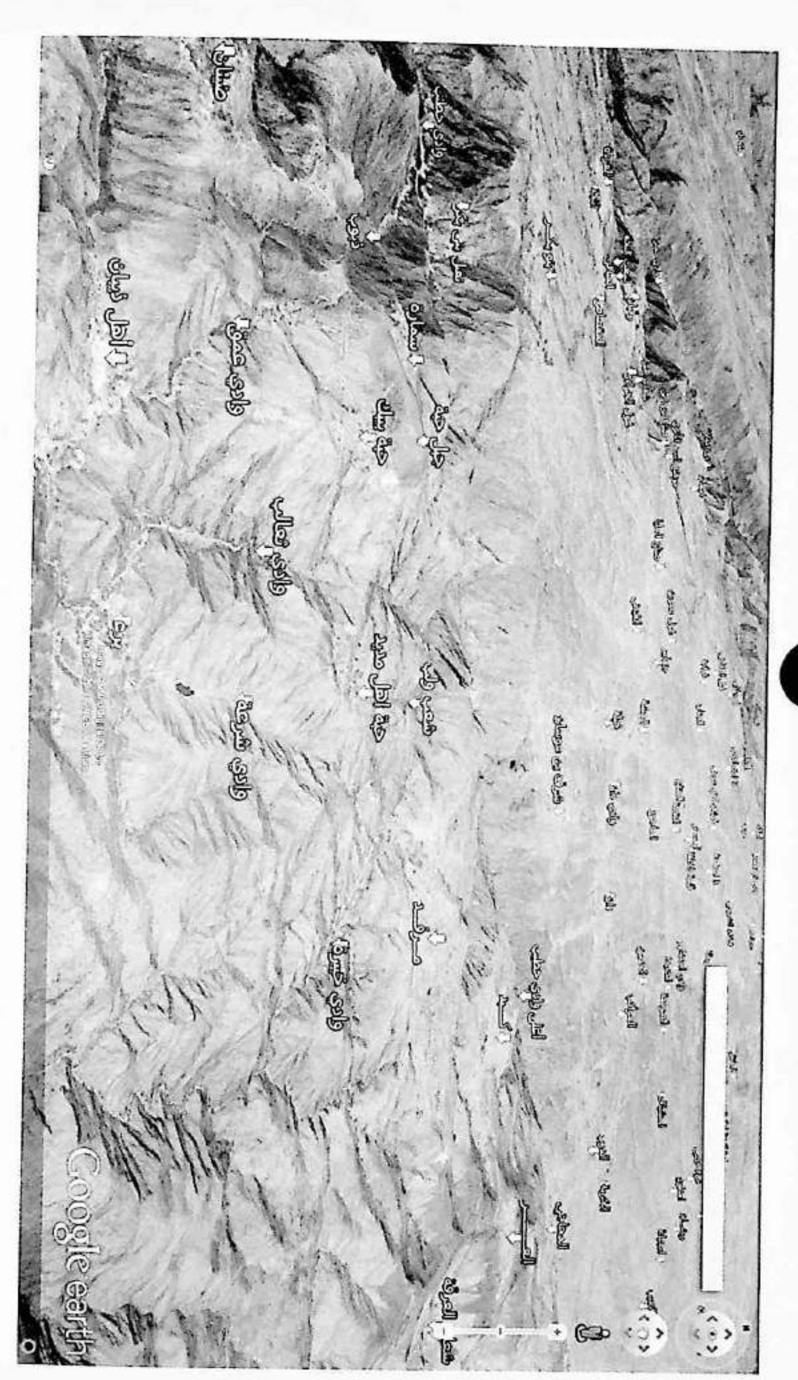
٣


وادي خطمة
ياساز
الشعراء
طلفوب
الجانحة
ذبوب
سماره
جبل حبة
اسفل خطهة
وادي حطب
حبة بيك
خطهة
الشبر
ترفاة
ضيفان
الحديدة
وادي عمق
النصباء
حباط
وادي صدر
اللم
جبل كناية
جبل بني حيطان
الدهبه
مساطر
بعالة
شرف النجارين
أهل ذيبان
المعزبة
قرى القعيطي
جبل ثمر
رساب
سوق السلام
بيت الحمري
الديوان
بيت البعالي
أهل بن صلاح
أهل احمد
Google earth
أهل منصور
الصلولة
وادي الجاه

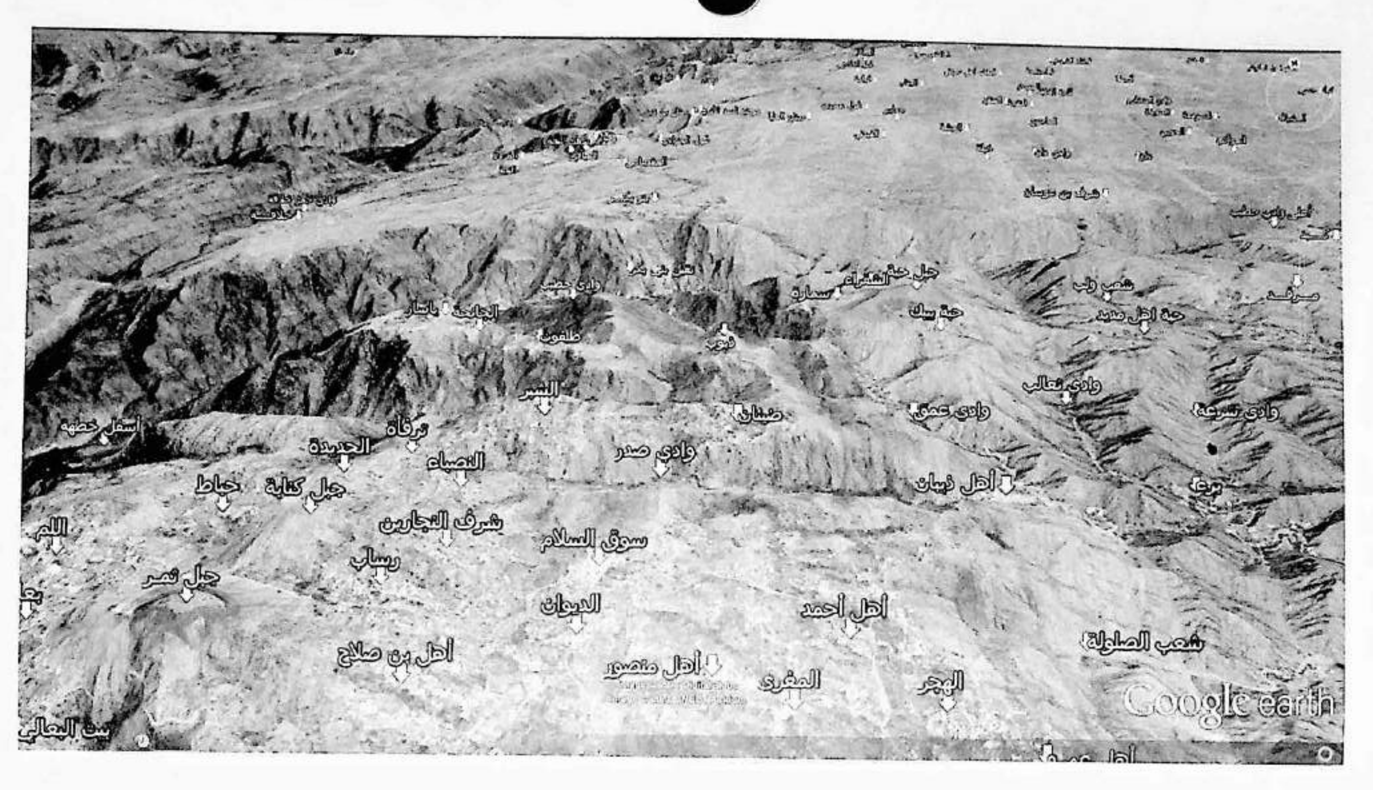

٤
نقل بني بكر
وادي خطيب
ياسار
الجانحة
ظلفوت
ذبوب
سماره
الشقراء
جبل حبة
شعب ولب
حبة بيك
مرفد
خطهة
حبة أهل مديد
الشبر
ضبنان
وادي عمق
وادي ثعالب
وادي خيرة
وادي صدر
وادي شرعة
أهل ذبيان
برع
سوق السلام
Google earth

٥


شرف بن عوسان
أعلى وادي حطب
المحاجر
شعب ولب
جبل حبة
سماره
حبة بيك
شعاب العرقة
وادي خبيرة
وادي عمق
وادي شرعة
شعاب العرقة
Google earth


أهل ذيبان
وادي عمق
سمارة
Google earth

٧



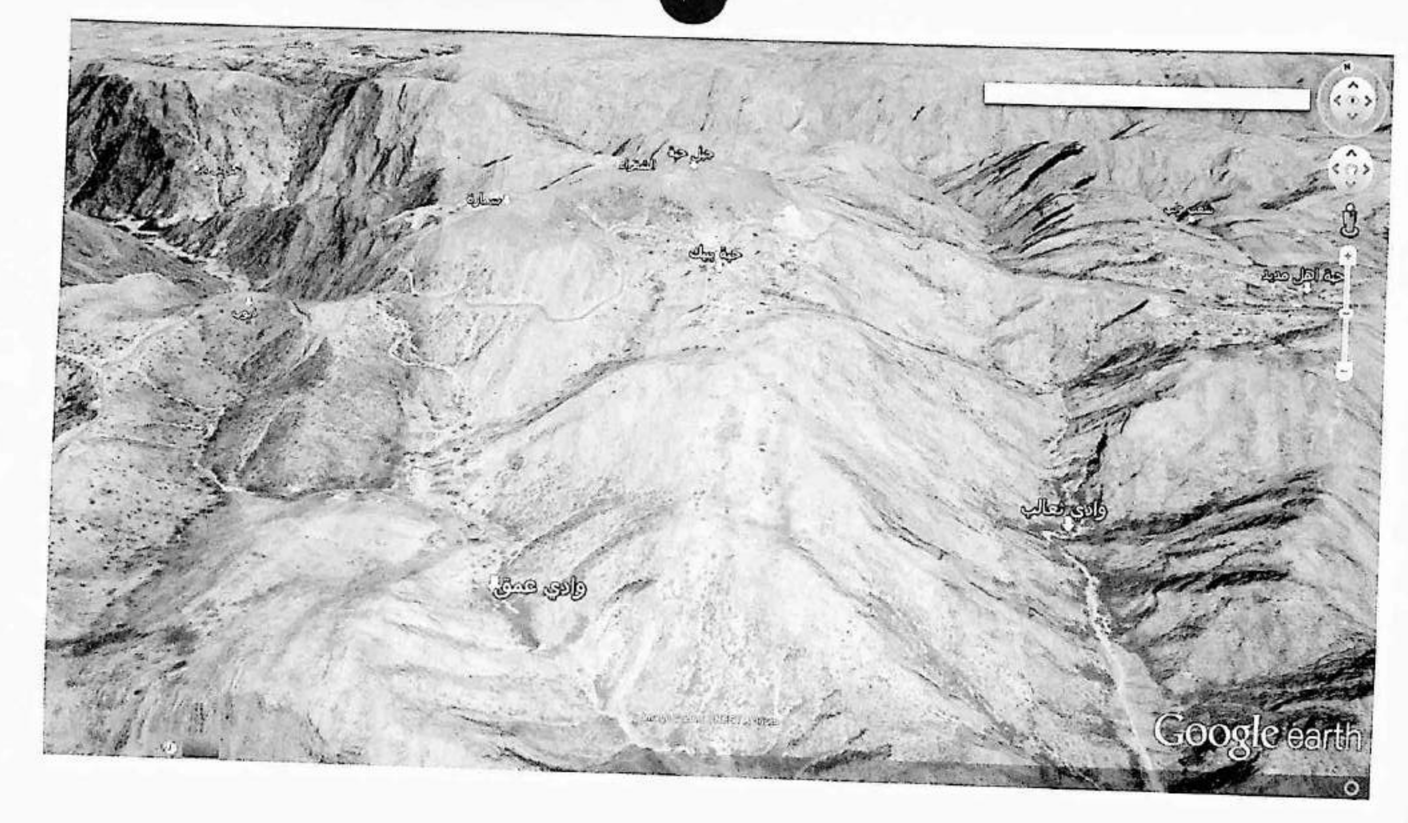
جبل حنة الشقراء
سارة
حنة سيك
شعب وب
حنة أهل مديد
وادي ثعالب
وادي عمق
وادي شرعة
صيان
وادي صدر
النشر
طلفون
الجاجحة
ترفاه
الجديدة
النصباء
أسفل حطمه
حباط
جبل كناية
شرف النجارين
سوق السلام
اللم
رساب
جبل نمر
الديوان
أهل بن صلاح
أهل منصور
المغرى
أهل أحمد
الهجر
شعب الصلولة
أهل زهبان
برع
بيت البعالي
Google earth


وادي صدر
Google earth

٩



١٠



١١

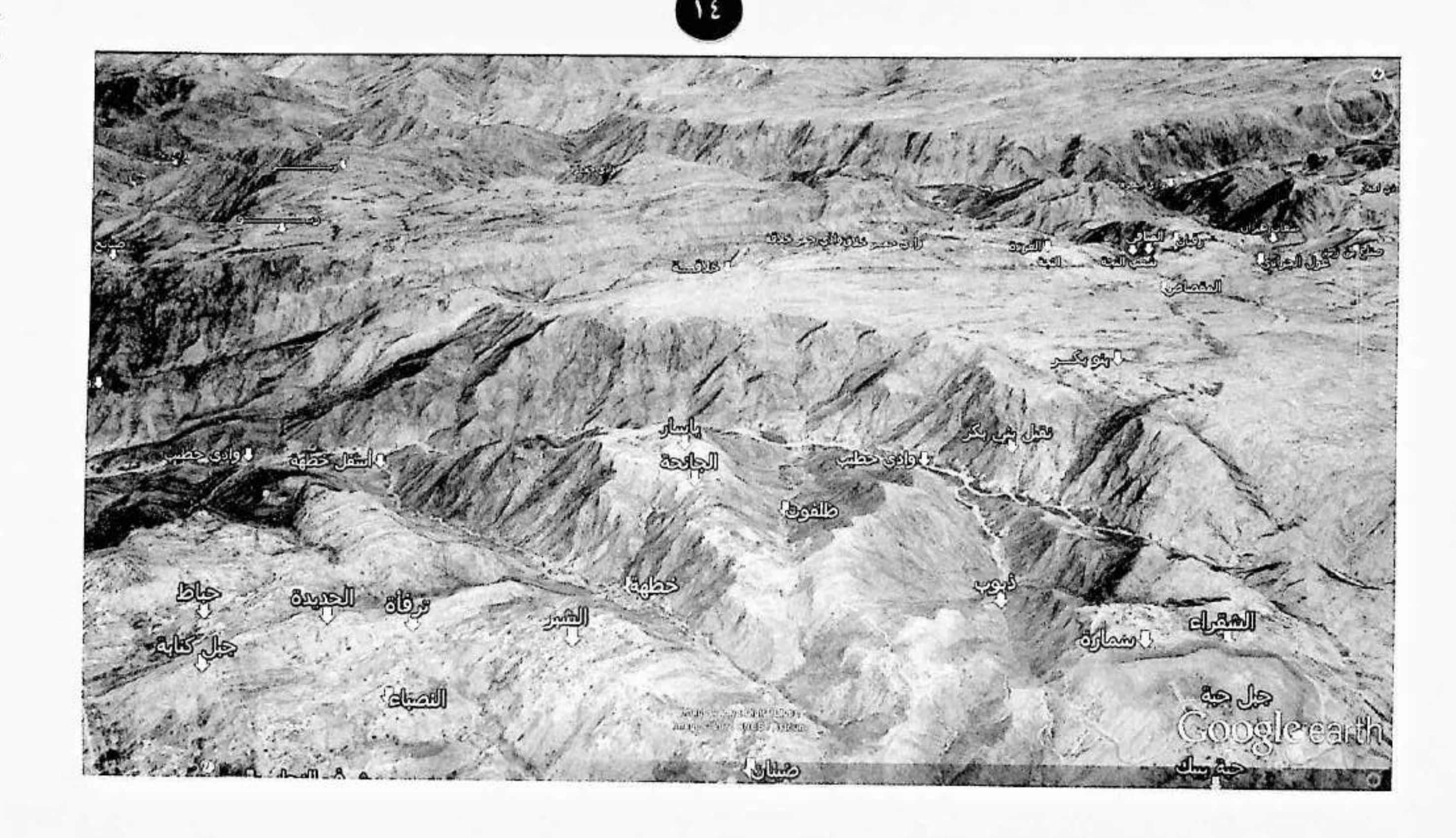



شعاب العرق
شعاب العرق
العـــر
أعلى وادي حطيب
كـبـد
مـرفـد
شعب ولب
Google earth

١٢

١٣




١٤
وادي حطيب
أسفل خطهة
باسار
الجائحة
وادي حطيب
نقيل بني بكر
بنو بكر
طلفوت
حباط
جبل كنابة
الحديدة
ترفاة
الشبر
خطهة
النصباء
ذبوب
سمارة
الشقراء
جبل حبة
Google earth

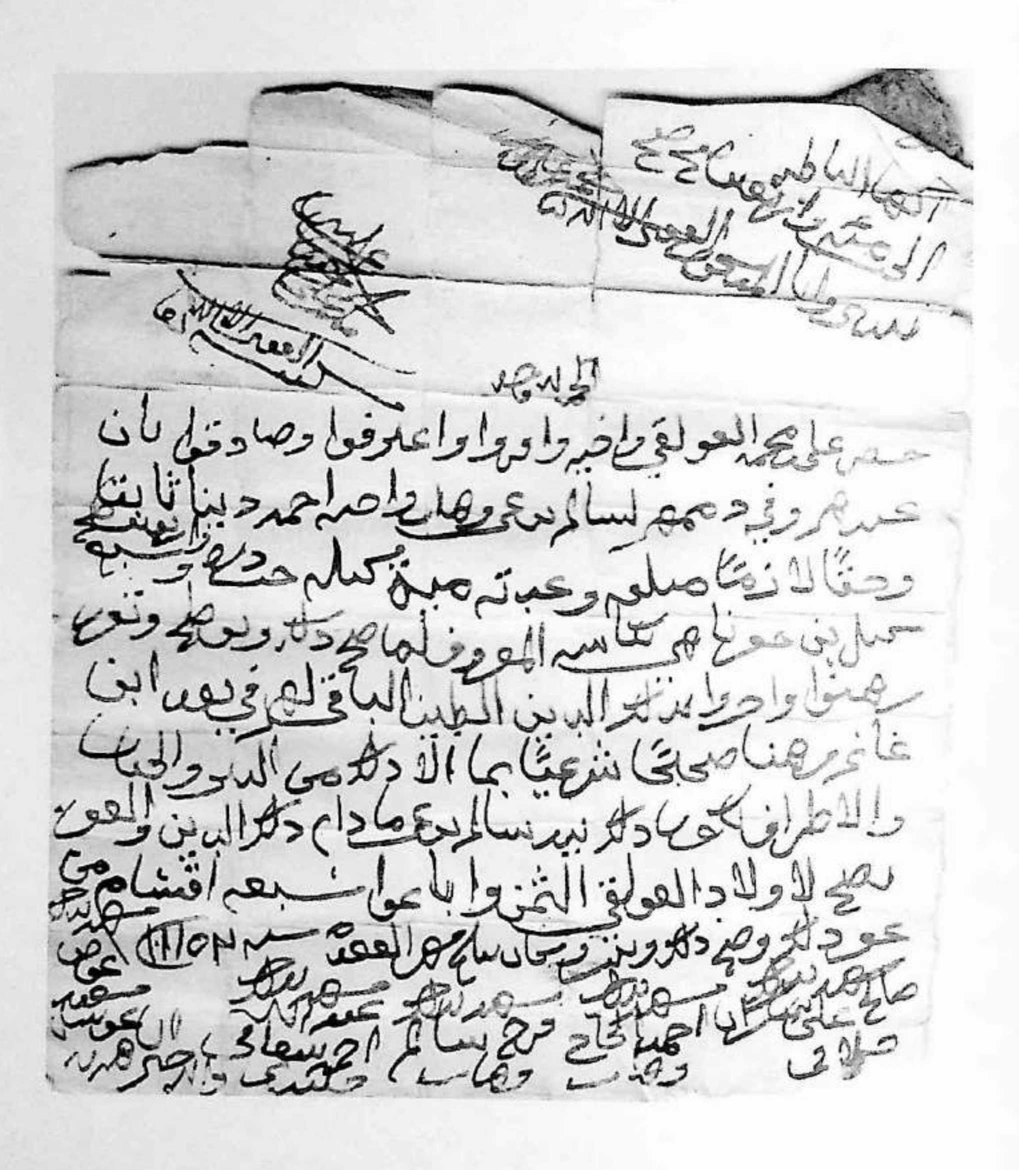
ملحق وثائق مكتب الحَضْرَمي

ويتضمن:

نماذج مختارة من الوثائق التي رجعنا إليها في هذا الجزء.

صورة ١: وثيقة مؤرخة سنة ١٠٩٧هـ من وثائق قرية الشرف (محفوظات الأخ عبدالخالق بن وهّاب الشرفي).

صورة ٢: وثيقة مؤرخة سنة ١١٥٢هـ من وثائق قرية الشرف (محفوظات الأخ عبدالخالق بن وهّاب الشرفي).



صورة ٣: صورة من مصحف مخطوط في قرية حباط.

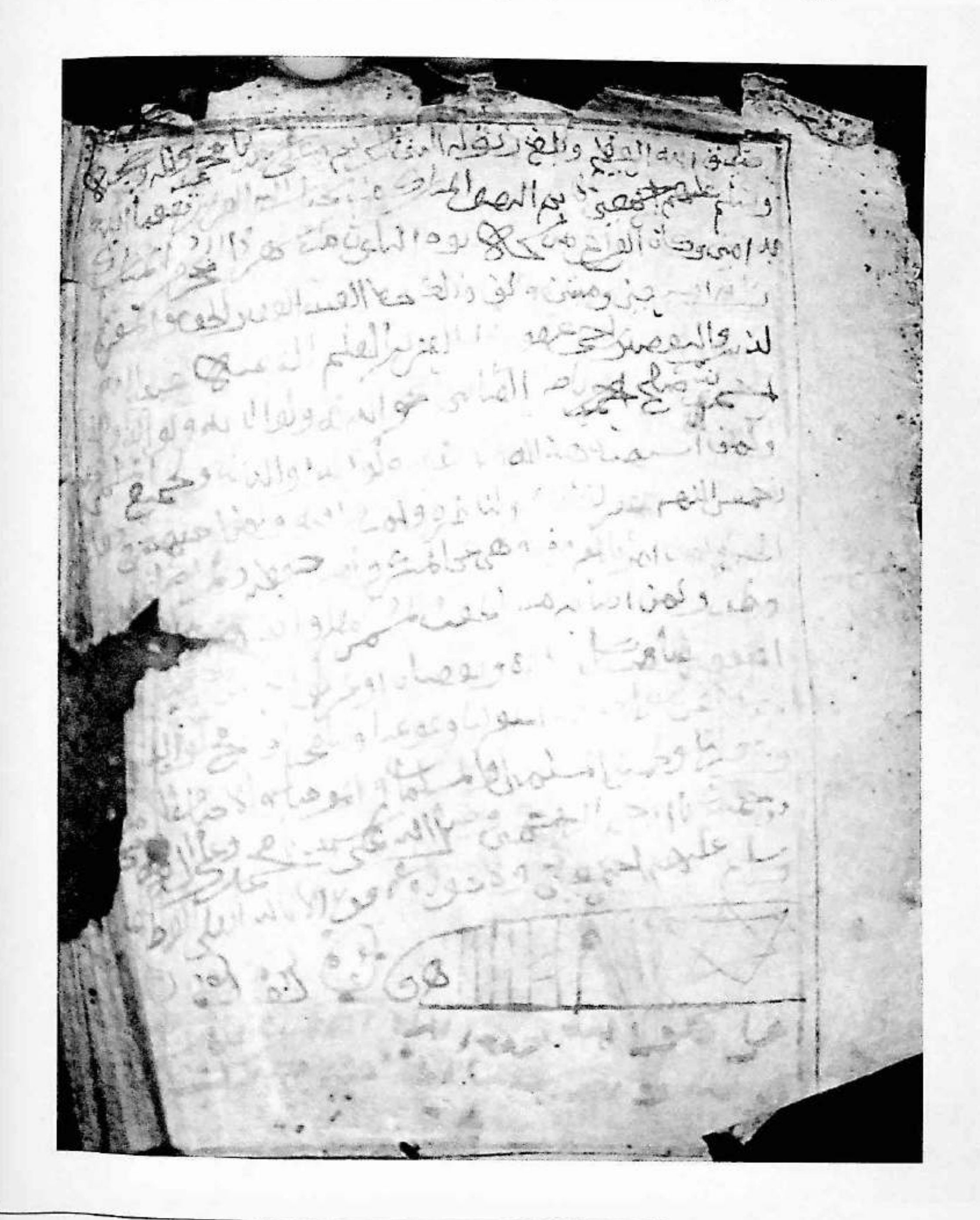
لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفا
سقين قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون
في الارض فلا تاس على القوم الفاسقين واتل
عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احد
هما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل
الله من المتقين لين بسطت الي يدك لتقتلني ما انا ببا
سط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين
اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار
وذلك جزا الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله
فاصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الا
رض ليريه (كيف يواري) سوات اخيه قال يا ويلتا اعجزت ان اكون مثل
هذا الغراب فاواري سوات اخي فاصبح من النادمين
ومن اجل ذلك كتبنا على بني اسرايل انه من قتل
نفسا بغير نفس او فسادا في الارض فكانما قتل

الناس

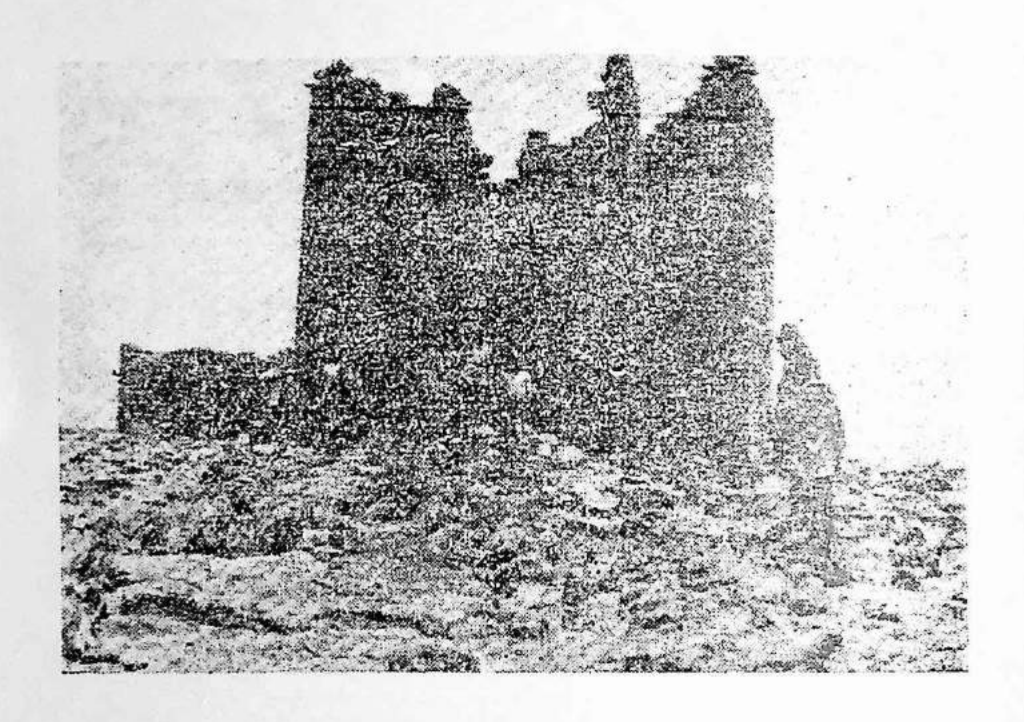
الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا
ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد
ذلك في الارض لمسرفون انما جزاؤا الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا
او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم
خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا
من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم
يا يها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله
لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة
ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم والسارق والسارقة فا
قطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله
عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح
فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم
ان الله له ملك السموات والارض يعذب من

ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب

صورة ٤: صورة الصفحة الأخيرة من المصحف المخطوط في حباط.



صورة ٥: حصن العُر سنة ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م بعدسة المؤرخ صلاح البكري كما أورده في كتابه (في شرق اليمن يافع).



صورة ٦: بقايا حصن العُر كما وجدناه سنة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.



صورة ٧: أخدود (نفق) العر المجاور للحصن.



صورة ٨: جانب من جبل العر.



صورة ٩: بقايا المحاجي (المتارس) الحربية في شعاب العر الشمالية الشرقية.



صورة ١٠: حصون قرية (شرف الحضارم) القديمة.



صورة ١١: خرائب أثرية في قرية (شرف الحضارم) بعدسة الأخ عبدالخالق الشرفي.



صورة ١٢: خرائب أثرية في قرية (شرف الحضارم) بعدسة الأخ عبدالخالق الشرفي.



صورة ١٣: خربة (الرِّيْد) المجاورة للشرف بعدسة الأخ عبدالخالق الشرفي.



صورة ١٢: خرائب أثرية في قرية (شرف الحضارم) بعدسة الأخ عبدالخالق الشرفي.



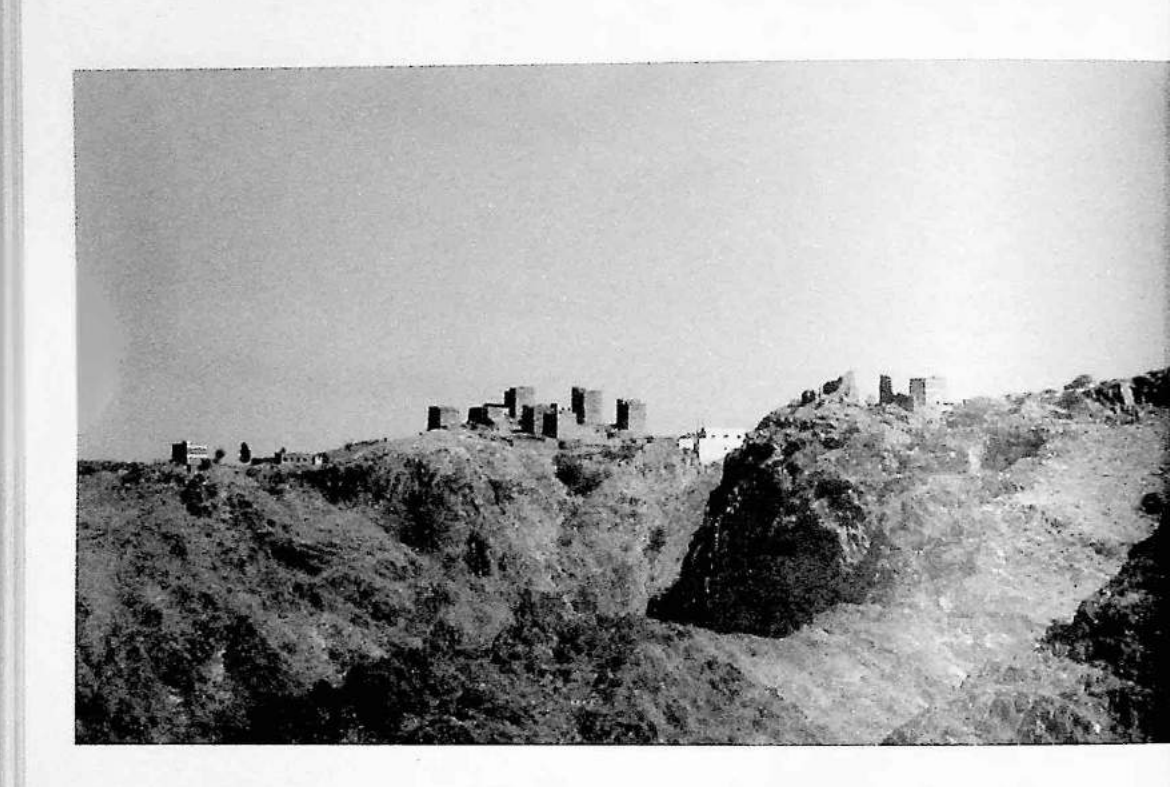
صورة ١٣: خربة (الرِّيْد) المجاورة للشرف بعدسة الأخ عبدالخالق الشرفي.



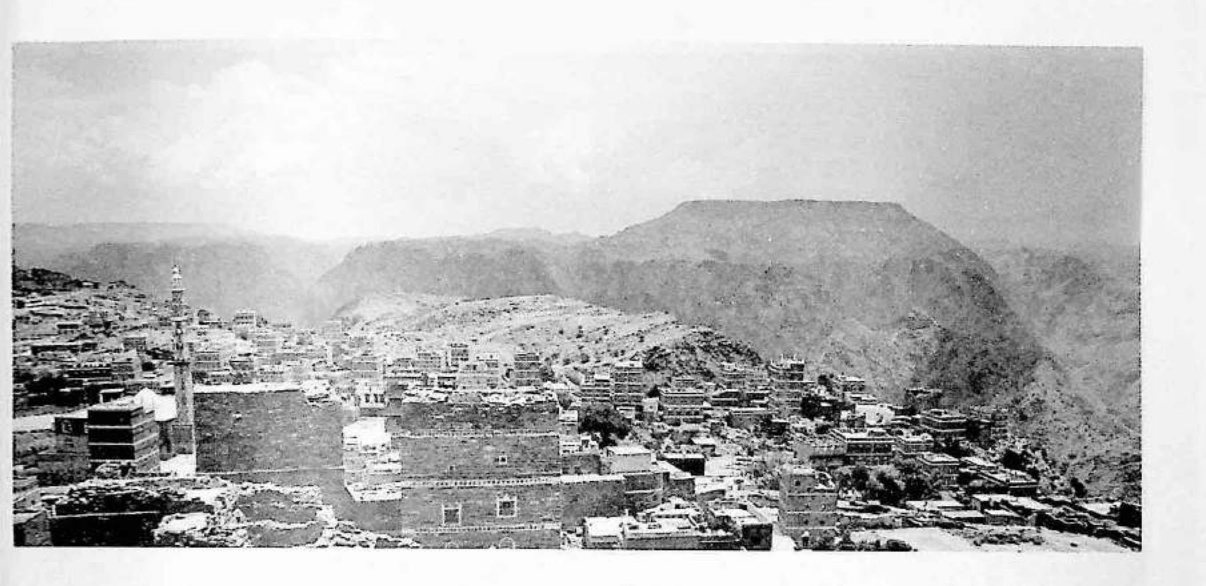
صورة ١٤: جبل حبة كما يبدو من جهته الغربية.



صورة ١٥: حصون حبة سمارة وحبة الشقراء.



صورة ١٦: جبل حبة من جهته الشمالية كما يبدو من بلدة بني بكر.



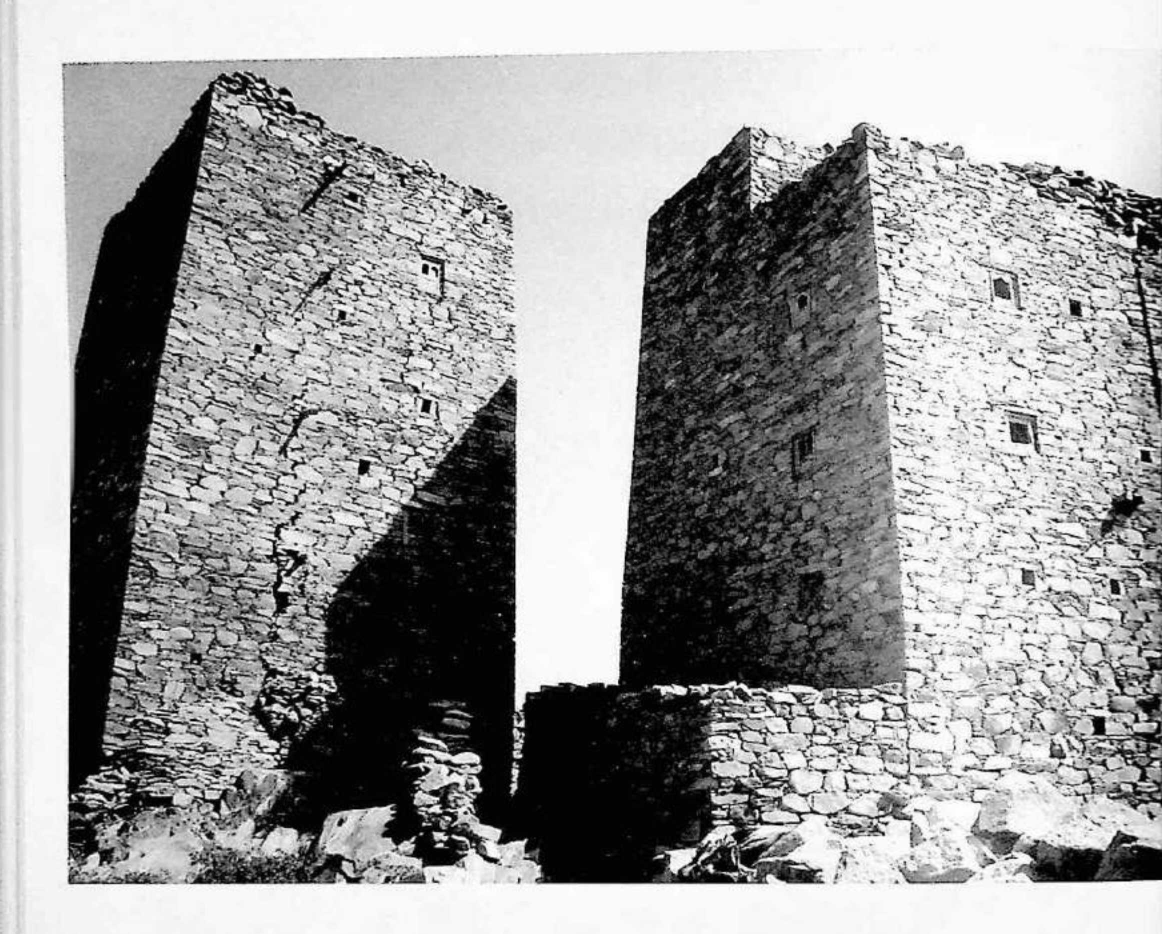
صورة ١٧: جبال حبة وثَمَر والحُقُب على امتداد أفقي، كما تبدو من قمة جبل العُر.



. صورة ١٨: نقيل ذبوب.



صورة ١٩ : حصون في قرية (كَبَد).



صورة ٢٠: منظر عام لأعلى وادي حطيب، التُقط من خُلاقة.



ملحق بأسماء جميع من أفادنا بمعلومات أو وثائق مما أوردناه في هذا الجزء

قائمة بأسماء أصحاب الإفادات (وثائق - معلومات - ملاحظات) حسب تسلسل الحروف الهجائية[1]

مكتب الحضرمي

- أحمد غرامة الحداد (المحاجي).
- أحمد محمد الوردي (الشِّبْر).
- أحمد محمد جعبل المرفدي.
- أنيس علي صالح الحبهي.
- حسن بن حسن صالح العيسائي الضيئاني.
- حسن محمد عبدالصفي الحيدري الضيئاني.

(١) فضلتُ إيراد الأسماء مجرّدة من أي ألقاب قبلية؛ لأن المقصود هو الحصر البياني (الببليوغرافي) لأصحاب الإفادات، بصرف النظر عن مكانتهم الاجتماعية، وللجميع منا الاحترام والتقدير والشكر الجزيل والثناء الجميل، وأعتذر عن نسيان أسماء بعض من أفادونا للسهو عن تقييد أسمائهم في حينه.

- حسين صالح أحمد الكَبَدي المرفدي.
- حسين محمد صالح القُمّلي (حُباط).
- سالم محسن المرفدي.
- صالح عبدالله صالح المرفدي.
- صالح علوي عبدالله بن ظفر (خطهة).
- صالح علي بن غالب (شيخ مكتب الحضارم - الشِّبْر).
- عبدالحميد علي محمد الحبهي (حبة بييك).
- عبدالخالق محسن علي بن وهّاب الشرفي (شرف بن عوسان).
- عبدالرب قاسم صالح بن علي عُبيد (الحديدة).
- عبدالرحمن صالح عبدالله الجانحي (حطيب).
- عبدالعزيز علي محمد الحبهي.
- عبدالقوي سالم قاسم الحبهي.
- عبدالقوي محمد عبدالله الكبدي المرفدي.
- عبدالله حسن صالح الضيئاني (ضيئان).
- عبدالله حسين الشاوري المرفدي.
- علي صالح الأصبحي (الشبر).

- علي صالح عبدالرب الخلاقي (الدكتور).
- علي عوض محمد المالكي (حطيب).
- علي محمد عبدالله الشرفي (شرف بن عوسان).
- عمر أحمد عبدالله الوردي (الشبر).
- قاسم حسين بن حمدين (الحديدة).
- قاسم صالح علي الكبدي المرفدي.
- قاسم عوض قاسم الجانحي (الجانحة).
- محسن حسين عوض بن حمدين (الحديدة).
- محسن صالح حسين بن شلوة (النصباء).
- محمد عبدالرب ناصر بن سعيد عوض (حباط).
- محمد محسن سالم بن ذيبان (وادي صدر).
- منصّر عاطف أحمد النجّار الشرفي (شرف النجّارين).
- نبيل عوض صالح الشَرَفي (شرف بن عوسان).

الفهارس



١ – فهرس المصادر والمراجع.

٢ – فهرس الموضوعات.

فهرس المصادر والمراجع[1]

- اتحاد الجنوب العربي، محمود علي محسن السالمي، ط١، دار الوفاق للدراسات والنشر، عدن – اليمن، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠.
- إتحاف القارئ والسامع بتراجم من نبلاء يافع، عبدالفتاح بن يحيى بن عليو العَثَاري، تقديم: الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، عمل مطبوع تم الفراغ من كتابته سنة (١٤٢٠).
- إثبات ما ليس مثبوت من تاريخ يافع في حضرموت، عبدالخالق بن عبدالله بن صالح البطاطي، ط١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- أحمد محمد حاجب مناضل من صفوف الشعب ملامح من سيرة الحركة الوطنية في جنوب اليمن، إعداد: علي صالح الخلاقي، ط١، التنفيذ الطباعي: مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ١٤٢٩-٢٠٠٨م.
- الأديب .. الإنسان د. ناجي جبران كلمات رثاء في وداعه وقطوف من إبداعه (كتاب تأبين)، إصدار: كلية التربية يافع، ط١، التنفيذ الطباعي: مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ١٤٣١-٢٠١٠م.

(١) راعينا الترتيب الهجائي بحذف الزوائد في أوائل الأسماء مثل (ال) و(ابن) أو (با).

- أرضنا الطيبة هذا الجنوب، عبدالرحمن جرجرة، ط١، منشورات المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت - لبنان، ١٩٦٠م.
- أروع أشعار بن رُبّاح، ديوان شعر شَعبي للشاعر حسين محمد بن ربّاح العلوي، جمعه: قائد زيد ثابت العلوي، تحت الطبع.
- أروع المساجلات القبلية بين الشاعرين عبدالقوي أحمد السعدي، وعلي محمد بن شيخان، جمع وتحقيق وتقديم: علي صالح الخلاقي، ط١، التنفيذ الطباعي: مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء - اليمن، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين ابن الأثير (أبو الحسن علي بن محمد الجزري)، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، بيروت - لبنان، ١٤١٢هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة، الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، بيروت - لبنان، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- الأصمعيات، أبو سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبدالسلام هارون، ط٥، د. ن، بيروت لبنان، د. ت.

- أعلام الشعر الشعبي في يافع، علي صالح الخلاقي، ط١، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- الأفعال، أبو القاسم علي بن جعفر السعدي، ط١، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- الإكليل: الجزء الأول والثاني، الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، ط٣، منشورات المدينة، دار التنوير، بيروت - لبنان، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا (أبو نصر علي بن هبة الله)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، علي بن هبة الله بن أبي نصر ابن ماكولا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١١هـ.
- إلى فقيدنا الغالي الخالد فينا الشيخ عمر قاسم العيسائي، سالم صالح محمد وفضل علي النقيب وعلي صالح محمد، ط١، التنفيذ الطباعي: مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ١٤٢٩-٢٠٠٨م.
- إمارة آل بن بريك في الشحر، خالد حسن الجوهي، ط١، دار الوفاق للدراسات والنشر، عدن، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

- الإمارة الكسادية في حضرموت، سامي ناصر مرجان، ط١، دار الوفاق للدراسات والنشر، عدن - اليمن، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
- الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم ودوره في توحيد اليمن، سلوى سعد سليمان الغالبي، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- الأنساب، عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، ط١، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٩٩٨م.
- الأهداف السامية والأحداث الدامية (مذكرات اللواء المتقاعد محمد قاسم بن عليو اليافعي)، محمد قاسم عليو، ط١، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، عدن، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- أهمية موقع هديم قُطنان (هدو) في الحد من خلال المعطيات الأثرية والنقشية، أحمد بن أحمد باطايع، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عدن، المجلد الخامس، العدد التاسع، يناير- يونيو ٢٠٠٢م، (ص٢٦٥-٢٨٧).
- الأوضاع السياسية في اليمن في النصف الثاني من القرن الحادي عشر الهجري - الثاني عشر الميلادي، مع تحقيق كتاب (بهجة الزمن في تاريخ اليمن) للمؤرخ: يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد، أمة الغفور عبدالرحمن علي الوزير، ط١، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- بدر السنيدي: مناضل من قلب التاريخ، كتاب تأبيني، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء - اليمن، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

- البرق اليماني في الفتح العثماني، قطب الدين محمد بن أحمد المكي النهروالي، ط٢، منشورات المدينة، دار التنوير، بيروت - لبنان، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- بضائع التابوت في نِتَف من تاريخ حضرموت، عبدالرحمن بن عبيد الله السقّاف، مخطوط في ثلاثة مجلدات، حصلت على صورته من الباحث أحمد صالح الرُّباكي.
- بُغية المريد وأُنس الفريد إلى معرفة انتساب ذرية السيد علي بن محمد بن علي بن الرشيد (تاريخ الدولة القاسمية في اليمن حتى سنة ١١٣٠هـ)، عامر بن محمد بن عبدالله بن عامر، تحقيق: عباس أحمد الخطيب المتوكل، عبدالله أحمد صالح السراجي، ط١، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء - اليمن، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
- البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي، إسماعيل بن علي الأكوع، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء - اليمن، ١٩٨٨م.
- بلوغ المرام في شرح مسك الختام فيمن تولى ملك اليمن من ملك وإمام (وقد ختم حوادثه في سنة ١٣١٨/ ١٩٠٠م)، حسين بن أحمد العرشي، عُني بنشره: الأب أنستاس ماري الكرملي فأوصل حوادثه إلى آخر شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٨ للهجرة الموافق لمنتصف حزيران (يونيو) سنة ١٩٣٩ للميلاد، طبع في مطبعة البرتيري، القاهرة، ١٩٣٩م.

- بهجة الزمن في تاريخ اليمن، تاج الدين عبدالباقي بن عبدالمجيد اليماني (ت٧٤٣)، تحقيق: عبدالله الحبشي ومحمد أحمد السنباني، ط١، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ١٤٠٨-١٩٨٨م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: مجموعة محققين، ط١ ، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٥هـ -١٤٢٢هـ، ١٩٦٥م - ٢٠٠١م.
- تاريخ الدولة الرسولية في اليمن، مؤلف مجهول، تحقيق: عبدالله محمد الحبشي، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء - اليمن، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م.
- التاريخ السياسي لجنوب شبه الجزيرة العربية (اليمن القديم)، إسمهان سعيد الجرو، ط١، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية، إربد - الأردن، ١٩٩٦م.
- تاريخ الشحر المسمى: العقد الثمين الفاخر في تاريخ القرن العاشر، عبدالله بن محمد بن أحمد باسنجلة، تحقيق: عبدالله محمد الحبشي، ط١، مكتبة الإرشاد، صنعاء - اليمن، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- تاريخ الشِّحر وأخبار القرن العاشر، محمد بن عمر الطيب بافقيه، تحقيق: عبدالله محمد الحبشي، ط١، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ومكتبة الإرشاد، صنعاء - اليمن، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- التاريخ العام لليمن، محمد يحيى الحداد، ط١، مكتبة الإرشاد، صنعاء - اليمن، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

- التاريخ العسكري لليمن، سلطان ناجي، ط٣، دائرة التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع، الجمهورية اليمنية، ٢٠٠٤م.
- تاريخ القبائل اليمنية، حمزة علي لقمان، ط١، دار الكلمة، صنعاء - اليمن، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م.
- تاريخ اليمن القديم، محمد عبدالقادر بافقيه، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٥م.
- تاريخ اليمن المسمى (تاريخ طُبُق الحلوى وصحائف المن والسلوى)، عبدالإله بن علي الوزير، تحقيق: محمد عبدالرحيم جازم، ط١، دار المسيرة، بيروت - لبنان، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- تاريخ اليمن المسمى (فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن)، عبدالواسع بن يحيى الواسعي، ط١، مكتبة الإرشاد، صنعاء - اليمن، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- تاريخ اليمن عصر الاستقلال عن الحكم العثماني الأول (مختصر طيب أهل الكساء)، حسام الدين محسن بن الحسن بن القاسم بن أحمد المعروف بأبي طالب، تحقيق: عبدالله محمد الحبشي، ط١، مطابع المفضل للأوفست، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- تاريخ ثغر عدن (مع نخب من تواريخ ابن المجاور والجَنَدِي والأهدل)، أبو محمد عبدالله الطيب بن عبدالله بن أحمد بامخرمة، مكتبة مدبولي، القاهرة.

- تاريخ حضرموت السياسي، صلاح عبدالقادر البكري، مكتبة الصنعاني، طبعة مصورة عن الطبعة الثانية ط البابي الحلبي - القاهرة - مصر، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م.
- تاريخ حضرموت المسمى (العُدَّة المفيدة الجامعة لتواريخ قديمة وحديثة)، سالم بن محمد بن حميد الكِنْدي، تحقيق: عبدالله محمد الحبشي، ط١، مكتبة الإرشاد، صنعاء - اليمن، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- تاريخ حضرموت، صالح بن علي الحامد، ط٢، مكتبة الإرشاد، صنعاء - اليمن، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- تاريخ عدن وجنوب الجزيرة العربية، حمزة علي لقمان، دار مصر للطباعة، القاهرة - مصر، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٠م.
- تأمُّلات عن تاريخ حضرموت (قبل الإسلام وفي فجره، مع مسح عام عن هجرة ونتائج علاقات الحضارمة عبر الأزمنة بشعوب جنوب وشرق آسيا)، السلطان غالب بن عوض القعيطي، ط١، مكتبة كنوز المعرفة، جدة، ١٤١٧-١٩٩٦م.
- تبيين الحقائق وجَبر الكَسر، محمد عبدالله مثنى بن جعفر القعيطي، مذكرة من عدة صفحات توزّع في بعض مكتبات مديرية يافع لبعوس، محافظة لحج، اليمن.
- تتمّة الأعلام للزركلي، محمد خير رمضان يوسف، ط٢، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٢-٢٠٠٢م.

- تجليات وجدانية: مجموعة شعرية للشاعر صالح أحمد بن حوتب الباقري، ناصر سالم حسن، ط١، دار الوفاق للدراسات والنشر، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- التعاونية - يافع، محمد حسين حلبوب، ط١، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ٢٠٠٦م.
- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ٢٠٠١م.
- توحيد اليمن القديم: الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي، محمد عبدالقادر بافقيه، ترجمة: علي محمد زيد، ط١، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء - اليمن، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- جامع البيان في تأويل القرءان، محمد بن جرير بن يزيد الطبري، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤٠٥هـ.
- الجامع الصحيح المعروف بـ(سنن الترمذي)، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السُّلَمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، د. ت.
- الجامع: جامع شمل أعلام المهاجرين المنتسبين إلى اليمن وقبائلهم، محمد عبدالقادر بامطرف، ط١، الهيئة العامة للكتاب، صنعاء - اليمن، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

- تاريخ حضرموت السياسي، صلاح عبدالقادر البكري، مكتبة الصنعاني، طبعة مصورة عن الطبعة الثانية ط البابي الحلبي - القاهرة - مصر، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م.
- تاريخ حضرموت المسمى (العُدَّة المفيدة الجامعة لتواريخ قديمة وحديثة)، سالم بن محمد بن حميد الكِنْدي، تحقيق: عبدالله محمد الحبشي، ط١، مكتبة الإرشاد، صنعاء - اليمن، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- تاريخ حضرموت، صالح بن علي الحامد، ط٢، مكتبة الإرشاد، صنعاء - اليمن، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- تاريخ عدن وجنوب الجزيرة العربية، حمزة علي لقمان، دار مصر للطباعة، القاهرة - مصر، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٠م.
- تأمُّلات عن تاريخ حضرموت (قبل الإسلام وفي فجره، مع مسح عام عن هجرة ونتائج علاقات الحضارمة عبر الأزمنة بشعوب جنوب وشرق آسيا)، السلطان غالب بن عوض القعيطي، ط١، مكتبة كنوز المعرفة، جدة، ١٤١٧-١٩٩٦م.
- تبيين الحقائق وجَبر الكَسر، محمد عبدالله مثنى بن جعفر القعيطي، مذكرة من عدة صفحات توزّع في بعض مكتبات مديرية يافع لبعوس، محافظة لحج، اليمن.
- تتمَّة الأعلام للزركلي، محمد خير رمضان يوسف، ط٢، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٢-٢٠٠٢م.

- تجليات وجدانية: مجموعة شعرية للشاعر صالح أحمد بن حوتب الباقري، ناصر سالم حسن، ط١، دار الوفاق للدراسات والنشر، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- التعاونية - يافع، محمد حسين حلبوب، ط١، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ٢٠٠٦م.
- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ٢٠٠١م.
- توحيد اليمن القديم: الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي، محمد عبدالقادر بافقيه، ترجمة: علي محمد زيد، ط١، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء - اليمن، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- جامع البيان في تأويل القرءان، محمد بن جرير بن يزيد الطبري، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤٠٥هـ.
- الجامع الصحيح المعروف بـ(سنن الترمذي)، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السُّلَمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، د. ت.
- الجامع: جامع شمل أعلام المهاجرين المنتسبين إلى اليمن وقبائلهم، محمد عبدالقادر بامطرف، ط١، الهيئة العامة للكتاب، صنعاء - اليمن، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

- جبهة الإصلاح اليافعية، مندعي ديان، سالم عبدالله عبد ربه، ط١، مؤسسة ١٤ أكتوبر للطباعة والنشر والتوزيع، عدن - اليمن، ١٩٩٢م.
- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن ابن دريد، تحقيق: رمزي منير البعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ١٩٨٧م.
- الجنوب العربي قديماً وحديثاً (٤٠٠ ق.م - ١٩٦٧م)، صلاح عبدالقادر البكري، ط١، دار العلم للطباعة والنشر، د.ت.
- حسين رمز الشجاعة والوفاء (كتاب تأبين للعقيد حسين محمد زين حلبوب)، تصدير: سالم صالح محمد، تقديم: عميد ركن هيثم قاسم طاهر، ١٩٩٢م.
- الحضارة اليمنية وناطحات السحاب الحجرية، عبداللاه سالم صالح الضباعي، ط١، دار الوفاق للدراسات والنشر، عدن - اليمن، ١٤٣٣هـ - ٢٠١١م.
- حضرموت وعدن وإمارات الجنوب العربي: صلاح البكري، الناشر، مكتبة الإرشاد، جدة، طبع بمطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر، القاهرة، ١٣٨٠-١٩٦٠م.
- حضرموت: فصول في الدول والأعلام والقبائل والأنساب أو (شذور من مناجم الأحقاف)، عبدالله بن أحمد بن محسن الناخبي، ط٢، دار الأندلس الخضراء، جدة - السعودية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- الحضور اليماني في تاريخ الشرق الأدنى، فضل عبدالله الجثّام، ط١، منشورات مؤسسة علاء الدين، دمشق، ١٩٩٩م.

- حفاة الجبال أطفأوا شمس الامبراطورية، محسن بن محسن ديان، ط١، الآفاق للطباعة والنشر، صنعاء - اليمن، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- ابن حوشب والحركة الفاطمية في اليمن، سيف الدين القصير، ط١، دار الينابيع، دمشق - سورية، ١٩٩٣م.
- الحياة الاجتماعية ومظاهر الحضارة في سرو حمير (يافع)، عبداللاه سالم صالح الضباعي، ط١، مركز عبادي للنشر، صنعاء، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- حياة مناضل من تاريخ شعب - بعض من ذكريات الماضي، سالم عبدالله عبدربه الكميتي، ط٢، ١٤٢٩-٢٠٠٨م.
- خطب منبرية، شائف بن عثمان الفقيه الشنبكي، مخطوط، بحوزة: يحيى بن حسين بن يحيى بن عبدالقادر السعدي.
- خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التابعة، نشوان بن سعيد الحميري، تحقيق: علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن أحمد الجرافي، ط٢، دار العودة، بيروت - لبنان، ١٩٧٨م.
- ديوان ابن مقبل، تحقيق: عزة حسن، دار الشرق العربي، بيروت - لبنان، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- ديوان الأعشى ميمون بن قيس بن جندل، دار صادر، بيروت - لبنان، د. ت.

• ديوان العجّاج برواية عبدالملك بن قريب الأصمعي وشرحه، تحقيق: عبدالحفيظ السطلي، مكتبة أطلس، دمشق - سوريا، د. ت.

• ديوان جراد العود النُّميري، شرح وتحقيق: كارين صادر، ط١، دار صادر، بيروت - لبنان، ١٩٩٩م.

• ديوان شاعر الحماسة والفخر الشيخ راجح هيثم بن سبعة، جمع وإعداد: علي صالح الخلاقي، ط١، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء - اليمن، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

• ذهبيات فارس الشعر والقتال الشيخ راجح هيثم بن سبعة، جمع وإعداد: ناصر سالم الكلدي، ط١، دار الوفاق للدراسات والنشر، عدن - اليمن، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

• الراحل: أحمد درويش حسين الطالبي، كتاب تأبيني، مؤسسة ١٤ أكتوبر للطباعة والنشر والتوزيع، عدن - اليمن.

• رحلة الأمن والسلام والاتصال من يافع المحجبة إلى وادي وصحراء حضرموت، صالح بن صالح بن محمد هرهرة، طبع بمطابع الوليد للطباعة والدعاية، تعز، ١٤٣٠ - ٢٠٠٩م.

• رحلة إلى يافع أو يافع في أدوار التاريخ، عبدالله بن أحمد بن محسن الناخبي، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

• رحيل المناضل الشيخ حسين محضار حسين بن حلموس ومقتطفات تاريخ نضال وموروث يافع (كتاب تأبين)، ٢٠٠٧م.

- الرمال المتحركة: البريطانيون في الجنوب العربي، ديفيد ليدجر، ترجمة: منال سالم حلبوب، صنعاء، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٣م.
- الساطع في تاريخ قبائل الضالع، سعيد عباس ناجي الدُّريمين، ط٢، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ١٤٣٠-٢٠٠٩م.
- السائد في السبل والعوائد في بلاد يافع، الحاج عبدالهادي محمد المفلحي، تحقيق: عارف عبده سالم الكلدي، ط١، دار الوفاق للدراسات والنشر، عدن، ١٤٣٣-٢٠١٢م.
- سِجِلُّ الخالدين (من شهداء الحزب في ١٣ يناير الدامي)، مركز البحوث الحزبية التابع للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، طبع بمطابع دار الهمداني للطباعة والنشر، عدن، ١٤٠٦-١٩٨٦م.
- سلالة عبدالله بن أسعد اليافعي، سالم عبدالرب السلفي، مجلة اليمن (مجلة نصف سنوية محكّمة تصدر عن مركز البحوث والدراسات اليمنية جامعة عدن)، العدد ٢٨، ذو القعدة ١٤٢٩ - نوفمبر ٢٠٠٨م، (ص١٥٢-١٨٠).
- السلسلة الذهبية تاريخ الأسرة الهرهرية، عبدالله بن عمر قحطان هرهرة، طباعة وتنسيق وتصحيح: محمود عبدالله أبو العلا، إشراف: عبدالقادر عاطف هرهرة، طبع في المطبعة العربية، ١٩٩٨م.
- السلطان محمد بن عيدروس العفيفي (الثورة على الاستعمار من قمة السلطة)، فضل بن محمد عيدروس العفيفي، طبع بمطابع التوجيه المعنوي، صنعاء، ١٤٣١-٢٠١٠م.

- السلوك في طبقات العلماء والملوك، بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجَنَدي السَّكْسَكي الكِنْدي، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط١، مكتبة الإرشاد، صنعاء - اليمن، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السِّجِسْتاني الأزدي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت - لبنان، د. ت.
- سيرة القبائل العربية حول عدن، جه. دبليو. ميروثر، مومباي، الهند، ١٩٠٩م. (أوراق مترجمة من الكتاب مطبوعة بالآلة الكاتبة حصلت عليها من د. علي صالح الخلاقي).
- شاعر الحكمة صالح سند خير من نشد، إعداد: علي صالح الخلاقي، ط١، التنفيذ الطباعي: مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ١٤٢٧-٢٠٠٦م.
- شاعر يواجه أكثر من مائة شاعر، جمع وتقديم: علي صالح الخلاقي، ط١، طبع بمطابع مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ١٤٣٠-٢٠٠٩م.
- الشائع من أمثال يافع، علي صالح الخلاقي، ط١، دار جامعة عدن، ٢٠٠٢م.
- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، إبراهيم جُزيني، دار القاموس الحديث، بيروت - لبنان، ومكتبة النهضة، بغداد - العراق، د. ت.

- شل العجب.. شل الدان (ديوان يحيى عمر اليافعي "أبو معجب" ودراسة عن حياته وأشعاره)، علي صالح الخلاقي، ط٢، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، عدن، ٢٠٠٦م.
- شنظور .. دور نضالي مشرف ونكران للذات: كتاب تأبيني في أربعينية الفقيد محمد سعيد شنظور، طبع بدائرة الصحافة والطباعة والنشر فرع عدن.
- الشهداء السبعة، محمد عبدالقادر بامطرف، ط٢، دار الهمداني، عدن، ١٩٨٣م.
- شيخ المناضلين أحمد راجح قاسم بن حلموس (١٩٣٢-٢٠١٠م): كتاب تأبيني.
- شيخ الموسطة نقيب يافع الشيخ أحمد أبو بكر النقيب حياته واستشهاده في وثائق وأشعار (١٩٠٥-١٩٦٣م)، علي صالح الخلاقي، ط١، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ١٤٢٨-٢٠٠٧م.
- شيخ يافع ومفتيها العلامة محمد بن محمد الحريري، منشور تأبيني، إعداد: مركز الإبداع الثقافي للدراسات وخدمة التراث، عدن - اليمن.
- صفة جزيرة العرب، الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، ط١، مكتبة الإرشاد، صنعاء - اليمن، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

- صفحات من التاريخ الحضرمي، سعيد عوض باوزير، ط١، دار الوفاق للدراسات والنشر، عدن - اليمن، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.
- صفحات من التاريخ الحضرمي، سعيد عوض باوزير، مكتبة الثقافة، عدن - اليمن، د.ت.
- الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن من سنة ٢٦٨هـ إلى سنة ٦٢٦هـ، حسين بن فضل الله الهمداني اليعبري الحَرازي، بالاشتراك مع الدكتور حسن سليمان محمود الجهيني، ط٣، منشورات المدينة، صنعاء، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- الضائع من تاريخ يافع، المناضل محمد صالح أحمد المَصَلِّي، ط١، ١٤٣١-٢٠١٠م.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السَّخَاوي، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البُرَيْهي، عبدالوهاب بن عبدالرحمن السَّكْسكي البُريهي اليمني، تحقيق: عبدالله محمد الحبشي، ط٢، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٤١٤-١٩٩٤م.
- طبقات فقهاء اليمن، عمر بن علي بن سمرة الجَعْدي، تحقيق: فؤاد سيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٥٧م.
- طبقات فقهاء اليمن، عمر بن علي بن سمرة الجعدي، تحقيق: فؤاد سيد، دار القلم، بيروت - لبنان، د. ت.

- الطَّرْف الأَحْوَر في تاريخ مخلاف أَحْوَر، أبو بكر العدني ابن علي ابن أبي بكر المشهور، ط١، مركز الإبداع الثقافي للدراسات وخدمة التراث، عدن - اليمن، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع، علي صالح الخلاقي، ط١، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء،
- العبادل سلاطين لحج وعـدن، حسن صالح شهاب، ط٢، مركز الشرعبي للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م.
- عبدالناصر وثورة الجنوب: العملية صلاح الدين (١٩٦٣-١٩٦٧)، سالم علي حلبوب، صنعاء، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٣م.
- عدن التاريخ والحضارة، علي ناصر محمد، وزارة الثقافة، صنعاء، ٢٠١٠م.
- العقبة: دراسة تحليلية جغرافية وتاريخية لجانب من مدينة عدن، عبدالله أحمد محيرز، وزارة الثقافة، الجمهورية اليمنية، د. ت.
- العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن (أو طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن)، أبو الحسن علي بن الحسن الخزرجي، تحقيق ودراسة: عبدالله بن قائد العبادي ومبارك بن محمد الدوسري وعلي عبدالله صالح الوصابي وجميل أحمد سعد الأشول، ط١، الجيل الجديد ناشرون، صنعاء، ١٤٢٩-٢٠٠٨م.

• العقود اللؤلئية في تاريخ الدولة الرسولية، علي بن الحسن الخزرجي، دار صادر، بيروت - لبنان، مصورة عن طبعة مطبعة الهلال بالفجالة، مصر، ١٣٢٩هـ - ١٩١١م.

• العقود اللؤلئية في تاريخ الدولة الرسولية، علي بن الحسن الخزرجي، عني بتصحيحه: محمد بن علي الأكوع الحوالي، مركز الدراسات والبحوث اليمنية صنعاء، دار الآداب بيروت، ط٢، ١٤٠٣-١٩٨٣م.

• عهد السلطان صالح بن غالب القعيطي (٣٦ - ١٩٥٦م)، محمد سالم باحمدان، ط١، مطبعة وحدين الحديثة للأوفست، المكلا - اليمن، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

• العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د. ت.

• عينات: ماضيها وحاضرها، عبدالقادر حسن بن سلم ونخبة من أبناء عينات، ط١، دار ابن كثير، بيروت - لبنان، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

• الفتح العثماني الأول لليمن، سيد مصطفى سالم، ط٥، دار الأمين للطباعة والنشر، القاهرة - مصر، ١٩٩٩م.

• فتوح مصر وأخبارها، أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله عبدالحَكَم بن أَعْيَن القُرشي المصري، تحقيق: محمد الحجيري، ط١، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

- فراسة شاعر ساجل نفسه، جمع: علي صالح الخلاقي، ط١، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء - اليمن، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م.
- الفقيد: أحمد محمد ناصر العلائي الكلدي، كتاب تأبيني، مؤسسة ١٤ أكتوبر للطباعة والنشر والتوزيع، عدن - اليمن.
- في جنوب الجزيرة العربية، صلاح عبدالقادر البكري، ط١، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة - مصر، ١٩٤٩م.
- في سبيل الحكم، محمد عبدالقادر بامطرف، ط٢، دار الهمداني للطباعة والنشر، عدن - اليمن، ١٩٨٣م.
- في شرق اليمن يافع، صلاح البكري اليافعي، ط١، دار الكشاف، بيروت، ١٣٧٤-١٩٥٥م.
- القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- قبسات من كلام الناس في حياة السيد يوسف بن شيخ العطاس، جمع وإعداد الأستاذ شيخ محمد شيخان العطّاس والشيخ نياز أحمد علي حسام الدين، مركز الإبداع الثقافي للدراسات وخدمة التراث، عدن، ١٤٣٣-٢٠١٢م.
- قُرَّة العيون بأخبار اليمن الميمون، أبو الضياء عبدالرحمن بن علي بن الديبع الشيباني الزبيدي، حققه وعلق عليه: محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط٢، ١٤٠٩-١٩٨٨م.

- قرة العيون بأخبار اليمن الميمون، عبدالرحمن بن علي بن الديبع الشيباني، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط١ الجديدة، مكتبة الإرشاد، صنعاء – اليمن، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، الطيب بن عبدالله بن أحمد بامخرمة، تحقيق: عبدالغني علي الأهجري وآخرين، ط١، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء – اليمن، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
- كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة وكيفية مذهبهم وبيان اعتقادهم، محمد بن مالك بن أبي الفضائل الحمّادي اليماني، تحقيق: محمد عثمان الخشت، مكتبة الساعي، الرياض – السعودية، د.ت.
- كلمات وفاء وأشعار رثاء في الفقيد عثمان راجح علي الشبحي، كتاب تأبين، ط١، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ١٤٣١- ٢٠١٠م.
- الكوكب اللامع فيما أهمل من تاريخ يافع، عبدالله بن أحمد بن محسن الناخبي، ط١، دار الأندلس الخضراء، جدة – السعودية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- اللباب في معرفة الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن الجزري، دار صادر، بيروت – لبنان، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، ط١، دار صادر، بيروت – لبنان، د. ت.

- اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية، محمد بن إسماعيل الكبسي، تحقيق: خالد أبا زيد الأذرعي، ط١، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء - اليمن، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- اللهجة اليافعية: دراسة تقابلية مع الفصحى في ظواهر صرفية ونحوية، سند محمد عبدالقوي سالم، ط١، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء - اليمن، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٣م.
- اللوامع البينات في ذكر من وفد إلى عَيْنات (الجزآن الثاني والثالث)، سالم بن أحمد ابن جندان، كتاب مخطوط، مركز النور للأبحاث في تريم بحضرموت، قسم المصورات الورقية، رقم ٤٥ تراجم.
- مجموع بلدان اليمن وقبائلها، محمد بن أحمد الحَجْري، تحقيق وتصحيح ومراجعة: إسماعيل بن علي الأكوع، ط٢، دار الحكمة اليمانية، ١٩٩٦م. (صدرت الطبعة الأولى منه في وزارة الإعلام والثقافة سنة ١٩٨٤م).
- مجموع بلدان اليمن وقبائلها، محمد بن أحمد الحجري، تحقيق: إسماعيل بن علي الأكوع الحوالي، ط٣، مكتبة الإرشاد - صنعاء، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- مجموعة معاهدات والتزامات وسندات متعلقة بالهند والبلاد المجاورة لها - جنوب اليمن، إعداد: سي يو إيتشيسن، بي سي، إس، ترجمة: أحمد زين عيدروس، وسعيد عبدالخير النوبان، ط١، دار الهمداني، عدن، ١٩٨٤م.

- محاولة توحيد اليمن بعد خروج العثمانيين الأول (الدولة القاسمية)، محمود علي محسن السالمي، ط١، المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، دمشق – سوريا، ٢٠٠٠م.
- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي المعروف بابن سيده، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ٢٠٠٠م.
- مخاليف اليمن، إسماعيل بن علي الأكوع، ط١، المجمع الثقافي، أبو ظبي – الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.
- المختار من الشعر الشعبي والأمثال، جمع: صالح عمر محمد بن غالب، ط٣، دار البارودي، بيروت، ١٤٢٨–٢٠٠٧م.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يُعتبر من حوادث الزمان، عفيف الدين عبدالله بن أسعد اليافعي، ط٢، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٤١٣–١٩٩٣م (ط١، حيدرأباد، ١٣٣٧).
- المرفأ المهجور: قصائد ومساجلات الشاعر محمد عبدالله حسين بن شيهون، جمع وتحقيق: علي صالح الخلاقي، ط١، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء – اليمن، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م.
- المُزْن الماطر (قصائد وزوامل ومساجلات الشاعر الشعبي عبد الله عمر المطري): جمع وتقديم: علي صالح الخلاقي، ط١، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء – اليمن، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

- مساجلات الكهالي والخالدي (شعر شعبي)، جمع وتقديم: علي صالح الخلاقي، ط١، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء - اليمن، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- المستدرَك على الصحيحين، محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد حنبل أبو عبدالله الشيباني، مؤسسة قرطبة، القاهرة - مصر، د. ت.
- مطارحات حِمْيَريَّة في عروبة الثقافة اليونانيَّة، فضل عبدالله الجثام، الهيئة العامَّة للكتاب والنشر والتوزيع المكتبة الوطنيَّة بعدن، طبع بمطابع مؤسَّسة ١٤ أكتوبر للصحافة والنشر، عدن، ٢٠٠٥م.
- معارك حاسمة في تاريخ اليمن، حمزة علي لقمان، ط١، مركز الدراسات اليمنية، صنعاء - اليمن، ١٩٧٨م.
- معجم أعلام يافع، سالم عبدالرب السلفي، ط٢، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء - اليمن، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.
- معجم البلدان والقبائل اليمنية، إبراهيم أحمد المقحفي، دار الكلمة صنعاء، المؤسسة الجامعية للدراسات بيروت، ١٤٢٢-٢٠٠٢م.
- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي، دار صادر، بيروت - لبنان، ١٣٧٧هـ - ١٩٧٧م.

- المعجم الوسيط، مجموعة مؤلفين، تحقيق: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، د. ت.
- معجم بلدان حضرموت المسمى (إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت)، عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف، تحقيق: إبراهيم أحمد المقحفي، عبدالرحمن حسن السقاف، ط١، مكتبة الإرشاد، صنعاء - اليمن،١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- معجم بلدان حضرموت المسمى (إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت)، عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف، تحقيق: محمد أبو بكر باذيب، دار المنهاج، جدة - السعودية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.
- معجم لهجة سرو حمير يافع وشذرات من تراثها، علي صالح الخلاقي، ط١، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء - اليمن، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
- معجم ما استعجم، عبدالله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي، تحقيق: مصطفى السقا، ط٣ ، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- المفصل من تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد علي، دار العلم للملايين، بيروت - بغداد، ١٩٧٠م.
- ملوك العرب (أو رحلة في البلاد العربية)، أمين الريحاني، أشرف على تصحيحها وطبعها: ألبرت الريحاني شقيق المؤلف، ط٣، مطابع صادر ريحاني، بيروت، ١٩٥١م.

- من أبرز أعلام الدعاة والتنوير في عدن خلال مئة عام من الزمن (١٩٠٠-٢٠٠٠م)، أمين سعيد عوض باوزير، ط١، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ١٤٢٩-٢٠٠٨م.
- من حقيبة الدهر للإنسان تحكي عن أخبار ردفان، سالم راشد ذيبان أحمد الذيباني، ط١، طبع بدائرة الصحافة والطباعة والنشر، عدن، ١٤١٢-١٩٩١م.
- من ولايات اتحاد الجنوب العربي: لحج، وزارة الإرشاد القومي والإعلام باتحاد الجنوب العربي، عدن، د. ت.
- من ينابيع تاريخنا اليمني وأشعار راجح هيثم بن سبعة اليهري، نصر صالح حسين سبعة، مطبعة الكاتب العربي، دمشق - سوريا، ط١، ١٩٩٤م.
- الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، إشراف: مانع بن حماد الجهني، ط٤، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ.
- الموسوعة اليمنية، ط٢، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- النباتات الطبية في اليمن، علي سالم باذيب، ط٣، مكتبة الإرشاد، صنعاء - اليمن، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- نجاة ناصر خالدة في زمن النسيان (كتاب تأبين): أصدر بالتعاون مع إدارة مطابع الكتاب المدرسي والمؤسسة العربية لمساندة قضايا المرأة والحدث، وزع في حفل تأبيني أقيم في ١٨ ديسمبر ٢٠١١م.

- نزهة الأسماع والأبصار، مطهر بن محمد بن عبدالله الجرموزي، مخطوط، مصور عن نسخة المكتبة الشعبية بالمكلا برقم: ٣١٦.
- نسب معد واليمن الكبير، ابن الكلبي، تحقيق وخط ومشجرات: محمود فردوس العظم، قراءة: رياض عبدالحميد مراد، دار اليقظة العربية، دمشق، ١٩٨٨م.
- النسبة إلى المواضع والبلدان، جمال الدين عبدالله الطيب بن عبدالله بن أحمد بامخرمة، ط١، مركز الوثائق والبحوث، أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- نقوش أخرى من الحد، محمد بافقيه، وأحمد باطايع، بحث منشور في مجلة (ريدان)، العدد السابع، ٢٠٠١م، ص٦٦-٧٦.
- نقوش من الحد، محمد بافقيه، وأحمد باطايع، بحث منشور في مجلة (ريدان)، العدد الخامس، ١٩٨٨م، ص٦١ - ٨٠.
- النهاية في غريب الأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٧م.
- النور الساطع والدر اللامع في أخبار يافع، مسعود طالب عبدالله جبران، ط١، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء - اليمن، ١٤٣٠م - ٢٠٠٩م.

- هِجَر العلم ومعاقله في اليمن، إسماعيل بن علي الأكوع، ط١، دار الفكر المعاصر بيروت، دار الفكر دمشق، ١٤١٦-١٩٩٥م.
- هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدَّار مفتي محافظة البيضاء: حسين بن محمد الهدّار، فرع الدراسات والمناهج وخدمة التراث.
- هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن، أحمد فضل بن علي محسن العبدلي، ط١، المطبعة السلفية ومكتبتها، القاهرة - مصر، ١٣٥١هـ.
- وثائق يمنية: الجنوب اليمني، عبدالله أحمد الثور، ط١، مطبعة مدني، القاهرة - مصر، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- وقائع من تاريخ يافع (رواية - دراسة - تحليل): محسن بن محسن دَيّان، ط١، مطبعة الكاتب العربي، دمشق، ٢٠٠٠م.
- يافع بين الأصالة والمعاصرة، محسن بن محسن ديان، إصدار منتدى يحيى عمر الثقافي يافع، طبع في مطبعة الكاتب العربي بدمشق، ١٩٩٥م.
- يافع في عهد سلطان آل عفيف وهرهرة، حسن صالح شهاب، ط١، مركز الشرعبي للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء - اليمن، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- يافع في مصر ودراسات أخرى، سالم عبدالرب السلفي، ط١، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء - اليمن، ٢٠١٠م.
- يافع: صفحات من التاريخ اليمني، زين محمد عوض القعيطي، ط١، الآفاق للطباعة والنشر، صنعاء - اليمن، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

- يقول بن ناصر مجمَّل (نفحات من أشعار ومساجلات وزوامل الشاعر الشعبي الشيخ محمد ناصر بن مجمَّل): جمع ودراسة: علي صالح الخلاقي، ط١، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ١٤٢٨-٢٠٠٧م.
- اليمن الجنوبية خلف الستار الحديدي، محمد علي الشعيبي، ط٢، بيروت، ١٩٧٣م.
- اليمن عبر التاريخ من القرن الرابع عشر قبل الميلاد إلى القرن العشرين: دراسة جغرافية، تاريخية، سياسية شاملة، أحمد حسين شرف الدين، ط٣، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- اليمن في ظل حكم الإمام المهدي، محمد علي دبي الشِّهاري، ط١، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء - اليمن، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- الصحف والمجلات:
- صحيفة ١٤ أكتوبر، عدن، عدة أعداد.
- صحيفة الأيام العدنية، عدة أعداد.
- صحيفة الثقافية، عدد ١٢١، بتاريخ ٦/ ١٢/ ٢٠٠٨م، ص٨.
- صحيفة الطريق، عدن، عدة أعداد.
- صحيفة الوحدة، عدد ١/ ١٢/ ٢٠٠٤م.
- صحيفة عكاظ، السعودية، بتاريخ ٧/ ٥/ ١٤٢٤هـ الموافق ٧/ ٧/ ٢٠٠٣م.

- صحيفة فتاة الجزيرة، عدن، عدة أعداد.
- مجلة (اليمن) الصادرة عن جامعة عدن – نوفمبر ٢٠٠٨م.
- المواقع الإلكترونية:
- مدونة الكاتب فضل النقيب.
- منتديات الموسوعة اليافعية.
- منتديات قبيلة يافع سرو حمير.
- الموسوعة الحرة (ويكيبيديا).
- موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك).
- موقع الجمعية الخيرية اليافعية.
- الموقع الشخصي للأستاذ محمد أحمد الوالي (سلمان).
- موقع المركز الوطني للمعلومات – الجمهورية اليمنية.
- موقع شبكة الناخبي.
- موقع صحيفة الأيام العدنية.
- موقع صحيفة الطريق العدنية.
- موقع كلية التربية: يافع.

قائمة الموضوعات



تم بحمد الله الانتهاء من الجزء الحادي عشر مَكْتَبُ الحَضْرَمي

ويليه الجزء الثاني عشر يافع في حضرموت

